رفع سعر الدولار الجمركي وتخفيض الرسوم الجمركية وضريبة الاستهلاك على السلع المستوردة

مصـــر مفتـــاح الاســـتقرار

مبارك : المؤسسات الاقتصادية وفى مقدمتها صندوق النقد تعرف أن مصر لها وضع مختلف



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة سعيد سنبل
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

الطبعة الثانية

١٦ صفحة - عشرون قرشا

العدد ٢٣٣٣ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ... ٢٢ يوليه (تموز) ١٩٨٩ م — 2333 AKHBAR EL-YOM, 22 JULY 1989

حكمة اليوم

يهب الله كل طائر رزقه ولكن لا يلقيه له فى العش .
« من التراث »

الرئيس أمام مؤتمر الحزب الوطنى :

لابد من تغيير العادات والسلوكيات الخاصة باستهلاك المواطنين

زياراتى لمواقع الانتاج تتيح لى التعرف على المشاكل

أعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ان مصر مفتاح الاستقرار فى المنطقة . وقال ان المؤسسات الاقتصادية وفى مقدمتها صندوق النقد الدولى تعرف ان مصر لها وضع مختلف . وصندوق النقد الدولى يقدم شهادة دولية عن قدرة الاقتصاد المصرى وتعنى اعادة جدولة الديون بما يعطى القدرة على التنمية واستيعاب اعداد جديدة لقوى العمل ومواجهة البطالة .

وأكد الرئيس امام لجنة التنظيم وشئون الاعضاء بالمؤتمر العام للحزب ، ان زياراته لمواقع الانتاج تمثل بالنسبة له متعة لأنها لقاء بأبناء مصر لحل المشاكل على الطبيعة ودفع عجلة العمل .

وقال الرئيس : إن الاصلاح الاقتصادى يبغى مصلحة المواطن ومستقبله ولكن هناك اصواتا عالية من اصحاب المصالح تعوق خطوات الاصلاح احيانا . ولكن بالفهم والشرح ويدور الحزب الوطنى وارتباطه بالقواعد الجماهيرية يستطيع ان يواجه هؤلاء لتصحيح الوضع الاقتصادى .

وشرح الرئيس اهمية تغيير العادات والسلوكيات الخاصة بالاستهلاك وجرى المواطنين احيانا خلف الاشاعات ولجوئهم الى تخزين السلع مما يحدث الاختناقات .

وفى لجنة الشئون العربية والخارجية بمؤتمر الحزب والتى شهد الرئيس جانبا من اجتماعها امس قال الرئيس : إن اللاءات العربية تحولت إلى لاءات إسرائيلية وأكد ان ذلك جاء نتيجة المبادرات والمتغيرات التى اتخذها الفلسطينيون فى المرحلة الأخيرة والمواقف العربية المنبثقة من المؤتمرات العربية .

وأشار الرئيس مبارك الى مساندة العالم اليوم للحق الفلسطينى موضحا ان الرأى العام العالمى يرفض التعنت الاسرائيلى ويتبنى الدعوة للمؤتمر الدولى لاقرار السلام فى الشرق الأوسط .

وأكد الرئيس على موقف مصر وحرصها الكبير على وحدة لبنان والحفاظ على استقلاله . وشرح الرئيس علاقة مصر الدولية وسياستها الخارجية .

(نص تصريحات الرئيس ولجان المؤتمر ص ٣)



● أعضاء مؤتمر الحزب الوطنى يرحبون بالرئيس مبارك عند وصوله الى المؤتمر صباح أمس للمشاركة فى مناقشات اللجان

خطاب الرئيس اليوم فى ختام أعمال المؤتمر

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا اليوم امام المؤتمر الخامس للحزب الوطنى يتناول فيه التصورات الاقتصادية والسياسية خلال المرحلة الماضية والقادمة داخليا وخارجيا كما يركز الرئيس مبارك فى خطابه على مشكلة البطالة . ويأتى خطاب الرئيس فى ختام مؤتمر الحزب الوطنى وفى الذكرى السابعة والثلاثين لثورة يوليو .

ويعلن د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب توصيات المؤتمر فى الساعة العاشرة صباح اليوم .

وبعدها ترفع الجلسة .. ثم يلقى الرئيس مبارك خطابه فى حوالى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم .

ويحضر الجلسة الختامية للمؤتمر كبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسى بالقاهرة ورؤساء احزاب المعارضة وعدد من الشخصيات العامة .

الدبلوماسية المصرية فى أزهى عصورها

قال د . مصطفى خليل رئيس لجنة الشئون الخارجية بالحزب الوطنى ان الاراء اجتمعت على ان الدبلوماسية المصرية تعتبر فى ازهى عصورها فى عهد الرئيس حسنى مبارك .

وحققت لمصر موقعا مرموقا لم يحدث من قبل على الساحة الدولية .

أين أساتذة الاقتصاد ؟

عندما دخل الرئيس مبارك لجنة الشئون المالية والاقتصادية .. والتى حضرها د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .. ود . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط .. لم يشاهد الرئيس احدا من اساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فقال متسائلا : اين اساتذة الاقتصاد ؟ انتى لم اشاهد احدا منهم فى اللجنة الاقتصادية مع انهم « هرونا » كلام فى الاقتصاد والاصلاح الاقتصادى .

مجلس الوزراء .. يبحث الموقف مع صندوق النقد

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا يوم الاربعاء القادم لمناقشة الموقف السياسى على الصعيد الدولى . بالاضافة الى القضايا الداخلية والموقف الاقتصادى والمباحثات التى جرت مؤخرا بالقاهرة مع بعثة صندوق النقد الدولى .

قرارات وتوصيات المؤتمر تعلن اليوم

يعلن اليوم الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى توصيات وقرارات المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى وذلك فى الجلسة الختامية للمؤتمر .. وقد قامت لجان الحزب الـ ١٩ برفع نتائج مناقشاتها الى لجنة الصياغة بعد ظهر امس .

وعلمت « اخبار اليوم » انه من المنتظر ان تتضمن قرارات وتوصيات المؤتمر عدة قضايا هامة .. منها :

● اعادة النظر فى نظم الالتحاق بالجامعات على ضوء احتياجات سوق العمل الداخلية والخارجية ، وترشيد القبول بالكليات والتخصصات التى يعانى خريجوها من البطالة . مع العمل على تشجيع التعليم الفنى وفقا للاحتياجات والتخصصات المطلوبة لسوق العمل حاليا ومستقبلا . والتركيز على التعليم الصناعى لاعداد الفنيين والتكنولوجيين لمواجهة التطور السريع فى ثورة المعلومات . والاهتمام بساعات التدريب العملى داخل المدارس وفى مواقع العمل .

● التوسع فى المجالات التعليمية التى تحتاجها سوق العمل فى مصر والدول العربية والافريقية . والحد من المجالات والتخصصات غير المطلوبة .

● الاهتمام بالتعليم الاساسى بالريف والوصول لاستيعاب كافة الملزمين بالتعليم الابتدائى وتقليل نسبة التسرب من المدارس الابتدائية سدا لمنابع الامية . مع الاهتمام ببرامج محو الامية .

● صياغة سياسة قومية للتدريب على ارض الواقع . بما يلائم اسواق العمل المصرية واحتياجات الطلب الخارجى . وان تتسم تلك السياسة بالمرونة لمواجهة المتغيرات الطارئة .

● الاهتمام بالتدريب التحويلى لتحويل الطاقات العاطلة الى طاقات منتجة

● ان تقوم المحليات باعداد برنامج قومى شامل لتنمية المجتمعات المحلية وتشكيل لجنة لتخطيط وتنمية المجتمع المحلى .

● دفع المحليات المتاخمة للاراضى الصحراوية بالانطلاق لاستغلال الصحراء وعدم وضع قيود على استصلاح الاراضى وتأجيرها او بيعها بسعر رمزى ومدها بالمرافق

● وفى مجال الصناعة والبترول طالبت التوصيات بالاهتمام بالصناعات ذات العمالة الكثيفة وبالصناعات التصديرية . واقامة المجمعات الصناعية فى مختلف المحافظات طبقا لظروف كل محافظة .

● وفى مجال الاقتصاد والمال تناولت التوصيات الربط بين ما يحصل عليه العامل من اجور من ناحية وبين الانتاجية والاسعار من ناحية اخرى . اى الربط بين الاجور والاسعار .

● بحث اوضاع المشروعات التى بها طاقات عاطلة وتوفير الامكانيات الفنية والتمويلية اللازمة



● ميتران ● جورباتشوف

الموقف السياسى

جورباتشوف للأغنياء السبعة :

لا تنســـونا ..!

بقلم : ابراهيم سعده

الاغنياء السبعة سعداء جدا بما حققوه خلال اجتماعاتهم المكثفة فى العاصمة الفرنسية ـ باريس ـ خلال الأيام الأخيرة الماضية .. الرئيس الفرنسى ـ فرانسوا ميتران ـ كان أكثرهم سعادة بالنتائج التى توصل اليها رؤساء الدول السبع الأكثر غنى وقوة فى العالم .. فهو كرئيس لهذا المؤتمر ، أحسن اختيار توقيته حتى يتوافق مع احتفالات فرنسا بمرور ٢٠٠ سنة على الثورة الفرنسية التى نادت بحقوق الانسان ..

لم يقلل من هذا النجاح ماقالته مسز تاتشر عن أن بريطانيا ، وليست فرنسا ، هى التى سبقت العالم فى تطبيق مبادىء حقوق الانسان ! ولم يرد عليها ميتران ، ولكن بعض الصحف البريطانية تولت بنفسها الرد على المرأة الحديدية وقالت : « ياليت مسز تاتشر احتفظت بصمتها ولم تنطق بهذه الأكاذيب ! » ..

وسخر أحد الكتاب البريطانيين من مزاعم مسز تاتشر فكتب يقول : « ربما كانت تقصد أن بريطانيا أول من نادت بحقوق اللوردات والأغنياء وحدهم ! » .

ولم يقلل من سعادة الرئيس الفرنسى الصفحات العديدة التى خصصتها الصحف الاوربية ـ ومنها بعض الصحف الفرنسية ـ للتشكيك فى الثورة الفرنسية ذاتها ، وكيف أنها كانت ثورة دموية راح ضحيتها الآلاف من المواطنين ، وأن كل ما يقال عن تحطيم سجن الباستيل هو دعاية مبالغ فيها ، وأكذوبة تاريخية آن الأوان لتصحيحها ! فعندما هاجم الشعب سجن الباستيل لم يكن داخله غير سبعة من المعتقلين فقط ! .

ولم تتأثر الضجة التى احاطت بمؤتمر الدول السبع الغنية ، بالمؤتمر المضاد الذى عقد فى باريس ـ فى نفس الوقت ـ وحضره ممثلو سبع دول الأكثر فقرا فى العالم وهى : الكونغو ، بنجلاديش ، البرازيل ، بوركينا فاسو ، هاييتى ، الفلبين ، وموزمبيق ..

لقد اهتم الرئيس ميتران بهذا المؤتمر المضاد ، وأرسل مندوبا عنه لحضور اجتماعاته وسماع مايقال خلالها لينقله اليه حتى يستعرضه مع باقى الدول الصناعية الكبرى السبع ..

ولم ينس الرئيس الفرنسى ، وسط الاهتمام الكبير لرؤساء الدول السبع الكبرى بالعلاقات بين الغرب والشرق ، أن يتبنى ما طالبت به الدول النامية بضرورة عقد مؤتمر قمة للشمال والجنوب يبحث مشاكل الدول النامية وكيفية تسوية ديونها الهائلة والمتراكمة .. لقد شاركت مصر والهند وفنزويلا والسنغال فى الدعوة الى عقد هذا المؤتمر الذى تحمس له الرئيس ميتران وأصبح مدافعا عنه ومطالبا به ، ولكنه فضل ألا يبحث هذا الموضوع فى جلسة علنية ، ووجد فى الاجتماعات الثنائية واللقاءات خارج جلسات مؤتمر السبعة الكبار ، المكان المناسب للتخطيط والدعوة لهذا المؤتمر الهام ..

لقد صدر بيان طويل فى نهاية اجتماعات مؤتمر قمة الدول السبع الأكثر غنى وقوة ،

البقية ص ٨

مبـارك فى أديس أبابا غدا لرئاسة وفد مصر فى القمة الأفريقية

أديس ابابا من عواطف شريبش :

يصل الرئيس حسنى مبارك غدا الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا لرئاسة وفد مصر فى اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية . ومن المقرر ان يعقد الرئيس مبارك عدة لقاءات ثنائية مع القادة الافارقة المشاركين فى القمة تتناول القضايا الافريقية والعلاقات الثنائية .

تبدأ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ببيان يلقيه موسى تراورى الرئيس الحالى للمنظمة يتضمن ما تم انجازه خلال فترة رئاسته ويعلن فيها ترشيح الرئيس حسنى مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية لمدة سنة قادمة ثم يفتتح الامين العام للمنظمة الدورة الجديدة وبعدها يلقى مبارك خطابا سياسيا هاما يتضمن برنامج عمل الدورة القادمة للمنظمة .

وعلمت « اخبار اليوم » ان مبارك سيطرح على القادة الافارقة عقد لقاء قمة مصغر بالقاهرة لبحث مشكلة الديون الافريقية . وسوف يكون للحوار العربى الافريقى اولوية فى مناقشات الزعماء الافارقة وسيبحثون عقد المؤتمر الوزارى العربى الافريقى فى سبتمبر القادم .

تعديلات جديدة على فئات التعريفة الجمركية يبدأ تطبيقها اليوم

كتب ـ حسين عبدالقادر :

صدر امس قرار بتعديل فئات التعريفة الجمركية على السلع المستوردة .

يقضى القرار بتخفيض الرسوم على مختلف السلع بنسبة اكبر من زيادة رفع سعر الدولار الجمركى الذى تحتسب على اساسه الضريبة . كما تقرر تخفيض نسبة الضريبة على الاستهلاك الخاصة بهذه السلع المستوردة .

يقضى القرار الجديد بان يحتسب سعر الدولار الجمركى على اساس سعر السوق المصرفية الحرة وهو اليوم ٢٥٧ قرشا بدلا من ١٨٩ قرشا . وسوف يبدأ تطبيق الفئات الجديدة إعتبارا من اليوم ويطبق على مختلف السلع التى لم يتم الافراج عنها . وقد بعثت وزارة المالية بتعليمات تنفيذية لكافة الموانىء والمطارات لتطبيق التعديلات الجديدة .

التعديلات الجديدة لن تؤثر على اسعار السلع الاساسية المستوردة التى تهم المواطنين حيث تم تخفيض الضريبة على الإستهلاك بنسبة ٣٥٪ من قيمتها الحالية على كل السلع . كما تم تخفيض الرسوم الجمركية بنسب كبيرة .

وصرح الدكتور محمد الرزاز وزير المالية بان التعديلات الجديدة هدفها ايجاد حلول عملية للمشاكل التى ظهرت من خلال تطبيق التعريفة القديمة التى بدأ العمل منذ ١٩٨٦ وفقا للمتغيرات الاقتصادية وكذلك إزالة التناقضات التى ظهرت بسبب اختلاف سعر الصرف للدولار . واضاف وزير المالية بان الهدف كذلك هو حماية الصناعة الوطنية .

وتتضمن التعديلات الجديدة خفض الرسوم الجمركية على السلع التى كانت تفرض عليها رسوم الا إلى ٧ و٪ وهذه السلع معظمها سلع اساسية واخشاب وسولار وفحم وورق طباعة وادوات طبية وجراحية . وخفضت الضريبة من ٥٪ إلى ٣,٥٪ على مستلزمات الانتاج والخامات . وخفضت الضريبة من ١٠٪ إلى ٧٪ على سلع مثل الواح حديد الصلب . وتم التخفيض على سلع اخرى من ١٥٪ إلى ١٠,٥٪ ومن ٢٠٪ إلى ١٤٪ ومن ٣٠٪ إلى ٢١٪ ومن ٥٠٪ إلى ٣٥٪ ومن ٦٠ إلى ٤٢٪ ومن ٨٥٪ إلى ٦٥٪ ومن ١١٠٪ إلى ٨٠٪ ومن ١٣٥٪ إلى ٩٦٪ ومن ١٦٠٪ إلى ١٢٠٪ . وهى سلع تشمل السيارات والسلع المعمرة والاجهزة المنزلية والحلى وادوات الزينة . وهى لا تمثل اكثر من ٥٪ من الواردات .

نظام جديد لامتحانات الثانوية العامة

نظام جديد لامتحانات الثانوية العامة يناقشه المجلس الاعلى للجامعات يوم الخميس القادم برئاسة د . احمد فتحى سرور وزير التعليم .

النظام الجديد المقترح يجعل الثانوية العامة شهادة منتهية لمن يريد الا يكمل تعليمه الجامعى ويمكنه العمل بها . اما من يرغب فى الالتحاق بالجامعة فعليه إجتياز امتحان مواد مؤهله مع امتحانات الثانوية العامة .

التحقيق مع البيضانى بتهمة التهرب من الضرائب

يجرى محمد شيرين رئيس نيابة التهرب من الضرائب تحقيقا مع عبدالرحمن البيضانى بتهمة التهرب من سداد مليون جنيه ضرائب عن نشاطه فى تقسيم وبيع الاراضى والعقارات .

تقدم البيضانى بطلب يبدى فيه استعداده لسداد الضرائب والتعويضات المقررة ، مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده .

الدنيا بخير

تلقى مصطفى امين مبلغ ثلاثين الف جنيه من « صديق فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات .

وتلقى مبلغ الف وخمسمائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى الكلى والقلب .

وتلقى مبلغ الف دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد السرطان .

« البقية ص ١٢ »

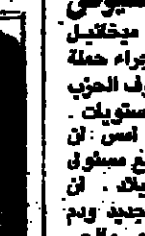
مارادونا ورئيس الارجنتين فى مباراة ودية

بوينس ـ ايرس ـ وكالات الانباء

يرتدى الرئيس الارجنتينى الجديد كارلوس منعم الفانلة رقم ٥ ويلعب الى جانب دييجو مارادونا فى مباراة كرة قدم تقام فى العاصمة الارجنتينية ويخصص عائدها لصالح الفقراء ويلعب كارلوس منعم ضمن فريق يضم غالبية من افضل اللاعبين فى منتخب الارجنتين من بينهم مارادونا وشقيقه هوجو مارادونا وسرجيو باتيستا .



● منعم



● مارادونا

جورباتشوف يخطط لحملة تطهير داخل الحزب الشيوعى

لمح الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف إلى انه يخطط لاجراء حملة تطهير للعناصر المحافظة فى صفوف الحزب الشيوعى السوفيتى على كافة المستويات .

وقالت صحيفة « برافدا » امس : ان جورباتشوف اعلن فى اجتماع مع مسئولى الحزب من جميع انحاء البلاد . ان صفوف الحزب « تحتاج الى تجديد ودم جديد . على مستوى الشارع والحى والمدينة والاقليم والجمهورية واللجنة المركزية والمكتب السياسى » .

صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

الليلة فى نادى السينما

الأصـــابع الخمســـة !

كان يحلم منذ صباه بان يكون ثريا ويمتلك بيتا على المحيط فيه كل وسائل العز والأبهة ومرت السنوات وحقق حلمه كما كان يتصور تماما لكن كيف تم ذلك ؟

مابين الحلم والحقيقة مرت به احداث كان يصنعها هو بنفسه وكان يخطط لكل شىء تخطيطا دقيقا وكان آخر عمل يقوم به فى سبيل تحقيق حلمه هو الالتحاق بالسفارة الانجليزية بانقرة ليعمل خادما خاصا للسفير اثناء الحرب العالمية الثانية وكانت علاقته بالسفير قوية ومتينة اشبه بالصداقة وكانت ثقة السفير فيه عمياء وحتى انه كان يداعبه احيانا بقوله انه يتمنى ان يرى خادمه يقع فى خطا ما ولو صغير وذلك من فرط دقته وتفهمه الكبير لكل مايدور حوله .

تاتى اللحظة الحاسمة فى حياة الخادم عندما تقع تحت يده اوراق بها اسرار كبيرة عن الحلفاء وياتى القرار الذى طالما كان يعمل له ويقوم بتصوير الاسرار .ويضع الاوراق فى مكانها بخزينة السفير الذى تمكن من معرفة سر فتحها ويتوجه بكل ثقة للسفارة الالمانية وهناك يقنعهم باهمية الأسرار التى يحملها وتتم الصفقة بهدوء شديد ويتم الاتفاق على مدهم بالمزيد من اسرار الحلفاء من خلال خزينة السفير البريطانى .

الحلفاء تاخذهم الحيرة بعد كيفية وصول الاسرار للالمان ويتم تجنيد خيرة رجال المخابرات فى الدول المحتلة ويصل الى انقرة احد هؤلاء الرجال ويقوم بعمل تحرياته ويشك فى سيدة نبيلة بولندية الاصل ولكنها كانت معدمة تعيش على الهبات وفجاة يظهر عليها الثراء لكن تحرياتهم تبوء بالفشل رغم كونها ضالعة فعلا فى العملية التى اطلق عليها الالمان « عملية شيشيرون » نسبة الى شيشيرون السياسى الرومانى المحنك فى زمن ما قبل الميلاد .

السيدة النبيلة التى اشركها معه الخادم كان يحبها عندما كان يعمل خادما عند اسرتها فى فترة سابقة واستغلت السيدة هذا الحب لتحقيق الثراء وكانت هناك وعود متبادلة بينهما بعد انتهاء المهمة لكن كانت هناك مفاجاة تنتظرهما عندما بدات المخابرات تشك فى الخادم وكان عليه ان يغير الخطة ويطوع الاحداث لصالحه .

يعتبر فيلم الاصابع الخمسة من اهم افلام الجاسوسية ورشح لعدة جوائز اوسكار ويقوم ببطولته جيمس ماسون فى واحد من أهم أدواره وهو دور الجاسوس الذى يحملك على التعاطف معه والاخراج لجوزيف مانكوفيتش ويعلق على الفيلم المخرج السينمائى كمال الشيخ .

محمد قناوى

● جيمس ماسون



● عبدالرحمن قناوى امام جهاز الترجمة وأمامه المروحة حتى يتم اصلاح جهاز التكييف المركزى

● وامام الجهاز المستخدم فى الترجمة للأفلام والمسلسلات: تصوير : مصطفى عطية

● سمير مصطفى كمال المسئول عن عمل المونتاج يشرح كيفية تنفيذ حذوفات الرقابة

■ المسئول عن ترجمة المسلسلات والأفلام الأجنبية بالتليفزيون

● نعم هناك أخطاء ولكن ليست مقصودة !
● لماذا لا ننشىء قسما للدوبلاج لتخفيف العبء عن الترجمة ؟
● مطلوب تعديل لأجور المترجمين والمراجعين

لا أحد ينكر أن هناك جهدا مبذولا فى ترجمة الاعمال الاجنبية التى تعرض على شاشة التليفزيون خاصة بعد أن أصبحنا نمتلك جهازين للترجمة الاليكترونية تتولى حاليا ترجمة ٨٥٪ مما نستورده من أفلام ومسلسلات من كبرى الشركات العالمية .

وبالرغم من هذا الجهد الذى يقوم بـه كل فريق فنى يعمل على جهازى الترجمة الاليكترونية الا ان هناك بعض القصور فى عملية الترجمة تثير دهشة المشاهد المتتبع للمسلسلات والافلام الاجنبية فمثلا الترجمة احيانا تكون غير دقيقة ولا تعبر عن المشهد الذى نراه واحيانا اخرى تكون الترجمة سريعة لا تستطيع عيناك ان تتابعها وهى تقفز من لقطة الى اخرى كاننا فى سباق للعدو السريع ليس فيه وقت لالتقاط الانفاس !

ومن ناحية اخرى يفاجأ المشاهد احيانا بوجود أخطاء لغوية فى الترجمة من الانجليزية الى العربية او ان تاتى الترجمة مثلا دون المستوى المطلوب فتفقد العمل جاذبيته ويبدو فى صورة مهلهلة او سلاجة !

وفى محاولة لمعرفة كيفية تلافى كل اخطاء عملية الترجمة ومعالجة سلبياتها كان لابد ان نعرف تفاصيل العمل الذى يتم وراء الستار لكل مسلسل او فيلم اجنبى قادم من الخارج لمبنى ماسبيرو .

● المراحل المختلفة للترجمة

فى البداية يتحدث عبدالرحمن قناوى مدير ادارة الترجمة الاليكترونية التابعة لاشراف الادارة المركزية للمكتبات بالتليفزيون يقول :

ـ هناك مراحل مختلفة تمر بها عملية الترجمة لأى عمل اجنبى روائى تعرضه الشاشة الصغيرة فبعد أن تشاهد الرقابة الفيلم او المسلسل وتوافق على عرضه تعهد بـه الى المترجم الـذى يتسلم « الإسكريبت » الخاص بالفيلم او المسلسل وهو السيناريو الـذى يترجم الاحداث التى تشاهدها فيقوم بترجمة هذا السيناريو ثم يراجعه على نسخة الفيلم او المسلسل ويتخلل هذه المرحلة قيام فريق من المراجعين بتصحيح هذه الترجمة ومراجعتها لغويا للتاكد من سلامة الخطوات التى اتبعها المترجم المسئول عن هذا العمل .

ويضيف عبدالرحمن قناوى :

ـ ان هناك فريقا آخر يبـدأ عملـه بعـد انتهاء المترجم من ترجمة سيناريو الفيلم وهذا الفريق افراده يحملون شـهادات جامعية عالية يتولون تخـزين الترجمة داخل جهاز كمبيوتر تابع لجهاز الترجمة وتتم هذه العملية باسلوب اشبه باسلوب الكتابة على الآلة الكاتبة ثم تبدا مـرحلة اخرى بعد هذه العملية وهى ما تسمى بمرحلة اسقاط الترجمة على الفيلـم ثـم تسجل هذه الترجمة على نسخة العـرض وترسل الى الرقابة لمراجعتها قبل السماح بعرض العمل حيث غالبا ما تكون هنـاك ملاحظات رقابية يتـم حـذفها فى عملية المونتاج قبل خروج الفيلم او المسـلسل الى المشاهد .

كيفية تنفيذ حذف الرقابة

ويلتقط الحديث سمير مصطفى كمـال رئيس قسم تنفيذ المحـذوفات بفيـديو « ٥ » الذى تتم بداخله العملية الفنية للترجمة فيقول أن عملية تنفيذ اللقـطات المحذوفة ليست عملية سهلة لانها تتطلب دقة شديدة فى الحـذف والقـطع بحيـث لا تؤثر على سير الاحداث الدرامية للعمل وتاتى فى نفس الوقت متمشية مع الحوار القائم بين الشخصيات واحيانا يـلاحظ المشاهد مثلا حوارا لا تـظهر التـرجمة الخاصة به وهذا يعنى ان الرقابة تدخلت فى هذا الجزء وحذفته وهنا لابد ان أجرى المشهد سريعا لانتقل الى الجزء الذى يليه دون ان اجعلك تشـعر بـأى خلل فى الأحداث التى تتابعها .

لماذا الأخطاء فى الترجمة

واعود لاسأل عبدالرحمن قناوى مدير ادارة الترجمة الاليكترونية والمسئول عن هذا الكم الهائل من المسلسلات والافـلام الأجنبية المترجمة عن اسباب ما نشاهده من أخطاء فى الترجمة فيقـول أن هنـاك أخطاء بلاشك ولـكنها أخـطاء ليسـت مقصودة وهى دائما ما تكون بسبب سرعة ايقاع العمل فمثلا قبل العيد قمنا بترجمة اعمال كثيرة فى زمن يعد بـكل المقـاييس قياسيا جدا حيث انجزنا فى خلال اسـبوع واحد ترجمة افلام « أغنى قطة فى العالم » و« القدم الكبير » و« الفتاة التى تـطالب الحرية » و« نيويورك نيويورك » بجانب استمرار عملنا فى ترجمة حلقات المسلسل الاجنبى « ابناء وبنات » .

ويـواصل مـدير ادارة التـرجمة الاليكترونية حديثه قائلا :

وهناك أعمال اخـرى مثـل حلقـات « فالكون كريست » و« نوتس لانـدنج » تاتى من المطار الى الترجمة مباشرة للاذاع فى اليوم التالى وهنا تحدث الاخـطاء لان المترجم لا يـرى الفيلـم ويتـرجمه على الورق بسبب ضيق الـوقت ولـكن هـذا لا يحدث الا نادرا وفى أضيـق الحـدود ونتيجة لضغط العمل ومفـاجاته التـى تحدث فنحن مثلا قد نفاجا بتعطل احـد الجهازين اللذين نعمل عليهما فنضطر الى تركيز جهدنا على جهاز واحد حتى يتـم اصلاح الآخر وهكذا نعمل فى ظل ظـروف صعبة .

نوعية الأجهزة وكيفية التغلب على المشاكل

وانتقل بـدفة الحـوار الى المهنـدس عبدالرحمن حافظ رئيس الادارة المركزية للتشـغيل والصـيانة لاسـتوديوهات التليفزيون والمهندسة نجـوى عبداللـه مدير عام التسجيلات المرئية المسئولة عن فيديو ١ ، ٣ ، ٥ .. واسأل عن نوعية اجهزة الترجمة التى تتولى عملية اخراج هذه الافلام والمسلسلات الأجنبيـة الى النور وهـل مـن الممـكن التغلـب على ما يواجه العاملين عليها مـن مشـاكل فنية ؟

يقول المهندس عبدالرحمن حـافظ ان اجهزة الترجمة التى تعمـل حـاليا تـم استيرادها من النـرويج وجـاءت بقيـة الاجهزة الاخرى المساعدة لها من اليابان وكان هذا مع بداية عام ١٩٨٥ ودفع ثمنـا لهذه الاجهزة مبلـغ لـم يتجـاوز فى ذلك الوقت الا ٣/٤ مليون دولار ولاشك ان هـذه الأجهزة وفرت للتليفـزيون عملة صـعبة كانت تدفع فى ترجمة الاعمال الاجنبية اما خارج الحدود حيث كنا نعتمد على جهـاز الترجمة بتليفـزيون الاردن لان معـظم ما نستقبله من افلام او مسلسلات يـاتى على شرائط فيديو تيب ١ بوصة اما الافلام السينمائية فكانت ترسل الى معامل انيس عبيد لترجمتها .. والآن اصبحنا نتـرجم باجهزتنا ما كنا نرسله الى الاردن ويرسل جزء ضئيل الى معامل الترجمة الخـاصة لترجمته .

ويضـيف رئيس الادارة المـركزية للتشغيل والصيانة ان العاملين على جهاز الترجمة لا تقابلهم مشـاكل فنيـة الا اذا تعطل الجهاز وهذا العطل يتم اصلاحه فورا وغالبا ما يكون السبب هـو ضـغط العمل فقط .

وتؤكد المهندسة نجوى عبدالله ان حل هذه المشكلة لابـد ان يـواجه بـوجود اجهزة اخرى معاونة للاجهزة الحالية فمن غير المعقول ان يتحمل عبء الترجمة جهازان فقط لذلك فقد تم اعداد مذكرة لرئيس التليفزيون تطالب بضرورة شراء ٤ اجهزة جديدة للترجمة لان الجهاز يجب الا تزيد ساعات العمل عليه على ٦ ساعات ولابد ان تتم له الصيانة اللازمة ثم هناك شىء آخر لابد ان يراعى لصيانة هـذه الاجهزة هـو اصـلاح جهـاز التـكييف المركزى وهذا سيتم قريبا لذلك تسـتخدم المـروحة لتخفيف حـرارة الاجهـزة ولمواجهة انخفـاض قـدرة التشـغيل باجهزة التكييف .

لهذه الأسباب لا يمكن انشاء قسم للدوبلاج

قلت للمهنـدس عبـدالرحمن حـافظ والمهندسة نجوى عبدالله .

ولماذا لا نستفيد بتجربة بعض الدول فى تخفيف العبء عن اجهـزة التـرجمة الاليكترونية بانشاء قسم للدوبلاج يضـم ممثلين يمثلـون بـاصواتهم فى الافـلام والمسلسلات الأجنبية ؟

قالت المهندسة نجوى عبدالله ان سهير الاتربى رئيس القناة الثانية شاهدت هذه التجربة فى تشيكوسلوفاكيا وهى تحـاول ان تدرس امكانية تطبيقها الآن .

اما المهندس عبدالرحمن حافظ فيقول أن انشاء قسم للدوبلاج كان مدرجا فى فترة من الفترات ضمن مراحل الخطة الخمسية لكن نقص الممثلين وعـدم قـدرتهم على مـلاحقة كم الانتـاج الـدرامى الـكبير بالاستوديوهات يجعل العمليـة صـعبة التحقيق لانك احيانا تجد الممثل الواحد فى اكثر مـن عمـل فنـى على الشـاشة الصغيرة .

لابد من تعديل اللائحة

ولكن .. هل انتهت القضية عند هـذا الحد .. الواقع ان قضيـة التـرجمة على شاشة التليفـزيون تحتـاج الى وقفـة فالعملية شاقة ومرهقة وتحتاج الى دراسة شاملة لاوضاع المترجمين وظروف عملهم للارتقاء بالعمل وتنقيته من اية شـوائب تؤثر فى درجة جودته الفنية وهـذا مـن وجهة نظر العـاملين بهـذا القـطاع لن يتحقق الا بتعـديل اجـور المتـرجمين والمراجعين فمثلا هل يعقل ان يتقـاضى المترجم ٤٠ جنيها على تـرجمة الفيلـم و ١٠ جنيهات عن اسقاط هذه التـرجمة على نسخة العرض ثم هل يعقل ان يتقاضى المراجع للترجمة ١٥ جنيها بينما يتقاضى مصحح اللغة ٨ جنيهات فى الساعة !

وهل يصدق احد ان حوافز العـاملين على اجهزة الطبع والترجمة لا تتجـاوز فى الساعة ٤ جنيهات وان حوافز المهنـدس المسئول عن صيانة واصلاح هذه الاجهزة لا تتجاوز ٨ جنيهات !!

اننا نتمنـى ان يسـارع المسئـولون بالتليفزيون الى اصلاح جوانب القصور فى جهاز الترجمة لان هذا سينعكس اثـره فى النهاية على المشاهد الذى يتتبع الافـلام والمسلسلات الاجنبية فى لهفة وشـوق ومن غير المعقول ان ننتـظر عـطاء متميـزا ولا نعطى لاصحاب هذا العـطاء مقـابلا يساعدهم على اجادة اعمـالهم وتقـديمها بالصورة اللائقة !

● م . عبدالرحمن حافظ

● م نجوى عبدالله

● عبدالرحمن قناوى يشرح عملية طبع الترجمة قبل تخزينها داخل جهاز الترجمة

● لا اعرف لماذا لم يجر حسين عنان رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون تحقيقا حول المهزلة التى عشناها مساء السبت الماضى على شاشة القناة الأولى بسبب نقل حفل افتتاح ما يسمى بمهرجان فيروز !

لقد تصورت ان يصدر حسين عنان بيانا حول اسباب تلك المهزلة التى استمرت وقائعها على الهواء لمدة ساعة ونصف وتصورت ايضا ان يقول لنا رئيس التليفزيون لماذا لم يستخدم حقه فى اصدار قرار بقطع الارسال بعد ان شاهد تلك المهزلة التى لم تحدث من قبل !

ان الرأى العام من حقه ان يعرف الحقيقة ومن حقه ان يعلم من وراء هؤلاء الذين نجحوا فى ان يتسللوا الى منازلنا من خلال أخطر اجهزتنا الاعلامية ليعلنوا عن بضاعتهم مجانا على حساب حقوق ملايين المشاهدين فى ان يستمتعوا ببرامج او سهرات تزيل عنهم عناء يوم حار من ايام العيد الذى فقدنا بهجته بهذا التصرف السخيف !

نحن لسنا ضد المطربة فيروز فهى لها مكانتها ولها عشاقها ومحبوها ولكننا ضد من يتخفى وراءها لتحقيق اهداف استثمارية يجنى فى النهاية ثمارها على حساب رجل الشارع المطحون !

● عجيب امر رقابة التليفزيون فقد ابلغتنى خديجة خطاب معدة ومقدمة برنامج « سينما نعم وسينما لا » ردا على ملاحظته هنا فى الاسبوع الماضى حول الصورة السيئة التى عرض بها فيلم « الحدود » فى الاسبوع الماضى أن الرقابة هى التى تدخلت بمقصها لتقطع وتحذف وتشوه اجزاء من احداث هذا الفيلم الممتع !!

وعلمت ايضا أن نفس هذه الرقابة رفضت ان يعرض فيلم « زوجة رجل مهم » فى البرنامج الذى كان قد تقدم برغبة فى شراء حق عرض الفيلم على الشاشة الصغيرة بحجة ان الفيلم لا يتفق مع تقاليد وقيم التليفزيون الذى يدخل منازلنا بدون استئذان !!

لقد آن الأوان لاحداث ثورة فى اسلوب عمل الرقابة التليفزيونية وبداية هذه الثورة ان يتعلم السادة والسيدات من الرقباء الف باء سياسة التى تقول لنا اننا نعيش الآن أزهى عصور الديمقراطية فى كافة وسائل الاعلام وليس هناك شىء مسموح بعرضه سينمائيا ولا يسمح بعرضه تليفزيونيا خاصة اذا كان هذا الممنوع من نوعية فيلم « زوجة رجل مهم » !

مجدى عبد العزيز

هنرى فوندا وابنته جين فـوق بحـيرة ذهبيـة !

يقدم برنامج « اوسكار » الاسبوع القادم الفيلم الوحيد الذى جمع بين الممثل الامريكى الكبير هنرى فوندا وابنته الفنانة الشهيرة جين فوندا والفيلم هو فوق بحيرة ذهبية ويذاع فى مصر لاول مرة وهو آخر ما مثله هنرى فوندا عام ١٩٨١ قبل وفاته فى بداية العام التالى ..

والفيلم من انتاج جين فوندا التى كانت تبحث منذ عدة سنوات عن موضوع يصلح لان تمثله مع والدها الى ان عثرت على المسرحية التى كتبها ارنست تومسون لتحولها الى فيلم ولم تحقق جين فوندا بهذا الفيلم امنيتها فى التمثيل امام والدها فقط وانما حققت له ايضا فرصة الحصول على اول جائزة اوسكار فى حياته عن دوره فى الفيلم ولكنه لم يتسلمها شخصيا حيث كان قد توفى قبلها ببضعة اسابيع ..

وفى هذا الفيلم التقى هنرى فوندا مع زميلته العملاقة كاثرين هيبورن وذلك لاول مرة رغم انهما كانا يعملان فى مجال التمثيل منذ اربعين عاما ـ وقد نالت كاثرين هيبورن اوسكار احسن ممثلة عن دورها فى هذا الفيلم الذى نال اوسكار احسن سيناريو .. البرنامج تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سليمان خليل..

● هنرى فوندا وابنته جين فوندا فى لقطة من الفيلم ومعهما كاثرين هيبورن

سـهرات الاسـبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : سهرتك على القناة الاولى تقضيها مع الجزء الاول من مسلسل « مبروك جالك ولـد » لنبيل ومحمـود عبدالعزيز واخراج فهمى عبدالحميد اما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الاجنبى « المخادع » ..

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع حفل جمعية النـور والامل فى النمسا .. تقديم سوزان حسن واخراج امال عزت .. السهرة على القناة الثانية مع حلقة اجنبية من فول جاى ..

● يوم الثلاثاء : تقضى السهرة على القنـاة الاولى مـع الفيلم العربى ابن النيل لشكرى سرحـان وفـاتن حمـامه تشاهد فى سهرة القناة الثانية الفيلم الاجنبى « محيـطات النار » لجورجوورى هاريسون ..

● يوم الاربعاء: برنامج اخترنا لك .. تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. برنامج « سينما نعم سينما لا » تشاهده فى سهرة القناة الثانية تقديم خديجة خطاب

● يوم الخميس: موعدك فى سهرة القناة الاولى مع مسرحية على المجانين لحسن عابدين ومحمد نجم وليلى علوى ..

برنامج اوسكار تلتقى معه السهرة على القناة الثانية ..

● يوم الجمعة: تسهر على القناة الاولى مع الفيلم العربى بطل من ورق لاثار الحكيم وممدوح عبدالعليم ..

السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « صرخة فى الليل » بطولة نتالى وود ..

على الطريق من موسكو !

طارت ملك اسماعيل والمخرج محمود شمندى الى موسكو لتسجيل حلقة من برنامج على الطريق حيث يقام معرض الصادرات والمنتجات المصرية هناك ..

ويضم المعرض السامبا للاثاثات الخشبية والمفـروشات والتنجيد والسجاد والموكيت والملابس والسيراميك والعصائر والمربيات وبعض السلع المنزلية الاخرى ..

القناة الأولى

مذيعات الربط نجاة العسيلى وسهير شلبى ونادية فراج .

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « النور » تلاوة الشيخ احمد محمد عامر

١٠,٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .

١٠,٠٩ من اقوال الصحف .

١٠,٢٠ الاطفال يتضمن حلقة من ابناء وابنـاء كـارتـون « مهمـة سحرية » موسوعة الطفل عن الاهرام . برنامج « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد

١١,٤٥ انضمام القناتين والانتقال الى اذاعة خارجية فى مقر الحزب الوطنى لنقل الجلسة الختامية للحـزب وخطـاب الـرئيس حسنى مبـارك فى الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ثم ختام الفترة الصباحية .

٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم . ماتيسر من سورة « فصلت » تلاوة الشيخ احمد نعينع

٣,٠٨ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج

٣,١٠ الاطفال « احتفالات مدرسة الشرق » اخـراج حمـدى النبوى .

٣,٣٥ برنامج « عالم السيرك » تنفيذ عواطف ابو جبل .

٣,٥٠ كـاريكـاتـير عن الادمان .

٣,٥٥ برنامج « الفن الشعبى » فى اخراج عودة الحجاج اخراج شوقى جمعة

٤,١٥ برنامج « الدين والشباب » تقديم عبد التواب مصطفى اخراج سلوى صقر .

٤,٣٠ اغنية « عراف » لمحمد الحلو .

٤,٣٨ اذان العصر

٤,٤٥ المـراة « فـن التفصيـل والخيـاطـة » تقـديم هنـاء مصطفى اخـراج عـايـدة النواوى .

٥,٠٥ اغنية « الغالى علينا » لمحمد ثروت .

٥,١٥ بـرنـامـج الـريف « قبـلى وبحرى » تقديم محمود سعيد اخراج نازيمة المقدم حلقة عن تنمية المحاصيل السكرية .

٥,٣٥ برنامـج « دنيـا السيـاحة » تقديم منيرة كفافى اخراج ناهد السكرى .

٦,٠٠ الفـترة الاخبـاريـة الثانيـة وتتضمن النشرة الاخبارية برنامج اخبارى .

٧,٠٥ الحلقـة الثـانيـة عشرة فى المسلسل العربى « الكهف والوهم والحب » لشهيرة وصلاح قابيل ومحمد ثروت وتيسير فهمى وتاليف محمد جلال واخراج وفيق وجدى .

٧,٥٥ اذان المغرب

٨,٠٥ الاطفال « الالة العجيبـة » تقديم احمد مختار اخراج زكريا ابو هيبه .

٨,١٥ برنامج « على الطريق » تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شندى حلقة عن ضرائب الاستهلاك .

٨,٥٥ برنامـج « حـديث الروح » تقديم د. عبد الله عبد الشكور اخـراج عبد النعيم شمروخ الموضـوع « حقوق الآخرين » .

٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن النشرة الاخبارية ـ النشرة الجوية .

٩,٢٥ اذان العشاء .

٩,٥٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى . يعـرض الفيلم الامـريكى « الاصابع الخمسة » لجيمى ماسون ويستضيف المخرج السينمائى كمال الشيخ .

١٢,٠٥ ابتسامة . اخراج حامد عبد السلام .

١٢,٢٠ انباء وصحافة

١٢,٣٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « يونس » تلاوة الشيخ محمد رفعت

١٢,٣٥ السلام الوطنى والختام

القناة الثانية

مذيعات الربط منى عبدالوهاب وناريمان ابو الخير ومنى هلال .

١٠,٠٠ الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ عبد الحميد الباسوسى تفسير الشيخ محمد خاطر اخراج سميحة الغنلوى حلقة عن يوم البعث والحساب .

١٠,١٣ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .

١٠,١٦ حلقة اجنبية قصيرة بعنوان « FIST OMONJ EBUOLS »

١٠,٤٥ كارتون للاطفال .

١١,٠٠ الفيلـم التسجيـل « انجازات مصرية » اخراج سعيد عمامشة .

١١,٣٠ اغنية « جيش الشعب » لسمير الاسكندرانى . اغنية « فرحة مصر » لصفاء ابو السعود . اغنية « صورة » لعبد الحليم حافظ اغنية « عاشت بلادى » لمحمد ثروت اغنية تتعايد بلدنا » لسوزان عطيه .

١١,٤٥ انضمام القناتين لنقل الجلسة الختـامية للحـزب الوطنى الديمقراطى والاحتفال بذكرى ثـورة ٢٣ يوليـو وخطاب الرئيس مبارك .

١,٠٥ الاطفال « صورة وراى » تقديم كاميليا العربى اخراج سعاد عبد الغنى مسلسل الكارتون « شيكو ولبلبه » حكايات جدتى « بعنـوان » ماما الغاليـة برنامج « عالم كبير .. كبير » تقديم ماجده عاصم اخراج عمر انور حلقة عن « تعليم الحساب » .

٢,٣٠ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير عن تشغيـل شبـاب الخريجين بمحافظة البحيرة .

٢,٤٥ برنامج « طريق البطـولة » تقديم الهام فراج اخراج عبد التواب البحرى يستضيف ايناس حقى اول سباحـة مصرية تفتح الطريق للفتيات فى السباحة الطويلة .

٣,٠٠ موجز الانباء .

٣,٠٥ الفيلـم الاجنبى « امنيـات الصيف واحلام الشتاء »

٤,٣٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ محمد الطيب النجار اخراج احمد طه عن قصة زواج الرسول « عليه الصلاة والسلام » من زينب بنت جحش

٤,٥٥ برنامـج « كشكول » تقـديم جيلان حمزة اخراج محمود حسن يستضيف المخرج سمير العصفورى والمخرج مـاهر سليم وبعض الجماهير عن الاعمال التى قدمت على مسرح الطليعة .

٥,٢٠ المسلسل الاجنبى « نوتس لاندنج »

٦,١٢ الحلقة العاشرة من مسلسل « اهلا جدو العزيز » لفريد شـوقى وصفيـة العمـرى وصلاح السعدنى وابو بكر عـزت واخـراج ابـراهيم الصحن .

٧,٠٠ النشرة الاخبـارية بـاللغـة الفرنسية

٧,١٥ اغنية « بالاحضان » لهانى شاكر .

٧,٣٠ رسائل الدول العربية .

٧,٥٠ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د. سيد سيف استاذ طب وجراحة العيون اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الرمد الطبيعى وحساسية الصيف .

٧,٥٥ اغنية « ع الدوار » لمحمد قنديل .

٨,٠٠ النشرة الاخبـارية بـاللغـة الانجليزية .

٨,١٥ برنامـج « روائع وخـدع » تعليق احمد على بدوى اخراج صفوت القشيرى . عن كيفية استخدام السيوف فى الافلام وكيف تنبعث منها الدماء والخدع المستخدمة عن طريق البنادق والحرائق .

٨,٣٠ برنامج « فن الباليه » تقديم منى جبر اخراج فيكتـور ميخـائيل يتضمن منـوعات لتشايكوفيسكى وبحيرة البجع والجمـل النائم وكـوبليـا والطائر الازرق .

٩,١٥ المسلسل الاجنبى « ابنـاء وبنات »

١٠,٠٥ برنامج « لقاء كل يوم » تقديم احمـد فؤاد معلق اخـراج ابراهيم عكاشة حلقة عن مصر الحضارة عبر التـاريخ فى القديم والحديث .

١٠,٣٥ برنامج « سهرة على الهواء » اعداد ايمن كمال واخراج نبيل هاشم .

١٢,٢٥ احداث ٢٤ ساعة .

١٢,٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الفاتحـة والبقرة » تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

١٢,٥٥ السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم

٥,٠٥ النشرة الاخبارية

٥,١٠ كارتون للاطفال

٥,٢٠ ا ب مصر

٥,٣٥ حلف للمعرض

٥,٤٥ ريبورتاج

٦,٠٠ فنون

٦,١٥ حلقة اجنبية من كولومبو

٧,٣٠ النشرة الاخبارية

٨,٠٠ مزيكا

٨,١٠ التحدى

٨,٢٥ المطار فى اسبوع

٨,٣٥ مسافر زاده الخيال

٩,٠٠ ليالى

١٠,٠٠ غدا تقول الصحافة

١٠,١٥ القرآن الكريم والختام

آخر عمود

انتحـار ضمير..!

اصيب الطفل الفرنسى ـ ٦ سنوات ـ بالام شديدة فى بطنه ونقل إلى المستشفى حيث أقر الطبيب ضرورة إجراء عملية جراحية عاجلة لازالة الزائدة الدودية قبل انفجارها . وبسرعة ادخل الطفل إلى غرفة العمليات . وتم تخديره بواسطة طبيب التخدير الأول فى المستشفى د. كلود مارك هايجمان . وامسك الجراح بمشرطه وفتح بطن الطفل وازال الزائدة الدودية ثم اغلق البطن . وانتظر ان يسترد الطفل وعيه قبل نقله إلى سريره .

وكانت المفاجاة أن الطفل لم يفق من غيبوبته . ولم يسترد وعيه . وبذل الأطباء كل ما فى وسعهم لإفاقته دون جدوى ! ومات الطفل !

الجراح لم يخطىء . العملية الجراحية كانت ناجحة بكل المقاييس . وطبيب التخدير لم يخطىء هو الآخر . فهو من أحسن واقدر اطباء التخدير فى المستشفى . ويتميز بالدقة الشديدة فى عمله ولم يحدث أن ارتكب خطا واحدا طوال السنوات العديدة الماضية التى عمل فيها فى هذا المستشفى .. بشهادة إدارة المستشفى والأطباء والممرضات . وعلى الرغم من ذلك فالنتيجة ان الطفل لفظ انفاسه بين ايدى هؤلاء الأطباء الذين لم يخطىء ولم يهمل واحد منهم !

حادث مثل هذا يحدث الاف المرات وفى جميع المستشفيات المنتشرة فى العالم كله . والعادة ان تثور ثائرة أسرة المريض الميت وتتهم المستشفى والعاملين فيه بتهمة الاهمال الذى ادى إلى القتل غير المتعمد . وتامر النيابة بتشريح الجثة . ويقدم الطبيب الشرعى تقريره الذى يتضمن الخطا الذى ادى إلى الوفاة هل هو خطا الجراح او خطا طبيب التخدير . او أن الطبيب لم يخطىء وأن الموت جاء قضاء وقدرا وفى الحالتين لا يحدث شىء للطبيب المخطىء فهناك الدفاع الجاهز دائما لتفنيد الاتهام وإثبات براءة الطبيب ! وحتى فى حالة إدانة الطبيب فإن القضاء يحكم على المستشفى ـ عادة ـ بدفع التعويض المادى لأسرة القتيل . أما الطبيب « القاتل » فإن اقصى ما يوجه إليه هو اللوم بسبب الخطأ غير المقصود . وكان الله يحب المحسنين !

هذا هو ما يحدث ـ عادة ـ بالنسبة لتلك الأخطاء القاتلة فى جميع مستشفيات الدنيا كلها . وهذه هى النتيجة التى تعودنا عليها بعد كل حادث من هذا النوع . ولكن الأمر اختلف تماما بالنسبة للطفل الفرنسى الذى مات ـ منذ ايام ـ فوق مائدة غرفة العمليات !

لقد اكد الجميع أن طبيب التخدير لم يخطىء فى عمله . وعلى الرغم من تلك فإن الدكتور كلود مارك هايجمان لم يستطع تقبل تلك البراءة التى صدرت فى حقه ! ولم يقتنع بانه ليس مسئولا عن موت الطفل !

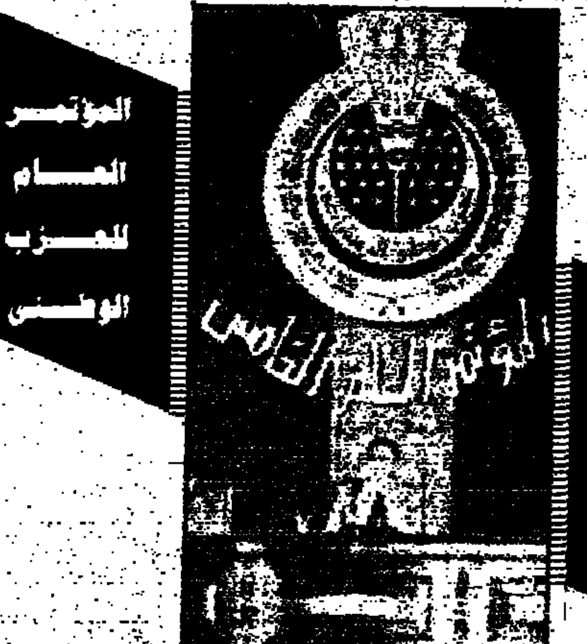
خلع الطبيب معطفه الأبيض . وغادر المستشفى إلى بيته حيث انفرد بنفسه فى غرفة نومه وبدأ يحاسب ضميره على كل ما فعله خلال الفترة التى استغرقتها العملية الجراحية للطفل الصغير . ويبدو أنه لم يصدق سلامة تصرفاته ولم يقتنع بخبرته الطويلة فى التخدير . بدليل انه تصور انه هو المسئول عن قتل الطفل نتيجة لخطأ لم يعرفه !

المهم أن الطبيب لم يتحمل تانيب ضميره فامسك بزجاجة ممتلئة بالأقراص المنومة والمخدرة وافرغها فى جوفه ثم رقد فوق سريره .. ونام ! وعندما اقتحموا عليه غرفته وجدوه جثة هامدة وباردة وبجوارها ورقة صغيرة كتب فيها انه لم يستطع تحمل تانيب ضميره على جريمة يؤكد العلم والطب انه لم يرتكبها ! لقد أصيب بصدمة هائلة عندما فوجىء بوفاة الطفل البرىء بين يديه . وهى الصدمة التى أكد أنه لن يستطيع الحياة تحت وطاتها . فقرر أن يعاقب نفسه وينهى حياته بيده . واختار الأقراص المنومة أداة للانتحار حتى يتذوق الموت كما ذاقه الطفل الصغير !

ترى كم عدد الأطباء المصريين الذين سيقدمون على الانتحار لو كانوا يتميزون بهذا الاحساس المرهف وبالخوف من تانيب الضمير .. مثل هذا الطبيب الفرنسى ؟!

ابراهيم سعده

الرئيس مبارك يشارك لليوم الثاني فى مناقشات اللجان









الرئيس يشرح لأعضاء لجنة الشئون الخارجية أخر التطورات على الساحة الدولية والعربية

صفق الحاضرون عندما قال الرئيس أن نجاح الحزب هو نجاحه فى حل مشاكل الجماهير

انتهت ١٩ لجنة من تقديم توصياتها إلى لجنة الصياغة تمهيدا لاعلانها اليوم

شارك الرئيس محمد حسنى مبارك لليوم الثانى فى اجتماعات ومناقشات لجان المؤتمر العام للحزب الوطنى الديموقراطى حيث شهد جانبا من مناقشات لجنة التنظيم وشئون الاعضاء ثم جانبا من لجنة العلاقات الخارجية.

وانتهت أمس لجان المؤتمر العام الخامس للحزب الوطنى الديمقراطى من مناقشاتها لموضوع البطالة .. تسلمت لجنة الصياغة توصيات وقرارات اللجان التسعة عشر للمؤتمر.

أثار أعضاء الحزب الوطنى داخل اللجان عدة قضايا مهمة تتعلق بموضوع المؤتمر وهو البطالة. طالب عضو باعادة توزيع السكان على أرض مصر. وطالب آخر بتجديد شباب القطاع العام والقطاع الحكومى. وطالب بعض الاعضاء باجراء دراسات مستفيضة لاسواق العمل الخارجية وخصوصا فى الدول العربية والافريقية. كما اكدت المناقشات على معالجة موضوع الهجرة.

عاشت «أخبار اليوم» داخل لجان المؤتمر طوال اليومين الماضيين .. وتابعت المناقشات والحوارات التى دارت بين الاعضاء .. واستمعت الى آرائهم حول البطالة التى اصبحت من اخطر القضايا التى تواجه المجتمع الآن.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تابع جلسات المؤتمر :

فاطمة بركة -- محمد عمر

مبارك أمام لجنة التنظيم :

الحزب الوطنى يستطيع ان يواجه الاصوات العالية التى تعوق الاصلاح

شارك الرئيس حسنى مبارك امس فى مناقشات لجنة التنظيم وشئون العضوية بمؤتمر الحزب الوطنى تحدث مبارك إلى أعضاء اللجنة مؤكدا على ان موقع مصر وعلاقاتها العربية والدولية ينعكس على قوتها وتجاوب المؤسسات الدولية معها. وقال مبارك ان العالم لا يتردد فى تقديم العون لمصر. وذكر ان مؤسسات التمويل الدولية وفى مقدمتها صندوق النقد الدولى تعرف ان مصر لها وضع خاص فهى مفتاح الاستقرار فى المنطقة.

وتناول الرئيس آثار الزيادة السكانية على معدلات الاستهلاك .. واشار الى ان الاصلاح الاقتصادى يبغى مصلحة المواطن ومستقبله ولكن هناك أصواتا عالية من أصحاب المصالح تعيق خطوات الاصلاح احيانا ولكن بالفهم والشرح ويدور الحزب الوطنى الديمقراطى وارتباطه بالقواعد الجماهيرية تستطيع ان يواجه هؤلاء لتصحيح الوضع الاقتصادى.

وشرح الرئيس اهمية تغيير العادات والسلوكيات الخاصة بالاستهلاك وجرى المواطنين خلف الشائعات ولجوئهم إلى تخزين السلع الامر الذى يخلق الاختناقات.

وأشار الرئيس إلى أن مصر تتلقى معونات من بعض الدول الغنية. وقال ان مصر ايضا تقدم معونات لدول صديقة مشيرا إلى أن عالم اليوم يقوم على التعاون وليس الانعزال، فالمصالح مشتركة بين الدول كبيرة كانت أو صغيرة.

وأشار الرئيس إلى ان مركزنا الخارجى يزداد قوة يوما بعد يوم ومصر لها وضع عالمى متميز وتتبوأ موقعها الطبيعى عربيا وافريقيا.

وأشار الرئيس بأن قوة مصر لخدمة المصالح والقضايا العربية والافريقية التى تؤمن بعدالتها ولن تتردد ابدا فى الوقوف إلى جانب الحقوق المشروعة للشعوب العربية والافريقية والسلام العالمى. وقال انه بالحوار والمنطق والصدق تكتسب مصر ثقة العالم وثقة اشقائها العرب والافارقة.

مبارك فى لجنة الشئون الخارجية :

اللقاء مع القذافى كان ايجابيا ثورة السودان وطنية .. ومصر تساندها

اعلن الرئيس حسنى مبارك انه بفضل المبادرات والمتغيرات التى اتخذها الفلسطينيون فى المرحلة الاخيرة والمواقف العربية المنبثقة عن المؤتمرات العربية، تحولت اللاءات العربية الى لاءات اسرائيلية .. كما ان العالم اليوم يساند الحق الفلسطينى ويرفض التعنت الاسرائيلى ويتبنى الدعوة الى المؤتمر الدولى.

وأوضح الرئيس مبارك ان اللجنة الثلاثية التى انبثقت عن قمة الدار البيضاء ستؤدى دورها فى حل القضية اللبنانية .. وأكد على ان موقف مصر من الحرص على وحدة لبنان واستقلاله بخروج كافة القوى والقوات الاجنبية من ارض لبنان، وترك القوى اللبنانية الوطنية لتصفية خلافاتها لتعود لبنان الى وحدتها واستقلالها.

كما شرح الرئيس علاقات مصر الدولية وسياستها الخارجية بالقوى العظمى والدول الاوروبية ومجموعة دول عدم الانحياز .. وحيا الرئيس الدول الافريقية والزعماء الافارقة ووقوفهم الى جانب مصر وثقتهم وتفهمهم لسياستها.

وحول العلاقات المصرية الليبية اوضح الرئيس مبارك ان العلاقات ايجابية ومتقدمة وان ليبيا دولة شقيقة وان لقاءات الدار البيضاء مع الرئيس الليبى كانت لقاءات قائمة على المصارحة وبناء الثقة بين البلدين وكانت لها نتائج ايجابية وفورية.

كما أكد الرئيس مبارك على مساندة مصر لثورة الانقاذ السودانية مشيرا الى انها ثورة وطنية قام بها ابناء السودان، ومصر تحترم الارادة السودانية والقرار السودانى المستقل.

وأكد الرئيس أنه لا علاقة مسبقة لمصر بقادة ثورة الانقاذ، ولا نتدخل فى الشئون الداخلية لابنائها أو جيرانهم، وأنهم وطنيون دفعهم شعورهم الوطنى للقيام بثورتهم من أجل مصالح الشعب السودانى ومستقبله.

وأشار الرئيس الى أنه حرص خلال لقائه مع زعماء العالم فى باريس ان يشرح لهم حقائق الموقف السياسى والاقتصادى فى السودان الشقيق وأهمية مساندة العالم للسودان.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس مبارك باعضاء لجنة الشئون الخارجية بالحزب الوطنى الديمقراطى.

●●●●●●

لجنة الصناعة :

الصناعات الصغيرة .. هى الحل





طالب المهندس فؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطنى بأن يقوم الحزب بوضع الاساليب والوسائل التى تمكن العاطلين من ايجاد فرص عمل لهم عن طريق تشجيع انشاء المصانع الصغيرة على الا تزيد فوائد بنك التنمية الصناعية عن ١٠٪.

كما اعلن عن وجود خطة فى مجال البترول للاستغناء عن العمالة الاجنبية والاستعانة بالعمالة المصرية.

وطالب د. امين مبارك الاستاذ بهندسة القاهرة بضرورة حل المشكلة لان الفرد العاطل لايجد امامة سوى الانحراف. وقال ان الشركات يجب ان تبنى خططها على اساس زيادة الانتاج لخلق فرص عمل جديدة للخريجين.

واعلن المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان هناك توصية للحزب بشأن انشاء جهاز لضمان الاقراض فى الصناعات الصغيرة، وذلك لتشجيع المستثمرين على اقامة المشروعات الانتاجية مع اعطاء سعر فائدة لهذه الصناعات الصغيرة.

لجنة الثقافة والاعلام :

دور مهم لاجهزة الاعلام فى حل مشكلة البطالة

حول علاقة الاعلام بمشكلة البطالة .. قال صفوت الشريف وزير الاعلام ان اجهزة الاعلام تتحمل دورا كبيرا فى معالجة هذه المشاكل عن طريق تشجيع الشباب على اقتحام الصحراء وليس الحصول على شهادة جامعية.

وتكلم الوزير عن احد اقاربه الذى لم يوفق فى الحصول على شهادة الثانوية العامة ورسب فيها ٥ سنوات متتالية ومع ذلك نجح فى حياته.

وتحدث الفنان حمدى غيث عن مشكلة الانسان المصرى وكيف يصبح منتجا وقال ان الانسان المصرى ليس كسولا ولا متواكلا .. وحذر من تفشى نوع من المعلومات الخاطئة التى تقلل من قيمة العامل الفنى والمهنى. وقال انه يجب تشجيع الصناعات الصغيرة فى القرى المصرية.

وتحدث صفوت الشريف ايضا عن دور معالجة مشكلة البطالة ودور الشباب فى اقتحام العمل الزراعى واستخدام التكنولوجيا الجديدة والفنون المختلفة فى الصناعات البيئية .. وتحدث عن خطورة الزيادة السكانية وخلق مجالات جديدة للعمل.

وقد اشاد الرئيس مبارك فى مناقشات اللجنة بدور رجال الاعلام والفن فى قيامهم بالمسئوليات التى تقع على عاتقهم فى هذا المجال.

لجنة النقل :

الهدف الحقيقى .. تلبية احتياجات التنمية

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى أن هناك تعاونا كاملا بين الوزارة وبين لجنة النقل والمواصلات بالحزب من أجل خدمة الجماهير.

وقال إن الهدف الحقيقى هو تلبية احتياجات التنمية .. وإن الخطط تبنى على احتياجات القطاعات المختلفة ومواكبة لها.

واضاف أن مشكلة البطالة ليست كبيرة بالنسبة لقطاع النقل، لأن الأعمال المحدودة بفرص العمل والعمالة المدربة تعطى انتاجا افضل .. وقال إن مشروع مترو الانفاق تم بجهد مصرى ٢٥٪، والمستهدف مستقبلا ٦٠٪ عمالة مصرية .. واضاف أن الاتجاه الآن إلى المشروعات التى تحتاج إلى عمالة اكثر للتغلب على مشكلة البطالة.

وطالب المهندس محيى الدين عبداللطيف رئيس اللجنة بضرورة وضع التوصيات موضع التنفيذ والتعاون بين الوزارة واللجنة لتنفيذ التوصيات.

فى لجنة التعليم :

نظام جديد للقبول بالجامعات

من بين اللجان التى شهدت مناقشات ساخنة .. لجنة التعليم والبحث العلمى.. خاصة ،ان معظم المتعطلين الآن فى سوق العمل من المتعلمين.

ناقشت اللجنة ٤ قضايا مهمة .. التعليم الأساسى .. والتعليم الفنى .. والتعليم العالى .. وإعداد المعلم والبحث العلمى ..

ألقى د. فتحى سرور وزير التعليم تقريرا عن تنفيذ الوزارة لتوصيات المؤتمر الرابع للحزب الوطنى بشأن التعليم .. ثم انتقد المتحدثون ما تناولته الورقة المعروضة والمقدمة من أمانة الحزب وانتقدوا ما ورد فيها بشأن البيانات الخاصة عن التعليم، وأكدوا انها بيانات ناقصة ولا تعبر عن حقيقة الواقع الذى يجرى ولا تعكس مسيرة تطوير التعليم الأخيرة.

وفيما يتعلق بقضية التعليم الأساسى تحدث الأعضاء وطالبوا بتوفير الامكانيات للوزارة فيما يتعلق بالمجالات العلمية الصناعية والزراعية وتوفير الحجرات والمدرسين .المدربين.

وقال د. عبدالفتاح جلال إن نسبة الاستيعاب التى حققتها مصر وهى نسبة ٩٦٪ نسبة عظيمة، لأن الـ ٤٪ الأخرى تمثل بعض الأطفال المتخلفين عقليا او بعض الأسر التى ترفض تعليم الإناث وأن امريكا نفسها لم تحقق نسبة الإستيعاب الكامل.

وفيما يتعلق بالتعليم الفنى اشاد المتحدثون بسياسة الوزارة فى التوسع فى التعليم الفنى وإنشاء المعهد العالى للتكنولوجيا فى بنها .. وفى العاشر من رمضان .. وطلبوا بتوعية الجماهير لإقناعهم بالتعليم الفنى وعدم ربط الأجر بالشهادة.

وعن التعليم العالى تحدث د. حيدر غالب وطالب بإنشاء الجامعة المفتوحة لتوفير التعليم المستمر وطالب المتحدثون بحسن اختيار المقبولين فى الجامعات لضمان توافر القدرة لديهم على التعليم الجامعى وعلى تشجيع الطلاب على دخول المعاهد الفنية العالية.

حوار باسم بين الرئيس مبارك وأعضاء لجنة التنظيم وشئون العضوية (تصوير برهام الباجورى)

لجنة الدفاع والامن القومى

زكى بدر : مصر من اكثر بلاد العالم امنا

اكد زكى بدر وزير الداخلية فى بيانه امام اللجنة ان الشرطة لا تعمل بمعزل عند مسيرة العمل الوطنى، ولكننا نتحمل مسئولية شاملة تتجاوز نطاق العمل الادارى المحدود الى آفاق العمل السياسى الرحب الذى ينطلق من الاهداف القومية ويرتبط بالقضايا الوطنية ويشارك فى ايجاد الحلول لمشكلات الجماهير وتطلعاتها العادلة فى حياة افضل.

وتناول وزير الداخلية مشكلة البطالة فقال ان لها ابعادها الاجتماعية والاقتصادية كما ان لها ابعادا امنية بالغة الخطورة لانها تترك تاثيراتها المباشرة على تصاعد جرائم الاعتداء على المال فضلا عن تاثيراتها غير المباشرة على عديد من المشكلات الامنية المعقدة فى مقدمتها التطرف والارهاب وجرائم المخدرات.

واكد ان حل هذه المشكلة لابد ان يعتمد على توافر الامن والاستقرار باعتباره المناخ الطبيعى لنجاح التنمية فى مختلف مجالاتها.

وقال زكى بدر ان المجتمعات الجديدة لاتقوم فى غياب شرطة تحقق الامن وتحفظ النظام .. كما ان الاستثمارات المحلية والاجنبية والحركة السياحية لايمكن ان تتجه الى بلد تنعدم فيه عوامل الاستقرار مشيرا الى ان الدور الاساسى لوزارة الداخلية فى توفير الاستقرار من خلال تامين الوطن والمواطن وفى تحقيق الانضباط والنظام من خلال الالتزام بالقوانين واللوائح .. وقال ان هذا الدور يمثل الركيزة الاساسية لنجاح جهود التنمية وبالتالى مواجهة مشكلة البطالة.

واكد وزير الداخلية ان مصر من اكثر بلاد العالم امنا على الرغم من الظروف الصعبة والتحديات المتجددة التى تواجه وزارة الداخلية مشيرا الى ان احصائيات الجرائم خلال السنوات الاخيرة توضح ان معدلات الجنايات الخطيرة تبلغ نحو ١١٢٨ جناية فى العام الواحد وهى نتيجة مطمئنة للغاية فى دولة يبلغ تعدادها نحو ٥٤ مليون مواطن.

وقال انه لولا الامن والاستقرار الذى تنعم به مصر لما كانت التنمية التى وضع اسسها الرئيس حسنى مبارك واضاف ان العالم كله يعرف هذه الحقيقة وقد اشاد العديد من السفراء الاجانب فى مصر بالامن والاستقرار فى مصر واكدوا ان الامن فى مصر مستقر بصورة لا نظير لها فى العديد من دول العالم المتقدمة.

د. يوسف والى :

الرئيس مبارك يحضر توزيع ٦٠ ألف فدان على ١١ ألف خريج

صرح د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى ان الرئيس محمد حسنى مبارك سوف يحضر توزيع الدفعة الرابعة من الاراضى على الشباب قبل نهاية هذا العام، حيث تقوم الوزارة بتوزيع ٦٠ الف فدان على ١١ الف خريج فى مناطق غرب النوبارية ووجه قبلى والحسينية، وذلك للمساهمة فى حل مشكلة البطالة.

وقال د. والى انه بناء على تعليمات الرئيس مبارك داخل المؤتمر بان الارض لمن يستصلحها ويزرعها بشرط الا تكون ضمن خطة الدولة .. وقال انه يتم تحرير عقد لمن يزرع الارض فورا.

د. امال عثمان :

التوسع فى مشروع الأسر المنتجة

صرحت د. امال عثمان امينة المراة ووزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة تساهم فى حل مشكلة البطالة بالتوسع فى مشروع الاسر المنتجة والذى يستفيد منه حاليا ٢٠٠ الف اسرة والمستهدف مليون اسرة على الاقل حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية .. وقالت الوزيرة ان الشباب بدأ يستفيد من هذه المشروعات بافتتاح المراكز فى الجامعات.





دكتور حسام كمال — دكتور أحمد الخضرى — دكتور علاء محمد على — دكتور عماد على حلمى

نجاح فريق مصرى فى أول محاولة لزراعة نخاع العظام

حقنة واحدة لعلاج سرطان الدم !

● دخل المريض المستشفى وفى جسمه كيلو جرام من الخلايا السرطانية !

المحاسب حسن البنا

عندما دخل المريض المستشفى كان يحمل فى جسمه كيلو جرام كامل من الخلايا السرطانية ... وكان العلاج المألوف هو الدواء الذى يعطى الشفاء لمريض واحد من كل عشرة .. اما عن العلاج الأضمن فقد كان يحتم ارسال هذا المريض الى مراكز عالمية تقوم بزراعة نخاع عظمى جديد له .. هذا العلاج الذى يتكلف .. مائة وخمسين ألف دولار للمريض الواحد .. والذى لم يقم به احد من قبل فى مصر او فى الشرق الاوسط .

وتقرر اجراء هذا العلاج فى القاهرة .. وكان المحاسب حسن البنا هو اول مريض يحصل على الشفاء بزراعة النخاع العظمى لعلاج سرطان الدم بواسطة اطباء مصريين .

١٥٠ الف دولار تكاليف علاج المريض الواحد فى مراكز عالمية محدودة !

تحقيق :

دكتور رفعت كمال

عندما ذهب المحاسب حسن البنا الى طبيبه يشكو من متاعب الكلى .. طلب منه الطبيب عمل تحليل للدم .. وانتقل اهتمام الطبيب من متاعب الكلى التى يشكو منها مريضه الى حالة سرطان الدم التى شك فى وجوده .

وتأكدت ظنون الطبيب عندما جاءت نتائج التحاليل مؤكده وجود حالة سرطان حاد فى الدم من نوع محدد !

وفى مثل هذه الحالة .. كان المألوف ان يبدأ علاج دوائى .. وكان المعروف ايضا ان مريض واحد من كل عشرة مرضى بهذه الحالة يمكن ان ينجو ويشفى .

ومن ملامح هذه الحالة ان دماء مثل هذا المريض تحتوى على الف بليون خلية سرطانية .. لو تم جمعها ووضعها على ميزان لوصل وزن الخلايا السرطانية فى دماء المريض الى كيلو جرام كامل !

وفى الانسان السليم .. تتكون هذه الخلايا السرطانية ليتولى جهاز المناعة فى الجسم امرها .. وما ان يزداد عددها ويقترب من رقم المليون حتى يقف جهاز المناعة عاجزا امامها .. وهنا يبدأ دور العلاج الكيميائى .

ولكن .. قد ينجح هذا العلاج الدوائى ولكن لفترة .. حيث تعود الخلايا السرطانية الى التزايد فى العدد .. فإذا عادت الى ذلك التزايد وتم تكرار العلاج فإن درجة نجاحه تكون اقل !

بهذه الكلمات قدم الاستاذ الدكتور محمد رضا حمزة استاذ طب الاورام وامراض الدم بمعهد الاورام القومى حالة المحاسب حسن البنا الذى تقرر علاجه (لأول مرة فى مصر والشرق الاوسط) بواسطة زراعة النخاع العظمى .

زراعة النخاع .. كيف ؟!

ويقول الدكتور حسام محمد كامل محمود مدرس امراض الدم وطب الاورام والحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة اسن بالمانيا الغربية :

ان مثل هذه الحالة تعنى ان مصنع كرات الدم فى جسم الانسان .. وهو النخاع العظمى - قد اصابه التلف .. وهنا يكون العلاج بتدمير هذا المصنع غير القادر على اداء وظيفته واحلال مصنع آخر سليم مكانه .

وهذه هى بكل بساطة فكرة زراعة النخاع العظمى .. وبالرغم من بساطة الفكرة الفائقة الا انها تحتاج الى دقة بالغة الحدود حتى يمكن ان تنجح .

ويتم تدمير النخاع العظمى المريض بأدوية معينة .. حيث يبتلع المريض خمسمائة قرص من دواء معين خلال اربعة ايام .. يموت بعدها نخاع العظام تماما !

وقبل اتمام هذه الخطوة يكون الطبيب قد اختار متطوعا يعطى المريض نخاع العظام السليم .

وهنا تتم التحاليل والابحاث لاختيار هذا المتطوع الذى يمكن ان يتوافق نخاع عظامه مع جسم المريض .. وعادة يبدأ البحث بين الاخوة او الاب .. وبالطبع فإن انسب مصدر للنخاع يكون من الاخ التوأم الشبيه بالمريض !

وفى حجرة عمليات كاملة التعقيم .. بما فيها هواء الحجرة .. وباجراءات طبية تضمن حماية المريض من العدوى بأى ميكروب من داخل جسمه وخارجه تبدأ خطوات نقل النخاع ..

وتكون اول خطوة هى تخدير المتطوع وشفط النخاع بابرة طويلة من عظام الحوض .. هذا النخاع يتم تنقيته من اى دهن او قطع صغيرة من العظام ليصبح جاهزا لحقنه فى وريد المريض وبذلك تكون حقنة النخاع السليم هذه هى محور علاج حالة سرطان الدم .

واسأل الدكتور حسام محمد كامل : وماذا يحدث للمتطوع بعد سحب كمية من نخاع عظامه ؟

قال : لا شىء .. فالجسم قادر على تعويض هذا النخاع الذى فقده خلال اسبوعين يعود بعدها المتطوع الى كامل حيويته وطبيعته !

ايام عصيبة !

وعلى بساطة هذه الخطوات كما تبدو للبعض .. فإنها تكون بداية لأيام عصيبة عاشها الدكتور أحمد الخضرى والدكتور علاء محمد على الحداد والدكتور عماد على حلمى .

فبعد حقن النخاع السليم فإنه يبدأ فى اتخاذ موقعه فى اماكن متعددة فى الجسم .. وتمر ثلاثة اسابيع حتى يبدأ النخاع الجديد فى اداء وظيفته حيث تظهر الخلايا الدموية السليمة التى انتجها هذا النخاع .

خلال هذه الاسابيع الثلاثة يظل جسم المريض بلا اى مقاومة .. انه الجسم المستسلم لأى عدوى .. فإذا حدثت فتكت به على الفور .. ومن هنا تتضح اهمية حمايته خلال هذه المدة من اى تلوث .. فالمطلوب احاطته بجو معقم نظيف خلال هذه الاسابيع .. بحيث تكون درجة التعقيم ١٠٠٪ لكل شىء يلمسه .. من فراش .. الى طعام .. الى صحف الصباح التى يتم تعقيمها قبل ان يمسك بها !

وخلال هذه المدة يتم تزويد جسم المريض بالدماء .. وقد تم اعداد عشرين متطوعا من اقارب المريض واصدقائه .. استمر امدادهم له بالدماء .

ويبدأ النخاع السليم فى العمل داخل جسم المريض وتبدأ ادوية جديدة تأخذ طريقها الى جسمه .. فالنخاع الجديد يعطى بعض المقاومة للجسم الذى دخله .. ويأتى العلاج الكيميائى بنتائجه فى نهاية رحلة علاج مثيرة .

١٥٠ الف دولار لعلاج مريض واحد !

واسأل الدكتور رضا حمزة : كم يتكلف مثل هذا العلاج فى الخارج ؟

يقول : مائة وخمسين الف دولار لكل مريض

وكم تكلفت فى مصر ؟

يقول : ستون الف جنيه مصرى .

وماهى الاسباب التى يمكن ان تؤدى الى حدوث هذا المرض ؟

هناك شك فى ان بعض المضادات الحيوية يمكن ان تسبب هذه الحالة بجانب بعض الادوية المستعملة فى علاج الروماتيزم .. وهذا يؤكد ضرورة عدم استعمال هذه الادوية الا باستشارة طبيب متخصص .. كذلك هناك احتمال ان تؤدى الاصابة بفيروسات معينة الى حدوث هذه الحالة .. بجانب التعرض للكيماويات والاشعاع .

....

واخيرا . استعرض اسماء لأمة عديدة يصل عددها الى خمسة وعشرين اسما شاركت بتعاون وثيق فى اتمام هذه المعجزة العلاجية واكدت وصول الطب المصرى والتمريض المصرى الذى شارك ... [illegible]

دكتور محمد رضا حمزة

الوصول الى المستوى العالمى !



معقول ... لا معقول ؟!
ضجة حول مشروع قانون الاسكان !

فى هدوء مؤقت انتقل المشروع الجديد الذى اعدته وزارة الاسكان والتعمير لاصلاح العلاقة الايجارية بين المالك والمستاجر الى مجلس الدولة لمراجعة صياغته .. تمهيدا لانتقاله قريبا الى اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء .

المشروع الجديد اثار العديد من الانتقادات والتساؤلات منها ان بنوده مختارة من هنا وهناك . وركز على الجزئيات فقط .. وسيضيف مزيدا من التعقيدات لغابة القوانين الحالية فى نقاط مثل السماح بهدم العقارات القديمة .. وتبادل الشقق .. وتوزيع حصيلة الزيادة .. ومصادرة المبانى التى لم تستكمل فى موعدها .. وغيرها .. وغيرها .. فى هذا التحقيق .

خبراء الاسكان يعرضون رايهم فى مشروع القانون الجديد والمهندس حسب الله الكفراوى صاحب المشروع يرد .. ويدافع عن البنود التى استحدثها القانون فماذا قالوا ..؟



م . حسب الله الكفراوى

● المهندس على سالم نائب رئيس لجنة الاسكان فى الحزب الوطنى . ونائب رئيس شركة مصر للاسكان والتعمير يقول :

ان مشروع القانون الجديد بالشكل المطروح سوف يؤدى الى زيادة الامور تعقيدا فهناك عدة نقاط من النقد البارز يمكن ان توجه اليه .

فالمشروع الجديد ينظر الى الماضى ولم ينظر الى المستقبل فضلا عن ان هناك عددا ضخما من القوانين كلها متعارضة وكان من الضرورى الغاء كل هذه القوانين واصدار قانون جديد متكامل يضم كافة قوانين المبانى . والعلاقة بين المالك والمستاجر والصيانة والهدم والترميم وذلك تيسيرا على كل المتعاملين بالقانون .

● سمح القانون بتبادل الشقق بين المستاجرين دون موافقة المالك وهذا يفتح مجالا للخلوات المستترة بين المستاجرين ويسلب المالك حقه القانونى .

● تضمن مشروع القانون جواز حق المالك فى هدم المبانى المؤجرة لغرض السكن والتى مضت على انشائها مدة لاتقل عن مائة عام لبناء مبنى جديد مكانه ويلتزم المالك هنا بتعويض مالك الوحدة السكنية مايعادل ١٥٠ مثل الاجرة السنوية السارية وحتى العمل بالقانون على ان تضاعف هذه النسبة للمستاجر الذى يمضى على عقد ايجاره مدة ٥ سنوات كاملة .

وهذا النص يغفل ان نحو ٧٠٪ من مبانى القاهرة عمرها فوق المائة سنة ومعنى ذلك هدمها وتشريد سكانها .

والغريب ان هذا النص استثنى المسكن الادارى من هذا الشرط واجاز هدم المبانى السكنية فقط .

حدد مشروع القانون الحالات التى يخلى فيها المبنى لهدمه وهى ان يقل ايجار المبنى عن عائد المبالغ اللازمة لترميمه بما يضمن سلامة شاغليه .

وهو هنا يفتح المجال لتشريد المستاجرين الامنين .. ورغم ان ايجارات هذه الوحدات منخفضة وتحتاج الى صيانة الا ان الترميم ملزم لشاغلى العقارات كما هو حادث عمليا الان . كذلك تضمن مشروع القانون نصا يجيز لكل من المالك والمستاجر ان يعرضا على الاخر باعلان على يد محضر تملك الوحدة التى يشغلها المستاجر مقابل ثمن يقدر استرشادا بنسب تحددها الاسكان .

ومسالة يد محضر تضيف مزيدا من الاعباء على المحاكم وادارتها المختلفة وهى الان مثقلة فعلا .

وهناك تساؤل عن حكمة مشروع القانون فى تحويل المستاجرين الى ملاك وتحويل الملاك الى بائعين .

فى احدى مواد القانون ادخل الوزارة طرفا فى الحصول على جزء من حصيلة الزيادة فى القيمة الايجارية للمساكن القديمة المؤجرة للسكن بينما لم تزد القيمة الايجارية للمبانى غير السكنية بنفس النسبة بل اقل .

كما يشير مشروع القانون الى تخصيص ٥٪ من زيادة القيمة الايجارية لشراء طوابع اسكان تخصص حصيلتها لدعم القيمة الايجارية لمن لم تزد مواردهم من السكان وهو هنا انشأ مايشبه صندوق التكامل الاجتماعى مما يخرج عن نطاق اختصاص الوزارة .

كذلك فى احدى المواد ينص مشروع القانون على ان يتضمن ترخيص البناء للاسكان المدة التى يتم خلالها البناء بما لا يجاوز خمس سنوات من تاريخ صدور الترخيص .. ويحظر على المالك التاجير او البيع الا بعد تدبير التمويل اللازم لاقامة المبنى ولا يجوز له ان يتقاضى مقدم ثمن يزيد على ١٠٪ من ثمن الوحدة واذا لم تستكمل المبانى فى المواعيد المحددة لها تتولى الوحدة المحلية استصدار قرار من المحافظ باسناد تمويل واستكمال المبنى على حساب المالك الى بنك التنمية او هيئة التعاونيات .

وهنا لابد من وقفة . ان ظروف المبانى لا يمكن التحكم فيها . وفى مدتها فاذا لم يستطع المالك اتمام البناء فى المدة المحددة هل للوحدات المحلية القدرة على القيام بذلك وكيف ؟

(قانون للجميع)

المهندس محمد محمود رئيس هيئة القطاع العام للبناء ورئيس لجنة الاسكان فى مجلس الشعب يقول اننا كنواب وسياسيين يهمنا فى اى تشريع جديد ان يخدم مشكلة ايجاد مسكن مناسب للاسر الجديدة ومتوسطة الدخل ثم سكان الخيام والقبور . ويجب ان نعترف ان الحكومة ليست قادرة فعلا على حل مشكلة هذه الفئات .. ومن ثم لابد ان نشجع كل اصحاب المدخرات على الاستثمار فى هذا المجال بان يحصلوا على عائد استثمارى مجز وتدعم الدولة المساكن من خلال مواد البناء والمرافق والضرائب وغيرها .

ولا اتصور ان يجىء لنا فى وسط هذه المشاكل تشريع جديد يضيف تعقيدات اكثر لما هو موجود فالاقتراحات مثل زيادة الايجارات وهدم المبانى القديمة وتوزيع نسب الصيانة ومنح سلطات استكمال المبانى للمحليات كلها بنود تحمل مزيدا من التعقيدات لعلاقة المالك والمستاجر فيكفى ان نعلم ان تكلفة بناء المبانى زادت ٧٥ ضعفا فى الفترة الاخيرة بينما لم تزد الاجور عن ٤ مرات وبالتالى الدخول لا تتناسب مع اسعار البناء يعنى تكلفة ايجار اى وحدة سكنية ٣ حجرات لاتقل عن ١٥٠ جنيها شهريا . ومثلها كتمليك فى مدينة ٦ اكتوبر ٦ الاف مقدم وحوالى ٢٣٠ جنيها قسطا شهريا .. فمن القادر على ذلك ؟ هناك نقطة خلل لابد ان نبحث عن علاج لها وقد تعبنا من الابحاث والقوانين ونحتاج لحلول عملية وجذرية لان المشكلة تمس الجميع وليس طبقة معينة .

(قواعد للعدالة)

اللواء مهندس وصفى مباشر رئيس هيئة تعاونيات البناء له رأى اخر فى مشروع القانون الجديد فهو يرى ان التعديل الحالى لا يتضمن كل الخطوات المطلوبة ولكنه خطوة جريئة ترسى قواعد العدالة بقدر المستطاع للمالك والمستاجر وطبعا ليست العدالة المطلقة فالتراكمات السابقة كبيرة ولا يمكن معالجتها مرة واحدة .

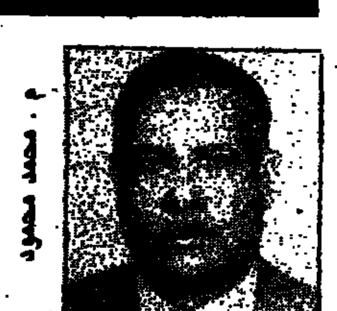
واعتقد ان القانون الجديد يعالج بعضا من ثغرات القانون الحالى والتى تجحف بالمالك والمستاجر ايضا مثل السماح بهدم البيوت القديمة واستغلالها بصورة افضل .. وتعويض المستاجر ماديا او بعقد فى المبنى الجديد . ومنح المالك الحق فى تاجير بعض وحداته السكنية لمدة معينة وهذا من شانه خفض حجم الوحدات السكنية المغلقة . ثم منح المستاجر مزايا فى تبادل الوحدات السكنية والاستفادة من زيادة الايجارات فى توفير الصيانة للمبنى السكنى .

ويضيف اللواء مهندس وصفى مباشر ان كثيرا من البنود فى المشروع المقترح منطقية وتحقق توازنا فى العلاقة الايجارية ولو بنسبة محددة فالعدالة المطلقة صعب تنفيذها بالصورة المطلوبة وبالتالى لا بأس من تحقيق بعضها كما جاء فى المشروع المقترح حاليا .

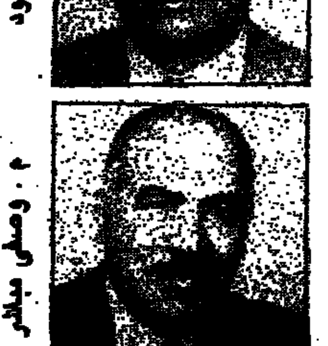
(لجنة الحفناوى)

وقبل الانتهاء من مناقشة مشروع قانون الاسكان الجديد مع خبرائه .. فان هناك تساؤلا اثاره اغلب الخبراء وهو ان هناك لجنة فنية تم تشكيلها منذ عام ١٩٨٥ بقرار من وزير الاسكان فى ذلك الوقت وراسها الدكتور مصطفى الحفناوى وزير الاسكان السابق وضمت فى عضويتها خبراء الاسكان والقانون وممثلى الاحزاب والمنظمات الشعبية واستغرق بحثها ودراستها مايقرب من ٣ سنوات انتهت الى تقديم ملف كامل بقانون موحد للعلاقة الايجارية والصيانة والتعاونيات .. من خلال حلول جذرية للمشاكل القائمة وكان منها على سبيل المثال الغاء قانون تحديد العلاقة الايجارية فى كل المبانى الجديدة التى لم يتم التعامل عليها قانونا حتى الان وذلك من شانه ان يحل مشكلة الشقق المغلقة والغاء التخفيضات الايجارية السابقة .. وزيادة الايجارات بنسب سنوية . ومنح الحرية فى تحديد ايجارات الوحدات التى تخلو للمالك التصرف فيها ايجارا او بيعا - ومنح المالك حرية احتجاز وحدات سكنية لاولادهم وتاجيرها لمدة محددة دون شروط ملزمة . ثم انهاء مشكلة توريث عقود الايجار لغير القلب الدرجة الثالثة وتحديد نسب واقعية للاستثمار فى الاسكان تتناسب مع النسب الموجودة فى الاوعية الادخارية الاخرى .

ويعتقد الخبراء ان هذا القانون المتكامل . كان لابد ان يكون هو محور

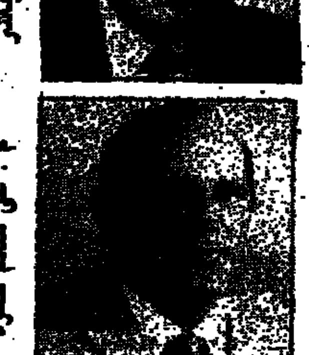


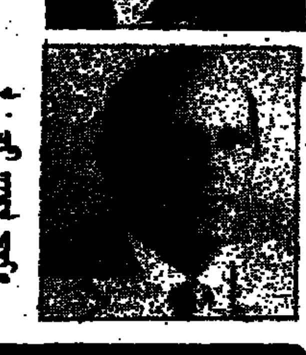
م . محمد محمود



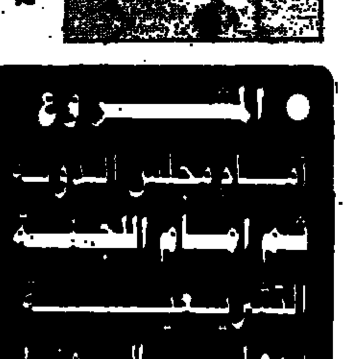


م . وصفى مباشر





م . على سالم حمزة



خبراء الاسكان

حسب الله الكفراوى

نحن نعترض !

● المشروع ليس فكرا شخصيا ولهذا جاء متوازنا ومحايدا

تحقيق :

تهانى ابراهيم

التغيير الجديد لانه يفض الاشتباك بين المالك والمستاجرين ويتعامل مع والواقع ويفتح الباب لعودة الاستثمار فى الاسكان . لكن لجنة الكفراوى وضعته فى الادراج وخرجت بمشروع اخر مهلهل .

(القانون هو الحل)

بعد اراء خبراء الاسكان .. يبقى الحوار مع وزير الاسكان والتعمير المهندس حسب الله الكفراوى صاحب المشروع الذى يدافع عنه بقسوة ويقاتل من اجل اقراره .

فى البداية قال : ان الجميع يرون ان تدخل الدولة بالتشريعات المختلفة منذ عام ١٩٥٢ حد من اقبال الافراد على الاستثمار فى نشاط الاسكان حتى اصبحت المشكلة بالصورة الحالية من اجل اصلاح العلاقة بين المستاجر والمالك صدر القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١

واعتبره نقلة كبيرة لصالح المالك ولكنها ليست على حساب المستاجر باعتبار ان جمهور المستاجرين هم الاغلبية وعلى ضوء النتائج التى حققها كان لابد بعد ٦ سنوات ان نخطو خطوة اخرى لمعالجة بعض الثغرات القديمة ومواجهة بعض الظواهر الجديدة .

وضعنا المقترحات . وعقدنا ندوات واستمعنا الى كل وجهات النظر التى تمثل التيارات الفكرية المختلفة وتعبر فى مجموعها عن الرأى العام المصرى .. حتى وصلنا الى ما استطيع ان اسميه مشروع قانون جديد للعلاقة بين المالك والمستاجر .

هذا المشروع ليس فكرا شخصيا ولا يمثل اتجاها بعينه ولذا جاء متوازنا ومحايدا .. يرعى صالح المستاجر ولكن ليس على حساب المالك واضاف للطرفين ميزات جديدة .

فالمالك بعد العشر سنوات الاولى من البناء يحصل على زيادة ٣٪ لمواجهة التضخم حتى لا تتكرر الفجوة الحالية فى القيمة الايجارية .. وله الحق فى احتجاز وحدات سكنية لاولاده يؤجرها لمدة محددة للقضاء على ظاهرة الشقق المغلقة .

وجواز ان يشترى المستاجر الشقة مقصود به ان يستفيد المالك من قيمتها كوحدة مملكة بدلا من الايجار الضئيل وفى هذا احياء لاوضاع المبانى القديمة وانعاش لحركة المبانى .

السماح بتبادل الشقق سيتم طبقا للشروط وسيحصل المالك على زيادة فى الايجار ٢٠٪ فلم لا ؟

الزيادة الايجارية تنطبق على الادارى مثل السكن تماما .

والسماح بهدم العقارات مقصود به سلامة الشاغلين والعمر استرشادى .

حددنا خمس سنوات لاستكمال المبنى وهى مدة طويلة لان العمارة المكونة من عشرة ادوار ممكن بناؤها فى ١٢ الى ١٨ شهرا ايا كان عدد شققها . وهذا النص سيمنع التلاعب بالمستاجرين او المالك .

ادخل التعاونيات فى القانون حتمته مظاهر صارخة للتلاعب فى الجمعيات التعاونية للاسكان وكان لابد من مواجهتها لحماية صغار المدخرين فليس معقولا ان يصل عدد اعضاء بعض الجمعيات الى ٣٠ الف عضو يدفعون مايقرب من ٧٥ مليونا فتبقى العملية مثل (قسمة القرد) .

الاعتراضات التى ابدتها لجنة الاسكان فى الحزب الوطنى اخذنا منها المعقول ولا معقول رفضناه .

لو اطلقنا سعر وخيف العيش للعرض والطلب فيمكن ترك تحديد القيمة الايجارية للسوق .

الحل الجذرى صعب . ولكن الحل التدريجى ممكن .. على الاقل يخفف من الثغرات الموجودة .

القانون الان امام مجلس الدولة لمراجعة الصياغة .. وسيرسل الى مجلس الوزراء قريبا لاقراره من اللجنة التشريعية .

والقانون الموحد للاسكان هو الخطوة القادمة .

●●●●

انتهى كلام كل الاطراف .. ولكن سوف يثير مشروع القانون الجديد مزيدا من الضجة وستضاف اليه كثير من التعديلات الجديدة بعد دخوله اللجنة التشريعية فى مجلس الوزراء ثم بعد عرضه على مجلس الشعب اخيرا ..

كلمة حق

من مكة المكرمة ... [illegible]

... كله . فقد انصرف الحجيج الى شغلهم الشاغل فى الله . فلا خوف ولا ترويع من المستقبل لانهم ايقنوا جميعا انهم ضيوف الله وفى حماه وحفظه .

مكة المكرمة :

ابراهيم راشد



● في ابريل الماضي صدر قرار بان البضاعة المستوردة يجب ان تجيء من البلد الذي صنعت فيه .. فمثلا لانستورد من تايوان بضاعة صنعت في اليابان .

وعلى الفور بدأت الجمارك في تطبيق هذا القرار على البضائع التي كانت قد وصلت الى الموانيء المصرية . او شحنت من الموانيء العالمية .

شيء اسمه التخطيط !

وهذه البضائع دفع ثمنها بالعملة الصعبة ولا يوجد مايضمن ان المصدر سيعيد الينا الثمن او اغلبه . اذا ردت اليه بضاعته حتى ولو تحمل المستورد المصري مصاريف اعادة الشحن .

وكان قد تم فتح اعتماد بقيمة بعض السلع وتسلم المصدر الثمن ولم يشحن السلعة بعد فاذا طلب اليه وقف الشحن فلا يوجد مايدعوه لذلك وقد تسلم الثمن واتفق هو بدوره على استيراد هذه الاصناف .

والمفروض في مثل هذه القرارات ان تنقضي فترة زمنية قبل التطبيق وأن يحدد موعد لذلك لا ان تصدر القرارات فجأة لتنفذ بأثر رجعي لانها تطبق فعلا على بضائع تم دفع ثمنها وشحنها .

وهناك شيء اسمه التخطيط . يجب ان يشمل كل شيء وليس اعداد الخطة والموازنة فحسب !

●●●

في مدينة الصالحية اقامت الدولة مجموعة عمارات لسكنى موظفي استصلاح الاراضي واسرهم وهذه – من غير شك – خطوة طيبة أن تقام المساكن لموظفين يعملون في مناطق منعزلة ، وبالذات في مشروع الصالحية .

ولكن ..

في كثير من المشروعات المصرية تجد كلمة « ولكن » تفسد كل شيء .

وفي الصالحية وجدت « ولكن » !

المنطقة التي توجد فيها العمارات لاتتوافر فيها المرافق : لامياه ولا مجاري فهي عمارات لاتصلح للسكنى .

باختصار لا احد يسعى لشراء او تأجير عمارات بهذا الشكل ، ومن ثم كانت الخطوة الاولى ان تحولت العمارات الى خرائب .

اما الخطوة الثانية فهي قيام عصابات او افراد بسرقة الشبابيك والابواب ليزداد الاقتناع بأن العمارات اصبحت فعلا خرائب .

ومرة ثانية هناك شيء اسمه التخطيط نتحدث عنه كل يوم ، وهو يقول بأن المرافق اولا ثم الوحدات السكنية بعد ذلك ..

ولكن .. للمرة الثانية :

– تقول لمين ؟! .

او :

– ليس كل مايقال ينفذ ويعمل به فالشعارات تبقى احيانا مجرد شعارات لدى بعض الهيئات .

●●●

● الشكاوى المجهولة

منذ ١٢ سنة صدر قرار بعدم فحص الشكاوى المجهول ، وعدم الاعتداد بها باعتبار ان كاتبها تنقصه الشجاعة الادبية وانها قد تؤدي الى اذلال كثير من القيادات عندما يستدعون للتحقيق . ويقال في مقار اعمالهم انهم متهمون وان تحقيقات تجري معهم .

ولكن هذا القرار لم ينفذ ولا يزال كثير من جهات الامن وغيرها تعطي هذه الشكاوى مزيدا من العناية .

وبعض الوزراء عندما يتلقون شكاوى من هذا النوع لا يحققون بانفسهم او في وزاراتهم وانما يكتفون باحالتها الى جهات مختصة تتولى هذه المهمة .

وفي هذه الحالة تتم عملية تعرف باسم « لوى الذراع » من بعض من يهمهم اظهار النفوذ والسلطة او الحصول على منافع ومزايا من اولئك الذين يحققون معهم .

ويوجد – الآن – نوع شائع من الشكاوى المجهولة لا يكتفي باذلال الناس وامتهان كرامتهم بل يحصل صاحب الشكوى على مكافأة .

والعملية تتم على النحو التالي :

رجل يكتب شكوى مجهولة بأن تاجرا لديه بضائع مستوردة لم يدفع عنها رسوما جمركية .

ويوقع المجهول بانه « مواطن » او « مخلص » او يطلق على نفسه ماشاء من اوصاف والقاب .

ولاينسى قبل ان يكتب الشكوى ان يحصل على صورة لها ربما « بالكربون » .

تبدأ الجمارك عملية التحريات ثم تداهم صاحب البضاعة سواء كان تاجرا او كان مشتريا لسرير ينام عليه او عنده طعام يأكله .

ولا يستطيع المرء لاسباب مختلفة اثبات انه سدد الرسوم او انه اشترى ما لديه من تاجر سدد هذه الرسوم .

وتكون النتيجة الزامه بسداد الرسوم وهي في هذه الحالة ثلاثة امثال الرسوم كغرامة . على المتهرب .

وتوزع قيمة الرسوم بالنسب التالية :

صاحب البلاغ يحصل على نصف الرسوم .

وتأخذ الجمارك ثلاثين في المائة منها .

وتوزع العشرون في المائة الباقية على الذين اشتركوا في عملية الضبط .

في هذه اللحظة يظهر صاحب البلاغ ويقدم الصورة التي احتفظ بها من قبل فتصرف له المكافأة .

وفي احوال كثيرة يثبت ان صاحب البلاغ موظف في مصلحة الجمارك .

ولكن ..

لماذا يعجز التاجر عن اثبات انه سدد الرسوم .

السبب في ذلك المستورد الذي يرفض منح التاجر شهادة بذلك او بقيمة البضاعة لان المستورد اشترى الدولار من السوق السوداء بأكثر من قيمته ولا دليل عنده يثبت ذلك .

وفي القرارات الوزارية الصادرة بتحديد نسبة الربح للتجار يضاف عنصر اسمه « المصروفات غير المنظورة » .

والمقصود بذلك الفائدة التي يدفعها التاجر للبنك وايضا شراء الدولار بسعر السوق السوداء

ولهذه المصروفات نسبة محدودة لا تتجاوزها . ولكن الدولار ارتفع بطريقة تتجاوز كل النسب كما ان الجمارك كانت تحاسب المستورد على اساس ان سعر الدولار ٤٠ قرشا ثم صارت تحاسب عن تقدير الرسوم الجمركية على اساس ان سعر الدولار ١٨٩ قرشا وبذلك ارتفعت الرسوم الجمركية اكثر من اربعة اضعاف .

ومن هنا تعذر على المستوردين اصدار فواتير للتجار .

ومن هنا ايضا تبدأ المشاكل .

والسبب شكوى مجهولة !

● التعليم ... عندهم وعندنا !

□ نصف اعضاء الجمعية الوطنية – البرلمان – في فرنسا من المعلمين .. والسبب في ذلك نفوذ المعلم واقتناع الناخبين والشعب بصفة عامة به .

وللمعلمين في فرنسا نظام تأمين خاص بهم بشروط افضل ، وهناك محال تجارية تبيعهم السلع بخصم يبلغ ٢٥ في المائة من الثمن ، والبنك يقرضهم بفوائد مخفضة ، والعطلة الصيفية تقضيها اسرهم بأجور مخفضة ايضا .

والمعلم في فرنسا يدفع الطلبة للتفوق . يؤكد لهم في كل اليوم انه لابد من جهد لاكتشاف المعرفة فالبلاد في حاجة الى عقول افضل .

والتلميذ يتعلم الهندسة في المدرسة الابتدائية . ولذلك فان عشرين في المائة من طلبة فرنسا يعيدون السنة الاولى الابتدائية لصعوبة المواد .

و ٦٦ في المائة من الطلبة يعيدون سنة واحدة على الاقل قبل التحاقهم بالمدرسة الثانوية .

وواحد من كل ثمانية من الطلبة يعيد عامين .

والاباء يفضلون ذلك حتى يستطيع ابناؤهم اختيار الدراسة والمدارس والجامعات التي يفضلونها .



في السنة الاولى الثانوية يدرس الطلاب كتب كبار الادباء والشعراء .

وفي السنة الثانية يدرسون كبار الفلاسفة .

وفي المدارس يدرس الطلبة ٣٥ ساعة اسبوعيا فالدراسة تبدأ من الثامنة صباحا حتى السادسة باستثناء ساعة واحدة ظهرا للغذاء . ويقضي الطالب ٦ ساعات يوميا في المتوسط في اداء الواجبات المدرسية في البيت .

والمدارس الخاصة منتشرة في فرنسا .

في يونيه عام ٨٤ تظاهر مليون فرنسي عندما فكرت الدولة في اخضاع المدارس الخاصة لسيطرة الدولة واشرافها الكامل .

●●●

وفي الاتحاد السوفيتي تجرى الان تجربة جديدة في بعض مدارس موسكو بتحديد اجور المدرسين على اساس نسبة نجاح الطلاب وتفوقهم فلا يتساوى مدرس رسب طلبته . بآخر اغلبية طلابه من المتفوقين .

والطلاب يتعلمون اللغات في السادسة من العمر .

وتوجد الان رياض اطفال خاصة بعد الانفتاح الاخير ..

وهناك ٨٠٠٠ مدرسة خاصة للرياضة يتعلم فيها الطلاب كل الالعاب بما فيها الشطرنج وفي سن الثانية عشرة يمارس الطالب في هذه المدارس الرياضة ٢٠ ساعة اسبوعيا .

ومثل هذا الرقم – ٨٠٠٠ – مدارس للموسيقى .

وفي الجامعة يتلقى الطلاب دروسا خاصة – بأجر – بعد الظهر .

وفي اليابان عندما تودع الام طفلها صباحا بدار الحضانة تقول له :

– جامباري .. جامباري .

اي لاتستسلم !

فالطفل يجب ان يستعد للحياة بواقعها الشاق فهي – الحياة – ليست تسلية أو لعبة . انها تنافس .

و ٧٥ في المائة من اطفال اليابان في دور حضانة خاصة لتقويتهم استعدادا للمنافسة في الحصول على مكان في مراحل التعليم المختلفة .

و ٨٠ في المائة من الاطفال في سن العاشرة يتلقون دروسا خصوصية .

وهناك مدارس خاصة تعد الطلاب لدخول الجامعات .

والطالب الياباني في سن الثانية عشرة يكون قد تلقى تعليما يعادل مايتلقاه الطالب الاوربي والامريكي في سن الخامسة عشرة .

وفي سن السابعة عشرة لايستطيع طالب غربي ان ينافس الطالب الياباني .

وفي أوربا وامريكا يستطيع الطالب ان يناقش المدرس ، اما في اليابان فما يقوله المدرس لايقبل المناقشة لانها خطيئة ان تجادل معلمك ..

●●●

ونحن نحاول تطوير التعليم يجب ان ننفتح على العالم وان يعرف الطالب والمعلم والاسرة انه بدون تعليم حقيقي ، وجهد صادق يبذل من كل الاطراف فانه لامستقبل للطالب او لبلده !

● مسئولية الآباء عن غش الأبناء

□ الغت وزارة التعليم امتحانات ٢٢٢ طالبا في مراحل التعليم الاساسي والثانوي جرت في ٦ لجان امتحان خارج مصر في اوربا وافريقيا واسيا .

سبب الالغاء كما قالت الوزارة ان الاجابات متطابقة .

ومن هذا القرار يستطيع الانسان ان يتخيل صورة لجنة الامتحان .

وهي ان المراقب ، المفروض فيه ان يمنع الطلبة من الغش سمح لهم بذلك على نطاق واسع ..

ولو ان المراقب وافق على دخول الكتب لجنة الامتحان والاطلاع عليها لكانت الاجابات قد اختلفت .

ولو ان المراقب تغاضى عن « البرشام » الذي يحمله كل طالب معه لاختلفت اوراق الاجابة ايضا .

ولكن تطابق الاجابات يقطع بان المراقب نفسه تولى مساعدة الطلاب بان املى عليهم اجابة نموذجية او جاء بمتخصص دارس في كل مادة من مواد الامتحان واملى على الطلبة الاجابة او وافق على ان يتولى اكثر الطلاب ذكاء وعلما الاملاء على الطلاب الاخرين في كل مادة .

ولا يمكن ان يقتنع الطلبة باجابات المراقب . او المدرس المتخصص الخارجي . او الطالب المتفوق الا اذا كان هناك اتفاق مسبق بين الجميع على ذلك .. اي على الغش الجماعي .

وعندما يحدث ذلك في ٦ لجان في ٣ قارات فمعنى ذلك ان هذه عملية شائعة لايجد احد فيها غضاضة او يحس فيها بتأنيب الضمير .

ولابد ان هذه العملية جرت قبل ذلك عشرات المرات .

وربما يكون بين الطلاب الذين نجحوا بهذه الطريقة المهندس الذي بنى العمارات المنهارة . والطبيب الذي قتل المريض ، والمحامي الذي استولى على اموال موكليه وخدعهم و ... فان العلم في الصغر كالنقش على الحجر . والغش في الصغر يتضاعف ولايزول !

والسؤال هو :

– لماذا يسمح المراقبون في ٦ لجان . في وقت واحد . بالغش الجماعي ؟

والجواب :

– انهم يعرفون – يقينا – بان هذه المسألة ستمر بلا عقاب ، وربما يكون في الامر رشوة ، وربما يكون الاباء من اصحاب النفوذ هنا وهناك .

وفي كل الاحوال فان التلاميذ ، كما يبدو ، كانوا راسبين ، فاذا لجأوا الى الغش ونجحوا فهم الرابحون . واذا فشلوا فانهم سيرسبون . ومنذ البداية كانوا سيرسبون !

وفي بريطانيا الآن يعاقب الاب والام باعتبارهما مسئولين عن كل جريمة يرتكبها الطفل حتى سن السادسة عشرة .

وفي ولاية كاليفورنيا الامريكية يطبق قانون يقضي بمسئولية الاباء الجنائية عن الجرائم التي يرتكبها الابناء .

وهنا في مصر عوقب التلاميذ . صغار السن . وبقي الاباء والمراقبون بلا عقاب . مع ان جريمة الغش الجماعي . بهذه الصورة البشعة لايمكن ان تتم الا بمساعدة الاباء ونفوذهم او اموالهم فلا نظن ان المراقبين في ٣ قارات شكلوا لجانا للرأفة توزع اجابات نموذجية في كل المواد على الصغار !

ووزارة التعليم تصنع خيرا كثيرا اذا اجرت تحقيقا في هذا الامر واعلنت اسماء مراقبي الامتحانات الذين اباحوا الغش واسماء الطلبة وابائهم واولياء امورهم ووظائفهم ايضا حتى يمتنع هؤلاء وغيرهم في المستقبل عن مساعدة الابناء على الغش او تحريضهم عليه . او تزيينه لهم باعتبار انه لا المذاكرة تؤدي الى النجاح في امتحان التعليم الاساسي والثانوي وكل امتحان في مستقبل الايام داخل وخارج نطاق التعليم !

النغمة الصحيحة

لااعتقد اننا قد وصلنا الى مرحلة الخطر بالنسبة لانتشار البطالة .. او ان البطالة اصبحت مأساة نعيشها... كما ردد البعض الذي يضع على عينيه نظارة سوداء فيرى كل شيء اسود .. ويرى الاناء خاليا ولايرى الماء الموجود فيه !!

كيف نقول ان البطالة قد استفحلت والحقول عندنا خاوية لاتجد الايدي العاملة التي تفلحها ؟! وكيف نقول اننا نعيش مأساة البطالة بينما نجد ان كثيرين عندنا يعملون في أكثر من وظيفة في الصباح والمساء حتى يزداد دخلهم ؟!

ان البطالة عندنا من نوع خاص لاتقارن بالبطالة التي تقاسي منها الدول الاخرى مثل انجلترا وامريكا.. فهي تتركز في شريحة واحدة من المجتمع .. وهم خريجو الجامعات والمعاهد العليا التي لاتستطيع استيعابهم الحكومة والقطاع العام .

والحل الوحيد لمواجهة هذه المشكلة هو الحد من الاعداد الهائلة التي تخرجها الجامعات عندنا كل سنة الى الشارع ولاتجد وظيفة والاتجاه الى ترغيب الشباب في التعليم الفني والتخصصات التي نحتاج اليها في الزراعة والصناعة .

كما اننا يجب ان نعيد اعداد شبابنا الذين تخرجوا في الجامعات ولايجدون فرصة عمل بحيث يمكن الاستفادة منهم في الزراعة والصناعة .. او اقتحام انواع جديدة من العمل في المناطق الجديدة في سيناء والمدن الصناعية الجديدة.

ان سيناء تفتح ذراعيها لاي شاب يريد ان يعمل ويكسب.. كما قال لي الوزير النشيط حسب الله الكفراوي وزير التعمير .. فالشاب الذي يذهب الى سيناء ليعيش فيها كل الفرص مفتوحة امامه الوظيفة المريحة والسكن الملائم .. والمدرسة لاولاده والمستشفيات لعلاجه .

ومن الغريب ان شبابنا يرفض تعمير بلادنا .. فاذا لم يجد وظيفة في القاهرة او الاسكندرية .

فانه يهاجر الى البلاد العربية ويلتحق هناك باي عمل لايمت باي صلة للدراسة التي تخصص فيها .. وقد رأيت في الاردن شبابا يدرسون الطب والهندسة والتجارة ويعملون في الفنادق والمطاعم ..!!

هذه ظاهرة يجب ان يدرسها علماء النفس والاجتماع .. لماذا يرفض شبابنا العمل هنا الا موظف في مكتب.. بينما اذا سافروا الى الخارج يقبلون العمل في اي شيء ولو غسيل الصحون ..؟!

اننا يجب ان نغير النظرة الى العمل .. وترغيب شبابنا في العيش في المناطق الجديدة بعيدا عن القاهرة والخروج من الشريط الضيق على جانبي نهر النيل الذي نعيش عليه منذ ايام الفراعنة .. وبذلك نحول السواعد الخاملة الى سواعد منتجة تقتحم الصحراء وتزرع الارض وتشغل مصانعنا وتعمر اراضينا هذا هو الحل الوحيد امامنا لمواجهة مشكلة البطالة وللأزمة الاقتصادية التي تحيط بنا .

نبيل اباظة

في الصميم

في وقت من الاوقات كان هناك اكثر من عشرين اذاعة سرية تهاجم مصر وتشن الحملات على ثورة يوليو . وكان جمال عبدالناصر يستمع لهذه الاذاعات ثم يقول : لو انها سكتت ولم تهاجم لكان هناك خطأ ما !!

ولقد رحل عبدالناصر منذ سنوات طويلة . وتغيرت امور كثيرة . ومارس اصحاب الاذاعات السرية مهمتهم من داخل مصر . واصبح لهم كتابهم وصحفهم واحزابهم و .. مؤرخوهم ! وطوال السنوات الماضية مارس هؤلاء ابشع عملية لتزييف التاريخ . وقاموا بأقوى الحملات لتصفية الثورة . وبقدر ما كان الهجوم ضاريا . كان ذلك دليلا على عمق جذور الثورة في ارض مصر . بل وفي الارض العربية كلها . وبقدر ما كان هؤلاء يلجأون في حملتهم الى الاسفاف والتزوير . وكان في ذلك الدليل على افلاسهم . والبرهان على ان ما تنجزه الشعوب بالثورة وما تبنيه بالعرق والدم .. لايذهب هباء !!

وهاهي الذكرى السابعة والثلاثون للثورة تعود . واعداؤها يدورون في نفس الدائرة ويواصلون نفس الطريق . ويرددون نفس الاكاذيب .. فالثورة لم تكن الا انقلابا فاشستيا . وقادتها لم يكونوا الا عصابة من القتلة . وطريقها لم يكن الا الارهاب ولم يبن الا الخراب !!

حسنا ايها السادة .. لم تكن ثورة يوليو الا انقلابا على الديموقراطية والشرعية والاستقرار (!!) ولكن قولوا لنا اى ديموقراطية كانت في ظل اقطاع يتحكم في الارض وما عليها ومن عليها ؟ واى شرعية والقوادون والاغوات يحكمون قصر الملك . الصالح جدا . . والملك والسفير البريطاني يتقاسمان الحكم تحت حماية جيش الاحتلال ؟ واى استقرار في وطن يحكمه ثالوث الجوع والفقر والمرض . وتتحكم فيه القلة المستغلة من السماسرة وخدم الملك والانجليز ؟؟

حسنا ايها السادة .. لم تكن قيادة الثورة الا عصابة (!!) حكمت بالحديد والنار . وسلبتكم الثروة والنفوذ ولكن العصابات ايها السادة السابقون لاتبني وطنا ولاتقيم عدلا . ولاتفتح للفقراء ابواب العلم والعمل . العصابات لاتخوض الحروب من اجل التحرر ولاترفع اعلام الاستقلال الوطني . ولاتعادي الصهيونية وتقاتل الاستعمار . العصابات لاتحقق اعلى معدلات التنمية . ولاترسي قواعد النهضة الصناعية ولاتبني السد العالي . ولا تتيح للفقراء التعليم المجاني والعلاج الحقيقي .

و« عصابة » يوليو فعلت كل ذلك . ولم يكن طريقها سهلا . وانما كانت الطريق حربا مستمرة تحالف فيها الاعداء . ولقيت فيها الثورة الهزائم . وارتكبت الاخطاء وصادفت المتاعب . ولكنها لم تركع ولم تستسلم . حتى وهي تواجه اسوأ اللحظات في تاريخها في يونيو ١٩٦٧ لم تفقد الارادة ولم تفقد الطريق . بل استجمعت كل قدراتها وجندت كل امكانياتها لتصحيح الخطأ والاخذ بالثأر . ومن وسط الهزيمة بنت مصر الثورة جيش المليون مقاتل جيش المثقفين الذى خاض حرب الاستنزاف وانتصر في اكتوبر ١٩٧٣ في اول حرب الكترونية في التاريخ . ولم يكن هؤلاء ميراث الاقطاع والملكية الفاسدة .. بل كانوا ابناء الثورة .. ابناء السد العالي والاصلاح الزراعي والقطاع العام .

واذا كانت ثمار النصر في اكتوبر قد ذهبت لغير هؤلاء فبددوها . واورثوا مصر الديون والبطالة وهددوا استقرارها واستقلالها .. فان ذلك لايعني ان الثورة انكسرت . او ان كفاح السنوات قد ضاع سدى . او ان المستقبل لا وجود له . ولكنه يعني ان المعركة مستمرة . وانها في المرحلة القادمة ستكون اقسى وامر . وليس امامنا الا ان نجدد الثورة بالمراجعة الموضوعية لكل ما مضى بايجابياته وسلبياته . وبالانفتاح على العصر . وبالرؤية الواعية لكل التطورات على الساحة المصرية والعربية والدولية وبالسير في الطريق الذى لابديل عنه مهما كانت التضحيات .. طريق الاستقلال والاعتماد على النفس والانحياز للفقراء في هذا الوطن .

جلال عارف

● ايرلند زوجة نجم السينما الامريكي تشارلز برونسون : هل تستطيع اليوجا ان تنقذها من السرطان ؟!

أريد أن أعيش

● اثبتت الممثلة جيل ايرلند زوجة الفنان الامريكي تشارلز برونسون ان المرض لا يهزم الا الضعفاء . فرغم اصابتها بمرض السرطان اللعين واقترابها من نهاية العمر الا انها تصر على تحدى المرض وممارسة حياتها بصورة طبيعية .

وقد اكتشفت جيل اصابتها بالسرطان منذ خمس سنوات اجريت لها خلالها جراحة استئصال الثدى وتساقط شعر رأسها تماما واضطر الاطباء الى وضع قسطرة داخل رئتها تقوم هي بنفسها كل يوم بسكب محلول كيميائي داخلها ليقضي على تكاثر الخلايا السرطانية .

وفي حديث اجرته جيل مع مجلة « باري ماتش » الفرنسية قالت انها تحب الحياة وتسعى لان تستفيد بالوقت المتبقي من عمرها وان تسعد بحياتها مع زوجها واولادها السبعة .. ورغم ان جيل تعاني آلاما مبرحة بالاضافة الى تحليل دمها بصفة مستمرة وقياس درجة حرارة جسمها كل اربع ساعات خوفا من حدوث اى تلوث . حيث ان المواد الكيميائية التي تقتل الخلايا السرطانية تقضي ايضا على كرات الدم البيضاء وتضعف جهاز المناعة .

وعلى الرغم من توقع الاطباء لها بانها لن تعيش اكثر من عامين او ثلاثة على الاكثر الا انها تشعر عن طريق الحاسة السادسة لديها بانها ستعيش طويلا وان هناك قوة خفية ستطرد هذا المرض اللعين من جسمها لتستطيع بعد ذلك ان تحيا مع اسرتها التي تعشقها .

لذلك لجأت جيل لجميع الوسائل لتخرج من دائرة الالم المرير فبجانب الفحوص الطبية تقوم جيل بممارسة رياضة روحية هي رياضة التأمل داخل صالة مخصصة مليئة بقطع من الزجاج وتماثيل لحيوانات مختلفة .

وقد سجلت جيل معاناتها مع المرض في كتاب حقق اضخم المبيعات عام ١٩٨٤ وكان بعنوان « الرغبة في الحياة » ولم يمنعها السرطان بعد ذلك من الوقوف الى جوار احد ابنائها الذى ادمن الهيروين وانقاذه من الادمان وسجلت تجربتها معه في كتاب آخر . ولم يضعف المرض والالم الرهيب من ارادة جيل الصلبة وحبها الشديد للحياة فقد قامت خلال السنوات الثلاث الماضية بالمشاركة في انتاج احد الافلام ومثلت فيلما امام زوجها برونسون كما تزعمت حملة قومية ضد السرطان والقت عدة محاضرات في انحاء الولايات المتحدة وهي الآن تعد ثالث مؤلفاتها « اوقات للحياة » عن النساء اللاتي لعبن ادوارا هامة في حياتها مثل صديقتها بتي فورد .

وقد طلبت جيل عند موتها ان تقام لها حفلة عقب مراسم الدفن فهي تعشق تنظيم الحفلات ولذلك فهي تريد حفلة صاخبة تزينها البالونات والزينة وتصاحبها الموسيقى وتمتد فيها وليمة ضخمة ويرتدى فيها الجميع الملابس الزاهية فهي تريد احتفالا بحياتها لا اعلانا عن موتها .

● هبة حسين ●

تاتشر .. هل فقدت عقلها في فرنسا ؟!

● تعرضت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لهجوم شخصي عنيف من جانب الحزب المعارض البريطانية بسبب التصريحات غير الودية التي كانت قد هاجمت فيها الثورة الفرنسية في اوج احتفالاتها . ووصلت حدة الهجوم الى وصف تاتشر بانها نسخة حديثة من مارى انطوانيت زوجة الملك لويس السادس عشر التي تسببت بحمقها في اشتعال الثورة الفرنسية . بل ان جيرالد كوفمان المتحدث باسم السياسة الخارجية لحزب العمل البريطاني اكد ان تصريحات تاتشر وسلوكها الغريب يشير بوضوح الى انها قد فقدت عقلها واصابها مس من الجنون وتحتاج الى عون عاجل من طبيب نفسي معالج !

وكانت تاتشر قد ادلت في الاسبوع الماضي بعدة احاديث للصحف والتليفزيون الفرنسي هاجمت فيها الثورة الفرنسية وقالت : ان فرنسا لم تكن مهدا لحقوق الانسان بسبب ثورتها التي رفعت اعلان حقوق الانسان والمواطن . واكدت ان بريطانيا سبقتها على هذا الطريق باعلان « الماجنا كارتا » او « الوثيقة العظمى » عام ١١٢٥ . وقالت تاتشر ان العالم لم يتعلم شيئا من الثورة الفرنسية فقد سادها الارهاب وجاءت بنابليون بونابرت الذى كان يريد ان يوحد اوربا بالقوة !

وتكهرب جو الاحتفالات بالثورة الفرنسية في عيدها المائتين . وعندما وصلت تاتشر الى باريس للمشاركة في هذه الاحتفالات على رأس وفد بريطاني سبقها الى هناك رد فعل تصريحاتها التي هاجمت فيها الثورة . ونتيجة لذلك فقد وقعت عدة امور خلال زيارة تاتشر لفرنسا فسرها البعض بانها خطأ غير مقصود وفسرها البعض الآخر بانها « اهانات مقصودة » . ومنها على سبيل المثال انه في كل وقائع الاحتفالات بالثورة الفرنسية التي حضرها عشرات الملوك ورؤساء الدول والحكومات كان مقعد تاتشر يوضع دائما وعمدا بين الصفوف الخلفية .

ومنها ايضا ان باريس قدمت معلومات مضللة للندن عن برنامج الاحتفالات بقصد تأخير موعد وصول تاتشر للمشاركة فيها لدرجة انها اضطرت للتحرك بسرعة للوصول في الوقت المناسب بالاضافة الى ذلك فقد قوبلت تاتشر بالصفير والاستهجان عندما ظهرت في الاحتفال الذى اقيم يوم الخميس قبل الماضي بذكرى اعلان حقوق الانسان والمواطن .

وعندما سئل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في التليفزيون الفرنسي عن التصريحات التي ادلت بها تاتشر رد ردا ماكرا بقوله نعم لقد كانت بريطانيا في مقدمة الدول المدافعة عن حقوق الانسان وايضا في مقدمة الدول التي اعدمت الملوك .. فقد اعدم شارلز الاول قبل ١٥٠ عاما من وقوع الثورة الفرنسية !



● مارجريت تاتشر .. وفرانسوا ميتران

نشالون .. على الطريقة الأمريكية

● النشالون في مدينة نيويورك الامريكية مشغولون هذه الايام . فرغم انهم يعملون في جميع فصول السنة الا انهم في فصل الصيف لا يجدون وقتا للراحة من عناء العمل وذلك نظرا لاقبال وفود ضخمة من السائحين لزيارة المدينة . ومع الصيف يتخفف الناس عادة من المعاطف الشتوية الثقيلة فتظهر جيوبهم المنتفخة ويكون من السهل على النشالين سرقتها مستخدمين عشرات الحيل .

والنشالون في مدينة نيويورك انواع .. منهم على سبيل المثال تلك الفئة التي تقترب من ضحاياها وتلطخ ملابسهم بمادة غريبة مثل المسطردة متظاهرة بان ما وقع هو خطأ غير مقصود يستحق عميق الاعتذار . وتتطوع بمساعدتهم على ازالة البقع وبعدها يفاجأ الضحية بافتقاد المحفظة .

ومن النشالين فئة اخرى تلقى بقطع النقود المعدنية على الارض لاجتذاب نظر الضحية حتى اذا حاول المشاركة في جمعها وقع في المصيدة . ومنهم من يتظاهر بانه اصيب بنوبة اغماء لاجتذاب ضحاياه .

وفي الغالب يعمل النشالون جماعات تقسم العمل بين افرادها . ويحاول واحد او اثنان منهم تشتيت انتباه الضحية بينما يقوم ثالث باتمام عملية السرقة . وهم يفضلون الاماكن المكتظة بالسياح مثل « تايمز سكوير » حيث يكون السياح مشغولين في الفرجة على المناظر السياحية . ومن اخطر شوارع نيويورك التي تعد مرتعا للنشالين واللصوص « شارع رقم ٤٧ » و « الشارع الخامس » وليس الشوارع وحدها هي التي تعج بالنشالين في مدينة نيويورك الصاخبة . اذ ان من الممكن ان تتعرض للسرقة مثلا وانت في المصعد او على السلم الميكانيكي في مترو تحت الانفاق او حتى عند مرورك عبر الابواب الدوارة في المحال العامة .

اما النصيحة المجانية التي يقدمها اليك رجال البوليس في نيويورك عند زيارتك للمدينة فهي الا تحمل معك مبالغ كبيرة من النقود وان تحمل حافظة نقودك دائما في جيوبك الامامية وليست الخلفية وان تأخذ حذرك تماما من الشخص الذى يقف الى جانبك او يتحرك بالقرب منك .

متحف خاص للقمامة

● اغرب متحف في الولايات المتحدة الامريكية هو متحف القمامة الذى سيتم افتتاحه خلال الشهور القليلة القادمة في مدينة « ليندهرست » بولاية نيوجرسي في منطقة مجاورة لمقلب زبالة هاكينساك الكبير بالمدينة .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان السير في ردهات المتحف الغريب سيعطى انطباعا لرواده بانهم يتجولون داخل جبل من القمامة .. والاختلاف الوحيد انها قمامة بدون رائحة تزكم الانوف !

ومن بين « المعروضات » التي يضمها المتحف الروبابيكيا والادوات المنزلية المستهلكة . وزجاجات البلاستيك الفارغة والبطاريات المستعملة . ولعب الاطفال المهشمة واطارات السيارات المهترئة وصناديق وعلب الكرتون الممزقة .

الطريف ان طريقة عرض مقتنيات المتحف تتسم ايضا بالغرابة .. فقد تم نثر هذه الكميات الهائلة من القمامة على ارضيات المتحف وعلى اسقفه وجدرانه .

صفقة طائرات هليوكبتر أمريكية لاسرائيل

واشنطن ـ ا ب :

ابلغت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) الكونجرس بانها ستبيع الى اسرائيل اربع طائرات هليكوبتر للمراقبة من طراز « او اتش ـ ٥٨ دى » وقطع غيار ومعدات قيمتها ٣٩ مليون دولار .

جينشر يصاب بأزمة قلبية

بون ـ ا ب :

اصيب هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية بازمة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى في بون . وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية بان جينشر (٦٢ عاما) شكا من الام شديدة في الصدر وتبين انه اصيب بازمة قلبية غير حادة وان حالته تتحسن . ولم يذكر شيئا عن موعد مغادرة جينشر للمستشفى .

هذا سؤال لا يليق برئيس دولة !

● وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نقدا لاذعا للمذيعين الفرنسيين اللذين اجريا حديثا مع الزعيم السوفيتي جورباتشوف على شاشة التليفزيون الفرنسي اخيرا .

فقد انتقد ميتران الذى كان ضيفا في نفس البرنامج بعد انتهائه المذيع جان بيير الكباك بسبب قسوة اسئلته حول البرسترويكا والسياسة الداخلية للاتحاد السوفيتي . كذلك انتقد مذيعة فرنسا الاولى « كريستين اوكرنت » لتوجيهها سؤال لجورباتشوف حول الطائرة الميج السوفيتية التي تحطمت في بلجيكا وقال لها : « انه سؤال لا يليق برئيس دولة ! »

البؤساء الصغار .. في مانيلا



● ٢٠٠ ألف طفل مشرد يلجأون للسرقة والدعارة في الفلبين لتوفير طعام يومهم

● مازال الاطفال في مانيلا ـ بعد رحيل ماركوس ديكتاتور الفلبين ـ يعانون من قسوة ظروف الحياة ويعيشون حياة بائسة متحللة بحثا عن لقمة العيش .. فهناك ٨٠ الف طفل مشرد يلجأون للتسول والسرقة لتوفير طعام يومهم . كذلك يوجد ٢٠٠ الف طفل وطفلة يسلكون طريق الدعارة لنفس السبب .

جاء ذلك في كتاب صدر مؤخرا للمؤلف الفرنسي جان داليه وهو باحث اوصل في بعثة الى الفلبين منذ عام ١٩٨٦ وعاش الواقع المرير لهؤلاء الاطفال وكون هناك منظمة لبحث حقوق الاطفال في مانيلا ..

ويحكي الكتاب بعنوان « اطفال البؤس » الحياة البشعة التي يحياها الاطفال المشردون في الفلبين . والذين يتزايد عددهم بسبب ارتفاع نسبة المواليد . فهم يبحثون عن الغذاء وسط قاذورات الشوارع وفي صناديق الزبالة وهناك عصابات تسيطر على هؤلاء الاطفال الذين يقعون ضحية للابتزاز والدعارة لتقديمهم للسياح الاثرياء في مانيلا .

وينتقد الباحث الفرنسي في كتابه معاملة الاطفال المشردين في مانيلا على انهم منحرفون بدلا من اعتبارهم ضحايا مما يترتب عليه وضعهم في سجون ذات حالة مزرية ومن بينهم اطفال لم يبلغوا الرابعة من عمرهم .

هل ينقذ أفغانستان ؟!

● رشح السوفيت وحكومة نجيب الله الافغانية الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقيام بدور الوسيط لحل مشكلة الصراع الافغاني . فقد تلقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دعوة لزيارة العاصمة الافغانية . وسيقوم خلال زيارته بالدعوة لاقامة حكومة ائتلافية والمطالبة بعودة الملك المنفي « ظاهر شاه » .

ولا يستطيع احد حتى الآن تخمين ردود فعل المجاهدين الافغان تجاه هذا الاقتراح حيث انهم رفضوا دائما فكرة التعاون مع حكومة كابول .



● جورباتشوف ورئيسة

زيارة .. وتجارة !

● اثار الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف اعجاب الفرنسيين اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا والتي لم تستغرق سوى يومين .

فقد تعلقت انظار الشعب الفرنسي برجل « البرسترويكا » وتتبعت كل حركاته ولفت انتباههم ان الزعيم السوفيتي يسير مع زوجته رئيسة يدا في يد مؤكدين ترابطهما الشديد امام جماهير فرنسا . كذلك اوضحت الصداقة الحميمة بين ميتران وجورباتشوف اللذين التقيا ست مرات خلال السنوات الاربع الماضية . وقد اثر التنزه في حدائق قصر الاليزيه وحدهما دون مترجمين واخذا يتحدثان باللغة الالمانية .

ولم تكن زيارة جورباتشوف لفرنسا مجرد مشاركة في احتفالات الثورة الفرنسية ولكنها كانت « زيارة وتجارة » ـ كما يقول المثل الشعبي ـ فقد شهدت توقيع ٢٢ اتفاقية تعاون بين البلدين تصبح فرنسا بمقتضى احداها اول دولة غربية تنشيء مركزا ثقافيا في قلب موسكو .

أمريكا .. أم اليابان ؟!

● اظهر استطلاع للرأى اجرته هيئة الاذاعة اليابانية بالاشتراك مع شبكة التليفزيون الامريكية « سي بي اس » ان ٤٥ ٪ من اليابانيين يرون ان اليابان ستصبح اكبر قوة اقتصادية في العالم في القرن القادم . كما اوضح الاستطلاع الذى اجرى في مطلع شهر يوليو الحالي على الف وخمسمائة ياباني ان ٤٠ ٪ من اليابانيين يرون ان الولايات المتحدة ستظل على القمة من الناحية الاقتصادية .

وفي استطلاع مماثل اجرى على الف و ٢٢٥ امريكيا في الولايات المتحدة اعرب ٤٧ ٪ منهم عن اعتقادهم بان الولايات المتحدة ستبقى القوة الاقتصادية رقم واحد في العالم

قصة حياة نيكسون في كتاب من تأليفه

● اعلن الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون ان قصة حياته التي ستصدر في كتاب قريبا ستكون من اكثر الكتب التي كتبها ذات طابع شخصي بحت وتتناول بالتفصيل تجربة استقالته من الرئاسة . ويحتوى الكتاب على محاضر اجتماعات نيكسون مع زعماء العالم ونصائح عن الحملة الانتخابية والفوز بمقعد الرئاسة والحكم في البيت الابيض .

وكان نيكسون قد وعد بتخصيص دخله من مبيعات الكتاب لصالح مكتبة « نيكسون » التي من المقرر ان يتم افتتاحها في العام القادم بمدينة « يوربا ليندا » بولاية كاليفورنيا .

● نيكسون

كيسنجر يلتحق بالعمل في شركة تجميل !

نيويورك ـ ا . ب :

تم انتخاب هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق عضوا في مجلس ادارة شركة ريفلون لمستحضرات التجميل في نيويورك . ويضم مجلس ادارة الشركة في عضويته الممثلة اودرى هيبورن وان جيتي زوجة جوردون جيتي رجل الاعمال البترولي .



قراءات

● كتب الاستاذ احمد بهاء الدين بعد عودته من الاجازة يتساءل : ماذا يفعل الكاتب لصحته واعصابه اقل من ان يأخذ اجازة . ثم عاد يقول في اليوم التالي ان الكاتب الصحفي لايستطيع ـ مثل اى صاحب مهنة اخرى ـ ان يحدد موعد اجازته . فالاحداث لاتأخذ اجازة . واذا وقعت احداث كبرى اثناء اجازة الصحفي فانه عليه بمتابعتها ان لم يستطع الكتابة عنها .

● وعمود « يوميات » الذى يكتبه الاستاذ بهاء في الزميلة الاهرام من انفع الاعمدة الصحفية . واكثرها اثارة للعقل والفكر في معظم الموضوعات التي يتناولها بجرأة وموضوعية . وقد افتقدنا كتابات الاستاذ بهاء طوال الفترة التي امضاها في الاجازة . وهذا حقه بلا جدال . ولم يكن هناك في تقديرى داع لان يحاول الاستاذ بهاء بعد عودته من الاجازة تبرير انقطاعه عن الكتابة . وكان يكفي مثلما يجرى في معظم الصحف الاشارة الى انه على اجازة ويستأنف الكتابة في الموعد الذى تحدده الصحيفة ..

● ولكن الاستاذ بهاء اثار موضوعا هاما للغاية بالنسبة للصحفي وللقراء ، وهو موضوع اجازة الكاتب الصحفي . وهل تستمر الصلة بينه وبين القراء اثناء الاجازة ام تنقطع مع اعتذار مناسب للقراء . والواقع ان هناك مدرسة في الصحافة تؤمن ان الصحفي العامل لا يؤمن بالاجازة . وان الصحفي الجيد بالانتماء الى صاحبة الجلالة الصحافة يجب ان يعمل ٧ ايام في الاسبوع و ٣٦٥ يوما في السنة وان مهمة الصحفي لاتنتهي بمجرد عودته من الجريدة . بل عليه ان يظل يتابع الاحداث وهو في منزله حتى يأتيه خبر اطلاقة .

● هذه المدرسة التي تربينا فيها على يد استاذنا الكبير مصطفى امين هي مدرسة الصحفي ٢٤ ساعة يوميا . وعندما كنا في مرحلة الشباب كان هذا الكلام احلى من العسل لاتوبنا . وكان مصطفى امين هو مثلنا الاعلى في الصحافة ـ فقد كان لاينقطع ـ ومازال لاينقطع ـ عن الحضور الى مكتبه بالجريدة كل يوم صباحا ومساء . حتى في ايام الجمع والاجازات الرسمية سوف تجد مصطفى امين في مكتبه يعمل ويتابع احداث الدنيا ليكتب عنها . حتى اثناء اجازته الصيفية التي اعتاد ان يقضيها في الاسكندرية . فاننا نعرف جميعا ان الاستاذ يذهب كل صباح الى مكتب « اخبار اليوم » بالاسكندرية ليتابع الاخبار . ولكي يبرق بعموده اليومي « فكرة » الى الجريدة .

● والاستاذ احمد بهاء الدين نفسه كان يعمل معنا في « اخبار اليوم » رئيسا للتحرير في اوائل الستينات . وكان يسير على نفس الطريقة فيحضر يوميا الى الجريدة . ولاينصرف الا بعد الاطمئنان الى ان كل شيء قد تم الاعداد له . وحتى من منزله كان يتصل ليتأكد ان الامور على مايرام . واذكر انه يوم اغتيال الرئيس الامريكي كيندى نزل الاستاذ بهاء من مكتبه بالدور التاسع . وجلس معنا في صالة التحرير . وشارك في اعداد الطبعات العديدة التي اصدرتها « اخبار اليوم » في هذا اليوم التاريخي .. وكان يكتب العناوين . ويختار الصور . ويعلق عليها باسلوبه الجذاب ..

● ولكن السن طبعا لها احكامها . وما كان الصحفي يستطيع ان يفعله منذ ٢٠ عاما اصبح لايقدر عليه الآن بدنيا ولانفسيا . فالايام غير الايام . والاحداث غير الاحداث . والملل يتسرب الى النفوس من كثرة الكتابة والنفخ في القربة المقطوعة . وكاتب العمود الصحفي هو اكثر الناس احساسا بعنصر الزمن . ومع تقدم العمر يصبح الكاتب الموهوب اكثر نضجا . ولكنه في نفس الوقت يصبح اسرع مللا .

● والكاتب الصحفي مثل المنجم تماما . البعض في اعماقه عروق من الذهب او البلاتين او الفضة يبرق وميضها في كتاباته وافكاره وفي كلماته المنتقاة والبعض بداخله نحاس او رصاص او معادن غير نفيسة تظهر في الاعمدة التي يكتبها لانه هو نفسه لايؤمن بما يكتبه . وبعض الكتاب يظل منتجا حتى آخر العمر . وبعضهم الآخر يشبه القمر الذى لايكتمل بدرا الا مرة واحدة كل شهر . واعظم تحية للكاتب ان يقرأ له القارىء العادى جدا .. وان يتفق معه او يختلف معه . وان يظل بعد ذلك صديقا للكاتب يتابع ما يكتبه ويفكر فيه .

● ولما كنت واحدا من الذين تربوا في مدرسة مصطفى امين التي لاتعترف الا بالصحفي الذى يعمل ٢٤ ساعة يوميا . فقد انتابتني حالة من انعدام الوزن عندما تقدمت الى محررة شابة تطلب « اجازة عارضة » لمدة يوم واحد . وساعتها تأكدت ان صاحبة الجلالة الصحافة قد اصبحت بخلل في عقلها . لان قاموس الصحافة الذى عرفناه لايعرف اطلاقا شيئا اسمه الاجازة العارضة ..

كمال عبدالرءوف

ديون العالم الثالث : ١٣٠٠ مليار دولار

● هل تؤثر الديون المتراكمة على دول العالم الثالث على نظام الحكم واستقرار المؤسسات الديمقراطية فيها ؟ البنك الدولى يرد بالايجاب ويشير في احدث تقاريره الى بلوغ ديون العالم الثالث ١٣٠٠ مليار دولار غير الديون العسكرية . ومن بين هذه الدول :

● البرازيل : ديونها ١٠٦ مليارات دولار وتستهلك اقساط الديون ٣٣٪ .
● المكسيك : ٩٦ مليار دولار وتستهلك اقساط الديون ٣٨٪ من صادراتها سنويا .
● الارجنتين : ٥٠ مليار دولار وتستهلك ٥٢٪ من الصادرات سنويا .
● اندونيسيا : ٤٥ مليار دولار وتستهلك ٣٣٪ من الصادرات سنويا .
● مصر : ٣٥ مليار دولار وتؤثر على ٢١٪ من الصادرات سنويا .
● اسرائيل : ٢٢ مليار دولار وتؤثر على ٢٥٪ من الصادرات سنويا .
● تركيا : ٣١ مليار دولار وتستهلك ٣٤٪ من صادراتها سنويا .

مايكل جاكسون .. أميرا للملل !

● اصدر « معهد الملل » الامريكي مؤخرا كتابا مثيرا بعنوان « كيف تتعرف على الاشياء المملة وتتجنبها » . يقول مؤلف الكتاب ان الملل يتسلل الى كل مظاهر الحياة الامريكية . ويلعب دورا خطيرا في مشكلة ادمان المخدرات والخمر . كما انه احد العلامات المبكرة على الاكتئاب النفسي الذى يدفع الى الانتحار .

ويشير المؤلف الى ان الملل يسرى كالسم في حياة الامريكيين ويصيبهم بنوع من اللامبالاة لدرجة ان نصف عدد الناخبين الامريكيين لايذهب الى صناديق الانتخابات للمشاركة في انتخاب رئيس الولايات المتحدة بسبب الملل .

وكان مستر الان كاروبا قد اسس « معهد الملل » منذ خمس سنوات بهدف واحد هو القضاء على الملل في الحياة الامريكية . ويقوم المعهد باصدار قوائم مطولة بين الحين والآخر تضم اكثر الاعمال الفنية التليفزيونية والامريكية اثارة للملل حتى يتجنبه الجمهور الامريكي رؤيتها . وفي كل عام يمنح المعهد لقب « امير الملل » عن جدارة واستحقاق لاكثر شخصية مثيرة للملل وكان المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون قد فاز بهذا اللقب عام ١٩٨٤ !





دنيا

أنيس منصور

شاعر الثورة الفرنسية : فى زفافه الجنائزى !

هذا الشاعر أندريه سالوه وهو طفل : ما الذي تريده عندما تكبر ؟

فاجاب : أن أموت صغيرا !

وفي عيد ميلاده السادس عشر طلبوا اليه أن يلقي قصيدة من نظمه فاخرج ورقة من جيبه وراح يقرأ :

لا أحسد النجوم اللامعة ..
لا أحسد الشمس المشتعلة ابدا
انني احب ان اكون شهابا
يلمع وهو يحترق .. ويحترق
لامعا ساقطا ميتا شابا !
هذا أملي .. ساعدوني أن
أموت نجما في السماء !

فاقترب أحد الاطباء وهمس في أذن والدته : لاترفعي عينك عن هذا الشاب إنه يريد أن يموت .. سوف يعرض نفسه للخطر .. ويكون ذلك نوعا من الانتحار .. بيد الغير لا بيده هو !

وكان ذلك هو التشخيص الصحيح لأعماق الشاعر الفرنسي اندريه شينيه (١٧٦٢ - ١٧٩٤) .. انه اعظم شعراء فرنسا في القرن الثامن عشر .. وفي شعره نجوم وكواكب وشموس من المعاني والخيالات والهذيان .. انها نيران متفاوتة الحرارة متقاربة اللهيب .

فكانه اشعل النار في ملابسه وراح يجري سعيدا بهذا « الزفاف الجنائزي » - كما وصفه الاديب شاتوبريان .

أبوه كان القنصل العام الفرنسي في اسطنبول . وامه يونانية .. وهي التي قرأت له الشعر الاغريقي القديم .. وهي التي فسرت له ما الذي قصده الشاعر هوميروس .. وشرحت له الفلسفة الاغريقية - وهي التي ملأت احلامه بالآلهة والابطال .. وفي صورة يسألها عن أية حكاية - تبادر فترويها له .. ولكن بعد لحظات يطلب من أمه أن تسمعها منه .. فإذا به يروي الاسطورة بشكل آخر - يضيف اليها من الاحداث والمعاني ما يجعل الام تقول له : لا تفعل ذلك .. انه يجب أن ترويها كما هي - هذه حقيقة تاريخية ! .. ولكن عندما تكتبها فافعل بها ما تشاء !

وفي احدى الليالي فزعت الام من صحوها على صراخ في غرفة ولديها اندريه وماري جوزيف - وكلاهما شاعر عظيم - فوجدت اندريه ملقى على الارض .. بينما اخوه ينظر اليه من فوق السرير .. واعتذر لها اندريه فقد كان يعيد تمثيل بعض المشاهد من ملحمة الالياذة .. وكان يؤديها باللغة الاغريقية القديمة .!

وشعرت الأم بالقلق على ولدها اندريه .. وطلبت من والده أن يجد حلا لهذا الجنون المبكر .. واشترك عدد من القساوسة والحاخامات والمشايخ في دراسة حال الشاب اندريه .. ولكن لم يجدوه مجنونا وانما هو شاعر يتحمس كثيرا جدا لكل ما ينظم من شعر .. ثم يؤديه بصورة مسرحية .

شيء واحد اندهش له الشاعر اندريه منذ طفولته وهو كيف يشنق الممثل نفسه على المسرح ومع ذلك لا يموت .. فهل الممثل عندما يقوم بدور المحكوم عليه بالاعدام لا يموت فعلا ؟ كيف يمثل الموت ؟ لابد انهم يلفون حبلا غير محكم حول عنق الممثل - كذا وكذا - ثم يسقط على الارض - مع انه لم يمت .. انشغل الشاعر بتطبيق هذه الفكرة .. فوضع عددا من الكتل الخشبية تحت قدميه .. ثم لف حبلا حول عنقه وتعلق الحبل من احدى الاشجار .. وكان الحبل محكما .. وتدحرجت الاخشاب من تحت قدميه .. فالتف الحبل باحكام شديد حول عنقه .. ولم ينقذه في آخر لحظة الا أن الغصن قد انكسر عندما قفزت امه تفك الحبل وهو بين الحياة والموت !

× ×

كيف تمكنت منه فكرة الموت مبكرا .. أو فكرة الانتحار ؟

ان اندريه شينيه شديد الحساسية مرهف الوجدان .. كان مفتونا بكل الشعراء الاوروبيين الذين ماتوا في سن صغيرة مثل سن السيد المسيح عليه السلام - حول الثلاثين .. وكان يرى ان هذه هي سن الشعراء .. أما المؤرخون ففي الخمسين والفلاسفة في الستين .. ورجال الدين في السبعين - وبعد ذلك لا يصلح للانسان ان يعيش فخير للانسان أن يموت عاقلا من أن يعيش مجنونا !

كان صعلوكا - أو أراد ان يظل كذلك .. لا يعمل .. ولا يهدأ .. ولا يفكر في البحث عن مكان يعيش فيه مستقلا عن والديه .. انه يستطيع أن يكون منعزلا تماما حتى لو عاش في بيت به الف شخص .. فقد وهبه الله نعمة « السرحان » .. ان يكون بين الناس ولا يشعر بهم .. ان ينظر اليهم ولا يراهم .. ان يسمعهم ولا يرد عليهم .. أن يصطدم بهم ولا يتوقف ، كأنه ارتطم بالجدران .

ولكن والدته اصرت على ان يعمل .. فوجدوا له عملا اقرب إلى النفي والطرد .. فعمل في سفارة فرنسا في لندن .. بعيدا ووسط مجتمع مختلف . منضبط . فالمجتمع الانجليزي الذي امتدحه فلاسفة الثورة الفرنسية سوف يعيد إلى الابن الضال عقله .. وسوف يعيد إلى العقل هدوءه .. وإلى الهدوء اسرة صغيرة تتربع فيها فتاة جميلة .. ولا يهم ان تكون انجليزية أو فرنسية - المهم ان يجد الابن منطقا يعيش بمقتضاه .. واحس اندريه ان الحياة في لندن عذاب في عذاب . وانه ظل طول عمره القصير يبحث عن سبب قوي للهرب .. ثم وجده اخيرا . وهو الآن يريد ان يهرب من لندن إلى فرنسا .. إلى باريس .

ولما قامت الثورة الفرنسية ، وجد السبب الاقوى لان يشارك في الزفاف الجديد : زفاف الحرية إلى المساواة إلى الاخوة إلى الحضارة .. فنظم شعرا يبارك الثورة .. بعث بالقصائد والاغنيات والهتافات .. لقد احس الشاعر اندريه شينيه انه ولد للمرة الاولى .. وان هذه الثورة هي الأم الحقيقية لكل فكر وفن .

وعاد إلى باريس .. وفي الشوارع والمظاهرات وجد نفسه على اكتاف الجماهير يصرخ ويغني ويترنم ويهتف .. ولكن شيئا افسد عليه هذه السعادة التاريخية : الدم والعنف والقسوة .

فهاجم الثورة الفرنسية ! وامتدح الملك لويس السادس عشر الذي شنقوه هو وزوجته النمساوية ماري انطوانيت .. فقد كان الملك طيبا سخيا .. والذين افسدوا صورته عند الناس : حاشيته وقبلهم جميعا : زوجته الاجنبية المسرفة المبذرة الطائشة .

وهي مسرفة فقد كانت معذبة في حياتها .. فزوجها عاجز جنسيا .. حاول .. وحاول الاطباء معه ولكنه لم يفلح .. واتهمها الشعب الفرنسي بانها عاقر .. وقد نسب اليها الشعب الفرنسي انها قالت في مواجهة مظاهرات الشعب الذي لم يجد الخبز : بان الشعب اذا لم يجد الخبز ، فلماذا لا ياكل كعكا ؟!

وقد ثبت تاريخيا انها لم تقل هذه العبارة .. فهي شابة عاقلة ذكية كريمة سخية بل انها سفيهة في توزيع ثروتها على الصديقات وكل من طلب منها مساعدة مادية أو ادبية !

وغضب زعماء الثورة الفرنسية على اندريه شينيه .. فالقوا به في سجن الباستيل خمسة شهور .. ثم افرجوا عنه قبل يومين من اعدام روبسبير زعيم الثورة .. والذي انتهى بوفاته « زمن الرعب » - ولو اجلوا اعدامه يومين أو ثلاثة لعاش الشاعر . كما عاش اخوه عظيم الاحترام بين كل فئات الشعب الفرنسي !

وعندما سحبوه إلى المشنقة لم يكن خائفا وانما قال بهدوء اذهل الناس:اخطأت في الحساب .. أو اخطأ القدر .. فقد امنت بان الحب قدري .. وان الحب امرأة . وأن امرأة هي التي سوف تغير مسار حياتي ومماتي .. لقد خانني القدر .. لقد جاء وفي ذراعه مشنقة وليست المرأة الجميلة التي كنت احلم بها .. لا أعرف إن كان في استطاعتي أن استانف حكم القدر فيما بعد .. فمعلوماتي عن الذي سوف يجيء بعد . قليلة جدا !

وقال عبارته الاخيرة : اشنقوني واشنقوا قدري معي .. تعيش فرنسا حرة إلى الابد !

× × ×

× × ×

وفي العام الماضي ذهبت مع المليونير المصري النمساوي فوزي متولي اتفرج على المسرح العائم الذي اقامه على بحيرة صناعية في فرساي وفوزي متولي هو الذي انتج لنا « اوبرا عايدة » في الاقصر - أروع عرض واعظم حدث في القرن العشرين (وعلى فكرة لا تزال ادوات مسرح اوبرا عايدة محجوز عليها في جمرك الاسكندرية !!)

وعلى هذا المسرح سوف تظهر اوبرا « اندريه شينيه » من تاليف الشاعر الايطالي لويجي اليكا ومن موسيقى والحان الموسيقار الايطالي اوبرتو جورانو .. وقد ظهرت لاول مرة على مسرح لاسكالا في مدينة ميلانو يوم ٢٨ مارس سنة ١٨٩٦ .

وليس الشاعر الايطالي اليكا هو أول من كتب عن حياة هذا الشاعر الفرنسي البطل .. فكثير من ادباء فرنسا قد فعل ذلك .. فشاتوبريان له رواية اسمها « العبقرية والمسيحية » ظهرت سنة ١٨٠٢ .. والناقد العظيم سانت بيف له رواية اسمها « يوسف دلروم » ظهرت سنة ١٨٢٩ .. والشاعر الفرد دي فيني كتب « استيلو » سنة ١٨٣٢ .. وغيرهم كثيرون في الآداب العالمية .

ومن اعجب ما وجدت في الاوراق التي تركتها الاديبة المصرية الشابة عنايات الزيات التي لم تكتب الا رواية واحدة . ثلاث صفحات هي « مشروع » رواية أو مسرحية عن هذا الشاعر الفرنسي .. وعن الشعراء الذين ماتوا في مثل عمره : نوفالس ورامبو وشيلي وبيرون وتيك ولوتريامون ؟!

× × ×

هذه الاوبرا التي ظهرت بمناسبة مرور قرنين على الثورة الفرنسية من اربعة فصول .

الفصل الاول : يستعدون لعشاء ضخم . الخدم يعدون المقاعد والمناضد .. والفتى جيرار أبوه خادم عجوز في هذا القصر فيتحدث إلى المقاعد الوثيرة وكم جلس عليها وسوف يجلس من الناس التافهين الطفيليين .. وهو يحب ابنة صاحب القصر سرا .. ولا يقوى طبعا على ان يجاهر بذلك .. عندما يدخل الشاعر اندريه .. وتلتف اليه مادلين فتاة القصر .. وتطلب اليه ان يسمعها شعرا . فيقول : رغباتك أوامر مقدسة ياسيدتي .. لولا ان الخيال لا يجيء بالأمر .. ولا حتى بالدعاء والصلاة .. فالشعر كالحب ياسيدتي : نزوة !

وهنا يقف جيرار ابن الخادم العجوز ويعلن بكل قوة : اقدم لكم سيداتي وسادتي اصحاب السعادة والفخامة : الفقراء !

ويفتح الباب ليدخل الفقراء والصعاليك والعاطلون والساخطون والمتظاهرون من كل شكل ولون وزي .

واصوات تتعالى في كل مكان تقول : ليلا ونهارا نحمل التعاسة معنا في كل مكان .. نحن الاشقياء الفقراء الموتى جوعا .. المرضى الساقطون على أرض جرداء !

وفي الفصل الثاني يقول الشاعر اندريه شينيه : هل تؤمن بالقدر ؟ .. انا اؤمن بالقدر .. اؤمن به يبارك خطواتنا .. واحيانا نضل واحيانا نهتدي عبر العلاقات الانسانية .. ولكن القدر يستوقفك في أول الطريق أو في منتصفه ويهمس في اذنك : اذهب .. فانت شاعر .. ومادمت شاعرا فسوف يكون الحب هو رسولي اليك .. والحب معناه امرأة .. اذن قدري امرأة .. ولم تظهر امرأة في حياتي في أي وقت ، فلن افعل شيئا .. فعندها كلمة السر .. ومفتاح الطريق .. والطريق .

وكان الشاعر اندريه شينيه يتلقى خطابات من مجهولة .. هذه المجهولة هي مادلين التي تحبه .. ويحبها جيرار .. ويعلن جيرار انه سوف ينتقم من الشاعر ويحاول ان يهدد مادلين ويهدد الشاعر .. فجيرار اصبح بطلا شعبيا .. والجماهير تهتف بحياة جيرار .. جيرار جيرار يحيا جيرار .

وفي الفصل الثالث تتحدث مادلين عن الحب والحرية والثورة .. وانها تفضل ان تموت من اجل الحب .. فالجلاد لن ياخذ الا جسدها .. أما روحها فهي مع القدر .. والقدر مع حبيبها . فالحب هو القدر . والحبيب هو القدر وتقول : انا التي سوف اجفف الدموع .. انا التي سوف اهبك الحياة الابدية .. جسدي جسد امرأة .. والجسد سوف يموت والذكرى لن تموت .. بل انني ميتة الآن .. لانني اردت ان اموت .. فموتي حياة لي مع حبيبي بعد ذلك .. فمن لا حبيب له لن يموت .. ومن مات مع حبيبه فقد عاش الاثنان معا ابدا .

ويحكم القاضي على اندريه شينيه بالاعدام لانه خائن للثورة ورسالتها النبيلة ..

ويصرخ الشاعر : لقد واجهت الموت والشرف في الحرب .. والآن اواجه الموت والعار في المحكمة . منتهى الظلم . اقتلوني ولكن اتركوا لي شرفي !

ويحاول جيرار ان ينقذ الشاعر لانه وعد محبوبته بذلك لعله يفوز بها . فقال للقاضي : التهمة الموجهة للشاعر كاذبة .

قال القاضي : ولكنك انت الذي وجهت اليه هذه التهم جميعا .

يرد جيرار : غلطتي !

القاضي : انتهى !

جيرار : هذه وحشية !

القاضي : اسكت ! أنه ضد الدولة !

جيرار : العدالة لها اسم آخر .. انها الارهاب .. انها طاحونة الكراهية والانتقام .. دم الشعب يجري هنا .. نحن نطعن فرنسا في قلبها الذي يتغنى هذا الشاعر بحبها .. الشاعر هو ابن الثورة .. لا تقتلوه !

الجماهير : اسكت .. انت خائن .. لقد رشوك ! اشتروك !

جيرار : لن تستطيعوا ان تفعلوا شيئا .. فالشاعر سعيد وسوف يموت سعيدا .. ان احدا لا يستطيع ان يشنق سعادته !

مادلين : وانا ايضا سوف اراه ثانية .. هذا مؤكد بالقدر !

وفي الفصل الرابع تتفق مادلين مع السجان ، مقابل مبلغ من المال ، ان يضعها في القفص بدلا من سيدة مظلومة قدمت حفيدها شهيدا للثورة الفرنسية . فوافق .

وتقول له مادلين : عندما ينادون على هذه السيدة المسكينة سوف اتقدم انا .. سعيدة بذلك .. فهي من حقها ان تعيش وانا من واجبي ان اموت .. وقدري أن اعيش مع حبيبي بعد الموت .. انني ابارك موتي !

ويدخل جيرار ويقول : سوف اتحدث إلى قائد الثورة لكي ينقذه .. ان شاعرا يرى ان موته ليس عذابا ولا انتقاما : اهانة للثورة .. ولذلك يجب ان يعيش ففي حياته عذاب له .. اما موته فهو قمة السعادة .. فإذا كان الموت لا يعذبه . فكيف نحكم عليه بالموت .. اتركوه يتعذب بيننا وبنا .. اتركوه لنا .. ففي حريته منتهى العذاب .. وفي حياته منتهى الهوان .. اتركوه .

والفصل الرابع هو اروع لحظات الاوبرا كلها .. انها زفة جنائزية ان ترى الشاعر ومحبوبته سعيدين بهذه النهاية .. بالسير معا .. بالموت معا .. باللقاء بعد الموت .. فالحب اقوى من الموت .

تقول له مادلين : انت حبي .. انت قدري .. انت اعمق اعماقي .. انت نور النور .. انت حياة الحياة .. في عينيك كل النور .. وفي نورك كل السحر .. في موجات عينيك الخضراوين تسبح روحي المعذبة .. انني هنا حتى لا اتركك ياحبيبي .. انني معك .. انني حضنك .. انت حضني .. لا أقول وداعا .. بل إلى اللقاء . وراء الوراء .. كما عشت في عينيك ، سوف أموت في عينيك .. انتهى العذاب .. انني ابحث باسم الحب عن النهاية .. وهذه هي النهاية .. والنهاية هي الموت حبا . والحب موتا .. وآخر من يسمع كلمتي : انت .. وآخر كلماتي : احبك ..

ويقول الشاعر : انت وجودي .. وجودنا هو الحب .. حب الروح للروح !

مادلين : لقد اتفقت أما كان من حقها ان تعيش .. فعند الفجر سوف ينادون عليها .. فاتقدم انا بدلا منها .. هذا قراري وتدبيري .. قدري قدرك .. تعيش هي واموت انا .. قبلني ياحبيبي .. قبلني قبلة الموت الذي هو حياة بعد ذلك !

الشاعر : ياكبرياء الجمال .. يا انتصار الروح .. حبك هو البحر .. هو السماء .. هو نور الشمس .. والنجوم .. وكل هذا الكون .

مادلين : حبيبي ..

الشاعر : حبيبتي .. موتنا هو انتصار الحب !

مادلين : نعم موتنا انتصار الحب !

الشاعر : تعالي ياقدري !

مادلين : تعال ياقدري !

الشاعر : ابارك قدري !

مادلين : حين نموت نغوص في الابدية

هي وهو : قلبي ! قلبي ! الحب الابدي .. الحب الى الابد .. يحيا الموت معا !

× × ×

× × ×

ومما قاله الشاعر الفرنسي اندريه شينيه في آخر ديوان له عن الحب والموت :

من قال لك قبلي :
اني احبك ؟!
الوف ياحبيبتي ! يسعدني !
من قال لك قبلي :
انت قدري ؟ - الوف ويسعدني !
ولكن من قال لك : انت
نهايتي .. انت موتي .. انت
ابديتي ؟ .. انا ياحبيبي !
فاسعديني بموتك معي

لا تنطقي ياحبيبي .. اتركيها
لتموت على شفتي وشفتيك لكي
نقولها معا ياحبيبي !

وقال الشاعر اندريه شينيه عن الحب والموت والثورة والبطولة :

ان اموت ليس حدثا
ان اعيش ليس خبرا
ولكن موتي من اجل الحرية
هذا هو الخبر .
وموتي من اجل الحب
هذا هو الخبر القدر ..
فلغير الحب لا موت ،
وبغير الحب لاحياة
فمن يدعوني إلى جنازة
الحب التي هي زفاف
القدر ..
لا أحد ! فانا ادعو نفسي
لامشي في جنازة قلبي
زفافي ولمحبوبتي
إلى مثوانا الابدي !

أما بعد

لم يعد التليفزيون الحكومي في اوروبا هو سيد الموقف الآن . انتشرت المحطات الاهلية . واحتلت برامجها الشاشة الصغيرة وجذبت اليها أهم المعلقين واشهر المذيعين واكبر المؤلفين واقدر الممثلين . ونجحت في تطوير البرامج بسبب تحررها من الروتين والتعليمات ، وايضا بسبب الكرم الشديد الذي تبديه مع جميع المتعاملين . في محطة (سكاي) الاهلية الرياضية شاهدت برنامجا عن مسابقة كاس العالم القادمة في روما . بالنسبة لافريقيا لم يرشح البرنامج فريقنا القومي ولكنه رشح الجزائر والكاميرون ونيجيريا . وبالنسبة لآسيا رشح كوريا والصين وفريقا عربيا من بين ثلاثة فرق هي السعودية وقطر والامارات . ولكن يبدو أن معلومات الاخ اياه قديمة ، على الاقل بالنسبة لفريقنا القومي . ويبدو انه لم يصل الى علمه بعد اننا سبقنا العالم كله فاصبح لدينا اتحادان لكرة القدم ، بينما يوجد اتحاد واحد في كل دولة على ظهر الأرض . وهو اضافة جديدة الى فن كرة القدم سيذكرد لنا التاريخ رغم انف الحاقدين من النقاد والمعلقين .

ولزيادة الخير خيرين اقترح ان نعهد الى الاتحادين معا بتشكيل الفريق القومي . فيختار اتحاد عبدون الجناح الأيسر للفريق ، ويختار اتحاد ابوالعز الجناح الأيمن . ويختار اتحاد عبدون الظهير الأيمن . واتحاد ابوالعز يختار الظهير الشمال . اما مشكلة حارس المرمى فيمكن حلها عن طريق لجنة مشتركة من الاتحادين . وحبذا لو قام كل اتحاد بتعيين مدرب للفريق . فيختار اتحاد عبدون مدربا للدفاع . ويختار اتحاد ابوالعز مدربا للهجوم . اما الترقيص والشوط على الاجوال . واللعب بالكعوب وبالامشاط . فيمكن ان يتولى أمرها مدرب من طرف عبدالأحد جمال الدين باعتباره خبيرا في امور المراوغة والتمويه !

على العموم لقد سبقنا العالم العربي كله منذ نصف قرن وذهبنا الى كاس العالم . واليوم سبقنا العالم كله واصبح لدينا اتحادان لكرة القدم ، مما يؤكد اننا واصلون الى نهائيات كاس العالم في روما باذن واحد احد . ومن غير مقاطعة . وبالرغم من انف المعلق الاوروبي الحاقد الجهول .

واقتراح من العبد لله للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ، لماذا لا نشترك في كاس العالم بفريقين ، فريق ابوالعز وفريق عبدون ، ونضيف الى الفن الكروى اضافة جديدة ، ونقدم للملاعب ثنائيا ظريفا هو ثنائي ابوالعز وعبدون ، مثل ثنائي لوريل وهاردي بودابون ولوكوستلو وظريفة ومشكاح !

محمود السعدني

الموقف السياسي

جورباتشوف للأغنياء السبعة: لا تنسونا!

(بقية المنشور ص١)

وأهم ما يميز هذا البيان أنه ركز على قضيتين اساسيتين هما :

١ - كيف يمكن مساعدة شعوب اوربا الشرقية على استرداد حريتها والتخلص من قيود الشيوعية التى عزلت بلادها عن الجزء الغربى من القارة الاوربية .

٢ - كيف يمكن مكافحة انتشار المخدرات ومنع تجارتها ووقف تزايد تضخم ثروات تجارها التى بلغت أرقاما فلكية وأصبحت تشكل خطرا اقتصاديا وسياسيا وأمنيا يهدد استقرار واستقلال العالم كله !

كان واضحا - منذ البداية - أن الدول الرأسمالية سعيدة بما يحدث داخل الدول الشيوعية ! فما يحدث هناك من تصدع ، ومن تدهور يبين الرفض الكامل لكل ما كان مفروضا على تلك الشعوب التى أرغمت على اعتناق الماركسية والشيوعية والاشتراكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم !

لقد بدأ جورباتشوف تلك « الثورة » باعلانه سياسة الانفتاح والمصارحة التى تلقفتها الشعوب الشيوعية كلها وتحمست لها وطالبت بسرعة تطبيقها أملا فى استرداد حرياتها السياسية وحقوقها الانسانية واحتياجاتها اليومية .. ولم يستطع حكام دول اوربا الشيوعية منع شعوبهم من المطالبة بما نادى به رئيس الدولة الشيوعية الام حتى لايكونوا ملكيين أكثر من الملك نفسه ! وهكذا اندلعت المظاهرات فى دول اوربا الشيوعية الواحدة بعد الاخرى .. ولم يعد فى استطاعة قوة ما أن تمنع تلك الشعوب من المطالبة بحقوقها واحترام آدميتها وتحسين مستوى معيشتها ..

هذه الثورات اسعدت الكتلة الرأسمالية ، وأكدت لها ان نظامها السياسى والاقتصادى كان ومازال أفضل من النظام الماركسى الشيوعى الذى أفقر شعوبه ، وأذل كرامة مواطنيه ، وحرم سكانه من أبسط حقوقهم وأغلى معتقداتهم ..

ولم يكن صعبا على رؤساء أغنى دول العالم السبع أن يتنبهوا الى أن المطالبة بالحرية السياسية والادمية لا تكفى وحدها لهدم النظام الشيوعى الماركسى ! فلابد من مساعدة تلك الشعوب ومساعدة حكامها - فى نفس الوقت - على المزيد من الانفتاح ، والمزيد من المصارحة ، والمزيد من إعادة البناء .

وهذا ماقدمه رؤساء الدول الغنية لتلك الدول المطحونة ، من مساعدات اقتصادية تتزايد وتستمر مع زيادة انفتاحها واستمرار منحها كل حرياتها السياسية والفكرية والعقائدية ..

وكانت المجر وبولندا هما أول من حظى بتدفق المساعدات الاقتصادية الرأسمالية . لانهما قطعتا خطوات واسعة فى طريق الانفتاح والحرية والبناء . ومن المؤكد أن حصول المجر وبولندا على تلك المساعدات الاقتصادية الهائلة ، سوف يحدث صداه المدوى وسط باقى شعوب دول اوربا الشرقية الأخرى ، مما يجعلها تجبر حكامها على الاخذ بسياسة الانفتاح ، وتسمح بتعدد الأحزاب وتطلق حرية الصحافة - كما فعلت المجر وبولندا - وبالتالى تستطيع أن تحصل على نصيبها هى الأخرى من المساعدات الاقتصادية الرأسمالية !

لقد حرصت الدول الغربية على أن تعلن عن تفاصيل مساعداتها الاقتصادية العاجلة والمتدرجة والمستمرة لدولة مثل بولندا حتى يمكن لباقى شعوب أوربا الشرقية ، التى مازالت تعيش داخل الاسوار الحديدية ، أن تقارن بين حرمانها وبين النعيم الذى بدأ يعيشه ويتذوقه شعب بولندا « الشقيق » ! ..

لقد بدأت دول الغرب فى شحن آلاف الأطنان من المعونات الغذائية المجانية لبولندا ، وأعلنت تلك الدول أن هذه الشحنات الضخمة لن تتوقف الا بعد أن تنجح الحكومة البولندية فى إصلاح أحوالها الاقتصادية جنبا الى جنب مع الاصلاح السياسى ، الذى لولاه لما حصلت بولندا على طن واحد من تلك الاطعمة ! .

وكان الرئيس البولندى - الجنرال ياروزلسكى - سعيدا بتلك العناية والرعاية من جانب الكتلة الرأسمالية ..

قبل تلك المساعدات كانت بولندا تعيش أسوأ أيامها .. المظاهرات تتوقف لتشتعل من جديد .. الاضرابات تنتهى لتبدأ مرة أخرى .. وكلما تحدث جورباتشوف عن سياسة الانفتاح واعادة البناء ، ازداد حماس شعب بولندا من أجل تطبيق هذه السياسة فى بلادهم ، مما أفقد الحزب الشيوعى البولندى سيطرته الحديدية داخل البلاد وهدد بالفوضى العامة فى كل مكان .. وقتها كان الرئيس البولندى من الذكاء بحيث أحنى رأسه أمام العاصفة .. فوافق على الاجتماع مع زعيم المعارضة ، ثم وافق على قيام الاحزاب المعارضة . وعلى السماح باصدار أول صحيفة معارضة فى بولندا منذ أكثر من أربعين سنة ! ومافعله الرئيس البولندى لم يكن معبرا عن اقتناعه الشخصى ، أو حبا فى الديمقراطية ، وإنما أجبر على ذلك لا لشىء ، إلا لان الاخذ بهذه الخطوات هو الحل الوحيد لانقاذ بلاده من الفوضى ومن الجوع عن طريق المساعدات الغربية ! .

وصدقت توقعات الديكتاتور الذى أصبح ديمقراطيا بين يوم وليلة !

هلل الغرب لهذه الاصلاحات .. وبعد أن كان العالم الرأسمالى يخطط لازاحة الجنرال ياروزلسكى عن حكم بولندا ، أصبح يؤيد ضرورة إعادة ترشيحه لرئاسة البلاد . وهو ماتحقق بالفعل - أخيرا - عندما فاز ياروزلسكى فى انتخابات الرئاسة وحصل على ٢٧٠ صوتا - من أصوات أعضاء البرلمان وعددهم ٥٣٧ - ضد ٢٣٣ صوتا رفض اصحابها ترشيحه ، وامتنع ٣٤ عن التصويت ..

ولم ينتظر الجنرال الديكتاتور الديمقراطى نتيجة الانتخابات ، وانما سارع بارسال قائمة طويلة الى مؤتمر قمة الدول السبع الاكثر ثراء فى العالم ، وهذه القائمة تشمل المساعدات الاقتصادية التى ينتظرها منهم حتى يتمكن من أن يواصل سياسة الانفتاح على الرأسمالية والابتعاد عن الشيوعية ! .

فبالاضافة الى شحنات الاغذية المنتظمة والمستمرة الى ما شاء الله ، هناك مساعدات أخرى تطالب بها بولندا فى أسرع وقت ، منها على سبيل المثال .. لا الحصر :

- ● ١٣ مليار فرنك فرنسى تخصص للاصلاح الاقتصادى !
- ● ٦,٥ مليار فرنك فرنسى لانعاش السوق المحلية باحتياجات الشعب !
- ● ١٢ مليار فرنك فرنسى كقرض من المؤسسات المالية الدولية حتى يمكن الصرف منها على ماتحتاجه بولندا من الخارج كمستلزمات انتاج يمكن تصديره بعد ذلك وسداد القرض من أرباحه على المدى الطويل !
- ● مساعدة الدول السبع الكبرى لاقناع الدول والبنوك والمؤسسات المالية بضرورة جدولة ديون بولندا التى تبلغ نحو ٢٦٠ مليار فرنك فرنسى !

وتلقت الدول السبع الكبرى هذه القائمة بكل الترحيب والتشجيع ! ففى سبيل اعلان فشل وافلاس النظام السياسى الشيوعى فى دولة من دول اوربا الشرقية ، تهون هذه المليارات « التافهة » ! وقرر رؤساء الدول العظمى الغربية دراسة هذه المطالب « المعقولة » بعين الاعتبار ! وحتى يشجعهم رئيس بولندا على سرعة الموافقة على مطالب بلاده ، أعلن الجنرال الديكتاتور الديمقراطى -أخيرا - إعادة العلاقات بين وارسو والفاتيكان بعد أن ظلت مقطوعة منذ قيام النظام الشيوعى فى بولندا فى أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية ! وهللت الدول الرأسمالية الغربية بهذه الخطوة التى تؤكد لهم أن عودة العلاقات بين بلد شيوعى وعاصمة الدين المسيحى - الفاتيكان - تعنى ان الالحاد الشيوعى فى بولندا بدأ يلملم نفسه ويحمل عصاه ليرحل عن البلاد !

وما حدث لبولندا يحدث مثله فى المجر .. كما ينتظر ان يتكرر فى باقى دول اوربا الشرقية . ولكن غير المنتظر هو ما فوجئنا به خلال اجتماعات مؤتمر قمة الدول السبع الكبرى فى باريس ، عندما ارسل الزعيم السوفيتى جورباتشوف - رئيس ثانية أكبر وأقوى دولة فى العالم بعد الولايات المتحدة - بخطاب الى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ، بصفته رئيسا للمؤتمر فى هذه الدورة ، قرأه على زملائه الاعضاء . وأجمع المراقبون على أن خطاب جورباتشوف كان يهدف الى أن يقول لرؤساء دول الغرب الكبرى « لا تنسونا » !

فجورباتشوف يعرف جيدا أن الولايات المتحدة الامريكية - تحت رئاسة الرئيس جورج بوش - اتفقت مع دول اوربا الغربية الكبرى على ان تقف بكل ثقلها ووزنها وامكاناتها الهائلة من أجل مساعدة شعوب أوربا الشرقية ، اقتصاديا ، حتى تتمكن من الابتعاد والتنكر لنظامها السياسى الشيوعى .. ولم يهتم جورباتشوف باحتمالات تحقيق هدف الغرب فى القضاء على الشيوعية أو فشلها فى تحقيق هذا الهدف ! الذى اهتم جورباتشوف به فقط هو الوسيلة التى اختارها الغرب لتحقيق هدفهم ! أى أنه اهتم فقط بالمساعدات الاقتصادية الهائلة التى بدأ الغرب تقديمها لكل دولة شيوعية أخذت بالانفتاح وابتعدت عن الانغلاق !

ولهذا السبب أرسل جورباتشوف خطابه الى زعماء دول الغرب عارضا عليهم تصوره لما يمكن أن يكون فى صالح الغرب والشرق من خلال التعاون الاقتصادى فيما بينهما ! أو بعبارة اخرى .. أراد الزعيم السوفيتى أن يقول للزعماء الغربيين :

- إنكم تساعدون دول اوربا الشرقية لا لشىء الا لانها بدأت تأخذ بسياسة الانفتاح والمصارحة واعادة البناء ، ولكنكم نسيتم أن الاتحاد السوفيتى هو صاحب هذه السياسة وبالتالى فهو الأولى بالعناية والرعاية حتى يتمكن من الاستمرار فيها ، ومواجهة كافة الصعاب التى تقف فى طريقها ! .

يؤكد هذا المعنى ما يحدث هذه الايام داخل الاتحاد السوفيتى ، من قلاقل واضرابات عن العمل فى المناجم .. وهو الشىء الذى لم تعرفه البلاد منذ قيام الثورة الشيوعية وحتى اليوم ! لقد عقد الزعيم السوفيتى - أخيرا - إجتماعا هاما لقيادات الحزب الشيوعى الحاكم والأوحد وابدى مخاوفه من تزايد حالة التذمر والسخط فى الشارع السوفيتى ، كما ندد بتخاذل بعض قيادات الحزب التى قطعت صلتها بالشارع السوفيتى وفقدت بالتالى شعبيتها وتأثيرها على الجماهير .. والأهم من هذا كله .. أن الزعيم السوفيتى أعلن أنه أمر باستيراد مواد غذائية واستهلاكية من الخارج تقدر قيمتها بنحو ١٦ مليار دولار !

■■■

والقضية الثانية والهامة التى ركز عليها رؤساء مؤتمر الدول السبع الأكثر ثراء فى العالم ، كانت قضية المخدرات وكيفية وقف انتشارها وتحجيم تجارتها ..

القضية بالغة الخطورة ، وتتطلب - بالفعل - سرعة مواجهتها ووقف انتشارها ومحاصرة تجارها .. يكفى أن نعرف أن أرباح تجارة المخدرات - على مستوى العالم - تبلغ نحو ٣٠٠ مليار دولار سنويا ! أى ضعف ميزانية دولة كبرى مثل فرنسا ! أى يشكل أكثر من ٩٪ من حجم التجارة العالمية !

والخطورة هنا لاتتوقف عند تدمير المخدرات لمن يتعاطها انها تشل عقله وتوقف انتاجه ، وانما تمتد تلك الخطورة لتهدد أمن واقتصاد واستقرار معظم دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ذاتها !

خبراء المال والاقتصاد أكدوا أن هذا الرقم - ٣٠٠ مليار دولار - سوف يزداد سنة بعد أخرى ، وأنه مع حلول عام ٢٠٠٠ ستصبح هذه المليارات من القوة ومن التأثير لدرجة تهدد اقتصاد العالم كما لم يتهدد من قبل ! فمن المنتظر أن تشكل أرباح تجارة المخدرات فى نهاية القرن العشرين ما يتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪ من حجم التجارة العالمية .. ويكفى أن نلقى نظرة على ما أحدثته تجارة المخدرات حاليا من تأثير على العديد من دول أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ، حتى يمكننا تصور وتوقع الهول الذى ينتظر العالم على ايدى تجار السموم بمختلف ألوانها وسمومها !

فتجار المخدرات فى هاتين المنطقتين اثبتوا قوتهم وسلطانهم داخل العديد من الدول ومن المدن .. فهناك مدينة كاملة فى كولومبيا - اسمها ميديلين - وقعت تحت سيطرة تجار المخدرات ! فهم الذين يعينون ويفصلون قياداتها العليا فى القضاء والشرطة والمصالح الحكومية والمكاتب الادارية والصحف ! ومدينة ميديلين هى مجرد واحدة من عشرات غيرها تخضع لحكم تجار المخدرات !

ومجلة « فورشن » - الأمريكية - نشرت فى عددها الاخير اسماء ثلاثة من تجار المخدرات الذين يقيمون فى مدينة ميديلين وأكدت أنهم ضمن العشرين شخصية الأكثر ثراء فى العالم !

ومن أجل مواجهة هذا الخطر الاقتصادى والسياسى والأمنى وافق رؤساء الدول السبع الكبرى على عدة اجراءات اهمها :

●● انشاء مجلس دولى يضم خبراء فى الاقتصاد يمكنهم مراقبة وتحليل وتفسير حركة الاموال السوداء التى يكسبها تجار المخدرات ويحاولون تحويلها الى أموال بيضاء ونظيفة تتكدس فى بنوك العالم ويكون لها التأثير الهائل على الاقتصاد العالمى ..

وأهمية هذا المجلس وفعاليته تتطلبان مشاركة كافة حكومات دول العالم بخبرائها او بتعاونها مع هذا المجلس وتقديم كافة المعلومات التى يحتاجها .. وبالطبع ، فإن أولى تلك الدول التى ينتظر منها هذا التعاون ، هى الدول التى تعتبر جنة اصحاب الأموال ، حيث لايسأل أحد منهم عن هوية ماله أو عن قذارة أو نظافة هذا المال .. سويسرا ولوكسمبورج تحتلان قائمة تلك الدول المفتوحة الحدود أمام حقائب الاموال التى تتدفق عليها يوميا وتودع فى بنوكها لتصبح - بعد ذلك - اموالا نظيفة ، وشرعية وتستخدم فى انعاش او فى تدمير الاقتصاد العالمى !

والدول التى تنتج المخدرات يجب عليها هى الأخرى ان تتعاون مع هذا المجلس الجديد .. فمن المعروف أن زراعة وصناعة المخدرات تكادان أن تكونا محصورتين فى عدد محدود من دول العالم .. وهى عادة دول صغيرة ، حكوماتها ضعيفة ، ولاتستطيع ان تقف أمام مافيا المخدرات أو تمنع زراعتها وصناعتها داخل اراضيها .. المجلس الجديد الذى وافق رؤساء الدول السبع الكبرى على انشائه لم يتجاهل هذه الحقيقة .. على العكس من ذلك نجده يضع فى أولويته ضرورة الاتصال بحكومات الدول المنتجة للمخدرات والتعاون معها ومساعدتها دوليا من أجل الوقوف ضد مافيا المخدرات ومنع زراعتها وصناعتها داخل حدودها ..

الرئيس الفرنسى أيد هذه الخطوة ، وأكد أن هذا المجلس لن ينجح فى تحقيق أهدافه مالم تتعاون حكومات العالم كله معه ، حتى يمكن ابعاد العالم عن الخطر الذى يتعرض له من جانب تجار المخدرات الذين تتضاعف ثرواتهم سنة بعد أخرى وبشكل سرطانى سيهدد اقتصاد العالم حتما ، مالم تسارع كافة القوى من أجل التصدى له ووقف نموه واستئصاله ..

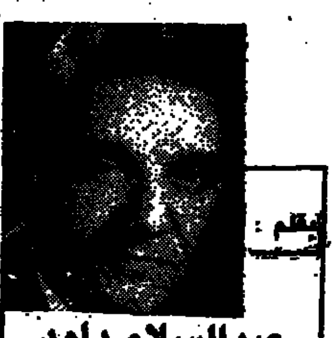
رؤساء الدول السبع الكبرى الاخرون لا يقلون حماسا لهذا المجلس عن الرئيس الفرنسى - المهم الآن أن تتحمس باقى حكومات العالم هى أيضا .. وإلا فلا فائدة من وراء هذه المحاولة الجادة التى لابد منها !

ابراهيم سعده

أليس الحق أحق أن يتبع ؟

سخرنا لأجيال عديدة من جحا لانه حاول أن يلف ذراعه الايمن حول عنقه ليمسك باذنه اليمنى بدلا من أن يرفع يده ويمسكها مباشرة .

ومع ذلك فنحن نفعل نفس الشىء عندما نتصدى لبعض مشاكلنا .



بقلم : عبدالسلام داود

فنحن مثلا نعانى من مشكلة البطالة المتفاقمة لتعاظم أعداد خريجى الجامعات والمعاهد والمدارس المتوسطة ، وتناقص فرص العمل .

وكان بديهيا - اذا حاولنا حل المشكلة - أن نوقف طوفان الخريجين الذين يزيدون عن حاجتنا حتى لا تزيد المشكلة تعقيدا .

ولكننا بدلا من ذلك رفعنا شعار (لاعدول عن مجانية التعليم) ورحنا نعقد المؤتمرات لنبحث لهم عن فرص عمل غير موجودة أصلا .

فمجانية التعليم كانت مرتبطة عن تطبيقها بهيمنة الدولة على وسائل الانتاج .

ثم تخلت الدولة عن الهيمنة على وسائل الانتاج ولكنها أبقت على مجانية التعليم .

الحكاية بوضوح

وهذا الموقف الذى يبدو بلا حل له أسباب طبعا . ولا يمكن التوصل الى حله ألا اذا عرفنا هذه الاسباب وحاولنا التغلب عليها .

أحد هذه الأسباب مثلا هو اننا لم نبذل حتى الآن جهدا حقيقيا لاعداد هؤلاء الخريجين اعدادا بمناسبة احتياجاتنا .

ففى الوقت الذى اتخمنا فيه الجهاز الحكومى وشقيقه القطاع العام بالموظفين المكتبيين واصحاب المهن المتعطلين لم نحاول الا مؤخرا انشاء معاهد متوسطة تخرج لنا عمالا فنيين .

وحتى عندما بدأنا ننتبه الى اهمية تزويد بلادنا بالعمالة الفنية انشأنا المعاهد التى تخرجهم باسلوب متخلف .

فخريج المدرسة الصناعية فى بلادنا يتدرب على الات ومعدات لاتتمشى مع اسلوب العصر ، ويخرج من المدرسة ليواجه الات الكترونية متطورة لايكاد يعرف عنها شيئا واذا سافر الى البلاد العربية وجد نفسه ازاء اجهزة لايعرف عنها شيئا ويتطلب الامر اعادة تدريبه حتى يتعامل معها .

وقل مثل ذلك عن خريج المدرسة الزراعية الذى توقفت معلوماته عند قرن مضى . وعن خريج المدرسة التجارية المتوسطة الذى يعتبر نفسه متفوقا اذا اجاد الكتابة على الالة الكاتبة ولكنه يرتبك اذا طولب باستخدام الالة الحاسبة المتطورة ، وعاجزا تماما عن التصرف ازاء اجهزة الكمبيوتر المتطورة .

وهكذا فنحن قد حاولنا - من حيث الشكل - ان نغذى السوق المصرية بالعمالة الفنية ولكن اية عمالة فنية ؟

انها عمالة متخلفة لاتقف عقبة فى سبيل تقدمنا فحسب ، ولكنها تضاعف مسئوليتنا فى البحث لها عن عمل .

مشكلة عالمية

ولابد ان نعترف بان مشكلة تطوير التعليم فى بلادنا ليست مشكلة خاصة بنا

فثمة ضجة كبرى قائمة فى بريطانيا الان مثلا حول هذه القضية .

فقد رأت رئيسة الوزراء مسز تاتشر ان الوقت قد حان لتطوير التعليم فى بلادها ليتمشى مع احتياجات ومتطلبات العصر واجتمع الخبراء ووضعوا خطة لتطوير مناهج التعليم ولكن فريقا من الخبراء اعترضوا على تطبيق المناهج الجديدة فى المدارس قبل ان يعد المدرسون اولا ويتدربوا على تدريس المناهج المتطورة .

وقالوا ان اعداد المدرس الكفء ضرورة اساسية لكى تتسم محاولة التطوير بالجدية

كذلك قام فريق اخر بالاعتراض على البدء فى عملية التطوير قبل ان تزود المدارس بالاجهزة المتطورة التى تتمشى مع متطلبات العصر حتى يتخرج الطالب مؤهلا للحياة العملية .

ومازال الجدل مستمرا فى بريطانيا لان رئيسة الوزراء تطالب بالبدء فورا فى تطوير المناهج

يحدث هذا فى بلد متقدم لايقع فى التناقضات التى وقعنا فيها فيجعل التعليم مجانيا ثم لايجد عملا لخريجى المدارس والجامعات .

ثم اية مجانية ؟

ولعل اعجب ما نخدع به انفسنا هو ان نصف نظام التعليم عندنا بانه مجانى !

لقد كنا قبل مجانية التعليم الحالية نقدم لتلاميذ المدارس وجبة غذاء يومية مجانية

وكنا نوفر لهم الكتب والكراسات . وكنا نوفر لهم الى جانب الانشطة الرياضية والفنية الفصول الدراسية المريحة .

وفوق هذا كله كنا نمنح المتفوقين منهم مجانية مستمرة ما داموا متفوقين وكان المبلغ المطلوب كمصروفات دراسية لايزيد على بضعة جنيهات فى السنة ربما تقل عما يدفعه التلميذ الآن فى المدارس الحكومية كرسوم يفرضها النقل ومجالس الآباء وثمنا للكتب احيانا .

وعندما كنت طالبا فى المدارس الثانوية كنت ادفع اربعين جنيها فى السنة فى القسم الداخلى مقابل التعليم والاقامة وثلاث وجبات يومية والاشتراك فى النادى .. الخ .

فهل يمكن تسمية هذه المبالغ الضئيلة مصروفات ؟

ومع ذلك فقد كان كل تلميذ يرغب فى الدراسة يجد له مكانا ويلقى من الرعاية فى المدارس الحكومية اضعاف مايلقاه التلميذ الان فى المدارس التى نسميها مدارس اللغات .

فما الذى جرى الان ؟

الذى جرى هو ان التلميذ لايجد له مكانا فى المدرسة الابتدائية الا بشق الانفس فاذا وجد له مكانا حشرناه فى علبة سردين تضم اكثر من ٨٠ تلميذا .

وهو يذهب الى المدرسة ويخرج منها كالحمار يحمل اسفارا . فلا هو تعلم ولا هو تأدب ولا هو وجد فناء يجرى فيه .

والنتيجة الطبيعية لمثل هذا النوع من الدراسة ان يلجأ التلاميذ من الابتدائى وحتى الجامعة الى الدروس الخصوصية .

وتستطيع ان تتحدث عن الدروس الخصوصية كما تشاء . فتقول ان التلميذ الذى يريد ان ينجح فى اى امتحان يجب ان يأخذ درسا خصوصيا . فاذا اراد الحصول على مجموع تضاعف سعر الدروس الخصوصى الى حد انه يبلغ بالنسبة لطالب الثانوى اكثر من خمسمائة جنيه فى العام الواحد .

اما طالب الجامعة فحدث عن اسعار الكتب ماشئت ، وحدث عن الدروس الخصوصية كما تريد دون ان تخشى المبالغة .

اى اننا باختصار نقبل الطلبة فى المدارس مجانا ثم نكلفهم بتعليم انفسهم عن طريق الدروس الخصوصية باهظة التكاليف ثم نسمى هذا تعليما مجانيا !

وحتى هؤلاء المحظوظون الذين يجدون لهم مكانا فى المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات لا يلبثون أن يجدوا انفسهم فى الشارع اذا لم يحصلوا فى نهاية المرحلة التعليمية على مجموع كبير !

وماهى المحصلة ؟

وهكذا فقد تحول التعليم فى بلادنا الى مسألة شكلية .

يدخل الطلبة المدارس ويخرجون منها بعد ان يدفعوا اضعاف اضعاف ما كان الطالب يدفعه قبل مجانية التعليم ثم يتخرجون وهم لايعرفون عن الكمبيوتر الا اسمه !

يحدث هذا فى الوقت الذى يبتكر فيه الصغار فى مدارس الدول المتقدمة نظما واساليب جديدة لاستخدام الاجهزة المتطورة

وحتى الطالب الذى لايجد له مكانا فى المدرسة الابتدائية والثانوية والذى يتحول الى المدارس الصناعية والتجارية والزراعية فانه يخرج من دراسته لا يعرف ماذا جرى فى العالم من تطوير خلال الخمسين عاما الاخيرة فى الميدان الذى تخصص فيه .

باختصار اننا نعلم مئات الالوف كل سنة تعليما متخلفا لايسد حاجة السوق المحلى او الاجنبى ونتعهد بتشغيلهم ولانشغلهم ونقول اننا نفعل ذلك لان التعليم كالماء والهواء حق للجميع .

حسنا !

فليكن التعليم حقا للجميع . ولكن تعليم من يستحق ومن يظهر من القدرات والمواهب والتفوق مايؤهله للتعليم مجانا لا عشرات الالوف الذين نملأ رءوسهم بمعلومات متخلفة غير مطلوبة فلا يمكن ان يندرجوا ضمن المتعلمين .

تعليم او لاتعليم

وفى وسع اى انسان ان يكتب المجلدات عن قضية التعليم فى بلادنا ثم يخرج بنتيجة وحيدة وهى اننا اوقعنا انفسنا فى مازق بضجة توفير العلم للجميع فلا نحن علمناهم حقا ولانحن استفدنا منهم فائدة حقيقية بعد ان يتموا تعليمهم .

ونحن لايمكن فى ظل الانفجار السكانى والضائقة الاقتصادية اللذين نعانى منهما ان نفعل شيئا لتطوير التعليم الا اذا تخلينا عن شعار التعليم المجانى .

كل انسان على ارض بلادنا له حق التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الابتدائى ثم عليه بعد ذلك اذا أراد التعلم كعليمه ان يثبت تفوقه فنمنحه عندئذ فرصة التعليم فى المرحلة التالية مجانا واما ان يدفع ثمن دراسته .

ولايتحدثن احد عن العدل !

فالعدل هو ان يكافأ المجد على اجتهاده .

وان يدفع المهمل ثمن اهماله .

ولايتحدثن احد عن العدل ونصف ابنائنا يتعلمون فعلا فى المدارس الخاصة .

ويدفع النصف الاخر نفقات تعليمه بالدروس الخصوصية .

ولايتحدث احد عن العدل ونحن نحرم الطالب المتفوق من الطعام الضرورى والكساء الضرورى ونمنح كتبه الدراسية لتسوقر لعشرات العاجزين والمتخلفين ... لايستفيدون بها .

ان الحق احق ان يتبع !

مسيرة الاصلاح الاقتصادى

مع اقتراب موعد وصول بعثة صندوق النقد الدولى الى القاهرة .. تواصل المجموعة الوزارية الاقتصادية اجتماعاتها لاعداد الموضوعات التى يشملها مشروع الاتفاق المبدئى مع الصندوق على ضوء سياسة الاصلاح الاقتصادى التى تقوم مصر بتنفيذها .. والتى روعى فيها - كما اكدت القيادة العليا اكثر من مرة ان تكون نابعة من الواقع المصرى .. وحريصة على عدم المساس بطبقات الشعب محدودة الدخل .

والمباحثات التى ستجرى مع اعضاء بعثة صندوق النقد سوف تتناول وسائل تخفيض العجز فى الموازنة العامة .. وتحريك سعر الفائدة المصرفية مرة ثانية .. واعطاء دفعة للقطاع العام .. وتحريره من المعوقات التى تمنع انطلاقه .. وزيادة سعر صرف الدولار الجمركى ..

والمتتبع لبرنامج الاصلاح الاقتصادى يجد ان تنفيذه يتم تدريجيا وعلى مراحل تلافيا لحدوث اى اثار جانبية قد تؤدى الى زيادة الاعباء على غير القادرين من المواطنين .

والاصلاح الاقتصادى ضرورة حتمية ، وكل خطوة تتم على طريقه سوف تظهر نتائجها الايجابية فى المستقبل القريب .. وقد يكون لهذه الخطوات بعض الاثار الضارة على عدد من الانشطة التجارية والاستثمارية .. فيترتب عليها ارتفاع اسعار بعض السلع . او زيادة الاعباء المالية بالنسبة للقادرين . فى صورة ضرائب او رسوم جمركية بهدف زيادة موارد الخزانة العامة ، وتوفير الخدمات للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم ، وتغطية الاحتياجات الاساسية للاستهلاك .

وباختصار شديد ان مسيرة الاصلاح تمثل مرحلة سوف تمضى لتعقبها مرحلة جديدة تتميز بالاستقرار والانتعاش ..

ومن اكثر الموضوعات تأثيرا على الاسعار فى برنامج الاصلاح الاقتصادى هو سعر صرف الدولار الجمركى ، فهذا السعر يتم على اساس تقدير الرسوم الجمركية .. وبالتالى تحديد تكلفة السلعة .. وثمن بيعها للمستهلك .. واى زيادة فى سعر الدولار الجمركى سوف تنعكس على اسعار معظم السلع لافرق فى ذلك بين سلعة مستوردة ومحلية !

ونحن لانعترض على تعديل سعر الدولار الجمركى ، فهو اجراء ضرورى للوصول الى سعر موحد للدولار - وهى امنية نرجو ان تتحقق فى القريب - ولكن مانطالب به هو الا تتم هذه الزيادة طفرة واحدة .. وان تكون بالتدريج وعلى فترات مع مراعاة التفرقة بين ماهو ضرورى وما هو كمالى من السلع .. وقد يستدعى الامر للحفاظ على مستوى اسعار السلع الاساسية تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة عليها بما يعادل الزيادة فى سعر صرف الدولار الجمركى .. وبذلك لاتتأثر اسعارها بالزيادة الجديدة ..

اننا نرجو ان تسير مسيرة الاصلاح الاقتصادى فى طريقها بخطوات ثابتة .. وان تحقق الاهداف المنشودة .. وتعبر بنا الى بر الامان حيث الخير والاستقرار والرخاء ..

سمير عبد القادر

أوراق

الإفلاس .. بالترياس !

بشرى لأهالى مصر الكرام.. ثبت ان فلوس المودعين فى شركتين « كبيرتين » من شركات توظيف الاموال فى مصر لم تتبخر بعد !

اعلن هذه البشرى رئيس وزرائنا الدكتور عاطف صدقى منذ ايام .

وقال سيادته ان كلا من الشركتين قررت الاستمرار فى العمل . وقبلت ان توفق اوضاعها .. مع القانون الجديد لتوظيف الاموال . ولاخوف اذن على المودعين عندهما . ولا هم يحزنون .

وفى اليوم التالى لاعلان هذه البشرى . عرفت ان الشركتين المقصودتين هما « الشريف » و« السعد » وعرفت لماذا لم تتبخر عندهما الفلوس .

فكلاهما . اشترى بالفلوس مصانع او مزارع او مخازن او بضائع داخل مصر . فبقيت الفلوس داخل مصر . وتجسدت فى اشياء يستحيل عمليا نقلها او الهرب بها الى خارج الحدود .

ولكن ...

هل يعنى ذلك ان فلوس المودعين حقا لن تضيع ؟

لا اظن !

فالواضح ان هيئة سوق المال . المشرفة على شئون شركات التوظيف . غير سعيدة بالذين لم يبددوا الفلوس وانها ضيقة الصدر جدا باصرارهم على ان يواصلوا العمل فى ظل القانون الجديد !

والدليل هو ان كلا من الشركتين تقدمت الى الهيئة باوراقها . وميزانياتها . وطلبات . توفيق اوضاعها . من شهور . وكان على الهيئة ان ترخص لها بالعمل خلال ستين يوما حسب القانون . ولكن الهيئة كانت تكتشف كل مرة . وقبيل انقضاء المهلة . ورقة ناقصة . وتطلب الحصول عليها ويبدأ عد الايام الستين من جديد !

وعندما اعلن الدكتور عاطف صدقى « بشارته » للمودعين منذ ايام . كانت الشركتان الكبيرتان المقصودتان ملقاتين على عتبة سوق المال منذ ستة اشهر . تلتمسان الترخيص لهما بالعمل فى ظل « توفيق الاوضاع » .

اى ان الدكتور كان يبشر بخير « بايت » يعرفه كل الناس . ويعرفون ايضا ان العقبة التى تمنعه من ان يتحقق هى حكومة الدكتور نفسه !

او بالتحديد « هيئة سوق المال » !

فهذه الهيئة فهمت قانون توظيف الاموال على انه كرباج يجب استخدامه ولما كان هذا الكرباج لا يصل الى الذين هربوا بالفلوس . فلا مفر من ان يجلد به الذين لم يهربوا . واذا كان النصابون افلتوا من العقاب . فعلى الذين لم ينصبوا ان يقام عليهم الحد نيابة عنهم والا فما قيمة هذا الكرباج ؟

ومنطق الهيئة هذا ليس جديدا على البيروقراطية المصرية .. فمنذ فجر التاريخ وهى تعتبر مهمتها المقدسة جلد الناس ... وليس فى اوراقها واستماراتها خانة واحدة لتسجيل مصالح المجتمع . او ظروف المواطنين . او فائدة الاقتصاد القومى . او اية نظرة الى مستقبل . لقمة العيش فى بلادنا .

ولا اعرف عن يقين ان رئيس الهيئة - السيد فخ النور - لم يتهم ابدا باى اعوجاج ولم اسمع احدا ينسب اليه المتاجرة بمنصبه . او محاولة الانتفاع من ورائه .

وهذا - بصراحة - هو مصيبتى !

فلو انه كان يلعب دور « الترياس » لكى يحصل على مقابل من هنا او هناك . لفهمنا الموقف . ولكن المشكلة هى انه يلعب دوره بدون ثمن .

والمشكلة الافدح هى : انه يتصور انه يحسن صنعا . وانه ينقذ البلد . والمودعين من اهل البلد . بتدمير البقية الباقية من فلوسهم فى المزارع والمصانع التى لم يهرب اصحابها بعد !

والاغلب الظن ان نوايا الرجل طيبة . وانه رجل طاهر ومتصوف ويلعب دور ترياس متطوعا .

ولكن المجتمع المصرى لايملك الارتفاع الى هذا المستوى الصوفى الراقى . وما يشغل ملايين المصريين الان هو - بالتحديد - مصير فلوسهم ومصير المزارع والمصانع التى ينتظرون منها ارباحا يأكلون بها خبزا وفولا وطعمية . ولو بدون فجل او سلطة .

والى ان ينتبه السيد فخ النور الى البعد الاجتماعى لوظيفته . او يترك الوظيفة لغيره . فان مابقى من ثروات توظيف الاموال الباقية فى مصر سيدفن ويتبدد ولن تتحقق ابدا بشارة رئيس الوزراء !

وستكون الحصيلة النهائية لمحنة التوظيف - منذ دخلتها الحكومة ولعبت فيها دور البطولة - مأساة كوميدية . او كوميديا مأساوية .

نصابون هربوا بفلوس الناس . فعاشوا بها خارج الحدود فى التبات والنبات . وانجبوا جيشا من الصبيان والبنات .

وآخرون اقاموا بالفلوس مصانع ومزارع . ولم يهربوا بمليم . فاقيم عليهم الحد . وفرض عليهم الافلاس فرضا . وبسلطة الرجل الطاهر « فخ النور » .

اما المودعون . فلا عزاء لهم .

نصفهم فقد تحويشة عمره بفرار النصابين الذين نهبوها منه والنصف الثانى فقدها . وهى موجودة . بأمر الحكومة .

وسيذكر التاريخ للدكتور عاطف صدقى انه لم يميز فريقا على فريق وانه سوى بين الفريقين فى معركة آلام الافلاس !!

صلاح حافظ







مصطفى حسين

رأي يا العزي

من بين عاداتنا السيئة أننا نبحث دائما عن كبش فداء نحمله مسئولية أي خطأ أو حادث ينتج عن الاهمال.

في الاسبوع الماضي ضاعت حياة سائق تكسي سيىء الحظ لا بسبب السرعة أو التهور في قيادة سيارته ولكن بسبب اهمال يتنصل الجميع من تحمل مسئوليته!

لقد قام هذا السائق بالتوقف بسيارته تحت ظل شجرة في أحد شوارع حي الزمالك. فجأة وبدون مقدمات سقط فرع ضخم من الشجرة على السيارة فحطمها تماما وقتل السائق المسكين!

في نفس الوقت شهد شارع الجيزة حادثا مماثلا كاد يتسبب في كارثة أضخم لولا أن القدر تدخل في آخر لحظة وأنقذ عدة أرواح من الهلاك. كانت الساعة الرابعة بعد الظهر تقريبا وهو الوقت الذي تخف فيه حركة المرور في هذا الشارع المزدحم. فجأة هوى فرع كبير من أحد الأشجار التي تطل على حديقة الحيوان. كانت هناك سيارتان تمران تحت الشجرة. لحسن الحظ أن هذه الكتلة الضخمة من الاخشاب مست الجزء الخلفي من سيارة منهما بينما مرقت السيارة الثانية من جانب فرع الشجرة مباشرة!

ظل فرع الشجرة الضخم ملقى في منتصف الشارع والسيارات القادمة تلتف من حوله الى أن قام مجموعة من الصبية الذين تصادف وجودهم بحمله الى الرصيف!

الغريب أن هذين الحادثين لم يكن لهما صدى في أجهزة محافظتي القاهرة أو الجيزة! لم نسمع عن تحقيق أجري مع رؤساء الاحياء أو المسئولين عن البساتين والأشجار في المحافظتين.

من المسئول عن حالة الاشجار في شوارع المحافظتين؟ ولماذا لا يتم تقليم هذه الاشجار والمحافظة عليها بدلا من تركها لعوامل الزمن والتآكل؟! من الذي يتحصل التعويض عن حياة هذا السائق اذا فكر ورثته في رفع دعوى على المحافظة؟! من المسئول عن الكوارث الاخرى التي قد تحدث نتيجة تساقط هذه الاشجار؟!

يجب ألا تذهب حياة هذا السائق هدرا. بل يجب أن تنتبه الى أن الاهمال هو القاتل الحقيقي لهذا السائق لا القدر الذي نعلق في رقبته أخطاءنا. إن هناك عشرات المختصين بتقليم الاشجار لم نر واحدا منهم يؤدي عمله. وهناك عشرات المسئولين في الاحياء. بل أن الجهاز الوظيفي في الحكم المحلي يعاني من التضخم فلين هم أمام هذه الحوادث. أم هم في انتظار وقوع كارثة يروح ضحيتها عشرات الأرواح حتى يتحركوا؟!

هل تتحرك أجهزة محافظتي القاهرة والجيزة قبل وقوع كارثة أخرى؟! هذا هو ما نتمناه، وساعتها سيحس الناس أننا بدأنا نتعلم من أخطائنا. بدأنا نحارب الاهمال القاتل. وهذا هو بداية الطريق نحو الاصلاح والتطور الذي بحت أصواتنا من أجل تحقيقه.

محمد طنطاوي

وزير العدل يعتمد الحركة القضائية الجديدة هذا الاسبوع

يعتمد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل خلال الايام القادمة الجزء الاول من مشروع الحركة القضائية تمهيدا لاحالته لمجلس القضاء الاعلى لنظره في اجتماعه القادم برئاسة المستشار أحمد المليجي رئيس محكمة النقض.

ومن المنتظر أن تشمل الحركة بالترقية الى درجة رئيس محاكم الاستئناف كلا من المحامين العامين الاول احمد سلطان وحسين محمد حسين واحمد حسن ناصر وسلامه شاهين وعفت سالم والترقية الى درجة محامي عام اول كل من السادة محمد هناء المنفي وناصر محمد حسن والدكتور مراد رشدي ومحمد عبدالحكم الشحت وعبدالله ابو هاشم وعادل راتب والدكتور شريف فوزي وثروت عبدالحميد وجلال ابراهيم ومحمد شوقي الحنفاوي..

ومن المنتظر أن يشمل المشروع بالنقل الى استئناف القاهرة كلا من السادة الرؤساء بمحاكم الاستئناف محمد نشأت والدكتور ممدوح توفيق وعبدالعزيز ابازيد ووحيد ابراهيم ومحمد حافظ توفيق ومحمود احسان راشد ونبيل القلي والدكتور فاروق عبدالنعيم ومحمود سلامه ومحمد سلامه السكري ومحمد جمال الدين شريف صبري ومحمد اسماعيل ورشاد المليجي وفوزي فرج ومصطفى محجوب ومحمد احمد برهان.

كما يشمل مشروع الحركة ان ينقل الى محكمة استئناف الاسكندرية كل من فتحي الزعفراني وعبداللطيف الفرق وعادل غانم ومخائيل مينا ومحمد محمد يوسف وكريم عبدالرحمن وزكريا خضر وممدوح برعي كما ينقل لاستئناف القاهرة كل من السادة نواب الاستئناف صبحي موريس ووصف ناشد وصلاح عبدالباري وكمال الخولي وحامد صلاح واحمد رجائي ومحمود هاني وصلاح الشيخ وعدلي عبدالشكور ويوسف محمد احمد ومحمود عزفه وعلي حسن فهمي ومحفوظ شومان.

ويشمل مشروع الحركة ايضا ان ينقل الى استئناف الاسكندرية كل من سعد كامل نصر الله وعبدالرءوف اشرف وعبدالقادر محمد السيد.

كما يشمل مشروع الحركة ان يرقى الى درجة مستشار محاكم الاستئناف ومحامي عام كل من عبدالحي عيدان وصباح حشيش وحسين المر وامل صبيح وعبد المولى شحاته وعطيه حسن عطيه وثابت عرين والسباعي فارس والعتالي السيد وابراهيم الوفائي وسعيد فهيم وعلي عرايس وعبدالباقي امين وفتحي عبدالحفيظ وعبدالرحمن ابوسليمه ومجاهد مليجي وعبدالعزيز ابوعيانه وسمير مصطفى ومحمود هاني ومحمد مرغني ومحمد عادل مصطفى وعلي الشناوي ويوسف عثمان وسعيد عبدالحميد وعبدالمنعم ابوطه وصلاح الدين هلال ونبيل حسبو ومحمود عبس واحمد عبدالقوي ومحمد عادل عبدربه وعلي عبدالرحمن ومحمد ومحمود شاهين واحمد سيف النصر وحسام دبوس وربيع الشيمي ومحمد ناشد ومحمود جباره واحمد حافظ مشهور وبدوي عبدالفتاح وتابليون غبريال وسعد عبدالوهاب وعاطف عبدالسميع وحسني ابوطالب ومحمد محمد السيد وعبدالغني وفرج موسى ومحمد عبداللطيف مرجان وحسين الصعيدي وحسن يحيى فرغلي وعبدالحميد امين وفراج ابراهيم البدوي وعبده الهاوين واحمد صلاح الدين جبر واحمد سليمان وعلي عطيه وتوفيق الشعراوي وعلي خلاف واسماعيل بخيت وحامد نبيه مكي ومحمد محمود ابراهيم وسلامه عبدالمجيد ومحمد متولي خليل. وجمعه الديب واكرام نصار وسامي بشير وهاني اسماعيل وحسن خليل وعلاء الدين الجداوي واحمد شفيق الجبك والدكتور محمود سمير عبدالفتاح وعبدالرحمن هيكل وامين صفوت حميده والدكتور حسين سعيد ومجدي حسن وحسني ابراهيم وسعد ابوثريا وابراهيم شلبي وفاروق بسيوني وفتحي حسن ومصطفى راشد وسامي عبدالله ومحمد جمال ابوطه وفاروق عبدالقادر ومحمد امين غازي وفتحي حامد ونصرت حسين والدكتور محمد جمعه ومحمد الزكي سلامه وياسر سلام واحمد طلعت وعلي جمجوم.

برقيتا تهنئة وشكر للرئيس مبارك

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس الجنرال ياروزيلسكي رئيس مجلس الدولة لجمهورية بولندا الشعبية بمناسبة الاحتفال بعيد التحرير.

وتلقى الرئيس مبارك برقية شكر من الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وذلك ردا على برقية التعزية والمواساة التي سبق أن بعث بها الرئيس في اعقاب كارثة السكك الحديدية التي وقعت في الاتحاد السوفيتي مؤخرا.

تهاني للرئيس مبارك بعيد الثورة

كما تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقيات تهنئة بذكرى ثورة ٢٣ يوليو كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور كمال الجنزوري والدكتور يوسف والي ومن وزراء الداخلية والتأمينات والاسكان والمرافق والدولة للشئون الخارجية والنقل والمواصلات والنقل البحري والكهرباء والطاقة والدولة للانتاج الحربي والاعلام والاشغال والموارد المائية والصناعة والبترول والثروة المعدنية.

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من السادة محافظي القاهرة والاسكندرية والدقهلية والاسماعيلية والجيزة والبحر الاحمر ومطروح وقنا والغربية وسوهاج وشمال سيناء وكفر الشيخ والوادي الجديد واسوان.

كما تلقى برقيات تهنئة من كل من محمد زكي العراقي رئيس البنك الوطني للتنمية والمهندس عز الدين هلال رئيس شركة الملاحة الوطنية والدكتور زهني فراج استاذ جراحة القلب بلندن والدكتور احمد فرحات الامين العام لغرفة التجارة المصرية البريطانية.

كما تلقى الرئيس مبارك برقية تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية باسمه ونيابة عن العاملين بديوان السيد الرئيس.

مواساة

اوفد الرئيس حسني مبارك اول امس العميد عبدالستار الراوي لتشييع جنازة والد اللواء أركان حرب هتلر الطنطاوي غنيم.

عبدالمجيد يبحث التعاون الاقتصادي بين مصر والأردن

اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي يزور الأردن حاليا مع طاهر المصري نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة الأردني للشئون الاقتصادية.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة المجال الاقتصادي في اطار مجلس التعاون العربي.

واستقبل الدكتور عبدالمجيد محجوب رضوان سفير السودان في عمان وبحث معه العلاقات بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

تقرير لمجلس الشورى عن مجلس التعاون العربي

تقوم لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى حاليا بدراسة التقرير المبدئي الذي اعدته اللجنة في دورتها السابقة حول مجلس التعاون العربي وذلك لاضافة وتغيير ماتراه اللجنة مناسبا في ضوء ما تم من اتصالات وتحركات لدول مجلس التعاون في الفترة السابقة وحتى الآن..

تعد اللجنة تقريرا آخر ينتظر مناقشته امام المجلس بعد انتهاء الاجازة البرلمانية..

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة وقال انه في ضوء اختصاصات اللجنة التي حددتها اللائحة الداخلية لمجلس الشورى وهي ابداء الرأي في مشروعات القوانين المكملة للدستور المتعلقة بالامن القومي ويحيله لرئيس الجمهورية من موضوعات تدخل في اختصاص اللجنة وايضا معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل بأراضي الدولة او التي تتعلق بالسيادة وكذلك شئون الامن القومي من الناحية الداخلية والخارجية بالاضافة الى اعداد دراسات في مجال الشئون العربية والامن القومي..

واضاف ان اللجنة رأت في ضوء ذلك ان تناقش موضوعات لها اولوية فاختارت في مجال الشئون العربية مجلس التعاون العربي ودور التجمعات العربية الاقليمية وعلاقاتها بجامعة الدول العربية.. السوق العربية المشتركة العلاقات المصرية السودانية وكذلك العلاقات المصرية الليبية.. وفي الشئون الخارجية فقد رأت اللجنة ان اهم الموضوعات هي مشكلة الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام وكذلك مستقبل العلاقات العربية الاسرائيلية ايضا التعاون العربي الافريقي وموضوع ديون العالم الثالث ومصر والامم المتحدة وايضا دور الدبلوماسية الشعبية..

وفي مجال الامن القومي رأت اللجنة ان تناقش موضوعات القوات المسلحة ودورها في التنمية وكذلك الشرطة ودورها في التنمية ومجلس الدفاع الوطني ودوره في حماية الوطن الى جانب ما قد يحال الى اللجنة من موضوعات وكذلك متابعة الاحداث الجارية ومناقشتها واصدار ما قد يلزم في شأنها..

د . مفيد شهاب

د. والى يحضر مناقشات القمح بلجنة الزراعة والرى

كتبت سعاد أبو النصر

تبدأ لجنة الزراعة والري بمجلس الشورى مناقشة موضوع «القمح» أوائل شهر سبتمبر القادم. صرح بذلك المهندس سعد هجرس رئيس اللجنة وقال: ان د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سيحضر مناقشات اللجنة نظرا لاهمية محصول القمح وان عددا كبيرا من الاعضاء الذين تحدثوا اثناء مناقشة طلب الاحاطة طلبوا حضور اجتماعات اللجنة. وستستمع اللجنة لعدد كبير من المسئولين عن زراعة القمح واستيراده وصناعة الخبز.

وستركز اللجنة في دراستها على حل المعضلة الصعبة حيث يستهلك المواطن المصري ٢٠٠ كيلو جرام بينما يصل المعدل العالمي للاستهلاك ٨٦ كيلوجراما سنويا وستدرس الضمانات التي تمنع وصول القمح غذاء للحيوان وتطوير صناعة الخبز لتقليل الفاقد.

تقريران عن الطفولة والادمان

انتهت لجنة الخدمات بمجلس الشورى من اعداد تقريرين حول الطفولة والادمان. وسيناقش مجلس الشورى هذين التقريرين مع بدء جلساته.

وصرح د. محمود محفوظ رئيس اللجنة بأن موضوعات الدواء والتعليم والسكان والسياحة ستناقشها اللجنة كخطة عمل نظرا لاهمية هذه الموضوعات. وستبدأ اللجنة اجتماعاتها في اغسطس القادم.

ويتناول التقرير المبدئي عن الطفولة ضرورة رعاية الطفل صحيا واجتماعيا ونفسيا مع حل مشاكل عمالة الطفولة وتطوير الدراسات الخاصة بالطفولة ووضع ضمانات لعدم تسرب الأطفال من الدراسة.

ويتناول تقرير الادمان حجم المشكلة وآثارها ومواضعها.

لقطات برلمانية

●● اعضاء مجلس الشعب والشورى بوصفهم من قيادات الحزب الوطني.. يشاركون في أعمال المؤتمر العام الخامس للحزب.

والمؤتمر العام للحزب ـ أي حزب ـ هو أعلى سلطة فيه.. لأنه بمثابة الجمعية العمومية التي تملك ـ بحكم القانون ـ الموافقة او عدم الموافقة على سياسات الحزب.. وهي التي تضع هذه السياسات. وتنفذها نيابة عنها.. الامانة العامة للحزب.

واجتماع المؤتمر العام للحزب.. هو حدث كبير.. في البلاد الديموقراطية.. لان هذا الاجتماع ـ خصوصا اذا كان المؤتمر للحزب الحاكم ـ هو الذي سيحدد السياسات القادمة للحكومة.. وغيرها من المؤسسات الدستورية في الدولة.

ومن المؤكد ان قيادات الحزب. عندما يجتمعون في مؤتمرهم.. ويتناقشون حول اهم القضايا الجماهيرية.. سيخرجون من هذه المناقشات بتصور موحد حول مواجهة اية مشكلة.

واحسن الحزب الوطني عندما اختار قضية هامة وملحة.. اصبحت تشغل بال الشباب وغير الشباب من الاباء والامهات.. وهي ظاهرة البطالة.. واعتقد ان قضية البطالة وراء كل القضايا او مسببة لاغلب القضايا والمشاكل التي يعاني منها المجتمع.. وفي مقدمتها انحراف الشباب.. وغرقه في بحور المخدرات التي لاقرار لها.

المهم ان يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات تحيط بالمشكلة من كافة ابعادها وتحدد لكل مؤسسة دورها في الحلول المقترحة.

والاهم. ان يسود بين قيادات الحزب الحاكم فهم مشترك. وتصور واضح.. يقود الحكومة وجميع مؤسسات الدولة الى الخط الذي يوصلنا للحلول..

من الممكن ان نختلف داخل لجان المؤتمر. ويدافع كل عن رأيه. ويسوق له الحجج والتبريرات.. ولكن.. عندما ينتهي المؤتمر الى رأي معين.. فانه يصبح من الواجب الحزبي. لكل قيادة ان تدافع عن هذا الرأي.. وتتبناه وسط الجماهير.. ولايهدأ لها بال.. حتى يصبح امرا واقعا..

هذا هو الالتزام بقضايا الجماهير.

عبدالفتاح الديب

رئيس هيئة الصناعات المعدنية:

صدرنا الحديد والالمنيوم والمعادن بما قيمته ٣٤٧ مليون دولار وجميع شركاتنا حققت ارباحا

صرح المهندس عادل الدنف رئيس هيئة الصناعات المعدنية ان صادراتنا من الحديد والالمنيوم والمواسير حققت رقما قياسيا هو ٣٤٧ مليون دولار بزيادة قدرها ١٠٣ ملايين دولار عن العام الماضي..

وقال ان الانتاج المصري من المواسير دخل الى السوق الامريكية وان الالمنيوم المصري يصدر الى اليابان وانجلترا وسويسرا وفرنسا.. ونتيجة لهذا فقد حققت جميع شركات الهيئة ارباحا كبيرة..

واضاف قائلا: ان المخزون لدى شركات انتاج الصلب والمواسير يقترب من الصفر لان مبيعات الشركات حققت ما قيمته ٢,٢ مليار جنيه بالمقارنة الى ١,٥ مليار جنيه للعام الماضي بنسبة تطور مقدارها ١٤٨٪ هذا الى جانب ان العامل حقق متوسط انتاج قدره ٣٦ الف جنيه يوميا مقابل ٢٧ الف جنيه للعام الماضي وان حجم الاجور بلغ ٢١٤ مليون جنيه لهذا العام مع انه كان ١٩٨ مليون جنيه في العام الماضي..

ان جميع شركات انتاج الصلب والالمنيوم والمعدنية حققت ارباحا.. صدرنا منتجات معدنية للاسواق الاوروبية والامريكية بـ ٣٤٧ مليون دولار.

م. عادل الدنف

مباحثات بالقاهرة مع البنك الدولي للحصول على ٨٠٠ مليون دولار

كتبت أميمة كمال:

يصل للقاهرة خلال الفترة القادمة وفد من البنك الدولي للتفاوض مع المسئولين المصريين بشأن القروض القطاعية التي سيتيحها البنك لمصر والتي يبلغ حجمها ٨٠٠ مليون دولار.

كان البنك الدولي قد اجل هذه المفاوضات لحين انتهاء مصر من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والذي تم بالفعل خلال الايام الماضية.

تم تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لقطاع الصناعة؛ ٣٠٠ مليون دولار للاصلاح الهيكلي و ٢٠٠ مليون دولار لقطاع الزراعة.

وبالرغم من ان هذه القروض القطاعية لاتتقيد بتمويل مشروعات محددة الا انها ترتبط بشروط اخرى تتعلق برفع اسعار منتجات القطاع العام واعطاء حرية اكبر للوحدات الاقتصادية دون التقيد بالجوانب الاجتماعية.

تعيينات قيادات الحكم المحلي في ١٢ محافظة

اصدر د. عاطف صدقي رئيس الوزراء قرارا بتعيين ٢٧ من قيادات الحكم المحلي في ١٢ محافظة. وتضمن ٤ رؤساء احياء بالقاهرة.

وهم عبدالقادر مطاوع رئيسا لحي مصر الجديدة وصفوت عبدالله لحي عابدين وحسن المرسي لحي مصر القديمة وماهر مرجان لمدينة نصر وفي محافظة الجيزة عبد جمال الدين عبدالحليم رئيسا لحي الهرم و٤ رؤساء لمدن ومراكز الجيزة.

العماوي يزور سوريا بدعوة من اتحاد العمال

اعلن انور عشماوي نائب رئيس الاتحاد العام لعمال مصر والامين العام المساعد للاتحاد الدولي للعمال العرب عقب عودته من سوريا ان رئيس اتحاد عمال سوريا وجه الدعوة لرئيس اتحاد عمال مصر احمد العماوي لزيارة سوريا والوقوف على انجازات اتحاد عمال سوريا

مؤتمر الغرف التجارية الشهر القادم

يفتتح د. عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم ١٩ اغسطس القادم المؤتمر العام للغرف التجارية المصرية الذي يعقد في القاهرة لمدة يومين ويشارك فيه وزراء الاقتصاد والمالية والتموين والداخلية والعدل والمسئولون عن قطاعات الاستثمار والتصدير والجمارك والضرائب.

ويركز المؤتمر بصفة اساسية على بحث كيفية مشاركة الغرف التجارية في تشجيع الاستثمارات والقضاء على معوقات التصدير ودعم دور هذه الغرف في حل مشاكل المصدرين والمستوردين والمستثمرين مع اجهزة الجمارك والضرائب.

الجمعيات العمومية بلجان بيوت الشباب الاقليمية بالمحافظات

الاعضاء العاملون في بيوت الشباب مدعوون لاجتماعات الجمعيات العمومية بمحافظات:

القاهرة ـ الاسكندرية ـ بورسعيد ـ السويس الفيوم ـ اسيوط ـ الاقصر ـ دمنهور

والتي ستعقد ببيت الشباب بكل منها في تمام الساعة السادسة مساء الجمعة ١٥/٩/١٩٨٩ ويقتصر الحضور على الاعضاء العاملين المقيمين بدائرة المحافظة والذين امضوا في العضوية خمس سنوات ميلادية متتالية من تاريخ سداد الاشتراك حتى تاريخ انعقاد الجمعيات العمومية والاعضاء العاملون ببيوت الشباب بباقي المحافظات يحضرون لاجتماع اقرب جمعية طبقا الدعوة الكتابية المحررة لهم.

ويكون الاجتماع قانونيا بحضور الاغلبية المطلقة للاعضاء العاملين بالمحافظة فاذا لم تتكامل هذه الاغلبية يؤجل الاجتماع ساعة يصبح بعدها قانونيا بحضور ثلث الاعضاء.

وفيما يلي جدول الاعمال:

١ ـ عرض تقرير لجنة بيوت الشباب عن عام ١٩٨٩/٨٨.

٢ ـ عرض مشروع الخطة والموازنة عن عام ١٩٩٠/٨٩.

٣ ـ عرض مقترحات الاعضاء المقدمة في الموعد القانوني.

٤ ـ انتخاب اعضاء اللجنة الاقليمية للمحافظة.

ويحق للاعضاء العاملين المقيمين بالمحافظة الموجود بها مقر البيت الترشيح لعضوية اللجنة بموجب الطلبات المعدة لذلك في مقر البيت خلال المدة من ٧/٢٣ الى ١٩٨٩/٨/١ م.

سكرتير عام الجمعية

لواء / احمد رفعت مكاوي

جراج ضخم بميدان العباسية تقيمه الشركة الاهلية العقارية

كتبت هبة عمر

صرح المستشار عادل عبدالباقي رئيس مجلس ادارة البنك العقاري المصري بأن الشركة الاهلية العقارية للاستثمارات سوف تبدأ في انشاء مجمع ضخم في ميدان العباسية يضم جراجات للسيارات وسوقا تجاريا ومكاتب وبنوكا بالاضافة الى ١١٢ شقة سكنية تتراوح مساحتها بين ٩٠ و ١٢٥ م٢. وسوف يتكلف هذا المشروع ١٥ مليون جنيه..

واضاف بأن هذا هو المشروع الاول للشركة التي اسستها ثلاثة من بنوك القطاع العام هي العقاري المصري والعقاري العربي والاهلي المصري برأسمال قدره ٥٠ مليون جنيه منها ١٠ ملايين جنيه موزعة على ١٠٠ الف سهم قيمة السهم ١٠٠ جنيه..

وقال ان الشركة سوف تتولى جميع اعمال التعمير والتنمية العقارية والاسكان والسياحة والاستثمار والمساهمة في الشركات التي يكمل نشاطها نشاط الشركة مثل شركات المقاولات ومواد البناء.. بالاضافة الى بناء تجمعات سكنية لمحدودي الدخل في مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر والمقطم والمعادي والجيزة. وسموحة والعجمي بالاسكندرية..

بعثة الحج الرسمية عادت امس للقاهرة

عادت الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس بعثة الحج الرسمية برئاسة المهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي.

وتضم البعثة كلا من الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والمهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية والسيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب والدكتور احمد سلامه وزير شئون مجلسي الشعب والشورى.

وصرح المهندس جمال السيد لدى عودته بأن البعثة قامت برعاية مصالح الحجاج المصريين سواء حجاج القرعة او السياحة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال ان موسم الحج هذا العام كان ميسرا ولم تكن هناك شكاوى ظاهرة بالرغم من وقوع حوادث الانفجارات في مكة المكرمة والتي اصيب خلالها ١٦ حاجا من بينهم مصريان احدهما غادر المستشفى بينما مازال الآخر يتلقى العلاج بالمستشفى.



أخبار المجتمع

الحلجة

منى رياض عمران

تهنئك بأداء فريضة الحج

إبنتيك داليا ونيفا

مولد ابومسلم الكبير

تصرح بادارة مولد العارف بالله سيدي سليم ابو مسلم الكائن ضريحه بكفر ابو مسلم مركز ابو حماد شرقية لمدة اسبوع ابتداء من ٤ أغسطس ١٩٨٩ وستقام السرادقات كالمعتاد والدعوة عامة

الداعيان / الحاج محمد العوضي و . حسن المسلمي

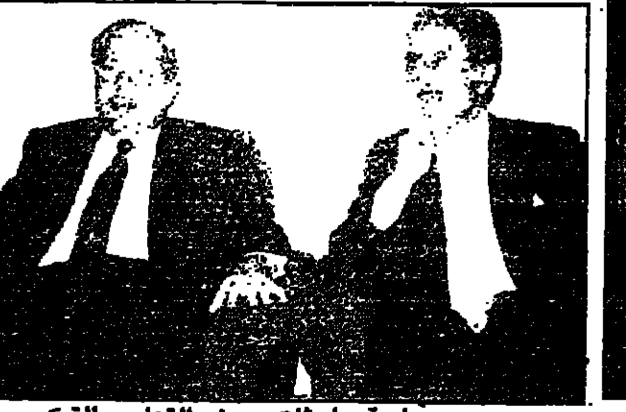
هذه الجامعة : خاصة ولكن للمتفوقين !

الاساتذة من جميع انحاء العالم .. بينهم استاذ كمبيوتر مصرى

جامعة خاصة فريدة من نوعها فى تركيا .. لم يجعلوها لاصحاب المجاميع الضعيفة من الطلاب .. ولم يجعلوها ايضا لابناء الاغنياء فى المقام الاول كما يعتقد البعض .. ولكن جعلوها للمتفوقين من الطلاب واصبح الطلاب يتنافسون على الالتحاق بها اكثر من الجامعات الحكوميةلم يتخرج منها احد حتى الان فعمرها لايزيد على ٣ سنوات .. ولكن هدفها وكيفية الدراسة بها اصبحت مثار اهتمام من كثير من الدول ..

من اجل هذا قام وفد جامعات مصر برئاسة د . احمد فتحى سرور وزير التعليم بزيارة الى تركيا للاطلاع على تجربتها فى اصلاح نظام التعليم الجامعى .. ودراسة تجربة الجامعة الخاصة هناك ..

وكانت «اخبار اليوم» مع وفد جامعات مصر لتطلع معهم على هذه التجربة وتنقلها الى القارىء المصرى وللمتخصصين فى مجال التعليم الجامعى ..


د . سرور وجلسة مباحثات مع وزير التعليم التركى

د . سرور ونموذج لتمثال حورس للدكتور دوجراماتشى

اسمها جامعة «بلكانت» اى مدينة العلم باللغة التركية لم يتم انشاؤها عن طريق الحكومة .. ولكن وقف وراء انشائها وانشد ثورة اصلاح التعليم الجامعى فى تركيا د . احسان دوجراماتشى رئيس المجلس الاعلى للتعليم الجامعى .. الذى تبرع بكل ثروته من اجل انشاء هذه الجامعة حتى منزله الخاص تبرع به ولم يعد من حقه فيه سوى غرفة نومه فقط .. انشأ من اجل هذه الجامعة مؤسسة لدعم هذه الجامعة تعرف باسم مؤسسة هاشيتاب ..

ولم يجعل د . دوجراماتشى الهدف من انشاء هذه الجامعة هو قبول الطلاب الضعفاء اصحاب المجاميع الضعيفة او المنخفضة الذين لم يوفقوا فى الالتحاق بالجامعات الحكومية .. ولم يجعلها لابناء الاغنياء .. فمع انها بمصروفات الا ان نجل اغنى اغنياء العالم قد يفشل فى الالتحاق بها اذا لم يكن متفوقا ..

لقد انشأ دوجراماتشى هذه الجامعة لتنافس الجامعات الحكومية .. وترفع مستوى الاداء التعليمى والبحثى

ومما يؤكد ذلك ان اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة يتم اختيارهم عن طريق اعلان على مستوى العالم .. ويتم من خلال مسابقة اختيار اكفأ العناصر العلمية والتعليمية فى مجالاتهم من الجنسيات المختلفة وقد نجح احد ابناء مصر من ان يصبح واحدا من اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة وهو د . عادل دبوس استاذ مساعد بكلية الهندسة تخصص نظم تحكم وكمبيوتر وكان يعمل من قبل بجامعة اتوا بكندا ..

اما بالنسبة للطلاب فقد احتل فى العام الماضى الـ ٢٨ طالبا من الاوائل على مستوى تركيا فى امتحانات القبول بالجامعات احتلوا مراكزهم بالجامعة الخاصة وليس بالجامعات الحكومية خاصة وان الجامعة توفر للممتازين من الطلاب الذين يلتحقون بها منحا تكفل لهم المصاريف الدراسية والمعيشية وحتى مصاريف الجيب ..

وقد نجحت الجامعة الخاصة منذ اليوم الاول لانشائها وبدات تتربع على قمة اهتمامات جميع الطلاب فى تركيا ومثلث من طلاب دول العالم المختلفة مع ان عمرها لم يزد على ٣ سنوات ويرجع ذلك الى سببين ..

اولهما عن قرار انشائها وضع شرط عجيب وهو ان هذه الجامعة الخاصة اذا انخفض مستواها عن مثيلاتها من الجامعات الحكومية لمدة ٣ سنوات متوالية تؤول ملكيتها للجامعة التى تختارها من الجامعات الحكومية الموجودة فى نفس البلدة التى توجد بها هذه الجامعة .. وقد احدث هذا الشرط تنافسا كبيرا بين هذه الجامعة وبين جميع الجامعات الحكومية

الامر الثانى ان التخصصات التى طرقتها الجامعة الخاصة هى التخصصات الحديثة والمستحدثة او التخصصات النادرة التى تحتاجها خطة التنمية

فعلى سبيل المثال تضم هذه الجامعة الخاصة ٤ كليات ولكن تعنى فيما تعنى بعلوم الحاسب الالى واستخدامات الكمبيوتر فى التصميم والتنفيذ والتشغيل منها كلية ادارة اعمال واخرى للفنادق والموسيقى

وقد ولدت الجامعة الخاصة فى تركيا عملاقة فيكفى ان تكلفة المبانى والانشاءات فقط تصل الى ٥٠٠ مليون دولار وان الاستاذ فى الجامعة الخاصة يحصل على ٦ امثال نظيره فى الجامعة الحكومية ..

امتحان خاص للطلاب بعد الثانوية وقبل الالتحاق بالجامعة



دراسة الكمبيوتر تلقى عناية كبيرة بالجامعة الخاصة بتركيا

رسالة تركيا : رفعت فياض

امتحان قبول

وتبعد جامعة بلكانت الخاصة عن المدينة (انقرة) حوالى ١٢ كيلو مترا وتقام على مساحة ٥٠٠ هكتار .. ويشتمل حرم الجامعة على مساكن لاعضاء هيئة التدريس واسرهم واسكان طلابى .. وقاعات للرياضة .. وملاعب .. وكافتيريات ..

ويتم قبول الطلاب الاتراك بالجامعة عن طريق امتحان قبول يتم فيه اختيار الطلاب الناجحين فى هذا الامتحان الذى يكون تحريريا .. ويتم تصحيحه عن طريق الكمبيوتر .. ومن يحصل فيه على اعلى الدرجات يلتحق بالجامعة الخاصة .. اما الطلاب الاجانب الذين اتموا مرحلة الثانوية العامة المعادلة للثانوية العامة فى تركيا فيتم قبولهم ايضا من خلال مكتب تنسيق بعد ان يتم اختيارهم بناء على الاسس التى يحددها مجلس جامعة بلكانت ..

ويحتاج الطالب العادى ٤ سنوات للدراسة فى الجامعة الخاصة وتشتمل السنة الدراسية على فصلين دراسيين يصل كل فصل الى ١٦ اسبوعا مشتملة على الامتحان النهائى ..

ومصروفات الجامعة يكون مصدرها من جهتين :

الاولى الدعم الذى تتلقاه الجامعة من مؤسسة هاشيتاب التى تشرف على المشروعات والعقارات التى تم وقفها لصالح هذه الجامعة ..

والثانية المصروفات التى يدفعها الطلاب والتى تقرر كل عام على حدة .. وقد كانت فى العام الدراسى الماضى كالاتى : مصروفات دراسية ٤ الاف دولار .. اسكان جامعى ما بين ٦٠٠ — ١٠٠٠ دولار وهذا يتوقف على حجم الغرفة وعدد الافراد بها ..

ويدفع الطالب مقابل التغذية ٥٠٠ دولار .. وتأمين صحى ١٥٠ دولارا .. ويتم دفع هذه المبالغ على مرحلتين .. وتخضع هذه المصروفات لمعايرة كل عام بناء على تكاليف المعيشة ..

اما بالنسبة للدراسات العليا فالقبول بالجامعة الخاصة يتم عن طريق امتحان منافسة للقبول فى مجال التخصص ويعلن عن تاريخ ومكان الامتحان كل عام ويكون باللغة الانجليزية ..

ويشترط فى الطلاب المقبولين بجامعة بلكانت فى الدراسات العليا ان يكونوا على مستوى عال فى اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة قبل البدء فى برنامج الدراسة .. ويعد امتحان القبول ما اذا كان طالب الدراسات العليا يحتاج الى سنة لدراسة اللغة الانجليزية قبل بدئها

كلمة أخيرة :

اقامت تركيا جامعتها الخاصة دون ان تدخل فى متاهات المجادلات السفسطائية المقاومة والمثبطة لاى تغيير .. وبدات هذه الجامعة تجذب الطلاب اليها من مختلف دول العالم .. ونحن مازلنا نجلس للفرجة والمجادلات فهل ان الاوان ان نتوقف عن الهجوم على اى محاولة للتغيير .. ولو مؤقتا .. ونتشىء جامعتنا الخاصة او الاهلية كما يسميها البعض حتى لاتنسحب السجادة من تحت ارجلنا خاصة بالنسبة للطلاب العرب الذين بداوا يفكرون فى الذهاب الى انقرة مع ان القاهرة ستكون اقرب بكثير لهم !!

اذا شعرت بالضيق وانت « محشور » فى اتوبيس الهرم الذاهب الى العتبة .. او اتوبيس شبرا المتجه الى ميدان التحرير .. فلا تتسرع بالشكوى من الزحام والحر .. قبل ان تقرأ « رحلةالعذاب » التى يقطعها الاف المصريين فى اتوبيس محطته الاولى .. « الكويت » والمحطة الاخيرة بعد طول عذاب .. القاهرة !

نعم هى رحلة عذاب ..

يعانى منها ركاب الاتوبيسات التى تعمل بين دول الخليج ومحافظات مصر .. بدأت منذ سنوات بعد افتتاح الخط البحرى بين نويبع والعقبة ..

• أوتوبيسات متهالكة تعمل على خط طوله ٢٥٠٠ كيلو متر

رحلة العذاب !

« محشور » لمدة ٥٦ ساعة فى أتوبيس الكويت ـ القاهرة !

وفكر بعض الباحثين عن الربح السريع فى تكوين شركات لنقل الركاب بين دول الخليج ومصر .. ومعظم هؤلاء الركاب من المصريين الذين لاينقطع سفرهم صيفا وشتاء .. ذهابا وعودة بين البلاد التى يعملون بها وبين مصر .. يحملون معهم تلالا من الامتعة والاجهزة الكهربائية والهدايا والسجاد والتحف وغيرها !

ولقد اغرت ارباح هذه الشركات إحدى الشركات المساهمة الكبيرة فى الكويت ، فسعت الى التعاقد مع شركة قطاع عام مصرية واخرى فى الاردن حكومية ، لتسيير اوتوبيسات مماثلة ، ولكن جاءت اسعارها تزيد ٧٥٪ بالضبط عن اسعار الشركات الخاصة ، دون فارق يذكر فى الخدمات ، ولذلك فهى لم تنقل على مدى ثلاثة شهور هى عمر تجربتها ، سوى ٢٠٠ راكب فقط شهريا مقابل الاف تنقلهم الشركات الخاصة ، ومن اجل ذلك

فالشركة المساهمة تسعى حاليا لدى الحكومات الثلاث مصر والاردن والكويت ـ لتكون هى المستقل الوحيد لخط الكويت ـ مصر ، ومنع الشركات الخاصة من العمل عليه رغم انخفاض اجورها !!

وقامت « اخبار اليوم » بجولة على هذه الشركات فى الكويت ـ التى تعتبر محطة رئيسية لهؤلاء الركاب ـ وشاهدت تفاصيل الرحلة على الطبيعة ، واستمعت الى معاناتهم خلال الطريق . كما تعرفت على وجهات نظر بعض اصحاب ومديرى هذه الشركات لتكون هذه الخطوط خطوطا دولية تخدم المسافرين ـ والسياح ـ لا ان تكون عاملا لمعاناتهم وعذابهم .

اختارت هذه الشركات لمكاتبها ومحطات بداية السفر اكثر مناطق الكويت ازدحاما بالعمال المصريين .

وقامت بنشر مجموعة كبيرة من الاعلانات فى الصحف المحلية التى يقبل المصريون على قراءتها ، قدمت من خلالها اغراءات متعددة للسفر عن طريقها ، منها منحهم تليفزيونات وفيديوهات كجوائز وهدايا ، والسماح لهم باصطحاب امتعة بالمجان لايزيد وزنها عن مائة كيلو جرام ، مع تحصيل ربع دينار فقط عن كل كيلو يزيد عن ذلك ودون حد اقصى . وقيام سيارات خاصة بنقل المسافر مباشرة الى مكان سكناه فى اى محافظة من محافظات الوجه القبلى او البحرى مقابل زيادة طفيفة فى قيمة التذكرة (٢٠ دينار حتى القاهرة و ٢٥ دينارا للمحافظات) .

انتظار بلا موعد !

فى إحدى محطات هذه الشركات ، والتى هى عبارة عن ارض فضاء فى الشمس الحارقة ، ليس فيها اية مرافق او خدمات ، كانت هناك مجموعات كبيرة من العمال المصريين والعائلات يجلسون على الارض وحولهم كميات من الامتعة فى انتظار الاوتوبيس الذى سوف ينقلهم الى مصر .

قال ابو المجد قاسم ابراهيم من البلينا محافظة ، سوهاج ، انتى هنا منذ اكثر من خمس ساعات ، فقد قالوا لنا ان السفر الساعة الواحدة ظهرا وحتى السادسة مساء لم يات « الباص » ، واصدقائى الذين جاءوا لتوصيلى تعبوا فانصرفوا

ويقول ابو بكر عبدالرحيم زميله فى الرحلة انه هو الذى شجعه عليها فتذكرة الطائرة غالية (٧٣ دينارا) . والوزن المسموح به قليل والزيادة سعرها مرتفع . بينما هو قد شحن ٨٠٠ كيلو معه دفع عليها ١٢٠ دينارا فقط لانهم تساهلوا معه ! وعن محتويات ما شحنه قال ان معظمه ادوات والات لمهنته فى المعمار سوف يستخدمها فى مصر .

وقال كمال مزيون من اسيوط لقد سافرت ثلاث مرات بالاوتوبيس والسبب هو الفارق الكبير الذى اوفره لو سافرت بالطائرة ، وفى المرتين السابقتين لم اشعر بتعب لان سفرى كان فى الشتاء . اما هذه المرة فالزحام الشديد بسبب العيد والاجازات لايطمئن ، خاصة ان العفش كمياته كثيرة وسيؤخرنا فى التفتيش على الحدود .

رحلة العذاب !

اما عادل عبدالحميد من القاهرة فقال انه سافر بهذه الطريقة مرتين من قبل وانه رغم طول الرحلة التى تستغرق حوالى ٦٠ ساعة يقطع فيها الاوتوبيس حوالى ٢٥٠٠ كيلو متر الا انه يتحمل من اجل السعر البسيط والعفش الكثير الذى ياخذه معه .

ويشرح عادل مراحل الرحلة فيقول : انها تبدأ قبل السفر بثلاثة ايام حيث يقوم المسافر بتقديم عفشه الى الشركة لتقوم بوزنه وتحميله فى احد الشاحنات او السيارات المبردة والمخصصة لنقل الخضار والفاكهة الى الاردن او الى مصر ، حيث تسبق هذه الشاحنة الركاب الى ميناء العقبة الاردنى دون ان يتم تفتيشها تطبيقا لاتفاقية الترانزيت العربية . وفى اليوم المحدد للسفر يقوم الاوتوبيس بعبور الحدود الى السعودية ويصعدها الى الاردن ، بعد توقف فى عدد من الاستراحات فى الطريق ، ويتم تفتيش الامتعة التى بصحبة الركاب بدقة فى مراكز الحدود ، كما يتم انهاء اجراءات العبور . وهذه الاجراءات والتفتيش يستغرقان وقتا طويلا بسبب كثرة العفش الذى يصطحبه معهم الركاب فى الاتوبيس ، وفى ميناء العقبة يتم انزال العفش من الشاحنة وتحميله فى اخرى متجهة الى مصر ويقوم الركاب بمغادرة الاوتوبيس الكويتى ليركبوا العبارة حتى ميناء نويبع ، حيث يقومون هناك بانزال عفشهم من الشاحنة والتخليص عليها من الجمارك . بعد ذلك يقوم الركاب بتحميل عفشهم فى الشاحنة وركوب الاوتوبيس المصرى الذى ينقلهم الى القاهرة ومنها يتم نقلهم الى محافظاتهم بسيارات تاكسى خاصة .

رسالة الكويت
عبدالمجيد الجمال

وقال هلنى محمد محمد الذى يسافر للمرة الثانية ان الوقت الذى تستغرقه الرحلة غير محدد وهو يعتمد على السائق ومهارته ، وعدد الاستراحات التى يتوقف فيها للنوم ، الى جانب الوقت الذى يستغرقه التفتيش وانتهاء اجراءات السفر . كما ان التكدس فى العبارة وتاخر بعض الركاب فى التخليص على عفشهم فى جمرك نويبع من الاسباب الرئيسية للتاخير .

ويقول ان العملية كلها تحتاج الى تنظيم ورقابة شاملة من الدولة بالاتفاق مع الدول التى تمر بها الرحلة حتى لايقع المواطن ضحية لهذه الشركات .

الكراسى الموسيقية !

وقالت إحدى السيدات التى تعمل « فراشة » فى مدرسة كويتية انها تسافر سنويا بهذه الطريقة منذ ثلاث سنوات وهى مضطرة لذلك لان لها اربعة اولاد تدفع عن كل واحد منهم عشرة دنانير فقط مقابل ان يجلسوا جميعا على ثلاثة كراسى ويتناوبون ايضا عليها طوال الطريق بالتبادل . وقالت ان الرحلة مليئة بالارهاق والعذاب منذ بدايتها فالمواعيد لاتحترم ، والكراسى مزدحمة ، والطرقات مكتظة بالامتعة التى احضرها معهم الركاب ، وتلك التى يضيفونها من الاسواق المركزية بالطريق فلا تصبح لاحد بالحركة ، والسائق اما متهور او يغلبه النعاس ، وهو يطلق لمكيف فى الطريق حرصا على المحرك ـ هذا اذا كان اوتوبيسه اصلا مكيفا وليس متهالكا ـ واجراءات عبور الحدود خمس مرات عملية قاتلة ولابد من الاتفاق على تسهيلها من اجل انسياب حركة السفر ورحمة بالناس .

ويرد سعيد زكى ابراهيم مدير احدى هذه الشركات فيقول ان الركاب هم المسئولون على كل هذا العذاب فهم الذين يحملون كميات كبيرة من العفش معهم فى السيارة ولايشحنونها فى الشاحنة . كما انهم يلحقون زملاءهم بعدم دفع الجمارك او المماطلة مع المفتشين .. ثم ان كثيرا من الركاب لايحترم موعد القيام فيضطر السائق الى انتظاره حتى يصل .. ويدافع عن السائقين فيقول انهم ممتازون وتختارهم الشركة من بين المتخصصين فى هذا الطريق وسبق لهم قطعه مئات المرات ، ومع ذلك فهناك رقابة عليهم ومجازاتهم اذا تاخروا او تقدموا عن الموعد المتعارف عليه .

ويتساءل سعيد : لماذا لاتنضم مصر الى اتفاقيات النقل والترانزيت العربى حتى ينتقل الركاب والعفش مباشرة من محطة القيام وحتى محطة الوصول دون تنقل بين الاوتوبيسات والشاحنات ؟ ويؤكد ان ذلك سوف يسهل كثيرا على الركاب ، وسوف يكون عامل جذب لاعداد كبيرة من السياح العرب الذين ينوون قضاء اجازاتهم فى سيناء والسفر اليها عن طريق البر ولكنهم يتراجعون امام هذه العقبة !!

وتجارة ايضا !

الراكب حسين على شحن ٣٦٠٠ كيلو من الامتعة فى الشاحنة ، بينما اصطحب معه فى الاوتوبيس حوالى ١٢٠ كيلو ، ويقول ان معظم ما شحنه لايخصه ولكنه يخص اصدقاءه الذين طلبوا منه توصيلها الى اهليهم فى مصر مقابل اجر معين يحصل عليه ، وان هذا الاجر يغطى تكاليف رحلته فى كل مرة ، لانه يسافر بمعدل مرة واحدة كل ثمانية اشهر تقريبا ، وقد سافر حتى الان ست مرات بالاوتوبيس .

وهو يلفت الانتباه الى ان ركاب الاوتوبيسات ايضا غير مؤمن عليهم وعند تعرضهم لاى حادث لاقدر الله ـ وقد حدث ذلك كثيرا لعمالنا فى العراق ـ فلا استحقاقات لذويهم .

هذه النقطة بالذات يرد عليها واحد من اصحاب هذه الشركات وهو [illegible] فيقول ان الاردن ـ ويقصدون من السائق المصرى هناك ـ حتمت التأمين على هذا النوع من الاوتوبيسات المارة باراضيها .

ويقول احد الشركاء الكويتيين ان شركته تبذل جهدها من اجل الركاب وهى تعتمد فى ربحها على شحن عفشهم فالشاحنة تنقل مابين ٨ الى ١٠ الاف كيلو جرام من البضائع بينما ايجارها حتى مصر ٤٠٠ دينار فقط ولذلك فنحن نشجع الركاب على شحن كل شىء يريدونه وايضا متخصصون فى « تستيف العفش » .

الإشراف مطلوب !

صبرى فهمى رضوان من المنشاة يرد قائلا : ابدا ليس هناك تنظيم لعملية الشحن ، والامتعة كثيرا ماتصل مبعثرة ، وقد تصل تالفة للمحافظات لانه فى كل بلد لابد ان يتم تنزيل كل حمولة السيارة نصف النقل ليبحث الراكب عن منقولاته . والسائق لابد ان يتقاضى « حلاوة الوصول » رغم ماهو مدفوع للشركة فى الكويت .

وخلال الجولة وصل فجأة احد الاوتوبيسات المسافرة لمصر الى محطة القيام الرئيسية ، فاندفع اليه عدد كبير من الركاب الذين كانوا ينتظرونه . وكانت المفاجأة ان وجدوا ركابا غيرهم قد سبقوهم الى مقاعدهم نتيجة توقفه فى عدة اماكن اخرى داخل المدينة ـ حسب الاتفاق مدفوع الاجر وعبثا حاول مسئول الشركة ان ينظم الصعود الى الاوتوبيس او ان يجلس الركاب فى مقاعدهم . فقد عمت الفوضى ، واختلطت الامور ، واصبح الركوب مشاجرة والفوز بالمقاعد حليف الاقوى .

اليست كل هذه الاوضاع كفيلة بان تبحث مصر ـ عن طريق جهة مسئولة فيها ـ تنظيم اوضاع هذه الشركات وتقنينها ، ووضع لوائح لها تكفل الاشراف عليها وتقديم خدمة افضل لركابها ؟

وهناك سؤال يلح فى وجدان المصريين والخليجيين الذين يستخدمون الطريق البرى للوصول الى مصر ـ السؤال هو متى تنضم مصر الى اتفاقيات النقل العربى ليمر الركاب مباشرة خلال الدول الوسيطة دون عناء او مشقة ، وبذلك يصبح هذا الخط دوليا بالفعل ، ويعاون شركات الطيران فى نقل الركاب الى مصر ؟


• الصعود الى الاوتوبيس .. معجزة !

شباب على أول الطريق

٢٠ شابا وفتاة من مصر .. يتدربون فى ألمانيا .. والمهنة « دبلوماسى »

رسالة ألمانيا : زينب عفيفى

مجموعة من الشباب .. تعدهم مصر الان ليكونوا واجهة دبلوماسية لها فى جميع انحاء العالم .. وليواصلوا مسيرة الدبلوماسية المصرية الناجحة .

كان حلم حياتهم ان يصبحوا اعضاء فى السلك الدبلوماسى . ولذلك ما ان جاءتهم الفرصة حتى سارعوا اليها .. تركوا المهن التى اهلتهم لها دراساتهم .. وتقدموا لامتحان وزارة الخارجية الصعب .. ونجحوا . وبدأوا اول الطريق فى المعهد الدبلوماسى .

وهم الان فى المانيا الغربية .. وبالتحديد فى مدينة « برلين » .. عددهم ٢٠ شابا وفتاة .. يشاركون فى دورة تدريبية لتاهيلهم دبلوماسيا التقيت بهم هناك وتعرفت على امانيهم واحلامهم لنفسهم .. ولبلدهم « مصر »

فى البداية ، يقول السفير فوزى الابراشى مدير معهد الدراسات الدبلوماسية المصرى ،

هذه البرامج التدريبية تهدف الى توسيع التعاون بين المعهدين المصرى والالمانى ، والبحث عن سبل جديدة لزيادة التعاون بين البلدين فى مجال الدبلوماسية .. ويتضمن التعاون عمل زيارات ميدانية وندوات دراسية وتبادل الاساتذة والمطبوعات بين المعهدين ، بالاضافة الى المنح التى يقدمها المعهد الالمانى لشباب المعهد المصرى وهى عبارة عن منحتين ، مدة كل واحدة اربعة شهور ودورة تدريبية لمدة ثلاثة اسابيع

وموضوع الدورة الحالية وهى الدورة رقم عشرين منذ بداية التعاون بين البلدين فى عام ١٩٨٤ يشمل اولويات التعاون الاقتصادى بين البلدين ويتضمن البرنامج ايضا سياسة التنمية وسياسة المعونات الاقتصادية بالنسبة لالمانيا ،

بالاضافة الى محاضرات عن العلاقات الالمانية والدول الاخرى ومستقبل هذه العلاقات على التطورات الاخيرة فى اوربا ودول العالم الثالث .

وتقول هويدا عصام وهى خريجة كلية الحقوق جامعة عين شمس وهى ابنة وزيرنا المفوض فى المكسيك : لم تكن فكرة العمل الدبلوماسى تدور فى رأسى . وانما والدى هو الذى جعلنى احب هذه المهنة ورغم اننى تقدمت للامتحان مرتين فشلت فى المرة الاولى ، وقررت ان اتحدى نفسى فى المرة الثانية ، ونجحت والتحقت بالمعهد . وهذا المعهد يعطى فرصة للتدريب على وظيفة الدبلوماسية التى صارت حلمى فى ان اكون ناجحة ، وامثل مصر فى اى بلد فى العالم ..

اما ايمن القفاص والذى كان يعمل معيدا فى كلية الفنون الجميلة فقد جذبته الحياة الدبلوماسية من عالم الفن والتحق بالمعهد . ويقول :

الدبلوماسية ايضا فن . وانا خريج قسم العمارة ، ولو نظرنا بنظرة تجريدية للدبلوماسية ، فهناك علاقة بين الهندسة والدبلوماسية وليس لدى اى مشكلة بين تخصصى وعشقى للوظيفة الدبلوماسية والدبلوماسية فى رأيى ماهى الا فن تحقيق المعقول ، فليس هناك اختلاف فى الجوهر بين الدبلوماسى والفنان .. واعتقد ان هناك صفات يجب ان تتوافر فى الدبلوماسى الناجح . مثل ان يحب المهنة لانها مهنة شاقة ومجهدة ، وابسط مشاكلها « الغربة » والحياة بعيدا عن الوطن لمدة طويلة ، واحساس الدبلوماسى بالانتماء الشديد لبلده حتى يقوم بدوره كدبلوماسى والدفاع عن حقوق بلده فى الخارج ،

لكن احمد عبدالعزيز ترك الهندسة ومكتب مقاولات حبا فى العمل كدبلوماسى ـ ويقول : استهوانى العمل الدبلوماسى اكثر من الهندسة . ووجدت فيه ذاتى وشعرت باننى حر واستطيع ان احقق فيه نجاحا .. والهندسة ليست بعيدة عن الدبلوماسية فالمهندس له طريقة محددة فى التفكير واعتقد انه من اقدر الناس على تحديد المشكلة وطبيعتها واعادة ترتيبها وبالذات فى المجال الاقتصادى والذى يتحكم فى كل شىء

واماني محمد كمال خريجة كلية طب الاسكندرية تقول : كلية الطب صعبة ومهنة الطب اصعب وانا لا احب ان اكون طبيبة والعمل الدبلوماسى استهوانى اكثر لانى احب الثقافة والترحال والسفر ولدى اهتمامات سياسية .. وكان حلمى ان اكون سفيرة وليس طبيبة لكن المجموع الكبير ادخلنى كلية الطب ولكن حلمى ظل سجينا الى ان التحقت بالمعهد الدبلوماسى بعد اجتياز الامتحان الصعب

وماجدة بركة خريجة قسم دراسات الشرق الاوسط بالجامعة الامريكية تقول : احب العمل فى السلك الدبلوماسى ، ولم يكن لى حلم الا ان التحق بالمعهد تمهيدا للعمل الدبلوماسى ، وقد دخلت الامتحان مع ٦٤٠ طالبا وطالبة ، ولم اصدق اننى نجحت مع ٣٩ منهم فقط . وبعد ذلك التحقت بالدورة التدريبية فى برلين وفى الحقيقة ان العمل الدبلوماسى ممتع وشائق ، ولكنه يحتاج الى شخصية قوية متمسكة ومؤمنة وقادرة على العطاء بلا حدود وان تتحمل السفر والترحال والبعد عن بلادها لسنوات طويلة . فرغم بريق العمل فى السلك الدبلوماسى ، فهو ليس عملا سهلا . لكن الاجمل ان يعيش الانسان وهو يعمل فى مهنة يحبها ويقضى حياته فيها عن طيب خاطر ورضى كامل .

ماجدة بركة

هويدا عصام

فايا يرفض الاشتراك في دورة السالمية ويطلب تأجيل اعتزال ثابت البطل

كتب حامد عز الدين :

اعلن ديتريش فايسا المدير الفني لكرة القدم بالنادي الاهلي رفضه الاشتراك في دورة نادي السالمية بالكويت في منتصف اغسطس القادم .. وقال ان الاشتراك في مثل هذه الدورة يضر ببرنامج اعداد الفريق لمباريات الدوري .. واكد ، في اتصال تليفوني ، انه علم مؤخرا جدا بامر اتفاق الاهلي على الاشتراك في هذه الدورة دون ابلاغه مسبقا وقال ان اسم الاهلي كبطل للدوري والكاس في مصر لن يجعل الدورة ودية بالمعنى الحقيقي .. وانه من الصعب ان يلعب الفريق وفرصة الفوز بها ضئيلة .. كما طلب فايسا استمرار ثابت البطل حارسا للمرمى وليس مدربا لحاجة الفريق لوجوده حيث ان الحارسين الاخرين ايهاب جلال وايمن بسيوني ليست لديهما الخبرة الكافية والاهلي مقبل على دورة رسمية في الرياض .. ثم مباراتي البطولة الافرواسيوية .

ونظرا لان الاهلي وقع بالفعل عقد الاشتراك في دورة السالمية مقابل ٦٠ الف دولار وان بالعقد شرطا جزائيا .. فقد تقرر الانتظار حتى عودة الفريق من المانيا اليوم والتباحث مع فايسا بهذا الشأن .. اما بخصوص ثابت البطل الذي حصل على مستحقاته من صندوق اللاعبين بعد الموافقة على اعتزاله فقد يتم الاتفاق على ان يرد لخزانة النادي نصف ما حصل عليه لحين اعتزاله نهائيا وبذلك يكون قد حصل على ٥٠ ٪ من مستحقاته طبقا للائحة .

نقط و حروف

الفريق القومي .. وكل يوم ملوخية !

●● اسابيع قليلة باقية على بداية الموسم الرسمي لكرة القدم ، وان كان نشاط الكرة لم يهدأ هذا الصيف بسبب اشتراك الفريق القومي في المسابقات الدولية والافريقية ، وسيتصل بها قبل بدء الموسم بطولة الاندية العربية للاندية الابطال .. وقد فازت بعض اللاعبين ، المحظوظين ، بفترة راحة كافية بين الموسمين ، وبدأوا ـ بالفعل ـ الاعداد للموسم الجديد اعدادا منتظما متقنا والاصول الفنية ، وهؤلاء نرجو لهم موسما طيبا خاليا من الاصابات والمفاجآت .. كما تسهم بعد الدورات المحلية ـ بالاسماعيلية والاسكندرية ـ في الاستعداد الطيب للموسم في الفترة المحددة في جداول التدريب لمرحلة الاعداد للمباريات . وقد اصبح عند مدربينا الوعي الكافي للتدرج في حمل التدريبات ، وفي مراعاة تتابع المباريات تبعا لقوتها وللدرجة من اللياقة البدنية والفنية التي وصل اليها الفريق .. اما الفرق التي سمحت لها امكاناتها المالية بالسفر الى الخارج ، فمقابل ما دفعت من مبالغ هي في اشد الحاجة اليها ، فإنها وفرت للاعبيها الترفيه وتغيير المناظر وبعض الخبرة العامة .. اما الخبرة الكروية فقدرها اقل لان الفرق لا تقابل عادة في رحلاتها هذه الا مع فرق من الهواة ، لا تفيد من الاشتراك امامها نواحي فنية جديدة ، بقدر ما تكسب النزال الجدي والعراك على كل كرة .. بالاضافة الى ما يكسبه الفريق من انسجام وتفاهم ومزيد من التآلف والتعارف بين اللاعبين بعضهم البعض وعلى جهاز التدريب .. واذكر ان من الاسباب التي كانت وراء نجاح الاهلي في الاتفاق مع ديتريش فايسا الالماني في الموسم الماضي ما شهده من سلوك لاعبي الاهلي وطاعتهم خلال فترة الاعداد التي قضوها بالمانيا .. وتابعها كمتفرج .. قبل ان يتعاقد .

المهم .. ان الموسم الجديد لم يتحدد بعد ما إذا كان دوري القسم الاول فيه سيبقى ١٢ ناديا او سيزيد الى ١٤ ناديا تنفيذا لتوصية الجمعية العمومية العادية الاخيرة .. والرأي عندي ان ١٢ ناديا تكفي جدا في الوقت الحاضر . مع استكمال مسابقة كاس مصر بحيث تلعب بنظام الذهاب والعودة ـ ولو ابتداء من دور ١٦ ـ كما ارجو ان يعيد مجلس ادارة الاتحاد النظر من جديد ورفض فكرة لعب مباريات الكاس في اى دور من دوراتها بدون لاعبي الفريق القومي . لاننا نريد ان نزيد من خبرة لاعبينا ولن نقوى من مستوى مبارياتنا ولن نفرز احسن فريق يصل الى البطولة لتمثيل مصر في بطولة افريقيا لابطال الكئوس .. واكرر ان اعداد الفريق القومي لا يستلزم ، اسر اللاعبين ، طول الوقت وقصر جهودهم على تدريبات المنتخب ومبارياته .. ان طول المعسكرات ورتابتها تولد السأم والملل عند اللاعبين .. وكانهم كل يوم يتناولون الملوخية .. مهما كانت محببة ..

عبدالمجيد نعمان

طه اسماعيل يدرب أهلي دبي

اتم النادي الاهلي بدبي التعاقد لمدة سنة مع الكابتن ، الشيخ ، طه اسماعيل لتدريب الفريق الاول للنادي .. يسافر الشيخ طه الى دبي يوم ٢٨ يوليو ليصحب الفريق في رحلته الى المانيا الغربية لاقامة معسكر يبدأ اول اغسطس ..

الزمالك يوافق على احتراف مجدي طلبة في اليونان

ابلغ نادي الزمالك امس بعثة الفريق الاول لكرة القدم في يوغوسلافيا ـ عن طريق منير حسن ـ موافقة مجلس الادارة على احتراف مجدي طلبة بنادي ، باوك ، اليوناني مقابل ١٢٠ الف دولار منها ٨٠ الفا للزمالك و ٤٠ الفا لطلبة في عامين ، ويحصل على راتب شهري ٢٥٠٠ دولار بالاضافة الى شقة وسيارة وتذاكر السفر .

وكان الزمالك قد فاز ٣/٢ على النادي اليوناني الذي طلب التعاقد مع مجدي ..

خمسة مرشحين لرئاسة نادي التوفيقية

تم اغلاق باب الترشيح لرئاسة مجلس ادارة نادي التوفيقية تقدم خمسة للانتخابات التي تجرى يوم اول سبتمبر وهم الفريق اول محمد علي فهمي وعادل شهدي وسامي البيلاوي ومحمد عيسى عبد والشيخ جمال قطب .

وكان د . مسعد عويس رئيس النادي الذي تم انتخابه منذ عامين قد سافر للعمل في الخارج ورفض المجلس الاعلى للشباب والرياضة تعيين عادل شهدي الذي جاء الثاني في انتخابات الرئاسة .. وطلب اجراء انتخابات جديدة .

وضع لوائح تنظيم بطولة مجلس التعاون

وصل الى القاهرة امس الاول د . ضياء المنشيء سكرتير نادي الزوراء العراقي بدعوة من النادي الاهلي لبحث وضع اللوائح التنظيمية الدائمة لبطولة دول مجلس التعاون العربي لكرة القدم التي ينظمها نادي الزوراء بطل العراق في الموسم القادم .

وسوف يعقد د . ضياء اجتماعا مع احمد زكي عبدالهادي رئيس مجلس ادارة الاهلي بالانابة والمسئولين بالاهلي لوضع هذه اللوائح .. والاطلاع كذلك على اللوائح المنظمة للعمل بالنادي الاهلي .. ويعود رئيس نادي الزوراء الى بغداد يوم الخميس القادم .

السيد متولي رئيسا للنادي المصري البورسعيدي

بورسعيد ـ مراسل الاخبار :

باكتساح فاز السيد متولي برئاسة مجلس ادارة النادي المصري .. حصل على ٥٢٥ صوتا مقابل ١٤٤ صوتا حصل عليها منافسه محمود خلف .. وفاز بعضوية مجلس الادارة كل من محمد ابو عميرة ٦٠٠ صوت وسعيد الشهتور ٥٧١ ود . علي فرج الله ٥٦٣ ، ومحسن المغربي ٤٨٢ ومحمود حلمي ٤٧٣ ، وممدوح عبدالرازق ٢٥٩ صوتا .. وكان محمد مراد الاقرب الى الفائزين وحصل على ٢٤١ صوتا .

شهد الاجتماع الثاني للجمعية العمومية للنادي امس الاول ٧١٨ عضوا وكانت الجمعية قد تأجلت ساعة لعدم اكتمال النصاب القانوني .

وكان سيد متولي يشغل نفس المنصب في الدورة السابقة الا ان سامي خضير محافظ بورسعيد اصدر قرارا بحل المجلس

■■ في الطريق إلى برشلونة ١٩٩٢ :

معسكران و٤ مباريات ودية للمنتخب الأوليمبي في رومانيا وبلغاريا

برنامج تدريبي طويل المدى .. والمرحلة الثالثة «غنية» باللقاءات القوية

كتب جمال الزهيري :

في رومانيا وبلغاريا ويواصل المنتخب الاوليمبي لكرة القدم اعتبارا من الغد برنامجه التدريبي المكثف وطويل المدى لدورة الالعاب الاوليمبية التي تستضيفها مدينة برشلونة الاسبانية في صيف عام ١٩٩٢ .. تطير بعثة المنتخب المصري الثاني الى بوخارست في ساعة متأخرة من مساء اليوم لبدء معسكرها الخارجي الذي يقام في رومانيا من ٢٣ الى ٣١ يوليو الحالي ويلعب خلاله مباراتين وديتين مع المنتخب الاوليمبي الروماني تحت ٢١ سنة .. ومن بوخارست تطير البعثة الى العاصمة البلغارية صوفيا للدخول في معسكر تدريبي اخر تتخلله مباراتان تجريبيتان مع منتخب بلغاريا الاوليمبي ويستمر هذا المعسكر حتى يوم ٧ اغسطس القادم وتعود البعثة الى القاهرة في اليوم التالي .

يرأس بعثة منتخب ، الامل ، سعيد الصفتي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة .. وتضم د . خطاب عمر خطاب مديرا اداريا ، والكابتن هاني مصطفى مدربا ، ود . محمد عبدالرحمن طبيبا ، وحسنين حمزة مدلكا .. و٢٠ لاعبا : باسم خيرت وطارق سليمان وعصام عبدالعظيم .. وحازم سمير وهيثم فاروق ويحيى نبيل ومحمد يوسف ومحمد عبدالرؤوف ومشير حنفي وتامر حفني وعبدالحميد فتح الله واحمد حمودة ومصطفى ابراهيم ومصطفى صادق وهادي شريف خشبة وياسر عبدالفتاح وكرم مرسي وعز الدين عبدالحميد وجمال صبري وشريف صلاح الدين .

يتخلف عن السفر مع البعثة اربعة من اللاعبين الممتازين وهم : محمد رمضان وخالد الغندور واشرف ابو الوفا وسعيد العراقي الذين تعرضوا لاصابات مختلفة اثناء الفترة السابقة .

الوصول الى برشلونة

تسير خطة اعداد المنتخب الاوليمبي لتخطي التصفيات التمهيدية والوصول الى نهائيات الالعاب الاوليمبية في برشلونة عام ١٩٩٢ وفقا لبرنامج منتظم وضعه الكابتن هاني مصطفى ود . خطاب عمر تحت اشراف مجلس ادارة اتحاد الكرة .. وقد انهى المنتخب فعلا المرحلة الاولى من هذا البرنامج ولعب خلالها مع البحرين والاردن وفيكتوريا بوخارست والمانيا الشرقية ..

ويجرى حاليا اتمام المرحلة الثانية من البرنامج والتي تتضمن رحلة رومانيا وبلغاريا والاشتراك في الدورة الصيفية بالاسكندرية يوم ١٣ اغسطس واستقبال المنتخب الروسي الاوليمبي واداء مباراتين معه في القاهرة خلال الفترة من ٢٥ اغسطس الى ١٠ سبتمبر القادمين . وقال هاني مصطفى ان اتحاد الكرة قد ترك حرية اختيار موعد الزيارة خلال هذه الفترة ونحن حاليا في انتظار الرد النهائي منهم . وبالاضافة الى ذلك تتضمن هذه المرحلة الاشتراك في دورة الصداقة بالكويت وقد قبلنا فعلا الدعوة الموجهة لنا بالاشتراك في الدورة . واخيرا سنختتم هذه المرحلة باقامة مباراتين مع المنتخب الايطالي الاوليمبي : يوم ٢٢ نوفمبر القادم في ايطاليا ، ويوم ١٤ يناير ١٩٩٠ في مصر .

اما المرحلة الثالثة من البرنامج طويل المدى للاستعداد لدورة برشلونة .. فيقول عنه هاني مصطفى : ستكون هذه المرحلة من يونيو الى ديسمبر من العام القادم ١٩٩٠ ، وتتضمن هذه المرحلة رد الزيارة للمنتخب السوفيتي ، ثم رد الزيارة لمنتخبي الاردن والبحرين وكذلك ساطلب من اتحاد الكرة ترتيب ٣ او ٤ مباريات ودية مع الكاميرون وساحل العاج ونيجيريا وزامبيا ليعتاد اللاعبون على الاداء الافريقي كما اننا تلقينا عرضا من الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم لاستضافة المنتخب الاوليمبي

تفاصيل فوز مصر على ساحل العاج ١٩/٢٦

الفريق المصري وصل الدور قبل النهائي حيث يلاقي تونس

الجزائر ـ عبدالحي شافعي :

تاهل الفريق القومي لكرة اليد للرجال للدور قبل النهائي لبطولة الامم الافريقية التاسعة التي تقام بالجزائر حاليا .. تصدر الفريق المجموعة الثانية بعد فوزه مساء اول امس على منتخب ساحل العاج ١٩/٢٦ في المباراة التي جرت بصالة حرشا الحسن بالعاصمة . وانتهى شوطها الاول لصالح مصر ١٠/١١ . وكان الفريق المصري قد سبق له الفوز في مباراته الاولى على منتخب الكونغو ٢٤/٢٥ .. بهاتين النتيجتين تاكد الفريق من الوصول للدور قبل النهائي انتظارا لما تسفر عنه مباراة انجولا وتونس في المجموعة الاولى التي تقام مساء اليوم السبت حيث يلتقي مع اى منهما (ثاني المجموعة) في هذا الدور . ومن المرجح ووفقا للحسابات الفنية ان يلاقي شقيقه التونسي يوم ٢٥ يوليو في الدور قبل النهائي .

سيناريو لقاء مصر وساحل العاج

كان فوز مصر على ساحل العاج فوزا مستحقا بكل المقاييس الفنية حيث كان الافضل على مدار شوطي المباراة . ومال اداء لاعبي مصر الى الاستعراض في الشوط الثاني بعد اطمئنانهم على النتيجة .. بدأت المباراة بمحاولات هجومية من مصر اسفرت عن احتساب ضربة جزاء في الدقيقة الثانية احرز منها حسام غريب الهدف الاول ، بعدها حاول مهاجمو ساحل العاج اختراق دفاعات مصر ولكنهم لم ينجحوا لبسالة ويقظة الدفاع المصري .. ومن هجمة مرتدة احرز ايمن الشاهد هدفا ليتقدم الفريق المصري ٢/صفر ، وواصل الفريق تقدمه الى ٤/صفر في الدقيقة ٧ ثم ٥/١ .. نشط فريق ساحل العاج مستغلا بعض الاخطاء الفنية لمهاجمي مصر على خط دائرته بخطف الكرات وتحويلها هجمات مرتدة سريعة وضاغطة لتصل النتيجة الى ٧/٤ واصيب محمد عاشور بسبب الخشونة وخرج ولعب عمرو ابو الفتح بدلا منه ولم يكن في مستوى عاشور فمر الفريق بمرحلة ارتباك .. واقتنص اتوكبا نجم ساحل العاج واحسن لاعبيه فرصة خلخلة دفاعات مصر وسجل عدة اهداف متتالية ليتعادل الفريقان لاول مرة ٨/٨ ، وسار اللعب سجالا الى ان انتهى الشوط الاول ١٠/١١ لمصر .

بدأ الشوط الثاني بهجوم ضاغط من ساحل العاج فتعادل ١١/١١ ثم ١٢/١٢ .. ووقع مهاجمو مصر في خطأ محاولة الاختراق من العمق المغلق بالاجساد القوية للاعبي ساحل العاج . وسرعان ما تنبه جمال شمس مدرب فريق مصر الى هذا الخطأ فطالب اللاعبين باللعب على الاجنحة فاستعاد الفريق خطورته الفعالة وتقدم ثانية ١٢/١٤ ثم ١٣/١٦ .. واستبدل خالد السبكي حارس المرمى ولعب بدلا منه ايمن صلاح وتالق نجم مصر علاء السيد من خلال تصويبات قوية من خارج الدائرة كان لها فعل السحر في تقدم منتخب مصر واتساع فارق الاهداف حيث اصبحت النتيجة ١٣/٢٠ بعدها مال الفريق الى الاستعراض الذي لقي استحسانا من الجمهور الجزائري فشجع فريق مصر بحرارة لتنتهي المباراة ١٩/٢٦ .

وصرح جمال شمس مدرب الفريق المصري بعد المباراة بان فريقه قدم مباراة قوية غير ان الاداء رغم ذلك شابه الكثير من السلبيات منها اخطاء للمهاجمين الذين اهدروا العديد من الفرص امام مرمى ساحل العاج تحولت الى هجمات مرتدة استغلها فريق ساحل العاج في احراز الاهداف الى جانب خوف لاعبينا من الاداء بالقلل امام الفريق العاجي الذي لعب بطريقة خشنة وهو ماتتطلبه دائما مثل هذه اللقاءات الافريقية .. واعرب شمس عن ارتياحه للنتيجة التي تصدر بها الفريق مجموعته .

بســرعة :

● في اطار البطولة فازت الجزائر على انجولا ٢٣/٢٩ في المجموعة الاولى لبطولة الرجال . وكانت نتيجة الشوط الاول ٩/١٣ للجزائر لتتصدر مجموعتها وتتاهل للدور قبل النهائي في انتظار لقاء ثاني المجموعة الثانية الذي يتحدد على ضوء لقاء الكونغو وساحل العاج غدا .. كما فاز منتخب تونس على رجال المغرب ١٤/١٩ .

● تعادل منتخبا انجولا وساحل العاج ٢٠/٢٠ في المجموعة الاولى لبطولة السيدات وذلك بقاعة بوفريك .

● التقى امس فريقا مصر والكونغو في اهم مباريات المجموعة الثانية لبطولة السيدات حيث يتحدد موقف فريق الكونغو على الاقل خاصة وانه قد سبق ان انهزم امام الجزائر ٢٠/٢١ . اما فريق مصر فله مباراة غدا مع الجزائر يتحدد على ضوء نتيجتها من يصعد للدور قبل النهائي .

● يلتقي الساعة الخامسة مساء اليوم فريقا انجولا وتونس في اطار مباريات فرق المجموعة الاولى للسيدات بقاعة حرشا الحسن ، ويعقبها لقاء منتخبي رجال انجولا وتونس في المجموعة الاولى .



تقدمها : سميحة طاهر

قالـــوا ..

● المرأة كوكب يستنير به الرجل ، ومن غيرها يبيت الرجل في الظلام .

« شكسبير »

● في قلب المرأة بئر عميقة من الحب لا تستطيع الاجيال تجميد مائها .

« جريجوري »

● الحب بالنسبة للرجل طبق ثانوي . والى المرأة مائدة كاملة .

« رولان »

حيــاتك .. وقلبــك !

كثير من الناس يعيشون بطريقة خاطئة . ثم بعد ذلك يتعجبون لماذا يصابون بالأمراض .

لقد ثبت من الابحاث التي أجريت أخيرا في أكبر مراكز القلب في أمريكا . أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي يعيش بها الانسان وبين أمراض القلب وخصوصا بين العواطف والانفعالات التي يعيشها الانسان وبين صحته وخاصة صحة القلب ..

وليس هذا بحثا طبيا فقط ولكنه بحث اجتماعي أيضا . وكذلك ليس هذا بحثا يحتمل الشك بين نعم ولا ولكنه بحث يحتمل فقط كلمة نعم . ذلك أن كل ما في هذا البحث يحدث في الحقيقة .

ولقد اشترك في هذا البحث ٢٥٥ من اشهر أطباء القلب في أمريكا وتتبعوا الحالات التي وردت اليهم في عياداتهم ومستشفياتهم فوجدوا أن أعلى نسبة بين هؤلاء الناس المصابين بامراض القلب جاءت من مدخني السجائر وقد وصلت الى نسبة ٥٠٪ وهي تعتبر السبب الأول في أمراض القلب .

كما تبين أيضا أن أعلى نسبة من أمراض القلب تأتي من الغضب ذلك أن الغضب يولد في الجسم انفعالات كثيرة تؤثر على القلب . ففي حالة الغضب يدق القلب بسرعة كبيرة وتلاحظ أن الانسان وهو غضبان يلهث وكأنه يجري وذلك من تأثير الغضب على دقات القلب . وتلاحظ أيضا أن كلامه في كثير من الاحيان يشبه الهذيان وهذا دليل على أنه رغم سرعة ضخ القلب فان الدم لا يصل الى المخ بالقدر الكافي .

ولذلك فان أعدى أعداء الانسان هو الغضب انه هو الانفعال الذي يؤثر على القلب تأثيرا سيئا . ولكن الانسان لا يحس بهذا التأثير بل انه في كل مرة يعتقد أنها ثورة غضب وتزول ولكن لا شيء يزول فالانفعال يترك أثره مرة بعد مرة .

ويأتي ثاني الانفعالات تأثيرا على القلب وهو السلوك العدواني . ذلك السلوك الذي يجعلك تقابل الحياة بطريقة انفعالية .. فإذا فرحت فأنت منفعل واذا تحدث معك أحد فأنت منفعل . وإذا كتبت فأنت منفعل . وإذا قرأت فأنت منفعل انك تحس وأنت تفعل كل شيء في حياتك بنوع من السلوك الذي يدفعك الى أن تحاول أن تأخذ كل شيء ولا تترك شيئا يمر دون أن ترد عليه بانفعال . فكل شيء في حياتك مهما كان صغيرا تقابله بانفعال سلوكي حتى ولو كان مجرد كوب صغير تحطم أو مجرد صديق لم يقل لك صباح الخير أو مجرد غلطة تافهة . فمثل هذا الانسان يضخم كل شيء في حياته انه يضخم الأشياء كلها ويجعل الاحداث الصغيرة تبدو كبيرة ويحس أن خطأ تافها لا يجب أن يمر وكل سلوك بسيط لابد أن يحاسب الناس عليه .



الدانتيل .. للامسيات الصيفية

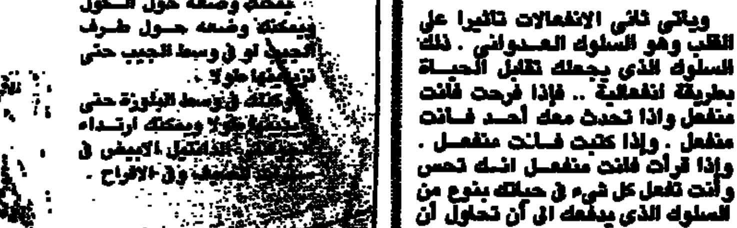
تظهر الدانتيل في ازياء وامسيات الصيف . وقد ابرزه مصممو الازياء بهدف خدمة المرأة وعدم تكليفها مبالغ طائلة لشراء اثواب للسهرة .. يمكنك وضعه حول الكول يمكنك وضعه حول طرف الجيب او في وسط الجيب حتى تزينيها طولا . ويمكنك في وسط البلوزة حتى ... طولا ويمكنك ارتداء الدانتيل الابيض في الصيف وفي الافراح .

ويأتي السبب الثالث بالتأثر بسلوك الآخرين وآرائهم فإذا عشت حياتك والقلق ينتابك من رأي الآخرين فيك فإنك في هذه الحالة ستصاب بأمراض القلب ذلك أن مثل هذا الاحساس يوجد نوعا من عدم الراحة المستمرة في هل أعجبت الناس أم لا . هل عندما تحدثت تكلمت كما يجب أم أخطات . هل وأنت تسلم على هذا أو ذاك فعلت شيئا بغير قصد . ذلك الانسان الذي ينشد الكمال ويتأثر بآراء الآخرين فيه ويظل هذا التأثر يعيش معه هو انسان يحمل قلبه فوق طاقته ويجعل القلب في حالة اجهاد مستمر دون أن يدري . فاحساس الانسان بأن حركاته تحسب عليه من اسوأ ما يمكن أن يؤثر على صحته بينما الانسان البسيط الذي يأخذ المسائل بسهولة والذي يعرف انه ما دام قد بذل ما يستطيع فلا يهمه بعد ذلك ما يحدث فمثل ذلك الانسان يريح نفسه ويريح قلبه .

ثم يأتي بعد ذلك سبب آخر هو الشك في الآخرين . وعملية الشك في الآخرين قد لا نحس بتأثيرها على القلب ولكنها تجعل الانسان في خطر مستمر وفي شك في كل ما حوله وهذا الشك يزيد من حالة التوتر بالنسبة للقلب . فالانسان في هذه الحالة يكون متحفزا مشدود الاعصاب طوال الوقت . فإذا كان الانسان متشائما زادت درجة الحدة في تشغيل قلبه . فالانسان المتشائم يتوقع الشر دائما ولذلك فهو يعيش في خوف دائم .. ومهما بدا له من مؤشرات تشير الى الأمل فإنه يظل منفعلا وربما طوال يومه . وهذا الانفعال يجهد قلبه اجهادا كبيرا دون أن يحس فاذا كان من طبع الانسان أن ينزعج بسهولة فان ذلك يزيد من الخطر على قلبه لأنه كلما سمع شيئا بسيطا انزعج .

على أن كل هذا السلوك في الحياة بسبب مرض السكر ومرض السكر من أعدى أعداء القلب وهو يؤثر على عضلاته ويضيق شرايينه ويؤدي الى الإقلال من كفاءته دون أن يحس الانسان .

ولذلك فان المطلوب من كل انسان في حياته أن يهدىء من الانفعالات ويقلل من كل هذا السلوك الذي يعيشه بعض الناس وهم لا يحسون . ثم بعد ذلك فجاة يصابون بالازمات القلبية التي لا يعرفون سببها وهي في الغالب تكون سريعة وقاتلة . ويقال انها جاءت فجاة ولكنها في الحقيقة لم تأت فجاة ولكنها جاءت على مهل وفي سنوات طويلة من الانفعالات الخطأ ومن الحياة المليئة بالاخطاء والتي عاشها الانسان وهو لا يدري أو أحيانا يخفيها ولكنه يستهتر الى أن تأتي اللحظة الحاسمة .



الجــديد في عــالم الجمــال

●● اكثر من ٥٠٪ من النساء لديهن شعر مقصف من اطرافه سواء بسبب نقص التغذية او التأثيرات النفسية او الاجواء المتقلبة او الاستعمال السيء للشعر .

والمشكلة تزداد في الصيف تحت تأثير الهواء الجاف والشمس ومن أجل انقاذ شعر المرأة من ضياع اطرافه اجتمع خبراء التجميل على كريم جديد موجه لاطراف الشعر فقط يقوم على نعومة شعر المرأة من اطرافه هذا الكريم يحتوي على سبعة اعشاب منوعة اكتشفها القدماء من اجل الشعر وها هم المحدثون يعيدون اكتشافها ..

●● هناك اشخاص يعانون دائما من الدهون فوق بشرة وجههم ولهؤلاء الاشخاص اجتمع خبراء التجميل ، في العالم لاستخراج مستحضر جديد أو كريم جديد يضعه من يعاني من الدهون عقب الحمام مباشرة ليخلص جلده من الدهنيات الطبيعية التي تخلق لديه العديد من المشاكل مثل البثور السوداء والحبوب الحمراء وغيرها مما يشوه صفاء البشرة ..

كيف تتخلصين من بقع الجلد ؟

كتبت — دينا ريان

احدث كتاب فرنسي عن جمال البشرة ظهر مؤخرا في الأسواق الغربية المهتمة بعلم الجمال . ومؤلفته هي دكتورة علم التجميل والجراحة الفرنسية ، انيك بون جيرون ، وقد تخصصت في هذا العلم لمدة ٢٠ عاما حتى الآن . وقد ادارت معها وسائل الاعلام والصحافة في الغرب حوارا عن كتابها .. اهم ماتضمنه هذا الحوار يتلخص في مصير المرأة ذات البشرة الحساسة التي يمكن ان يتلون جلدها من التأثيرات الخارجية وتتحول بشرتها الى الوان داكنة واحيانا ، حمراء بصورة داكنة ، وتقول المؤلفة : ان تلك البقع غالبا ماتزيد اذا اهملنا او تجاهلنا اسبابها وهي عديدة مثل تعرضك للشمس بطريقة مباشرة وبدون اخذ احتياط واجب كوضع طبقة عازلة فوق بشرتك وتلك الطبقة غالبا ماتكون من الكريم الخاص به للوقاية من الشمس او اى شحومات تشكل طبقة عازلة بين بشرتك الحساسة وبين اشعة الشمس الحارقة او غير الحارقة التي يمكن ان تشكل خطورة على بشرتك ..

وتؤكد المؤلفة ان الشمس لاتؤثر الا على البشرة الفاتحة البيضاء الحساسة ..

والحل لايكون الا في الوقاية من لفحة الشمس المباشرة وهذا بوضع عازل بين بشرتك وبين اشعة الشمس او عمل قناع الوجه يساعد على إزالة تلك البقع السوداء من فوق بشرتك .. والماسك او القناع هو وسيلة مساعدة لعوامل الزمن التي يمكنها ان تزيل اثار بقع الشمس بالاضافة الى ماسك الليمون .. الذي يجب ان تضعه المرأة على وجهها في المساء لان بشرة الوجه لو تعرضت الى لفحة الشمس وانت تضعين فوقها قناع الليمون فسوف يتحول لون بشرتك كله الى بقعة سوداء كبيرة ذلك ان تفاعل الليمون مع الشمس يحول لون الجلد الى اللون الاسمر .. وتقوم المؤلفة بالتحذير ايضا من الجلسرين .. بكل مشتقاته فهو سائل فعال لنعومة البشرة ولكنه مثل الليمون لايجب ان تضعيه وتتعرضي للشمس ابدا ..

ومن انواع بقع البشرة المختلفة ايضا .. البقع التي تظهر بفعل الشيخوخة .. فوق وجه الكف .. وهي بقع تعطي صبغة داكنة للايدي وهذه البقع يمكن تخفيف حدتها ايضا بوضع طبقة عليها مثل اقنعة الوجه ..

ولكن يجب ان تحذر المرأة عند ازالة تلك البقع من ان تترك اثارا جانبية تعطي الصبغة البيضاء كاثر من اثر الازالة .. والحل هو ضرورة وضع الكريم دائما بعد كل ماسك حتى لايترك اللون الابيض كبديل للون البقعة القديمة الداكنة ..

ومن اسباب ظهور البقع على بشرتك ايضا .. هو اهمالك لازالة الماكياج يجب ان تحرصي دائما على ازالة ماكياجك يوميا ، قبل النوم ، حتى لايؤثر على بشرتك ..

الدنيـــا بخيـــر

« بقية المنشور ص ١ »

وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من كامل شعبان تبرعا لليلة القدر يخصص لحالة المواطن سعيد محمد محمود والمواطن محمد محمد محمود المنشور عنهما في باب « اصنع نفسك » .

- وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ اربعمائة وخمسين جنيها من ع ح ب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من طوى تبرعا لوجه الخير بليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا للمحتاجين بليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من السيدة/فوزية محمود الزهيري تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان .

وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير ع . م . ب تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ خمسة واربعين جنيها من محسن عبدالعزيز تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير بالمعادي تبرعا لليلة القدر يخصص للطفل ياسر .

وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر على روح ابنته .

وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير بالمنصورة تبرعا لليلة القدر

وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من ع . ع . ا تبرعا لليلة القدر .

اصنع نفسك

«ميمي».. ابن البلد!

من اول وهلة يشعرك بانه فعلا ابن بلد ! اسمه « محمد » ولكن الكل يعرفه باسم « ميمي » .. حتى خطابه كان يدل على شخصيته المرحة وخفة دمه التي يتميز بها .

قال : عنواني محافظة الاسماعيلية ٢٨ شارع الجمهورية حارة عبدالحميد بجوار مقلة ، تسال الاحباب ، اسألوا عن « ميمي » والف من يدلكم !

وجذبتنا السطور القليلة الناطقة بالبساطة وتلقائية أولاد البلد الحقيقيين .. فذهبنا نسال عن « ميمي » وبالفعل وجدنا الف من دلنا عليه.. فهو شخصية محبوبة جدا وله شعبية بين ابناء حارته .

اما مشروع « ميمي » فهو تطوير ورشته التي يصنع بها احذية من البلاستيك.. ويسميها بالاحذية الشعبية !

وقال « ميمي » انا بحب اخدم ولاد حتتي . وابيع لهم احذية رخيصة . علشان كده انا محتاج لماكينة خياطة للاحذية ومكبس.

وسألته : وبكم ستبيع هذه الاحذية .. بصراحة ؟

قال : من مقاس ١٧ الى ٢١ الحذاء بـ ١٥٠ قرشا

ومن مقاس ٢١ الى ٢٦ بجنيهين.. وجزمة لولاد وبنات من مقاس ٢٧ الى ٣٨ بسعر ٤ جنيهات وشبشب حريمي اذواق وانواع بثلاثة جنيه ونصف .

سالته : الاسعار دي حقيقية والا بتقول كده علشان الضرائب ؟!

●● ابتسم ابن البلد « ميمي » وقال : لا والله . انا مشهور اني بلحب الرزق القليل.. بس يبارك فيه ربنا .

واخترنا « ميمي » ليفوز بقرض « اصنع نفسك » وينشيء ورشة لتصنيع الاحذية الشعبية .. مبروك يا ميمي !

الاسماعيلية — نوال مصطفى

محمد محمد عيد

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفي

أحدث مجلة في شارع الصحافة

● « عالم السياحة » احدث مجلة متخصصة، استقبل شارع الصحافة عددها الاول منذ ايام. المجلة التي يرأس تحريرها الكاتب الصحفي محمد العزبي جاءت في صورة زاهية ملونة تضم كل مايهم السائح من معلومات عن الاماكن الاثرية والسياحية في مصر . وتعرضت بموضوعية لحلول المشاكل التي تعوق صناعة السياحة من اجل خير مصر والمصريين.

O■O■O■O■O■O■O

● احدث علاج لبشرة المرأة يباع الآن بالاسواق المصرية .. العلاج عبارة عن كريم جديد مستخلص من فيتامين « أ » يقوم بازالة التجاعيد والبقع الغامقة .

زيارة مصر .. جائزة لطالب أمريكي

● مسابقة للشباب نظمتها الامم المتحدة .. الهدف منها رسم سياسات البلاد وتحديد اهداف السياسة الدولية .. شروط المسابقة كانت كتابة خطاب موجه من رئيس الجمهورية الى الجمعية العامة للامم المتحدة .. اشترك فيها الف طالب امريكي من ٢٠ ولاية في مراحل التعليم الثانوي .. فاز في المسابقة الطالب « براسيتها » امريكي من ولاية كاليفورنيا ومن اصل هندي يبلغ من العمر ١٥ عاما .. طلب الفائز ان تكون الجائزة زيارة لمصر .

اثناء زيارة الفائز الامريكي لمصر التقى بمجموعة من اتحاد طلاب الجامعة الامريكية واستقبله رئيس الجامعة الامريكية في مصر وناقش معه موضوع الاستقلال والاندماج بين الدول ..

O■O■O

« البيتـــزا » على الطريقة المصرية !

● يقوم احد محلات بيع « البيتزا » في مصر الجديدة بتصنيع رغيف من الخبز الشامي عليه عينات من الفلافل الاكثر والتونة والطماطم ونوع من الجبن على انها « بيتزا » من نوع جديد !

تباع « البيتزا » على الطريقة المصرية بـ ٢ جنيهات ! ويؤكد اصحاب المحل ان البيتزا الايطالية الحقيقية .. وليست المقطوفة .. تصنع في ايطاليا من رغيف الخبز الشامي !

O■O■O

● اقرت نقابة الاطباء تطبيق نظام التكامل الاجتماعي بها .. والذي يقوم على مساعدة الاطباء الشبان الذين يفتقدون الى رأس المال اللازمة لبدء حياتهم العملية .. تقوم النقابة بمنح الطبيب الشاب قرضا لتاثيث عيادة وشراء الاجهزة الطبية والانفاق على استكمال دراسات الماجستير والدكتوراه ..

« اليد المصرية » في آلة الكونترباص

● اهمية آلة الكونترباص في الموسيقى العربية [illegible] البحث الذي تقدم به ، عصام [illegible] المدرس المساعد بالمعهد العالي للموسيقى العربية [illegible] على درجة الدكتوراه في الفنون [illegible] تكونت لجنة المناقشة من [illegible] والدكتور ، مصطفى ناجي ، والدكتور [illegible] أهم ما توصل اليه الباحث في [illegible] اساليب الاداء والصنعة [illegible] الاوروبية والعربية .. كما [illegible] واستخدامها في هذه الآلة [illegible] الموسيقى العربية الى عام ١٩٧٨ [illegible]

الفول السوداني .. يمنع النوبات القلبية !

● توصل فريق من الباحثين في امريكا الى ان تناول حفنة من الفول السوداني يوميا تبعد مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية بسبب احتوائه على دهون متعددة وغير مشبعة .

اوضحت الدراسة التي استغرقت ٦ سنوات ان الذين يأكلون الفول السوداني تبلغ نسبتهم ٤٧٪ وهؤلاء لايتعرضون للاصابة بالنوبات القلبية .

هذه الدراسة قدمت للمؤتمر الدولي الثاني لطب القلب الذي اقيم في واشنطن .

واكدت انها — حتى في حالة الاصابة بنوبة قلبية — فهي ازمات قلبية غير قاتلة لمن يقبل على تناول الفول السوداني !

المتوفى .. لا يسدد أجر المستشفى !

● مدير مستشفى استثماري بالهند قرر عدم محاسبة اسرة اي مريض يتوفى في المستشفى اثناء علاجه وان تتخلى المستشفى عن جميع مايتبقى من مستحقاتها .

المعروف ان معظم المستشفيات الاستثمارية ترهن جثة المريض مقابل سداد باقي مستحقات المستشفى .

قال مدير المستشفى ان هذا القرار انساني ويلغي المثل القائل : موت وخراب ديار !

O■O■O■O■O■O■O■O

مذكرات شاب غاضب

● صدر اخيرا للكاتب الكبير انيس منصور كتاب تحت عنوان مذكرات شاب غاضب .. يضم عددا من مشاكل الشباب في هذا العصر . الحيرة والقلق والعذاب والشعور بالوحدة والتمزق بين المجتمع القديم والحديث .. بين الجنس وبين الدين والمثل العليا .. في هذا الكتاب يجد كل شاب معاصر صورة له وصدى لافكاره ولوهامه ومخاوفه وقد استمد الكاتب هذه الصور من تجربته الطويلة شابا ورجلا ومعايشا للطلبة في الجامعة عندما كان مدرسا لاكثر من ٢٠ عاما .. ويمتاز الكتاب بالحيوية والاسلوب الرشيق والحكايات المثيرة انه صورة طبق الاصل مما يعانيه كل شاب في هذا العصر .. الكتاب متعة نفسية وعقلية ولا يجب ان يخلو من مكتبتك .

أنيس منصور

في الاسماعيلية تعليم اللغة .. في موسم الصيف ..

● الدكتور ، احمد اسماعيل خضير ، رئيس جامعة القناة قرر فتح معامل اللغات المجهزة بالفيديو بجميع مستوياتها لابناء الاسماعيلية والعاملين بالجامعة لتعليم اللغة الانجليزية خلال شهور الصيف .. جاء ذلك في اطار اهتمام الجامعة بالارتقاء بمستوى اللغات الاجنبية وتعليم ابناء محافظة الاسماعيلية في فصل الصيف ..

O■O■O

● الدكتور ، محمود نجيب حسني ، رئيس جامعة القاهرة استقبل سفير المكسيك في مصر .. تناول اللقاء الذي تم بين رئيس الجامعة والسفير موضوع التبادل الثقافي بين جامعة القاهرة وجامعات المكسيك ..

O■O■O■O■O■O■O■O

قسم للدراسات الاسلامية في مانشستر ..

● يتم حاليا الاعداد لانشاء قسم للدراسات الإسلامية في معهد مانشستر بعد ان بلغ عدد المسلمين بهذه المقاطعة الى اكثر من ١٠٠ الف مواطن ويشكلون بذلك ثاني اكبر جالية مسلمة في بريطانيا بعد لندن .

يتم تمويل انشاء قسم الدراسات الاسلامية من خلال تبرعات من المسلمين في مقاطعة مانشستر ..

O■O■O

احترس من الزوجة البدينة !

● توفي امريكي من منطقة نيوانجلاند بولاية ، كونيكتيكت ، على مرأى من طفليه عندما القت زوجته ثقيلة الوزن فوقه خلال مشاجرة زوجية بينهما ! قالت الزوجة للبوليس : ان زوجها الراحل كان يتحدث بصوت عال معها على غير العادة أمام طفليها في الحجرة وانها القت فوقه حتى تجعله يهدأ ويخفض من صوته العالي ! ولم تكن تتخيل ان يموت تحتها !

مصـــر في مؤتمـــر الاعـــلام بالجـــزائر

● يعقد بالجزائر اليوم ولمدة اربعة ايام مؤتمر اساتذة الاعلام بالعالم العربي .. هذه اول مرة يعقد فيها المؤتمر بعد عودة مصر الى الجامعة العربية .. يمثل الجامعات المصرية وفد يتكون من د . مختار التهامي ود . فاروق ابو زيد .. ود . عبدالوهاب كحيل .. ود . سامي عبدالعزيز .

المؤتمر لم يعقد طوال فترة غياب مصر عن الجامعة العربية .. يبحث المؤتمر تنسيق التعاون بين كليات واقسام الاعلام والصحافة والاعلام .

O■O■O

● اقام المركز الثقافي الامريكي هذا الاسبوع حوارا تليفزيونيا عبر الاقمار الصناعية مع « جاك فالنتي » رئيس الجمعية الامريكية للصور المتحركة .. حضر الحوار مجموعة كبيرة من رجال الاعلام والمهتمين بصناعة السينما في مصر .

!

مامن حي في القاهرة او في عواصم محافظاتنا .. وما من مدينة صغيرة عندنا .. الا وفيها مبنى يحمل اسم الصحة الوقائية . مترع بالموظفين والعمال الذين لاعمل لهم شرعا وقانونا الا الانتشار بأجهزة رش المبيدات لتطهير الشوارع صيفا من جحافل الناموس والذباب .. وانقاذ الناس من همجيتها واضرارها التي تفوق عذابهم من الحر والرطوبة والقمامة !

وقد كان هناك التزام بهذه المكافحة الدورية وكنا نشاهد موتورات الرش المتنقلة وهي تنشر سحابات دخانها بهمة ونشاط . لكننا الان لم نعد نرى لها اثرا على الاطلاق . رغم انه لا علاقة لها بمشكلة العملة الصعبة او حتى السهلة ، وانما هو الاهمال وانعدام الرقابة والمحاسبة .

ويا « شريف » ويا كل المحافظين : من فضلكم نظرة وحركة ورقابة وحزم ، وهي ابسط حقوقنا عليكم او فلتسرحوا كل التشكيلة وتردوا الينا رسوم النظافة التي ندفعها كل شهر . فتذهب الى غيابات الجب !!

فتحي سالم

مراكـــز الخدمة والصيـــانة



ليلى علوى

أستاذة « الرشاقة » !

لم يحدث أن اهتمت الصحافة والكتاب بالنسبة لوزن فتاة .. كما حدث لليلى علوى عندما قامت ببطولة حلقات « ألف ليلة وليلة » التى عرضتها الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان الماضى

كيف تبدو صورة ليلى علوى الآن ؟

هل نقص وزنها بعد أن اتبعت رجيما خاصا ؟

ليلى تؤكد أن وزنها لم يكن زائدا عندما قدمت هذه التجربة .. وان وزنها مايزال كما كان فى ألف ليلة وليلة .. وانها توافق على اعادة التجربة ..

هذه رحلة فى فكر وعقل وقلب الفنانة ليلى علوى .

قلت لها :

● هل اختلفت صورة ليلى علوى الفنانة ، بعد حلقات ألف ليلة وليلة ؟

قالت :

- كل عمل فنى أؤديه فى حياتى .. يزيد من خبرتى ، ومن تجاربى .

● هل كانت ليلى علوى تتوقع كل هذه الضجة بسبب وزنها ؟

- لم أكن أتوقعها على الاطلاق ، حيث أن وزنى لم يكن زائدا كما تصور البعض !

● وزنك حاليا .. هل أصبح أقل عن وزنك فى حلقات ألف ليلة وليلة ؟

قالت :

● وزنى كما هو لم يتغير « ٦٧ كيلو » !

● هل ليلى علوى على استعداد لاعادة تجربة ألف ليلة وليلة ؟

- بالتأكيد ..

● أين موقع ليلى علوى من العمل الفنى الاستعراضى بوجه عام ؟

- لم أقدم حتى الآن عملا استعراضيا متكاملا .. ولكننى قدمت تجربة صغيرة من خلال مسرحية « البرنسيسة » ، التى اقتضى دورى فيها أن أقدم الرقص ، والأغنية الخفيفة ..

● وماذا حققت ليلى علوى فى السينما حتى الآن .. من وجهة نظرها ؟

- لازلت أشعر بأننى لم أقدم حتى الآن ما أحلم به .

● وأحدث أفلامك ؟

- أمثل حاليا دور مدرسة ألعاب رياضية فى فيلم « النل » وتعلم تلاميذها فن الرشاقة أمام يحيى الفخرانى قصة وسيناريو محمود أبو زيد واخراج محمد النجار . .

● ليلى علوى .. كيف تختار أدوارها ، وهل فى حياتها الفنية من تستشيرهم ؟

- الامر لا يخلو فى بعض الاحيان من استشارتى لأحد الزملاء الى جانب أفراد أسرتى ، وبعض الاصدقاء من خارج الوسط الفنى .

● مثل ؟

- مثل المخرج السينمائى عاطف الطيب .

● لكل فنان هدف يريد تحقيقه ؟

- أريد أن أشعر بأننى قدمت شيئا جديدا ، ويختلف عما سبق تقديمه من أعمال فنية ، بداية لمرحلة جديدة من عمرى الفنى .

● متى تكون ليلى علوى عصبية ؟

- أمام اى تصرف خاطىء من الغير ..

● وقمة أحزانك ؟

- عندما تنهار آمالى .. فى عمل فنى .

● وقمة سعادتك ؟

- عندما أحس بالراحة فى أعماقى .. راضية عن عمل قدمته ..

قلت لليلى علوى :

● هل أنت فنانة متأملة .. أم تكتفين بتأدية أدوارك ؟

- من لا يتأمل .. لا يعرف كيف يؤدى ..

● كفنانة متأملة .. ما رأيك فى مديحة كامل ؟

- يكفى أن تكون نجمة محبوبة من الجماهير .

● نبيلة عبيد ؟

- ممثلة تتميز بالذكاء الفنى وتعرف كيف تختار أدوارها فى السينما .

● نيللى ؟

- الفنانة الاستعراضية الأولى فى مصر .

قلت :

● يسرا ؟

- قريبة من قلبى جدا .. ممثلة طبيعية وحساسة جدا .

● الهام شاهين ؟

- ممثلة مجتهدة جدا ، تحب عملها .. أؤكد أنها لم تأخذ الفرصة التى تنتظرها من أجل تأكيد طاقتها الفنية .

● معالى زايد ؟

- فنانة طبيعية جدا .. بنت بلد ، خفة دم تلقائية تؤهلها لتقديم الموقف الكوميدى الناجح بدون تكلف .

● صفاء أبو السعود ؟

- تفرغت فى الفترة الاخيرة لتقديم أعمال فنية من أجل الطفل الأمر الذى حددها فى هذا الاطار .

● ورأيك فى أحمد زكى ؟

- ممثل خطير .

● نور الشريف ؟

- ممثل قدير ، لا يمكن أن أنسى له أنه كان أستاذى على خشبة المسرح عندما اشتركت معه فى مسرحية « بكالوريوس فى حكم الشعوب » .

● عادل امام ؟

- فنان موهوب جدا .. اخترق حاجز الصوت وحاجز الشهرة .

● فاروق الفيشاوى ؟

- المرحلة القادمة من عمره الفنى أهم بكثير من المرحلة الماضية رغم نجاحه فيها .

● محمود عبدالعزيز ؟

- يكفى طريقة ضحكته الطبيعية كجواز مرور لقلوب المشاهدين .

● ورأيك فى السينما المصرية هذه الايام ؟

- بقدر الامل الذى نشعر به الآن من أجل خروجها من أزمتها .. بقدر خوفى عليها .

● ولماذا الخوف ؟

- ربما الظروف الانتاجية لا تسمح بتقديم الفيلم المصرى المتكامل الذى يغطى نفقات انتاجه .. ومن أجل تحقيق ذلك لابد من مساندة الدولة للاعمال السينمائية الجيدة .. فنحن كمخرجين وكتاب وفنانين .. متحمسون جدا لعملنا وكل أملنا أن نقدم الاعمال الجيدة التى تعيد للسينما بريقها كما كانت فى الماضى .. وأكثر .

● يتبقى سؤال أخير .. هل فى حياة ليلى علوى مشروع زواج ؟

قالت :

- مثل هذا المشروع غير وارد على الاطلاق ، على الاقل فى هذه المرحلة من عمرى .

صيف مسرحى ساخن جداً جداً فى الاسكندرية

كتب علاء رفعت :

لأول مرة منذ سنوات .. تشهد الحركة المسرحية الصيفية هذا التنافس الشديد بين القاهرة والاسكندرية .. جميع المسارح تعمل .. وكل النجوم تقف على خشبة المسرح .. ومديرو الفرق يعملون بكل الوسائل على جذب المتفرج باستخدام كل طرق الدعاية الحديثة وزيادة كمية النكت والضحك فى مسارحهم ... ووصل ثمن التذكرة الرسمى الى ٥٠ جنيها !

واذا كان عادل امام قد قرر البقاء فى القاهرة مع الواد سيد الشغال .. والصعايدة لم يتركوا مسرحهم فى المنيل .. فإن الاسكندرية نجحت فى اجتذاب الفنان الكبير فريد شوقى لخشبة مسرحها بعد غياب طويل استمر ١٤ عاما .. وايضا الفنان يوسف شعبان الذى عاد بعد غياب ١٦ سنة عن المسرح وكذلك سمية الالفى وشيرين كما تم افتتاح مسرح جديد فى حدائق المنتزه .. وتجديد مسرحين بعد ان كان من المقرر هدمهما وتحويلهما الى عمارات سكنية .. وهناك مسرح جديد لم يفتتح بعد انتظارا لتجهيز العرض الذى يقوم عليه وهو من بطولة فاروق الفيشاوى وسهير رمزى وهو مسرح سبورتنج الذى يعد لتقديم العروض المسرحية مساء ويكون دارا للعرض السينمائى صباحا .

وظهرت ملامح هذا التنافس خلال ايام العيد حيث وصلت الايرادات اليومية للمسارح الى ارقام فلكية لم تحدث من قبل .

وتشاهد الاسكندرية حاليا ٨ مسرحيات يقوم ببطولتها عدد كبير من نجوم السينما والتليفزيون والمسرح .. وهناك اكثر من مسرحية تدور حول الادمان .. وخطورته .. كذلك هناك اكثر من عرض يتعرض للنقد بجرأة وحرية على السلبيات الموجودة فى المجتمع الان ..

فى مسرحية « ميت مسا » تناقش قضية الادمان من خلال احداث كوميدية واستعراضية كتبها المؤلف عزت عبدالغفور واخرجها سيد راضى .. وكل مساء وفى هذه المسرحية يعود الملك فريد شوقى بعد غياب طويل عن خشبة المسرح .. وكل مساء يقابل جمهور المسرحية « الملك » بعاصفة من التصفيق تستمر لعدة دقائق ..

اما المؤلف احمد الابيارى والمخرج عصام السيد فيقدمان حاليا اول كوميديا رعب فى تاريخ المسرح المصرى من خلال رحلة المعاناة لسعيد صالح ، خريج الجامعة وخطيبته شيرين ، والبحث عن شقة وعثورهم على شقة بلا خلو ولا مقدم وبعد الزفاف يكتشف الزوج ان الشقة مسكونة « بالبعبع » ويدور بينه وبين الزوج صراع .

وفى حدائق المنتزه .. وعلى احدث مسارح الاسكندرية تقدم مسرحية بولوتيكا من تأليف نبيل بدران واخراج جلال الشرقاوى .. المسرحية تناقش من خلال ٨ لوحات ساخرة عددا من الظواهر السلبية فى المجتمع من بينها « النفاق الحكومى » و « قروض البنوك » ، « واستغلال المستشفيات الاستثمارية » ، « ولصوص الانفتاح » ، « والمدارس الخاصة » ، « ومحترفو السياسة » ولان العرض من نوعية « الكباريه السياسى » فإن البطولة فيه جماعية

وفى مسرحية « نص انا ونص انتى » تأليف احمد عفيفى واخراج حسين كمال .. تناقش فكرة الارهاب بمضمون كوميدى .. وتم اجراء تعديلات جذرية على المسرحية بعد ان حلت هالة فاخر محل اسعد يونس .. واضيف دور جديد للفنان حسن مصطفى . ايضا فى مسرحية تصبح على خير يا لمبة عينى تناقش ظاهرة الارهاب والخطف وشهدت هذه المسرحية ايضا حركة تنقلات من نجومها حيث يلعب محمد عوض دور « المليونير » بدلا من عبدالمنعم مدبولى والذى اعتذر لسفره للعلاج .. وايضا « شهيرة » تقوم بدور ابنة المليونير .

نيـلـوح :

الله يرحمك ياست الكل

- تحضرت اليوسفى والشاى ومنعت رنين التليفون ، والغيت الزيارات ، واعتذرت عن المواعيد ، وأجلت سفرى لكى أتمتع بالمهرجان

★ وماذا حدث ؟

- جلست أمام التليفزيون ، لكى اتفرج من وصلوها مقلوبة .. والتى انطلقت من السحاب ، وأصرت أن تتعامل مع احدى عجائب الدنيا السبع .. الهرم !..

★ من هذه التى تتكلم عنها ؟

- فيروز ، التى يقال عنها « جارة الوادى » ؟

★ هيك .. ماذا تقول عن فيروز ؟

- بعد الانتظار والتشوق ، ظهرت المذيعة تعلن عن نقل جانب من حفل فيروز

★ انها خدمة تليفزيونية ممتازة !

- أين الخدمة ؟ .. لقد أصبت بعسر الهضم من طول الانتظار .. فقد قالت المذيعة سهير شلبى القول والقول .. وتستخرج ما فى جعبتها من كلام فى كل شىء لمدة ساعة ونصف الساعة تقريبا .. وهذه طبعا براعة منها وقدرة تحسد عليها ! ولكنها نسيت أمرا

★ ما هو ؟

- ان تبلغنا .. ما هو الطبق الذى تجيد طبخه ويفضلها زوجها الصحفى اللامع أحمد سمير !!..

★ تكلم عن الحفلة من فضلك !

- وهل هناك حفلة لقد اعتقدت فى لحظة أن فيروز ، سافرت الى بيروت لتطفىء نور المطبخ الذى نسيت أن تطفئه !

★ أرجوك ادخل فى الموضوع

- بعد ان توقفت سهير شلبى .. ظهر شخص يعلن عن خطف علم يلقيه متعهد الحفلة .. ثم ظهر الأستاذ يقرأ فى ورقة كلام « لا يودى ولا يجيب » .. بعده عزفت الموسيقى مقدمة الأغنية ، ثم بدت فيروز فجأة فى صدر المسرح ، وتقدمت بخطوات شبه عسكرية نحو الميكرفون وغنت هذه (الجملة) « أهو ده اللى صار .. ما لكش حق » ! وانتهت الحفلة بالنسبة لى بعد ظهور شريحة على الشاشة مكتوب عليها « قدمنا لكم مهرجان فيروز !!

★ الحقيقة أن التليفزيون أعلن أنه سيذيع (جانبا) من الحفل !

- يعنى الكلمتين دول يبقوا جانب علنى .. والجوانب الاخرى سرية ؟!!

★ هذا ما سمحت به ادارة الحفل !

- كان يجب أن يمتنع التليفزيون عن اذاعتها .. ليوفر الارسال الذى ضاع فى الكلام لمجرد الدعاية للحفلات

★ أنا شخصيا استمتع بصوت فيروز الملائكى ، الذى يدغدغ القلوب ويتسرب من الاذن الى القلب !

- فيروز على عينى ولكن أم كلثوم - حتى بعد ست سنوات - هى كوكب الشرق .. النغم الحالم .. الحب المتحرك .. الوطنية المتدفقة .. عطر الزمان !! هل تعلم ماذا قال أبو الهول ردا على سؤال وجه اليه عن رأيه فى هذا المهرجان ؟

★ ماذا قال ؟

- الله يرحمك يا ست الكل !!

عصام بصيلة

أحمد غانم يقدم مستندات الجريمة

امام جالا فهمى وعزت العلايلى ويحيى الفخرانى .. يمثل احمد غانم دور كاتب وكيل نيابة فى فيلم « اغتيال قاضى » الذى تدور أحداثه من خلال قصة مستشار حاول احدهم شراء ضميره ، ولكنه رفض فقتله وصور حادث قتله على انه انتحار .. ثم يظهر كاتب النيابة « احمد غانم » الذى يقدم المستندات التى تعلن الحقيقة .

وللمخرج اشرف فهمى يمثل ايضا احمد غانم فى فيلم « ليل وخونه » لنجيب محفوظ دور صاحب مقهى متواضع يتعاطف مع السفاح ويساعده على الانتقام من اعدائه . الفيلم بطولة نور الشريف ومحمود ياسين وشهيره وصفيه العمرى .

الفيلم الثالث لاحمد غانم اسمه « البيضة والحجر » ويؤدى فيه احمد غانم شخصية صاحب مطبعه ومكتبة .. ويكتشف ان احد سكان عمارته يمارس الشعوذه .. فيسعى الى طرده من عمارته .. الفيلم بطولة احمد زكى ومعالى زايد واخراج على عبدالخالق .

اخر أخبار احمد غانم .. قراره بالعودة الى فن المونولوج مرة اخرى الذى ابتعد عنه خمسة أعوام . يقول احمد غانم : ان المرحلة الاجتماعية التى نمر بها احوج ماتكون لفن المونولوج ، الذى يمكن من خلاله معالجة الكثير من المشاكل التى يعانى منها الشباب هذه الايام وفى مقدمتها مشكلة الادمان .

ويقول احمد غانم انه سيعود الى المونولوج ايضا من اجل اقامة العديد من الحفلات التى يخصص دخلها بالكامل للمصحات التى تقدم العلاج للمدمنين من الشباب .

احمد غانم وجالا فهمى .. فى اغتيال قاضى

تصوير محمود عبدالعزيز

الواد سيد الشغال يحتفل بعيد ميلاده الخامس !

بعد انتهاء عرض الفصل الاخير من مسرحية الواد سيد الشغال اول امس . اعيد رفع الستار حيث وقف الفنان عادل امام ليلقى كلمة طلب من المشاهدين مشاركته فى الاحتفال بالعيد الخامس لميلاد الواد سيد الشغال .

وكانت فرقة الفنانين المتحدين قد احتفلت بهذه المناسبة حيث وقف عادل امام مع زملائه أبطال المسرحية امام « تورتة » من خمسة طوابق كتب عليها « عيد ميلاد سعيد لسيد الشغال » .

حسين كمال مخرج المسرحية ومنتجها سمير خفاجى حضرا الحفل . مسرحية « الواد سيد الشغال » عرضت من قبل فى الولايات المتحدة الامريكية وكندا والعديد من الدول العربية .

الموجى .. يقدم هذا الصوت

الموسيقار محمد الموجى .. اختار الصوت الجديد نبيل زكى ليقدمه فى برنامجه التلفزيونى « اضواء خارج القاهرة » سجل نبيل للبرنامج اغنية باسم « سمرة » تأليف عبدالرحمن ابراهيم وتلحين محمد على . نبيل زكى صدر له من قبل شريط لمجموعة اغنيات بالولايات المتحدة ، حيث كان يقيم لمدة ٨ سنوات . وشريط اخر فى القاهرة باسم « مكتوب » .

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

الشباشب ـ أحدث وسيلة للتهريب

الاسكندرية ـ منير المسيرى :

تمكن رجال مباحث الميناء بالاسكندرية من كشف اغرب وسيلة لتهريب قطع غيار السيارات . القوا القبض على اثنين من البحارة الاجانب اثناء محاولتهما مغادرة الميناء وفي حوزتهما كمية كبيرة من «الشباشب» البلاستيك . وبفحصها تبين انها محشوة بقطع غيار السيارات !

وامام العميدين محمود يس وسمير سلام اعترف البحاران وتبين ان وزن «الشبشب» الواحد يصل الى خمسة كيلوجرامات . وتولت النيابة تحقيق الواقعة .

هؤلاء هم لصوص هذه الأيام

كتب رشاد كامل :

القى رجال مباحث حلوان القبض على طالب بكلية الطب وطالب بكلية الزراعة وكهربائى ، لاتهامهم بسرقة سيارة مهندسة ليشتروا تذاكر هيروين !

وكان المقدم محمد مختار رئيس مباحث حلوان قد تلقى بلاغا من مهندسة باحدى الشركات عن سرقة سيارتها من امام منزلها .

دلت تحريات العقيد عبدالله الوتيدى مفتش مباحث حلوان والمقدم فتحى الدريبرى ان طالبا بكلية الطب وطالبا بكلية الزراعة وكهربائيا من مدمنى الهيروين سرقوا السيارة . وتمكن الرائدان باسم شعراوى وطارق الجيار من القبض عليهم وهم يحاولون عرض السيارة للبيع . واعترفوا بالسرقة ليتمكنوا من شراء الهيروين فأمرت النيابة باعادة السيارة لصاحبتها وحبس الثلاثة على ذمة التحقيق .

رصاصة طائشة تخترق صدر طالب ثانوى وتستقر فى بطن زميله !

باع المخدرات لضابط المباحث

لا .. لاتسلم لى على المترو .. !

لا داعى «للهزار» مع هذا الرجل .. ومداعبته بالجملة الساخرة الشهيرة : سلم لى على المترو !.

ليس لانه لا يحب المرح .. او لان دمه ـ لا سمح الله ـ ثقيل !.

ولكن لانه يعتقد فى قرارة نفسه بان الذى قضى على مستقبله .. وحطم بيته .. وشرد اولاده : المترو .. وبالتحديد مترو الانفاق !.



فى رحلة عمره عرف سمير طعم الضياع اكثر من مرة .. وطعم الشهرة مرتين .. عرف الضياع صغيرا عندما توفى والده وهو مازال تلميذا فى الصف الرابع الابتدائى .. فاخذه عمه ليربيه فى المنصورة . وهناك اكتشف المدرسون ان الطفل اليتيم يمتلك اصابع سحرية .. ويرسم بموهبة فطرية عبقرية كل ما تقع عليه عيناه .. البيوت .. الحقول .. الناس .. ولاحظ المدرسون ان لوحات الطفل سمير عبدالجواد تتميز عن اى لوحة لاى طفل بشىء غريب .. انه بارع للغاية فى نقل التفاصيل الصغيرة والنقوش الدقيقة التى تعيد للاذهان لوحات رسامى عصر النهضة !.

وعندما انتقل سمير عائدا الى القاهرة ليبدأ دراسته الثانوية فى مدرسة الخديو اسماعيل . كان يحمل حقيبة ملابس متواضعة .. بها من الالوان اكثر من الملابس .. وفى صدره كان يحمل احلاما كبيرة بان يلتحق بكلية الفنون الجميلة .. وان يصبح فيما بعد احد فنانى مصر .. لكنه لم يتخيل ابدا ان القدر سيجعله : اخطر مزور نقود فى مصر !.

●●●

بلا اسرة .. ولا رقابة .. ولا حنان .

ولان الاحلام وحدها لا تكفى فلم يحصل سمير على المجموع فى الثانوية الذى يؤهله للالتحاق بكلية الفنون . فتحطمت اكبر الاحلام . ويوم دخل معهد التعاون القى من نافذة الحجرة التى كان يعيش فيها بمفرده فوق سطوح بيت قديم بالريشة والالوان .. وحلم ان يصبح ذات يوم فنانا !.

«بعدما تخرجت فى معهد التعاون حفيت قدماى بحثا عن وظيفة كريمة ابدأ بها حياتى . لكن كل الابواب كانت مغلقة فعدت مرة اخرى للرسم ولكن هذه المرة من اجل لقمة العيش .. ولن يفهم احد ـ سوى الفنان ـ ما معنى ان يضطر فنان للعمل من اجل لقمة العيش .. احساس غريب اقرب الى المذلة .. كنت ارسم المناظر الطبيعية الخلابة وادور بين المحلات اسأل فى خجل عمن يشتريها .. كانوا يعطوننى جنيهات قليلة ويبيعونها بمئات الجنيهات .. لكن المضطر يركب الصعب».

لابد ان هناك حاجزا شفافا بين الخير .. والشر .. بين الحلال .. والحرام .. لحظة معينة من الزمن .. ينقل فيها الانسان قدمه من «سكة السلامة» .. ليخطو اول خطوة فى .. «سكة الندامة» !.

«كانت لحظة جنونية .. كنت جالسا فى حجرتى اتصفح الجريدة .. عندما وقع نظرى على اعلان عن مسابقة تنظمها وزارة المالية لتصميم ورقة مالية فئة الخمسين قرشا .. بدون ان اشعر وجدت يدى تمتد الى الريشة .. اخرجت من جيبى ورقة فئة خمسين قرشا وبدات ارسمها على ورقة بيضاء .. وعندما مرت ٦ ساعات كان امامى ورقتان فئة خمسين قرشا لا يستطيع احد ان يفرق بينهما .. كالمجنون وبفضول الفنان المغرور لم اكتف برايى الشخصى .. قررت ان احصل على شهادة بموهبتى الخارقة .. اسرعت الى الشارع .. بكل هدوء تقدمت من البقال .. اعطيته الخمسين قرشا «المرسومة» وطلبت علبة سجائر .. اخذها دون شك .. اعطانى العلبة .. والباقى .. عدت الى بيتى فى غاية السعادة .. دون ان اعرف اننى بهذا تحولت من فنان الى .. مزور !.

●●●

تؤكد ملفات الشرطة ان طريقة تزوير العملة بالرسم طريقة لم تكن معروفة فى مصر . وان بطلها الاول ومبتكرها هو سمير . الذى برع فيها لدرجة انه اصبح يستطيع رسم ورقة العملة فئة العشرين جنيها .. من الذاكرة !.

وتذكر ملفات الشرطة ان احدا لم يكن ليعرف شيئا عن سمير . الا عندما قبض عليه فى الاسكندرية وهو يحاول شراء بعض الاشياء بورقة مرسومة .. ويبدو ان يد البائع كانت مبللة بالماء «فسلحت» الالوان وامسك بخناق سمير واقتاده الى الشرطة . وكانت اول قضية ضده وحكم عليه بالحبس ٦ شهور .

«السجن كان تجربة مريرة فى حياتى .. انا فنان وعمرى ما تصورت انى اؤذى اى انسان .. لم ارتكب جريمة او حتى مخالفة واحدة فى حياتى .. ومسالة تزوير الفلوس عمرى ما نظرت لها نظرة جدية .. عمرى ما رسمت ورقة مالية الا لما كنت محتاجا ومفلسا تماما .. لكن فى السجن عرفت ان ده برضه غلط .. ولما خرجت اشتغلت فى شركة مقاولات .. واتجوزت بنت الجيران وحاولت ان اعيش زى اى انسان عادى وكرهت الرسم .. لكن الزمن لا يعرف الرحمة .. ناس فى الشركة «حطونى فى دماغهم» ولم يستريحوا الا بعد ان القوا بى فى الشارع .. ولقيت نفسى مسئولا عن زوجة و٣ اولاد كنت مصمما تماما ان اربيهم احسن تربية .. وسافرت بهم الى اسكندرية وهناك رسمت ورقة بعشرة جنيهات لاشترى لوازم وطعام للبيت .. وتم القبض على واحد لقيوا الورقة معاه .. كنت رجعت القاهرة .. من غير ما اعرف انهم توصلوا لاسمى وحررت ضدى قضية .. رجعت من اسكندرية .. زى الغريق .. واكثر !».

●●●

فى الطابق التاسع بمجمع التحرير يقع مكتب ضابط شاب تخصص منذ سنوات فى مطاردة مزورى العملة على مستوى الجمهورية والغريبة ان هذا الضابط ـ وهو العميد فاروق عباس مدير مكافحة جرائم التزييف والتزوير ـ كان اكثر الناس حماسا للوقوف مع سمير فى محنته .. كان العميد فاروق عباس قد ادرك ان قسوة الحياة هى التى دفعت بهذا الفنان الى طريق الجريمة . ادرك ذلك عندما علم من مصادره السرية ان عصابة خطيرة عرضت على سمير حوالى ½ مليون جنيه ، ليرسم ، لهم كلايشيه الورقة ذات العشرين جنيها .. لكن الفنان الفقير رفض وتمسك بفقره .. وهكذا فان العميد فاروق لم يجد حرجا فى ان يقوم بالاتفاق مع اللواء عبدالمنعم الصيرفى وكيل ادارة مباحث الاموال العامة وقتها بمساعدة سمير على اقامة كشك امام مجمع التحرير يقوم فيه برسم لوحات طبيعية «وبورتريهات» للمارة .. عمل شريف يكفل للفنان واسرته حياة كريمة .



سمير يرسم ويعرض لوحاته على الرصيف امام مجمع التحرير «تصوير : مناع محمد»

«كنت بكسب ٤٠ جنيها فى الصورة الواحدة .. كانت اسعد فترات حياتى .. دخلت اولادى المدارس .. ورجعت احلم بمشروعات فنية .. صممت فساتين حريمى من واقع تراثنا الفرعونى .. رسمت صورة جديدة للزى الشعبى المصرى .. «جلابية ابن البلد» .. كانت الدنيا بدأت تضحك لى .. وفجأة وانا بارسم فى الكشك لقيت بعض رجال المباحث بيقبضوا على .. لم يعطونى فرصة الا عندما وصلوا بى الى الاسكندرية .. وهناك عرفت انه صدر ضدى حكم غيابى بالسجن ١٠ سنوات .. وحاولت اشرح للقاضى ظروفى .. وارسل العميد فاروق عباس خطابا للمحكمة يؤكد اننى لم يعد لى علاقة بالتزييف .. وفى النهاية تم تخفيض الحكم لثلاث سنوات فقط ـ قضيتها فى ليمان طرة .. ارسم المسجونين .. وزوارهم .. وابيع صورى واصرف منها على اسرتى .. ويوم ما خرجت من السجن .. تمنيت ان اعود اليه فى نفس اليوم .. لم اذهب الى بيتى وانما اسرعت بلهفة الى ميدان التحرير لاطمئن على «الكشك» .. وكاد قلبى ان يتوقف عندما وجدته قد اختفى من مكانه .

● صرخت : فين الكشك ؟

ـ قالوا لى : شالوه .

● سالت : من ؟ «بتوع المحافظة» عشان .. «بتوع المترو» !.

● خرجت : ليه ؟

ـ قالوا لى : عشان جمال «وبانوراما» ميدان التحرير بعد مترو الانفاق !.

●●●

يا ناس ...

يا بتوع المحافظة .

يا بتوع المترو .

الحقوا سمير عبدالجواد .. فنحن لا نريد ان يمتلئ السوق .. بالفلوس المزورة !.

«محمود»

ساندوتش فول ب ٣ آلاف جنيه !

تم استدعاء الموظف الذى انكر التهمة وتأكد لوكيل النيابة براءته فامر باخلاء سبيله وكلف النيابة بضبط اللص الحقيقى .

ضاع مستقبله .. يوم تخرجه !

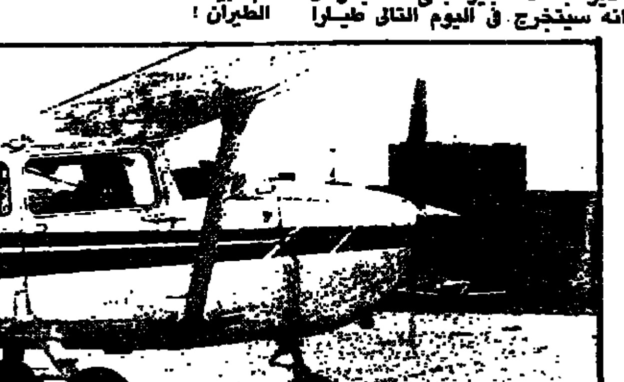
كتب حسين عبدالقادر :

امرت نيابة الدقى باخلاء سبيل طيار مدنى حديث التخرج بكفالة مالية . بعد ان ضبطه رجال المباحث وهو يحمل عددا من تذاكر الهيروين وحقن بلاستيك . وكان فى طريقه لتعاطيها مع بعض اصدقائه احتفالا بتخرجه فى اليوم التالى !

وكان الملازم اول خليل مصطفى ضابط المباحث بفرقة جنوب الجيزة يشرف على كمين بتقاطع شارع ثروت وشارع السودان . عندما استوقف سيارة وطلب رخصة القيادة من قائدها الشاب . واثناء اخراجه للرخصة سقطت من جيبه عدة لفافات ورقية فاسرع يلتقطها بارتباك .. واكتشف الضابط انها تذاكر هيروين .. وعندما قام بتفتيش السيارة عثر داخل عجلة القيادة على ٣ حقن بلاستيك بها آثار دماء ومخدر الماكستون فورت .

وامام العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة بكى الشاب وقال انه سيتخرج فى اليوم التالى طيارا مدنيا . وانه لم يكن يعرف شيئا عن المخدرات حتى تعرف عليها بواسطة بعض زملائه فى معهد الطيران وادمن تعاطيها . وانه كان فى طريقه للاحتفال مع اصدقائه بتخرجه . وتم استدعاء والدة الشاب فاصيبت بصدمة عصبية لانها كانت قد حضرت من الاسكندرية خصيصا لحضور يوم تخرجه فاكتشفت إدمانه للمخدر .

نفس ضابط المباحث الذى قبض على الطيار الشاب ، سبق له فى العام الماضى ان قبض على شابين يتعاطيان ويروجان الهيروين فى منطقة الدقى .. ثم تبين انهما يدرسان ايضا فى معهد الطيران !



التحقيق مع مدير مصنع انتقم من .. استراحته !

تقوم النيابة الادارية بالتحقيق فى بلاغ رئيس مجلس ادارة شركة قطاع عام كبيرة ضد مدير احد مصانعها بمحافظة بوسط الدلتا . وتضمنت الاتهامات قيام مدير المصنع بتبديد اثاث الاستراحة التى كان يعيش فيها وهى ملك للشركة .

واثبت تقرير لجنة الجرد ان مدير المصنع حطم اثاث الاستراحة واحواض الزهور الموجودة بها بدافع الانتقام .

كما تضمن تقرير احالة المدير للنيابة اهماله وتقصيره فى عدم توفير سيارات توزيع كافية لتغطية المناطق التى تتبعها الشركة مما تسبب فى خسائر كبيرة للشركة بالاضافة الى انه كان يقوم بكتابة تقارير جودة الانتاج بارقام وهمية حتى يتمكن من خداع المسئولين عن الشركة .

وقد تضمن تقرير الاتهامات ضد تصرفات مدير المصنع انه كان يقوم بتوزيع كميات كبيرة من منتج الشركة على سبيل الدعاية مما يحمل المصنع خسائر .

وبناء على التقرير امر رئيس مجلس ادارة الشركة بنقل المدير الى مكان اخر وتولت النيابة الادارية التحقيق .

ملابس بورسعيد المهربة تباع بوسط القاهرة

تمكن رجال مباحث التهرب الضريبى والرسوم من ضبط كميات من الملابس المستوردة بـ ٣ محلات بوسط القاهرة .

فقد وصلت معلومات الى اللواء احمد العادلى مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم ونائبه اللواء فتحى عبدالحليم تفيد القيام مع ٣ محلات بوسط البلد باستلام كميات من الملابس المستوردة من تجار ببورسعيد لبيعها بالقاهرة .

تقرر تشكيل فريق بحث يضم العميدين ماهر زمزم واحمد صالح والمقدمين جمال مسلم وجهاد سلطان والرائدين محمود الشربينى وهشام الدجوى . ودلت تحرياتهم على ان اصحاب المحلات الثلاثة حصلوا على كميات من الملابس المستوردة .

وبمداهمة المحلات تم ضبط الملابس وطلب اصحاب المحلات التصالح مقابل دفع الغرامة المقررة وقدرها ربع مليون جنيه .

لص يسرق ٣ حقائب فى عرض البحر !

تمكن رجال مباحث ميناء امن الموانىء من القبض على مسجل خطر سرقات متلبسا بسرقة حقائب ٣ ركاب باحدى البواخر العائدة من العقبة بلغت قيمة المسروقات ٥٠ الف جنيه .

تلقى العميد محيى محمد على مدير شرطة ميناء نويبع بلاغا من ٣ ركاب عائدين من العقبة يفيد باختفاء حقائبهم .. فقرر تشكيل فريق بحث باشراف المقدم احمد سعد رئيس مباحث الميناء .

دلت التحريات على وجود مسجل خطر سرقات ضمن ركاب الباخرة وانه قام بسرقة محتويات حقائب الركاب الثلاثة اثناء رحلة العودة .

تم القبض على النشال الذى اعترف بارتكابه السرقة وارشد عن المسروقات التى اخفاها ضمن حقائبه وهى عبارة عن مبالغ مالية ومشغولات ذهبية وساعات يد . وبرر النشال سبب ارتكابه السرقة بانه فشل فى تحويش اى مبلغ من الاجور التى كان يتقاضاه اثناء عمله فى احدى الدول العربية تم تحويل المتهم الى النيابة التى باشرت التحقيق .

يصرف الدقيق المدعم بأسماء الموتى !

القى رجال مباحث جرجا بسوهاج القبض على مدير جمعية استهلاكية يصرف حصص الدقيق بأسماء الموتى .

قد وردت معلومات الى اللواء عبدالمنعم الصيرفى مدير امن سوهاج بقيام مدير جمعية استهلاكية بجرجا بصرف حصص الدقيق بأسماء الموتى ثم بيعها لحسابه الخاص .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد محسن مجدى مدير البحث الجنائى ودلت تحرياتهم على ان مدير الجمعية يصرف حصص الدقيق منذ ٤ سنوات بأسماء الموتى مقابل مبالغ مالية يعطيها لاهالى الموتى .

تم القبض على مدير الجمعية وامرت النيابة بحبسه ٤ أيام .

انتحار رجل أعمال .. لعجزه عن سداد الضرائب !

كتب جمال الزناتى :

انتحر رجل اعمال فى حى عابدين ، القى بنفسه من نافذة منور بالطابق الرابع فلقى مصرعه فى الحال ، بعد ان عجز عن سداد ٢٨ الف جنيه ضرائب مستحقة عليه !

وكان العقيد حمدى السكرى ، مامور قسم شرطة عابدين قد تلقى بلاغا بانتحار صاحب شركة حدايد وبويات .. وكشفت تحقيقات المقدم عاصم عبدالغفار ان التاجر كان قد اصيب بحالة نفسية سيئة خلال الاسابيع الماضية بعد ان فشل فى سداد ٢٨ الف جنيه ضرائب ، لان راسماله اصبح ٢٠ الف جنيه من تجارته التى بداها منذ ٣٢ سنة بحوالى ¾ مليون جنيه .

انتقل حاتم عبدالوهاب حمودة وكيل اول نيابة عابدين الذى تولى التحقيق باشراف احمد المولد رئيس النيابة الى مكان الحادث . وتبين عدم وجود اى شبهة جنائية . وامر بدفن الجثة بعد تشريحها . بعد ان اكدت زوجة التاجر انه انتحر لانه لا يملك المبلغ الذى تطالب به الضرائب .

خرجوا من البحر فلم يجدوا ملابسهم !

بلاغ طريف تلقاه الرائد عصام العشرى ضابط مباحث ميناء الاسماعيلية من المصطافين باحد النوادى قالوا فيه انهم فوجئوا بعد خروجهم من البحر باختفاء ملابسهم .

على الفور تم عمل تمشيط للمنطقة وتم القبض على اثنين من المشتبه فيهم تبين ان احدهما طالب والثانى تاجر مسلح وانهما انتهزا فرصة عدم وجود احد من المصطافين على الشاطىء وقاما بسرقة عدد كبير من الملابس الرجالى والحريمى ووضعها فى حقائب بلاستيك وحاولا الهروب بها .

تم القبض على اللصين وتولت النيابة التحقيق .

انتحار طبيب بسبب شقة الزوجية !

حاول طبيب شاب الانتحار بعد فشله فى الزواج من الفتاة التى احبها . ابتلع الشاب ٣٠ قرصا مخدرا .

تلقى النقيب محمد عبدالسميع بقسم الجيزة إشارة من مستشفى ام المصريين بوصول شاب مصاب بإعياء شديد بسبب تناول كمية من الاقراص المخدرة .

دلت تحريات المقدم طه اسماعيل ان خلافا نشب بين الطبيب وخطيبته بسبب دهان الشقة حيث طلب منها تاجيل عملية الدهان لعدم وجود المبلغ اللازم معه لكنها اصرت على دهانها واعادت له الشبكة .

تولى محمد جعفر وكيل النيابة التحقيق .

القبض على حفيد صاحب المقام المزعوم

تمكن رجال مباحث الشرقية من القبض على المحتال الذى نشرت اخبار اليوم صورته فى الاسبوع الماضى وحذرت القراء من المحتال الشاب الذى ترتسم على وجهه اسارير الطيبة ويدعى انه حفيد العارف بالله سيدى المسلمى صاحب المقام بالمنصورة .

فقد وصلت معلومات الى اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن الشرقية ونائبه اللواء محمد عبدالرءوف تفيد بان اهالى احدى قرى الزقازيق شاهدوا النصاب الذى نشرت اخبار اليوم صورته .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد عبدالوهاب عبدالبارى ويضم العقيد محمد الإمام والرائد فايز اباظة ودلت تحرياتهم على ان النصاب ترك البحيرة بعد افتضاح امره بها وكشف حقيقته . وتم استئذان النيابة والقى القبض على المحتال الذى اوهم الاهالى بانه من نسب طاهر وان جده الشيخ المسلمى بالمنصورة .

وامام محمد عبدالكريم مدير النيابة اعترف النصاب بارتكابه لجرائم النصب فقرر حبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

محتال يزعم انه حفيد صاحب المقام !

سمنود ـ لطفى عبدالشافى

حذار من هذا الشاب الذى ترتسم على وجهه أسارير الطيبة .. واذا قال لك انه حفيد العارف بالله سيدى المسلمى صاحب المقام بالمنصورة .. فابلغ عنه الشرطة .. فهو محتال مطلوب القبض عليه !

جريمة قتل بسبب .. «بطة» !

كتب اسماعيل خفاجى :

قتل عريجى (٢٥ سنة) جاره (٤٠ سنة) البائع المتجول فى مشاجرة نشبت بينهما بسبب «بطة» دهمها حصان البائع .. ولما طالبه بتعويض لها رفض .. فقام بخنقه حتى ارداه قتيلا ولاذ بالفرار .. تولى محمد شتا وكيل اول النيابة التحقيق وامر بحبسه .

وكان اهالى عرب ناجى بشبرا الخيمة قد ابلغوا العقيد ابو العطا يوسف مامور القسم بنشوب مشاجرة بين المجنى عليه وجاره العريجى بسبب بطة «سمينة» قتلها البائع بعربته الكارو اثناء دخوله الشارع فاستشاط صاحبها غضبا وقام بخنقه ولما تاكد من وفاته لاذ بالفرار . انتقل الى مكان الحادث الرائد محمد خالد رئيس المباحث ومعاوناه النقيبان ايهاب سليم وهشام عبدالغفار ..

تمكن فريق البحث الذى اشرف عليه العميد سيد البدوى وضم العقيد حمدى رياض والمقدم عبدالحميد فضل الله من تحديد مكان اختفاء المتهم وتم القبض عليه بمعرفة النقيب ايهاب سليم . فاعترف بارتكابه للحادث تفصيلا .. وامرت النيابة بحبسه ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة .

إعطنى عمرا وأقذف بى من الدور السادس !

انقذ القدر طفلة عمرها سنتان من الموت باعجوبة عندما سقطت من شرفة الدور السادس ولكنها امسكت بحبال الغسيل قبل ان تقع .

كشفت تحريات الرائد احمد عارف معاون قسم العجوزة ان الام كانت فى المطبخ وتركت الطفلة تلهو فى البلكونة فاختل توازنها وسقطت من البلكونة على حبال الغسيل التى امسكت بها .

مات الموظف وهو يقود سيارته !

القناطر ـ عبدالمحسن ابراهيم :

توفى موظف بشركة مصر للطيران وهو يقود سيارته بطريق ابو الغيط ـ القناطر الخيرية .. تلقى العميد محمد صديق مامور مركز شرطة القناطر بلاغا عن انقلاب السيارة اثناء قدومها من القاهرة .

انتقل لمكان الحادث النقيب سامى رياض وتبين ان على مصطفى حسن رئيس القسام بشركة مصر للطيران كان يقود سيارته . فاصيب بازمة قلبية مفاجئة .. فافلتت عجلة القيادة بين يديه وانقلبت السيارة فى الحقول وتوفى فى الحال . وباشرت النيابة تحقيق الواقعة .

القبض على «زوربا» فى الاسكندرية !

القى رجال مباحث المخدرات بالاسكندرية القبض على «زوربا» اخطر تجار الهيروين بمنطقة الجمرك فى كمين مفاجىء على شقة يديرها للتجارة الهيروين فوجىء رجال مباحث المخدرات اثناء القبض عليه باثنين من التلاميذ بالمرحلة الاعدادية داخل الشقة يقومون باعداد تذاكر الهيروين للبيع وامامها المعدات الخاصة بذلك . امرت النيابة باشراف المستشار محمود الجناوى بحبس التاجر وايداع التلميذين بمؤسسة الاحداث .

ابحث مع الأسرة

● مصطفى احمد الرفاعى

● العنوان : ١٦ شارع الجيش منشية عبدالمنعم رياض شبرا الخيمة . او خيرى عمران «باخبار اليوم» ت ٧٥٨٨٨٨

يوم لا أنسـاه

كلية الهندسة بدلا من السجن !

كتب محمد عبدالقدوس :

دخل الطالب امتحان الثانوية العامة . وله غرض مختلف عن مجرد النجاح . هدفه كان يختلف عن ملايين الطلاب الآخرين الذين امتحنوا فى هذه الشهادة منذ انشائها . انه يريد باستماتة النجاح لحفظ قضية السرقة المتهم فيها . وبراءته منها . هكذا طلب منه المحقق الذى تولى التحقيق فى هذه القضية !!

وهذا الطالب يعمل فى الاصل نقاشا وهو شاب لا تتجاوز سنه سبع عشرة سنة . مكافح يعول والدته . واربع اخوات بنات .

وتبدا قضيته عندما ذهب يوما لمنزل احد الاثرياء . ليعمل فى بيته . ولكن الرجل غدر به . ولم يعطه حسابه . وكان يبلغ ١٨٠ جنيها بالتمام والكمال . اجر ايام عديدة قضاها فى عمل شاق بمنزله . بل وبلغت الوقاحة بالثرى ان طرد العامل المكافح من منزله شر طردة .

وقرر العامل النقاش الانتقام . وسرقة منزل الرجل الذى ظلمه . انه ليس لصا . ولكن الثرى سرق جهده وتعبه . فلابد ان يرد له الصاع صاعين ويسرق منزله !

ونفذ العامل خطة السرقة كما رسمها . وسرق من الثرى اشياء . راى انها توازى اجره المهضوم ١٨٠ جنيها . واكتفى بذلك وابلغ الرجل الغنى الشرطة . وتم القبض على العامل . واحيل الى نيابة الدقى . وتولى التحقيق معه سعيد زينهم وكيلها . الذى اصبح فيما بعد رئيسا لنيابة الدقى .

وراى وكيل النيابة الجانى الواقف امامه . شابا مكافحا وليس مجرما . انه يعول اسرة . ويعمل ويدرس فى نفس الوقت . كما راى ان الاشياء المسروقة قيمتها ضئيلة . لا تتجاوز ١٨٠ جنيها . مقابل اجره المهضوم كما قال .

ووازن وكيل النيابة الموقف . راى انه لو حبسه او قدمه الى المحاكمة . فسيقضى على مستقبله تماما . ويهدم اسرته . ويحوله الى مجرم بالفعل .

وفى شجاعة قرر سعيد زينهم وكيل نيابة الدقى حفظ القضية . فالمحقق او القاضى هو قبل كل شىء انسان يحكم بضمير يقظ الحساسية فى كل الظروف المحيطة بالقضية قبل ان يتخذ قراره .

ولخص وكيل النيابة عن المتهم قراره بحفظ قضيته . اخيره فى براءة الاطفال ان عليه ان يجد فى دراسته ليفوز بشهادة الثانوية العامة . فهى جواز البراءة !

ومرت سنة نسى فيها وكيل النيابة هذه القضية تماما . وفى يوم لا ينساه . فوجىء بالشاب المكافح يدخل مكتبه قائلا . لقد حصلت على الثانوية العامة بمجموع كبير . وتذكر قصته . واخبره بقراره بالحفظ الذى كان قد اتخذه منذ سنة . وانه قد اخفى عنه هذا القرار لتشجيعه على الدراسة . والحصول على الثانوية العامة . وامتلات عينا صاحبنا النقاش بالدموع ولسانه بالشكر .

وهكذا دخل الشاب المكافح كلية الهندسة بدلا من ان يدخل السجن !!

المطار فى اسبوع

●● الصدفة وحدها .. كانت وراء ضبط اخطر نشالين يحاولان السفر الى احدى الدول الاوربية . الشاهد المقدم عبدالحق فوزى ضابط مباحث المطار لتفقد صالة الامن بصالة السفر شاهد راكبين تبدو عليهما علامات القلق والارتباك لاحظ الضابط وجود بعض الكلمات المطبوعة على ايدى الراكبين اثناء اعطائهما جوازات سفرهما لمامور الجمرك .. شك الضابط فى الراكبين وقام بقراءة الكلمات المطبوعة فقام بعرض جوازات السفر على المعمل الجنائى بالمطار لبيان مدى صحة الجوازات والتى افادت ان الجوازات مزورة وبالكشف على الراكبين اتضح انهما من اخطر النشالين ومطلوب القبض عليهما واقام العميد محمد هداية رئيس مباحث المطار اعترف الراكبان انهما اثناء وجودهما فى السجن قاما بكتابة هذه العبارات على ايديهما . فامر باحالتهما الى نيابة النزهة التى امرت بحبسهما بتهمة تزوير جوازات السفر !!

●● ضبط رجال مباحث الاموال العامة بمطار القاهرة موظفا بسكرتيرية المطار باحد الفنادق يحاول تهريب ١٠ الاف دولار اثناء سفره الى لندن .. وكان المقدم وائل عبدالودود قد اشتبه فى احد الركاب اثناء انهاء اجراءات ركاب الطائرة المصرية المتجهة الى لندن وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شىء .. الا ان ارتباك الراكب زاد من شكوك الضابط الذى طلب من الراكب تفتيش الحقيبة الصغيرة التى يحملها وكانت المفاجاة ان عثر بداخلها على مظروف به ١٠ الاف دولار .

وامام العميد ومضان العدل رئيس مباحث التهريب بالمطار اعترف الراكب بحوزته لهذه المبالغ ومحاولة الخروج بها من القاهرة لشراء ملابس الصيف من لندن واكد انه يجهل قوانين النقد ولابدى استعداده للتنازل عن المبلغ مقابل السماح له بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضده .

●● الى متى تظل سيارات نقل الامتعة والحقائب بصالة الوصول رقم ٢ بالمطار القديم بهذه الحالة السيئة التى يعانى منها العائدون او المسافرون والتى تتركه الراسية لكل عائد او سائح . الغريب ان هذه الظاهرة اصبحت ملموسة للجميع الا للقيادات المسئولة عن هيئة ميناء القاهرة !!

حسن فكرى



فقيد آل غزالي بكوم الضبع نقادة

توفي الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج مسعد عبدالجليل غزالي

شيخ البلدة شقيق كل من المرحوم علي بك عبدالجليل عضو مجلس الاعيان المرحوم الحاج عمران بك عبدالجليل عضو مجلس الشعب والمرحوم عبدالسلام عبدالجليل مدير بنك التسليف والمرحوم الحاج نجيب عبدالجليل عضو مجلس محلي المحافظة ووالد كل من غزالي ومنصور المزارعين وعيشي لسانس دراسات اسلامية وفتحي لسانس شريعة وقانون وجمعة بالاعدادي وعم كل من الحاج مختار من الاعيان ولولانة واحمد نجيب بالمقاولون العرب واخوته وعباس عبدالسلام واخوته والدكتور نصاري بجامعة المنيا واخوته وخال كل من فتحي ابراهيم واخواته وابدي فؤاد واخوته وحمدي سلام واخوته ومحمد كامل واخوته وابن عم كل من علي عبداللطيف واخوته واحمد عبدالراضي واخوته وسيد عبدالهادي واخوته وجميع عائلات كوم الضبع وابن خال الاستاذ عبدالفتاح مصطفى واخوته ومسعود الخطيب واخوته وعلاء الخطيب واخوته بقنا وقريب ونسيب عائلات نقاده ونشليق والبحري والاوسط وطوخ ونجوعها والزويدة والمحروسة والمراشدة ونجع العرب بيرديس والفريقة والعزاء تلغرافيا آل غزالي بكوم الضبع نقاده ●○●

عزاء المحروسة لآل غزالي

المرحومة ونجوعها ينعون ابن عمهم المرحوم

الحاج سعد عبدالجليل

ويتقدمون للاسرة بالعزاء والله نسأله الصبر عن المحروسة ونجوعها الحاج عبدالعليم سليمان رئيس المجلس المحلي الشعبي بالمحروسة

فقيد عائلة خطاب

بقبريط مركز فوه

توفي الى رحمة الله الحاج

خطاب بركات خطاب

بالاراضي الحجازية

شقيق الحاج سيد احمد والد المهندس احمد بسنترال فوه ونبيل وحرم سعيد خطاب بالاصلاح الزراعي بدسوق وبدرى القرمة بتأمينات فوه والدكتورة فيروز بعلوم عين شمس حرم ابراهيم مصطفى بالمصرف العربي الدولي واحمد شهاب الدين بالسعودية وهمت المعيدة بعلوم عين شمس وابن عم الحاج محمد خطاب والحاج خطاب والدكتور فهمي واللواء نصر الدين وعم وخال كل من ابراهيم سيد احمد وكيل مدرسة الزراعة بدسوق واخوته والدكتور محمد صادق خطاب واخوته ونبيل احمد واخوته والحاج ابراهيم محمد والعميد ابراهيم خطاب واخوته والدكتور محمد صلاح الدين بمستشفى المعادي واخوته والمهندس خيري بالسعودية واخوته وابراهيم سعيد بمجلس مدينة فوه واخوته ونصر خطاب بالاصلاح الزراعي واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات قبريط والصعيد وابو سيف والقومه بفوه وبجول بدسوق والقليش بالقضابه وابو شنب وعبدالحي بالقاهرة والعطار بالعلوي وبركات بمنية الاشراف والكومي بابو غنيمة وجاويش بالروضة تلغرافيا : آل خطاب قبريط

●○●

مصطفى دار معتمد الاخبار بدسوق يشاطر عائلات خطاب الاحزان للفقيد الرحمة

كلية الطب البيطري

جامعة قناة السويس

عميد واسرة الكلية يشاطرون السيد

الاستاذ محمد القاضي

امين عام الجامعة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء ..

توفي الى رحمة الله بالاراضي المقدسة الحاج

عباس حسين محمد

تاجر الحبوب بالملك الصالح عميد عائلة ابو جبل كران مركز ابو تيج اسيوط والعزاء بمنزله ٢٨ ش بني كعب خرطة ابو السعود بمصر القديمة .

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس عماد سليمان نصر الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ..

مدارس سرو هيت الابتدائية

يشاطرون الزميل حمدي كامل شلبي الاحزان لوفاة والده لاسرته العزاء ..

مأمورية ضرائب الادوات المنزلية بالاسكندرية

تشاطر الزميلة عنايات محمد عفيفي لوفاة شقيقها المرحوم عادل عفيفي

فقيد آل جبل بقفط

توفي لرحمة الله تعالى

الحاج مغربي مبارك غنام

والعزاء تلغرافيا : آل جبل بقفط

منطقة الاسكندرية التعليمية الازهرية

تواسي الاستاذ محمد حمدي شويكي الموجه لوفاة والده رحمه الله .

مدرسة الاهرام الاعدادية

تنعى والد الاستاذ مصطفى زكريا وكيل المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الطب البيطري

جامعة قناة السويس

عميد واسرة الكلية يشاطرون الزميل

الدكتور عبدالرحيم الغنام

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء ..

مدرسة التربية السمعية بالمنيرة

مديرة وناظرة المدرسة وجميع هيئة التدريس والسادة الاخصائيون الاجتماعيون والنفسيون والاداريون ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم السعيد مصطفى متولي

زوج الزميلة صافيناز خطاب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة التجارة بنات بقويسنا

تشاطر الزميلة زينب عبدالحق الاحزان لوفاة ولدها للفقيد الرحمة ..

جمعية رعاية الطلبة

بالاسكندرية

تقدم خالص العزاء للزميل الاستاذ طاهر صالح محمد عضو مجلس الادارة في وفاة المرحومة والدته

اتوبيس وسط الدلتا بدسوق

المدير والعاملون يشاطرون اللواء محمد جلال عبدالحميد رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة عنهم : يوسف حلاوه مدير المحطة

ذكرى

ذكرى الاربعين

المرحومة حرم الحاج

عبدالستار ابراهيم جاد الله

التاجر بالشرابية

وشقيقة متولي محمدي متولي بينها تحيي الاسرة الذكرى الليلة بالسرادق امام المنزل ١ شارع الشيخ ادريس بالشرابية وتشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٥٨٨٨٨/٧٤٨٨٨٨

★ وظائف خالية

* مجلة جريدة الحياة توفر الموظف والوظيفة المناسبة بجميع المحافظات ت ٧٦١٦٦٥

* مطلوب مؤهل متوسط للعمل مندوب بوسطه وعمل نظافة للعمل بمدرسة داخلية المقابلة يوميا من ٥ ـ ٧ مساء ٢٤ شارع اسماعيل محمد بالزمالك

● معهد نظم المعلومات ●

يعلن بدء التسجيل للبرامج التالية :

١ ـ دبلوم في الكمبيوتر ٣ شهور .
٢ ـ دورات في مقدمة الكمبيوتر ولغاته .
٣ ـ دبلوم سنتين في السكرتارية المتطورة لحاملي الثانوية العامة والدبلومات وراسبيها .
٤ ـ دورة في التلكس الدولي والمحلي .

للاتصال ١ (أ) ش احمد شوقي من ش مراد بالجيزة ت ٧٧٩٩٢٤ .

دبلوم تجارة حديث

للعمل بشروط مبيعات بمرتب ومكافآت وسكن إداري وانتقالات وفرص ترقي

تقدم الطلبات من ١٠ صباحا يوميا عدا الجمعة الى :

المكتب المصري بالعاشر من رمضان

عمارات الشركة الهندية رقم ٧ بجوار موقف الاتوبيس

IBI المعهد البريطاني الدولي

● محادثة انجليزية ـ فرنسية ـ المانية اساتذة اجانب مؤهلون ـ احدث البرامج التعليمية .

دورات خاصة للاطفال وطلبة المدارس والجامعات .

للاستعلام والتسجيل لدورة يولية واغسطس .

● ٥٧ ش شهاب بالمهندسين امام السفارة الكويتية ● ٣٥٢ شارع بورسعيد بمقر الحزب الوطني بجوار مستشفى احمد ماهر .

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق

هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

ايماء للاعلان المنشور بجريدتي الاخبار والجمهورية بتاريخ ٥/٥/١٩٨٨ عن شغل وظائف التعيين بالهيئة .

فقد تحددت مواعيد الاختبارات الشخصية للمتقدمين لشغل وظائف من غير الفئتي وظائف التعيين بمختلف المجموعات النوعية ايام ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١/٧/١٩٨٩ .

وذلك بالمقر الرئيسي للهيئة (١ شارع اسماعيل اباظة ـ القصر العيني / القاهرة)

ملحوظة هامة :

على أن يتقدم كل من له خبرة سابقة بشهادة خبرة اصلية وصورة منها وقت الاختبار . وذلك لفحصها ومراجعتها بمعرفة الجهات المختصة .

مفاجأة معاهد ABC

لمختلف الاعمال والمستويات في القاهرة الكبرى وخارجها ـ كورسات انجليزي وفرنسي والماني مكثفة غير تقليدية

فقط ١٥ جنيه للكورس شهران

التسجيل اليوم وبعد غد فقط غدا الاحد عطلة رسمية بمناسبة عيد ثورة ٢٣ يوليه

● حدائق القبة ٧٩ شارع مصر والسودان امام جامع كشك
● وسط البلد ٣٦ ش شريف عمارة الايموبيليا ● وسط البلد ٤٣ شارع قصر النيل بجوار بنك القاهرة اعلى مصر للسياحة
● روكسي ١٥ شارع الخليفة المأمون امام كليف ستارز
● يلي معاهدنا بشارع رمسيس وشارع الجيش وشارع الشيخ ريحان بالمنيرة فقط .
● جميع علوم الكمبيوتر دورات تخصصية على اجهزة IBM
● اساتذة متخصصون كتب مستوردة شرائط (كاسيت وفيديو وكمبيوتر)

والله ولي التوفيق

★ وظائف خالية

★ هليوجيم الرياضي يطلب خريجي وخريجات تربية رياضية ودبلوم تجارة ت ٦٧٧٩٦٦ ـ ٦٦٦٣٠٥ .

معهد اللاسلكي بالزيتون

للثانوية والاعدادية وراسبيهما

● قسم ضباط اللاسلكي شهادة دولية
● دراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو
● دراسة التبريد والتكييف والكمبيوتر والتلكس
● شهادة معتمدة من وزارة التعليم
● اقسام للموظفين والدبلومات والمؤهلات العليا .

المعهد يوصل التجنيد

٥١ شارع سليم الاول بالزيتون ت ٢٥٧٥٤٨٤ ـ ٢٥٩٢٤٤٣

جامعة القاهرة كلية الاعلام

تعلن كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة ـ عن حاجتها لشغل الوظائف التالية : ـ

عدد ٢ امين استوديو من الدرجة الثالثة المتخصصة من خريجي قسم الاذاعة

عدد ٢ فني معمل من الدرجة الرابعة (دبلوم اعداد فنيين ـ الكترونيات) وذلك بالشروط التالية .

ان يكون من دفعة عام ١٩٨٢ وماقبلها .

ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا وبالنسبة للاناث ان تكون قد أدت الخدمة العامة .

وتقدم الطلبات باسم السيد الدكتور عميد كلية الاعلام ، مرفقا بها صورة من البطاقة الشخصية او العائلية ـ بطاقة الخدمة العسكرية .

وذلك خلال اسبوعين من تاريخ النشر ، وسيعقد الامتحان يوم السبت ١٢/٨/١٩٨٩ بمبنى الكلية

٨٩/٩٩

★ مزادات

جامعة المنوفية

كلية الزراعة

التوريدات

تعلن كلية الزراعة بشبين الكوم عن اشهار مزاد بيع ثمار موالح حديقتي الكلية بشبين الكوم والراهب وتحدد البيع يوم السبت الموافق ١٢/٨/١٩٨٩ بمقر الكلية الساعة الثانية عشرة ظهرا . واذا لم يرسو المزاد يعاد في نفس اليوم من كل اسبوع .

٨٩/١١٤

الهيئة العربية للتصنيع

مصنع صقر للصناعات المتطورة

يعلن المصنع عن بيع اصناف مستعملة وكهنة بالمزاد العلني وهي عبارة عن : ـ

مخلفات الورش من خشب كسر وحديد خردة وقطع غيار سيارات وكاوتش والات كاتبة وماكينات تصوير وطباعة واصناف اخرى كثيرة

جلسة البيع الخميس ١٠/٨/٨٩ الساعة التاسعة صباحا

ـ الاصناف معروضة للبيع للوزارات والمصالح الحكومية وشركات القطاع العام والخاص

ـ تقدم البطاقة الضريبية من القطاع الخاص فقط

ـ التامين الابتدائي الفي جنيه والنهائي ٢٥٪ من اجمالي الرسو

ـ المعاينة يوميا في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى ٩/٨/٨٩ عدا ايام الجمعة والسبت والعطلات الرسمية

ـ تطلب كراسة الشروط مجانا بموجب البطاقة الضريبية من الادارة العامة للتسويق بالمصنع بالكيلو ٤,٥ طريق السويس

للاستعلام ت ٢٩٠٢١٥٥ ـ ٦٦٠٢٥٠

★ عطاءات

حي الساحل

٤٠ شارع شبرا الدور الاول

ادارة الشئون المالية ـ عقود ومشتريات

يعلن عن المناقصات الاتية وذلك الساعة ١٢ ظهرا :

١ ـ انشاء دورة مياه عشرون وحدة بمدرسة الترعة الاعدادية جلسة ٢١/٨/٨٩

٢ ـ توريد تجهيزات والات واثاثات للحي جلسة ٢٠/٨/٨٩

ويشترط لدخول الجلسة سداد قيمة كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ خمسين جنيها للعملية الاولى وعشرة جنيهات للعملية الثانية .

وسداد تامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة عطاء الاعمال يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء و ٢٪ من قيمة عطاء التوريدات يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

كما يشترط تقديم صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال في نفس المجال وشهادة القيد في سجل مقاولي القطاع الخاص ٨٩/١٢٠

★ عطاءات

محافظة الشرقية

الوحدة المحلية لمركز ابو كبير

تعلن الوحدة المحلية لمركز ابو كبير محافظة الشرقية عن مناقصة عامة لاعمال الترميمات والانشاءات الصغيرة لعام ٨٩/١٩٩٠ . وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٨/١٩٨٩ . موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود بالوحدة مقابل عشرين جنيها .

٨٩/١١٩

شركة دمياط للحوم والدواجن

اعادة المناقصة رقم ١٢ لسنة ١٩٨٩

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عن توريد مركزات بياض وتحدد الثلاثاء ١/٨/١٩٨٩ موعدا لفض المظاريف الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة مقابل رسم ٢٥ جنيها لخزينة الشركة .

مديرية الاسكان والتعمير بالجيزة

ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين

تطرح المديرية في مناقصة عامة عملية مشروع انشاء شبكة الصرف الصحي ووحدة المعالجة وذلك لمشروع مساكن منشاة القناطر بمحافظة الجيزة وقد تحدد يوم الخميس الموافق ٣/٨/١٩٨٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية الدور السابع بمجمع المصالح الحكومية بالجيزة .

ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرض حال دمغة بعد سداد ثمن المستندات وقدره ٢٥٠ جنيها فقط مائتان وخمسون جنيها لاغير وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه المستندات الاتية :

١ ـ تامين ابتدائي بواقع ١٪ واحد في المائة من قيمة اجمالي العطاء نقدا او خطاب ضمان بنكي ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف او شيك مقبول الدفع .

٢ ـ بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص مجددة اعمال متكاملة .

٣ ـ البطاقة الضريبية مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبي لعام ٨٨

٤ ـ سابقة اعمال مثيلة للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام .

ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بهذه المستندات وكذا العطاءات التي ترد بعد الميعاد ومدة سريان العطاءات ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .. وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون المناقصات والمزايدات جزءا مكملا لشروط هذا الاعلان والعقد ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باي شروط أو مرتبطة بأي اعمال .

٨٩/١٢٢

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

مشروع تحسين التربة والمياه المتكامل بمحافظة الدقهلية

المنصورة

اعلان مناقصة عامة

يطرح مشروع تحسين التربة والمياه المتكامل بالدقهلية (ايسلوب) مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن تنفيذ عملية تطوير وتحسين ترعة النزل الآخذه من البحر الصغير كيلو ٨٠٠ و ٢٨ بالبر الأيسر وقد تحدد يوم الاثنين ٢٨/٨/٨٩ موعدا لفتح المظاريف بمقر المشروع بالدور الرابع بمبنى مجمع الري بتوريل المنصورة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ويمكن الاستعلام وشراء كراسة الشروط من ادارة العقود بالمشروع على عرض حال دمغة بعد سداد الثمن المقرر وقدره ٢٠٠ جنيه (فقط مائتا جنيه) وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه المستندات الاتية :

١ ـ تامين ابتدائي بواقع ١٪ واحد في المائة من قيمة اجمالي العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي وساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف .

٢ ـ بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص (مجددة) اعمال متكاملة .

٣ ـ ان تكون العروض المقدمة مصحوبة بشهادات معتمدة بسابقة الخبرة وان تكون معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام ، وان ينظر لاي عطاء غير مستوف لهذا الشرط عند اجراء البت في العملية وكذا العطاءات التي ترد بعد هذا الميعاد ومدة سريان العطاء ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار السيد وزير المالية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزءا متمما لشروط الاعلان ويخضع لها العقد .

ويراعى ان تكون اسعار العطاء وعمليه غير مشروطه باي شروط او مرتبطة باي اعمال اخرى .

★ عطاءات

شركة النصر لصناعة السيارات

ش م م .

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن بين الوكلاء التجاريين المعتمدين من شركات القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ج/٢/٨٩ ـ ٩٠ لتوريد عدد ٨ موازين لزوم عد الكميات : DIGITAL DISPLAY INDUSTRY BALANCES عن طريق الاستيراد وموعد جلسة فتح المظاريف يوم ٥/٩/١٩٨٩ :

(١) تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية للمناقصة على طلب مدموغ باسم السيد / المحاسب مدير عام المشتريات الخارجية من مقر الشركة بوادي حوف ـ حلوان نظير سداد مبلغ ـ ر ٢٠ جنيه (فقط عشرون جنيها) قيمة النسخة الواحدة .

(٢) تقدم العطاءات باسم السيد / الاستاذ مقرر لجنة المشتريات الخارجية على العنوان سالف الذكر داخل مظروف موضحا عليه رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف ومصحوبة بصورة من نموذج الوكالة التجارية ١٤ س والأصل للاطلاع عليه وبصورة من البطاقة الضريبية .

(٣) أخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط او التي ترد بعد الميعاد .

مديرية التربية والتعليم بالقليوبية

ادارة المشتريات والمخازن

تعلن مديرية التربية والتعليم بالقليوبية عن طرح المناقصات العامة التالية بين القطاعين العام والخاص والتعاوني للعام المالي ٨٩/١٩٩٠ والمحدد لها الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف :

١) السبت ١٢/٨/٨٩ التغذية وجبات جافة ومطهية ووجبات البسكويت .
٢) الاحد ١٣/٨/٨٩ زي التربية العسكرية
٣) الاثنين ١٤/٨/٨٩ الادوات الكتابية والمكتبية والمطبعة السرية .
٤) الثلاثاء ١٥/٨/٨٩ الاثاث الخشبي والمعدني والاخشاب
٥) الاربعاء ١٦/٨/٨٩ ادوات التربية والموسيقية .
٦) الخميس ١٧/٨/٨٩ ادوات اطفاء الحريق .
٧) السبت ١٩/٨/٨٩ ادوات الاقتصاد المنزلي وادوات النظافة والمطهرات .
٨) الاحد ٢٠/٨/٨٩ ادوات التعليم التجاري والالات الكاتبة وقطع غيارها . والات الطباعة والتصوير واعمال الصيانة .
٩) الاثنين ٢١/٨/٨٩ المفروشات والاكلمة .
١٠) الثلاثاء ٢٢/٨/٨٩ ادوات التربية الزراعية .
١١) الاربعاء ٢٣/٨/٨٩ عدد وخامات الوسائل التعليمية .
١٢) الخميس ٢٤/٨/٨٩ النقل والمشال .
١٣) السبت ٢٦/٨/٨٩ ادوات وخامات التعليم الزراعي .
١٤) الاحد ٢٧/٨/٨٩ عدد الميكانيكا واللحام والصيانة والسيارات .
١٥) الاثنين ٢٨/٨/٨٩ خامات الميكانيكا واللحام والصيانة والسيارات .
١٦) الثلاثاء ٢٩/٨/٨٩ عدد النجارة والزخرفة .
١٧) الاربعاء ٣٠/٨/٨٩ خامات النجارة والزخرفة وورق الرسم .
١٨) الخميس ٣١/٨/٨٩ عدد الكهرباء والتبريد والتكييف واللاسلكي والالكترونيات .
١٩) السبت ٢/٩/٨٩ خامات الكهرباء والتبريد والتكييف واللاسلكي والالكترونيات .
٢٠) الاحد ٣/٩/٨٩ عدد وخامات السباكة والاعمال الصحية والمباني والبياض .
٢١) الاثنين ٤/٩/٨٩ عدد وخامات الملابس الجاهزة والنسيج .

ويمكن الحصول على القوائم والشروط والمواصفات مقابل عشرة جنيهات بالنسبة للمناقصة رقم ١ الخاصة بالتغذية ومقابل خمسة جنيهات بالنسبة لكل مناقصة من المناقصات الاخرى يضاف اليها مبلغ جنيه واحد لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات لكل مناقصة على حده بعد لصق ٣٥٠ مليما دمغة باسم السيد / وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية ، مع سداد تامين ابتدائي قدره ٢٪ من جملة قيمة العطاء عند تقديمه يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ، وكل عطاء يقدم من القطاع الخاص غير مصحوب بتامين ابتدائي لن يلتفت اليه ، مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية للقطاع الخاص وللمديرية الحق في زيادة او تخفيض الكميات الواردة بالقوائم والعطاءات ، ومدة الارتباط بالاسعار شهران على الاقل . وعلى الجمعيات التعاونية التي تطلب مناقصة التغذية ارفاق موافقة الاتحاد التعاوني المركزي . وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها جزءا مكملا لهذه الشروط ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد او غير المستوفاة للشروط .

٨٩/١١٢

★ عطاءات

وزارة الكهرباء والطاقة

هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية

٣ شارع موسى بن نصير الحي السابع ـ مدينة نصر

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة رقم ١/٨٩ ـ ١٩٩٠ لتوريد ماكينات تخريم كهربائية ويدوية وتغليف كهربائية ، ومقص كهربائي واله كاتبة افرنجي ويفتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٣/٨/١٩٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمبنى الهيئة .

● ويمكن الحصول على كراسة الشروط من مقر الهيئة عاليه نظير مبلغ ٢٥ جنيها من مكتب السيد المهندس مدير عام الامداد والتموين .

● ويراعى تقديم تامين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ في حالة رسو العطاء

● وكذا يراعى ارفاق صورة البطاقة الضريبية .

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمدينة الجيزة

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الجيزة عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد برابخ بلاستيك للانارة العامة جلسة السبت ١٢/٨/١٩٨٩ ويمكن الاشتراك في هذه المناقصة بالتقدم بطلب مدموغ لادارة العقود والمشتريات بالمدينة للحصول على كراسة الشروط نظير سداد مبلغ ـ, ١٠ فقط عشرة جنيهات لاغير بخلاف مبلغ ـ, ٥ جنيهات في حالة طلبها بالبريد وتقبل العطاءات بمقر ادارة العقود والمشتريات حتى الساعة ١٢ ظهرا وقبل فتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي ٢٪ كامل من اجمالي قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاء المقدم بدون التامين المؤقت كاملا .

٨٩/١٠٥

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

الكيلو ٦,٥ طريق مصر / اسكندرية الصحراوي

ادارة المشتريات المحلية .

ص . ب : ٩٤ جيزة

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ١٠/ع /١٩٩٠ بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد مسمار قلاووظ ـ مسامير برشمة ـ ورد ـ تيل حديدة لمصنع السيارات بالهرم بالعنوان عاليه .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ٧٠ شارع الجمهورية بالقاهرة على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ / رئيس القطاع التجاري على ان يسدد مبلغ وقدره عشرين جنيها للنسخة الواحدة .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة وقد تحدد الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩/٨/١٩٨٩ بالعنوان عاليه موعدا لفتح المظاريف على ان يصحب العطاء تامين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ تامين نهائي عند الرسو .

لن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بتامين ابتدائي .

محافظة القاهرة

حي الشرابية والزاوية

يعلن الحي عن اعادة طرح المناقصة العامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص والتي تحدد لها جلسة الساعة الثانية عشرة ظهرا ميعاد فتح المظاريف لكل جلسة بادارة العقود والمشتريات للاعمال الاتية : ـ

١ ـ توريد وتركيب وحدات انارة للمناطق المحرومة الواقعة بدائرة الحي جلسة ٦/٨/١٩٨٩ ثمن الكراسة عشرون جنيها .

٢ ـ تعلية عدد ١٢ فصلا بمدرسة السلام الجديدة جلسة ٨/٨/١٩٨٩ ثمن الكراسة ثلاثون جنيها

٣ ـ تعلية دور وانشاء سلم خارجي بمركز شباب الزاوية جلسة ١٠/٨/١٩٨٩ ثمن الكراسة ثلاثون جنيها .

٤ ـ انشاء دورة مياة بمدرسة نهضة مصر الاعدادية بالشرابية جلسة ١٢/٨/١٩٨٩ ثمن الكراسة خمسة عشر جنيها .

٥ ـ تطوير المركز الصحي بالشرابية جلسة ١٣/٨/١٩٨٩ ثمن الكراسة عشرون جنيها .

فعلى من يرغب الدخول في المناقصات الموضحة عاليه التوجه الى ادارة العقود والمشتريات بالدور السابع بمبنى الحي الكائن ٤٤ شارع شبرا للحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد ثمن الكراسة الموضح قرين كل جلسة على ان يرافق العطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ من اجمالي العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو من ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وشهادة القيد لدى مقاولي القطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة .

٨٩/١٠٢

★ عطاءات

شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك

ناروبين

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عن طرح مناقصة عامة رقم ١/٨٩ / ٩٠ لعمليتي التخليص الجمركي والنقل لمستلزمات انتاج الشركة من المنطقة الجمركية بالاسكندرية لمصانع الشركة بالقاهرة .

تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٦/٨/١٩٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفض المظاريف بفرع الشركة بالاسكندرية (٣٧ شارع الشهيد صلاح مصطفى) ويمكن شراء كراسة الشروط من فرع الاسكندرية مقابل عشرين جنيها للنسخة الواحدة .

على ان يقدم العطاء باسم السيد / رئيس القطاع التجاري في مظروف مغلق مع توضيح رقم المناقصة على المظروف ولن يلتفت للعروض المقدمة قبل هذا الاعلان .

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي

هيئة القطاع العام لاستصلاح الاراضي

الشركة العامة لاستصلاح الأراضي

شارع الفيوم / دارالسلام القاهرة

تطرح الشركة في مناقصات عامة ارقام .

٢/٨٩/٩٠ تنفيذ عمارة سكنية نموذج ٣٧ د بمنطقة بنجر السكر جلسة فتح المظاريف ٦/٨/١٩٨٩ قيمة النسخة خمسون جنيها .

٣ ، ٤ ، ٥/٨٩/٩٠ تنفيذ مباني مستعمرات سكنية بمنطقة وادي النقرة بكوم امبو جلسات فتح المظاريف ٩ ، ١٣ ، ١٦/٨/١٩٨٩ وقيمة النسخة مائة وخمسين جنيها لكل مناقصة والحصول على كراسات الشروط والمواصفات من قطاع التموين وكذلك جلسات فتح المظاريف بالعنوان عاليه .

محافظة قنا

ادارة التوريدات

يعلن مشروع الثروة الحيوانية بالمحافظة عن حاجته الى شراء عدد ٣٥٠ ثلاثمائة وخمسين عجلة فريزيان عشار ابيض واسود وعدد ١٠ عشرة طلوقة فريزيان بطريق المناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها يوم السبت ٥/٨/١٩٨٩ بديوان عام المحافظة .

وعلى من يرغب الدخول في المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مخازن محطة الالبان الفريزيان بقنا نظير سداد مبلغ ١٠٠ مائة جنيه ويقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس سكرتير عام المحافظة مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ ولا يلتفت الى العطاء المقدم بدون تامين والمناقصة تخضع لقانون تنظيم المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ .

الادارة الصحية ببسيون .

اعادة اعلان

تعلن الادارة الصحية ببسيون عن اجراء مناقصة عامة لتوريد اغذية المستشفيات للعام المالي ١٩٨٩/ ١٩٩٠ لمستشفى بسيون المركزي ـ حميات ـ مدرسة التمريض ـ وحدة قرانشو ـ مستشفى صالحجر ـ وحدة كتامة . وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم ١٦/٨/١٩٨٩ في تمام الساعة ١٢ ظهرا بديوان الادارة وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ نظير مبلغ عشرة جنيهات على أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متمما لهذا الاعلان .

مجلس مدينة شبرا الخيمة

يعلن عن اعادة مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عمليتي :

١ ـ استكمال عنبر الدواجن وتعلية مخازن مدرسة مسطرد الزراعية .

ثمن النسخة الواحدة عشرة جنيهات .

٢ ـ استكمال دورة مياه وتعلية مخازن مدرسة مسطرد الزراعية .

ثمن النسخة الواحدة عشرة جنيهات .

٣ ـ استكمال مظلة وممرات خرسانية بمدرسة مسطرد الزراعية .

ثمن النسخة الواحدة عشرة جنيهات .

جلسة الاثنين الموافق ٢١/٨/١٩٨٩ . تطلب كراسة الشروط من مخازن المجلس على طلب دمغة فئة ٣٥٠ مليما يضاف اليها جنيهان في حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او غير المصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ١٪ يزيد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم سابقة أعمال معتمدة من جهة حكومية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص والبطاقة الضريبية .

★ للبيع

للبيع عنبر يصلح لجميع الاغراض مساحته ٢٢٠ م على شارع ٢٥ م كهرباء ثلاثة فاز خلف نادي البلاستيك بجوار مصنع الطباخ بشبرا الخيمة تليفون ٢٢٠٤٣٩١

* شقة في عمارات التنمية العمرانية على العروبة امام فندق سياج ٤ غرف وصالة سوبر لوكس نهائي ٣٤٠٠٠ ج وقطعة ارض مساحتها ٣٠٠ م ٢ تقسيم شركة النصر بالنزهة الجديدة نهائي ٣٠٠٠٠ ج ت ٧١٢٥٢٩ صباحا ـ ٨٦٩٤٠٩ مساء

فرصة للاستثمار

أولا : للبيع او المشاركة ٢٥ فدانا بمنطقة المحسمة بالاسماعيلية بئر ارتوازي محول كهربائي جرار زراعي شبكة ري بالتنقيط استراحة ثانيا : للبيع ورشة تشغيل معادن وسحب سلك مساحتها ١٠٠ متر طابقين سجل تجاري وترخيص بشبرا الخيمة .

المخابرة مكتب المستشار شوقي القاضي المحامي بالنقض ت ٢٨٣١٥٥٨ مكتب ٢٤٦٢٠٧٥ منزل ٧ ـ ١٠ مساء

★ عطاءات

محافظة أسيوط

الوحدة المحلية لمركز ومدينة ديروط

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص للاعمال السنوية لعام ٨٩/ ١٩٩٠ (اعتيادي ـ صحي ـ كهرباء) في حدود ٧٠٠٠٠ سبعون ألف جنيه لا غير وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات مقابل سداد مبلغ خمسة جنيهات لا غير وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٣/٨/١٩٨٩ جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا ـ على أن يرفق ١٪ تامين وصورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولي القطاع الخاص وسابقة أعمال ـ وللمجلس الحق في قبول أو رفض العطاء بدون ابداء الأسباب .

٨٩/١١٠

قطاع الصناعات المعدنية

لجنة المشتريات الخارجية للمعادن غير الحديدية

٥ ش ٢٦ يوليو ـ القاهرة

تعلن اللجنة عن طرح المناقصات التالية للاستيراد من بلاد العملات الحرة : ـ

١ ـ مناقصة رقم ١٢/٨٩ لاستيراد ١٠٠٠ طن اسلاك نحاس ٨ مم لحساب الشركة العامة للمعادن (جلسة فتح المظاريف ٨/٨/٨٩)

٢ ـ مناقصة رقم ١٣/٨٩ لاستيراد ٣٠ طن قصدير نقي لحساب الشركة العامة للمعادن (جلسة فتح المظاريف ١٥/٨/٨٩)

٣ ـ مناقصة رقم ١٤/٨٩ لاستيراد ٢٩ طن الواح واعمدة ومواسير نحاس لحساب شركة النصر لصناعة السيارات (جلسة فتح المظاريف ١٥/٨/٨٩)

فعلى الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص والمقيدين بسجل الوكلاء التجاريين بوزارة التجارة راغبي الاشتراك في هذه المناقصات التقدم للجنة بالعنوان عاليه للحصول على كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ ١٠٠جم للمناقصة الأولى و ٢٥ جم للمناقصة الثانية والثالثة .

جامعة الاسكندرية

الادارة العامة

تعلن عن اعادة طرح مناقصة الاعمال السنوية الاعتيادية والصحية والكهربائية للعام المالي ٨٩/ ١٩٩٠ لكليات الجامعة وفروعها بين المقاولين فئة (أ) ويمكن الحصول على قائمة الاعمال السنوية من ادارة المشتريات بالجامعة ـ ٢ طريق الجيش ـ الشاطبي مقابل سداد مبلغ ـ ١٢٠ جنيها (مائة وعشرون جنيها) نقدا او بحوالة بريدية اميرية ويضاف مبلغ ثلاثة جنيهات في حالة الطلب بالبريد .

ـ وتقبل العطاءات في المناقصة المذكورة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٥/٨/١٩٨٩ على ان يرد العطاء مصحوبا بسابقة الاعمال وشهادة معتمدة بالفئة وتامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ عند الترسية على ان تكون خطابات الضمان سارية المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة والاعمال مطروحة على اساس قائمة اسعار وزارة الاسكان للاعمال الاعتيادية الصادرة عام ١٩٧٤ والاعمال الصحية الصادرة عام ١٩٧٣ والاعمال الكهربائية الصادرة عام ١٩٧٥ ـ على ان تكون العطاءات سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ جلسة فتح المظاريف .

ـ لن يلتفت الى اى عطاء مخالف لذلك علما بأن القيمة المحددة للاعمال السنوية التقديرية في حدود (٢٥٠٠٠٠) جنيها للاعتيادي ، (١٥٠٠٠٠) للصحي ، (٧٥٠٠٠) للكهرباء (وللجامعة الحق في اجراء أي مناقصات عامة بالنسبة لبعض الاعمال .

٨٩/١٩

★ مطلوب شراء

★ شقة تطل على النيل بش جمال عبدالناصر يفضل مابين شيراتون وبرج الرياض ٣ نوم عالاقل الوسطاء يمتنعون ت ٣٤٨٩٩٠١

★ للتمليك

شقة تمليك بالمهندسين موقع ممتاز بالاثاث والتليفون الاتصال ـ ٣٤٩٣٨٠٧ ـ ٣٦٠٣١٩٠ ـ ٣٦٠٨٦٠٦

★ ارانب

البرادعي للارانب

القاهرة ٣٥٦٦٩٤٤ — طنطا ٣٤٢١٩٤

فرعنا بالرست هاوس بجوار السيد

★ مدارس قيادة السيارات

ع ج لتعليم قيادة السيارات

الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ت ٧٢٧٤٠٠
المنيل : ٨ شارع الفرات ت ٣٤٨٠٠٤٤
المعادي : ١٠١ شارع ٩ ت ٣٥٠٦٤٠٠
مصر الجديدة : ٤ ش فهمي بنيسة الترعة ت ٢٥٧٥٩٠٠

★ مدارس ومعاهد

جامعة الازهر ـ كلية الطب .

المدرسة الثانوية الفنية للتمريض للبنين

بمستشفى سيد جلال الجامعي

اعلان قبول طلاب جدد .

تعلن جامعة الازهر عن قبول دفعة جديدة من الذكور للالتحاق بالمدرسة الثانوية الفنية للتمريض للبنين للعام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠ م . ويشترط في راغب الالتحاق : ـ

١ ـ أن يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن اعادة تنظيم الازهر والهيئات التي يشملها .

٢ ـ الحصول على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة والازهرية قسم اللغة الانجليزية عام ١٩٨٩ م .

٣ ـ الا يقل السن في اول اكتوبر ١٩٨٩ م . عن اربعة عشر عاما والا يزيد على تسعة عشر عاما .

٤ ـ ان يكون غير متزوج ويقدم تعهد بعدم الزواج طوال مدة الدراسة .

٥ ـ ان يجتاز بنجاح الاختبار الشخصي الذي تعقده المدرسة المتقدمين للالتحاق بها .

٦ ـ ان يجتاز بنجاح الكشف الطبي امام القومسيون الطبي المشكل لهذا الغرض .

٧ ـ تكون الدراسة بهذه المدرسة خارجية ولمدة ثلاثة سنوات يمنح خلالها مكافأة شهرية قدرها عشرون جنيها .

٨ ـ تقدم طلبات الالتحاق شخصيا لمقر المدرسة بمستشفى سيد جلال الجامعي بشارع بورسعيد بالقاهرة باسم السيد الدكتور / عميد كلية الطب جامعة الازهر (بنين) مرفقا بها المستندات الاتية : ـ

١ ـ شهادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة او الازهرية لعام ١٩٨٩ م .

٢ ـ شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها .

٣ ـ ثلاث صور (حديثة) مقاس ٤ × ٦ عليها اسم الطالب بخطه .

٩ ـ ويبدأ قبول الطلبات من يوم الاحد ٢٣/٧/١٩٨٩م . حتى يوم الاحد ١٦/٨/١٩٨٩ م . ولن يلتفت للطلبات التي ترد قبل او بعد هذه المواعيد .

٨٩/٢٣٣٦

★ اسعار الذهب

السرجاني

جواهرجية

نبيل وشريف السرجاني وشركاهم

توصية بالأسهم

الصاغة : ت ٩٠١٢٥٥

عبدالخالق ثروت : ت ٣٩١٧٧٨

والفرع الجديد فندق سونستا

بمدينة نصر : ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	٢٤٤٠٠ قرش
عيار ٢٣,٥	٢٤١٣ قرشا
عيار ٢١	٣٠٥٠ قرشا
عيار ١٨	٢٦١٤ قرشا
عيار ١٤	٢٠٣٣ قرشا

متوسط أسعار الامس

شركة وحيد وايهاب

صفوت شفيق غالي

ليمتد

ذات مسئولية محدودة

أهل لكل ثقة

مصوغات ومجوهرات بالصاغة

ت ٩٠٧٤٧٠/٩١٠٤٩٠

★ تنظيف سجاد وموكيت

* كيمسكو ت ٨٢٣٨٨٩ لتنظيف السجاد والموكيت للشركات ـ والفنادق (وابادة الحشرات) خصم للمساحات

★ إبادة حشرات

بـ ٢٠ جنيه طهر بيتك من الحشرات والقوارض والصراصير والفئران (المنار ت ٢٦٣٥٧٥٣)

(مودرن كلينينج) خبراء متخصصون ابادة الحشرات والفئران بضمان عام ● مفاجاه ت ٣٦٢٥١٩٦

(تشالنجر ت ٩٣٣٢٠٦) لابادة الحشرات ـ والناموس والفئران (بضمان سنة) رش الشقة ٢٠ج

الزيتون للخدمات ت ٢٥٩٠٧٨٦) لابادة الصراصير والفئران (الشقة ٥ وحدات ١٨ ج) ضمان سنة

★ اخطارات

جامعة قناة السويس

تعلن ادارة المدن الجامعية بجامعة قناة السويس عن تلقي طلبات الاقامة بمدنها الجامعية للطلبة والطالبات المنتشرة بمحافظات الاسماعيلية ، بورسعيد ، والسويس ، سيناء الشمالية ، وذلك وفقا للتفصيل التالي : ـ

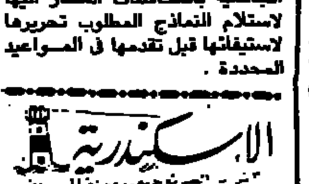
١ ـ تسحب استمارات الاقامة من المدن الجامعية اعتبارا من ١/٨/١٩٨٩ م .

٢ ـ تقدم الطلبات وتقبل على النحو التالي : ـ

أ ـ الطلاب القدامى اعتبارا من ١٥/٨/١٩٨٩ وحتى ٣١/٨/١٩٨٩ م .

ب ـ الطلاب المستجدين في خلال عشرة ايام من تاريخ اعلان مكتب التنسيق لنتيجة قبول كل مرحلة على حدة

وعلى الطلاب التقدم لادارات المدن الجامعية بالمحافظات المشار اليها لاستلام النماذج المطلوب تحريرها لاستيفائها قبل تقدمها في المواعيد المحددة .



★ للتمليك

* شقة حجرتان ومحل ٤٠ م٢ يصلح لجميع الاغراض بميامي تليفون ٥٨٦٨١٠٧

★ عطاءات

محافظة الاسكندرية

حي العامرية

ادارة العقود والمشتريات

يعلن الحي عن المناقصة العامة لعملية انشاء ثلاثة فصول بمدرسة المسيري بالنهضة وقد تحدد لها يوم ٦/٨/١٩٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف على ان يقدم تامين ابتدائي قدره ١ ٪ ويشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي قطاع خاص اعمال متكاملة وسابقة أعمال مشابهة ومعتمدة من جهة حكومية او قطاع عام .

وتسحب كراسة الشروط نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات على ان تقدم الاوراق عاليه مع طلب الشراء . وكل عطاء غير مستوفي الشروط عاليه لن يلتفت اليه .

★ اسعار الذهب

مصوغات ومجوهرات

احمد فتحي

اول شارع فرنسا ـ اسكندرية

ت : ٨٠٥٨٢٦ ـ ٨١٠٦٦٣

الجنيه	٢٤٤٠٠ قرش
عيار ٢٣,٥	٢٤١٣ قرشا
عيار ٢١	٣٠٥٠ قرشا
عيار ١٨	٢٦١٤ قرشا
عيار ١٤	٢٠٣٣ قرشا

متوسط أسعار الامس

أحمد فتحي وهيثم الجندي

خبراء AH مثمنون

أول شارع فرنسا ـ اسكندرية

الجنيه	٢٤٤٠٠ قرش
عيار ٢٣,٥	٢٤١٣ قرشا
عيار ٢١	٣٠٥٠ قرشا
عيار ١٨	٢٦١٤ قرشا
عيار ١٤	٢٠٣٣ قرشا

متوسط أسعار الامس

مصوغات ومجوهرات

فتحي فتوح

٣٨ ش فرنسا ـ اسكندرية

ت ٨٠٠٠٤٥

الجنيه	٢٤٤٠٠ قرش
عيار ٢٣,٥	٢٤١٣ قرشا
عيار ٢١	٣٠٥٠ قرشا
عيار ١٨	٢٦١٤ قرشا
عيار ١٤	٢٠٣٣ قرشا

متوسط أسعار الامس

حـكايات من سويسرا .. يكتبها : إبراهيم سعده

●● ماذا اكتب عن سويسرا ؟! هل اقول انها إزدادت نظافة ؟! هذا ظلم لها ! فهى نظيفة دائما .. هل اقول انها اصبحت جميلة ؟! هذا جهل بها ! فهى جميلة دائما . هل اقول انها ازدادت غنى وثراء ؟! هذا تحصيل حاصل نعرفه جميعا .. هل اقول ان الحكومة السويسرية وفرت لشعبها كل ما يحتاجه ـ واكثر من احتياجاته ـ من خدمات وزعاية وعناية ؟! هذا ايضا كلام معاد ولا جديد فيه ! هل اتحدث عن مشاكل واهتمامات الشعب السويسرى فى هذه الأيام ؟! نعم .. يمكننى أن اتحدث عن بعض تلك المشاكل لا لشىء إلا لأنها مشاكل طريفة ، وغريبة ، ومختلفة تماما عن مشاكل واهتمامات شعوب العالم الأخرى .. الغنية منها والفقيرة ! ●●

هـل تفقـد سـويسـرا سـمعة بنـوكهـا ؟!

اشتهرت بانها جنة اصحاب الملايين الذين يحرصون على اخفاء ملايينهم وبلايينهم عن غيرهم من المتطفلين الذين يدسون انوفهم وعيونهم فيما لا شأن لهم به !
منهم من سرق هذه الملايين من شعبه ومنهم من حصل عليها بطرق غير مشروعة ومنهم من كنسها من عمولات لا حق له فيها ! ومنهم ـ ايضا ـ من حققها كارباح من السمسرة فى بيع السلاح ، او من الاتجار فى المخدرات بمختلف انواعها ، والوانها ، وسمومها !

إنها سويسرا .. جنة هؤلاء جميعا الذين حملوا ملايينهم ، وبلايينهم ، واودعوها فى حسابات سرية فى البنوك السويسرية ! لا يملك احد ان يعرف رقما من هذه الأرقام السرية ، ولا تستطيع حكومة او سلطة او قوة ان تفرض على البنوك السويسرية ان تعيد اليها اموال الذين نهبوها من شعوبهم بدون وجه حق ، واودعوها باسمائهم الحقيقية ـ او المزيفة ـ فى تلك البنوك !

حالات محدودة جدا قيل ان البنوك السويسرية اضطرت امامها ان تفكر وتدرس ـ مجرد التفكير والدراسة ـ فى اعادة بعض الاموال الى اصحابها الشرعيين بعد اجراءات قانونية بالغة التعقيد احتاجت زمنا طويلا .. فمثلا قيل ان بعض النازيين اودعوا اموالا طائلة فى بنوك سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية ، تحت ارقام سرية .

ثم ماتوا وبقيت الاموال عشرات السنوات ولم يتقدم احد بطلب الحصول عليها من الورثة ، إما خوفا على حياتهم وإما لعدم احقيتهم فى استردادها ! المهم ان اليهود ـ من خلال منظمتهم العالمية ـ تقدموا باوراق ووثائق تحاول بها اثبات ان هذه الأموال كان يهود المانيا يملكونها ثم صودرت تلك الأموال والممتلكات وقتل اصحابها بالملايين . وبالتالى فان من حق اليهود ـ على حد زعمهم ـ ان يستردوا تلك الأموال كتعويض عما لحق بهم على ايدى النازى !

ولم تقتنع السلطات السويسرية ، ولا بنوكها ، بهذا الادعاء ، وكل ما فعلته هو انها وافقت على دراسة القضية وجمع اوراقها وملفاتها والاستماع الى الشهود بالنفى او بالاثبات ! القضية قديمة جدا ، ولم تحسم حتى الآن ، ولكن خبرة العالم باليهود انهم لن يفقدوا الأمل فى هذه الأموال حتى ولو بعد الف سنة !

وقيل ان الولايات المتحدة نجحت ـ منذ فترة قصيرة ـ فى استرداد مبالغ طائلة من البنوك السويسرية بعد ان اثبتت ان اصحاب تلك الأموال من رجال المافيا الذين حصلوا عليها من تجارة المخدرات والسرقات المنظمة والاغتيالات والتهريب والتهرب من دفع الضرائب وتم القبض عليهم واعترفوا بتهريب تلك الأموال غير المشروعة الى بنوك سويسرا !!

وقيل ايضا ان حكومات عديدة تقدمت الى السلطات السويسرية بما يثبت ان حكامها ، الذين تمت الاطاحة بهم او انتقلوا الى رحمة الله ، هربوا ملايين وبلايين الدولارات من خزانة الشعوب واودعوا باسمائهم واسماء زوجاتهم واولادهم فى البنوك السويسرية ، وطالبت تلك الحكومات من السلطات السويسرية باعادة تلك الأموال المنهوبة إلى اصحابها الشرعيين . حدث هذا بالنسبة للعديد من الديكتاتوريين السابقين واخرهم الديكتاتور ماركوس ـ حاكم الفلبين السابق ـ الذى يقال انه يملك اكثر من خمسين بليون دولار فى البنوك السويسرية !

السلطات السويسرية لم ترفض تسلم تلك الطلبات ، ولكنها لم توافق عليها ـ فى نفس الوقت ـ حتى هذه اللحظة . وما زال امام شعوب العديد من الدول التى نهبها حكامها السابقون شوطا طويلا من الإجراءات والاوراق والوثائق والقضايا حتى يمكن فى النهاية الحكم بحقها فى استرداد اموالها او عن عدم حقها فى تلك الأموال !

والبنوك السويسرية لا يفزعها ولا يرعبها غير سماع تلك الشائعات وتلك القضايا المرفوعة ضدها من حكومات وشعوب تدعى ملكيتها لأموال عملاء تلك البنوك ! فمن راى رؤساء تلك البنوك ان هذه الشائعات وتلك القضايا تهز سمعة البنك السويسرى هزا عنيفا ، كما تؤثر تاثيرا شديدا على «السرية» التى لولاها لما اصبحت بنوك سويسرا جنة كل من يملك مالا ـ حلالا او حراما ـ ويريد ان يضعه فى مكان امين ! واخشى ما يخشاه رجال البنوك هنا ان يصدق اصحاب الأموال تلك الشائعات فيسحبوا اموالهم منها او يبحثوا عن بنوك فى دول اخرى يرون فيها الأمان الذى بدا يتهدد بنوك سويسرا !

●●●

☐ فرنك سويسرى واحد على كل كيلو من الماس !

واذا كانت سويسرا هى جنة اصحاب الأموال الذين يأمنون عليها فى البنوك السويسرية ، فانها ـ ايضا ـ جنة الجواهرجية ! مدينة واحدة منها ـ جنيف ـ تحتل المرتبة الثانية العالمية لبيع المجوهرات بعد نيويورك ! كما تحتل المرتبة الأولى كاكبر مركز لتجارة الماس فى اوربا !

هناك اسباب عديدة وراء رواج تجارة الماس فى سويسرا ..

اهم تلك الاسباب التسهيلات الجمركية غير المعقولة التى يتمتع بها تجار المجوهرات ولا يجدون مثيلا لها فى اية دولة اخرى !

فالجمارك السويسرية تضع تعريفتها الجمركية على استيراد الماس بالكيلوجرام وليس بالقطعة الواحدة ! وقد تذهل اذا عرفت ان التعريفة الجمركية على استيراد الكيلوجرام من الماس الخام لا تزيد على فرنك سويسرى واحد .. اى ١٨٠ قرشا لا غير ! اما إذا كان كيلو الماس مصقولا وبراقا فإن على مستورده ان يدفع عشرة فرنكات فقط عن كل كيلوجرام !

والسبب الثانى الذى لا يقل اهمية عن السبب الأول ، ان الزائر الأجنبى الذى يشترى كل ما يستطيع من الماس ويملأ به جيوبه وحقائبه ، يستطيع ان يغادر سويسرا بكل ما يحمله من هذه الاحجار الكريمة دون ان يقبض عليه فى المطار ، ويصادر ما معه ، ويقدم للمحاكمة بتهمة تهريب ثروات البلاد !

والسبب الثالث ان تجار الماس يجدون فى التسهيلات السويسرية ما يشجعهم على بيع اغلى واضخم فصوص الماس فى المزادات العلنية داخل سويسرا .. وفى جنيف بصفة خاصة ، فالضرائب على حصيلة البيع فى تلك المزادات العلنية لا تتعدى نسبتها حدود ٦,٢٪ فقط ، فى حين ان اية دولة اخرى تحصل ما لا يقل عن ٢٠٪ كضرائب على ما يباع فى تلك المزادات !

لهذه الأسباب كلها ـ وغيرها ـ اصبحت سويسرا جنة تجار الماس وهدف رجال المزادات العلنية ، ونعيم هواة تحويل ورق البنكنوت الى احجار كريمة تزداد قيمتها مع زيادة قدمها !

والحكومة السويسرية لم تفرط فى حقوقها عندما قدمت كل هذه التسهيلات غير المعقولة ، واكتفت بتحصيل نسبة ضئيلة تكاد لا تذكر على استيراد وتصدير الاحجار الكريمة ! على العكس من ذلك كانت تلك الحكومة من الذكاء بحيث انها اسالت لعاب تجار وهواة الماس بحيث انهم وجدوا فى بلدها الجنة التى لا مثيل لها فى العالم ، فتدفقوا عليها على طول السنة يبيعون ويشترون ، يستوردون ويصدرون ، ولا تطالبهم الجمارك والضرائب السويسرية إلا بالفتات ! ولكن هذا الفتات سرعان ما يتراكم ويتضخم ويشكل ـ فى نهاية كل سنة ـ دخلا هائلا للجمارك والضرائب !

والحكومة السويسرية لا تفكر فى مصلحة خزانتها فقط ، وإنما تفكر ـ فى نفس اللحظة ـ فى مواطنيها الذين يعملون فى تجارة المجوهرات وإتاحة الفرصة امامهم لتحقيق الأرباح الخيالية بعد ان اصبحت مدينة واحدة فى سويسرا ـ جنيف ـ تحتل المرتبة الثانية ، بعد نيويورك ، فى عالمية تجارة المجوهرات .

والسلطات السويسرية يسعدها رواج تلك التجارة ، فاصحابها يكسبون الملايين وبالتالى يدفعون جانبا هاما منها للخزانة السويسرية فى شكل ضريبة على الأرباح السنوية !

ورواج تجارة المجوهرات وعدم تقييد استيراد وتصدير تلك المجوهرات أعطى لسويسرا ميزة سياحية جديدة ومثيرة لخيال السياح الذين يتدفقون على سويسرا سنة بعد اخرى وبشكل لا تحظى به اية دولة سياحية اخرى فى العالم !

ان الحكومة الذكية هى التى تعرف كيف تسعد شعبها ، فى نفس الوقت الذى لا تنسى فيه كيفية ملء خزانتها العامة !

●●●

☐ ما أخطر مشاكلهم ؟!

الفارق كبير بين مشاكلنا ومشاكلهم ! الفارق هائل بين اهتمامات شعوبنا وشعوبهم ! والفارق شاسع ـ ايضا ـ بين اولويات حكومتنا وحكومتهم !

الدليل على ذلك ما رايته ، وسمعته . وقرأت عنه فى سويسرا !

فى صحف جنيف ، وباقى مدن وقرى سويسرا الناطقة بالفرنسية ، صفحات وصفحات تتحدث يوميا عن مشكلة المشاكل التى تؤرق الراى العام وتفزع الآباء والأمهات ، وتخيف الشباب من الجنسين ! المشكلة تتلخص فى كيفية توفر الأمن والأمان للشباب ـ دون العشرين ـ عندما يغادرون علب الليل ومحلات الديسكو قرب الفجر ويبحثون عن وسيلة تنقلهم الى منازلهم !

اننى لا اهزل ، ولا ابالغ ! فهذه هى المشكلة «الخطيرة» بكل ابعادها وبكل مخاطرها ، وبكل مهازلها .. فى نفس الوقت !

شباب من الجنسين ـ تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والعشرين ـ تعودوا على تمضية سهرة يوم السبت ويوم الأحد فى الديسكو يرقصون ويشربون ويلهون منذ غروب الشمس وحتى قرب شروقها ، ثم يغادرون تلك المحلات فى طريقهم الى منازلهم ، ولكن المشكلة انهم لا يجدون وسيلة متاحة لتنقلهم ، فالاتوبيسات تتوقف عن العمل قرب منتصف الليل ، وكذلك الترام ، اما التاكسيات فإن تكاليف الإنتقال بها ليست فى استطاعة الشباب خاصة بعد ان دفع كل ما كان فى جيبه من أجل الرقص واللهو والشرب !

ولم يكن امام الشبان والفتيات غير الوقوف فى الشارع انتظارا لمرور السيارات التى يقبل اصحابها اصطحابهم وتقلهم مجانا الى اقرب مكان من منازلهم ، على طريقة «اوتوستوب» المعروفة . وما اكثر الحوادث والجرائم التى راح العديد من الشباب ضحايا لها نتيجة لركوبهم سيارات يقودها غرباء عنهم ! سائق شرب اكثر مما يجب ويجرى بسيارته باقصى سرعتها فيصطدم بحائط او بشجرة فيصاب او يموت هو ومن معه من الذين التقطهم ووافق على نقلهم ! وسائق آخر تحول الى «وحش بشرى» بمجرد ان جلست الفتاة الى جواره وانطلق بها الى غابة يفترسها فيها !

ومع تكرار هذه الحوادث ، وخطورتها ، فزع الآباء والأمهات وخافوا على اولادهم وبناتهم منها . وبدلا من ان يمنع الآباء والأمهات اولادهم من السهر حتى الفجر ، ركزوا ثورتهم على الحكومة التى توقف مواصلاتها العامة الزهيدة الثمن عند منتصف الليل ! وطالبوا بان تستمر تلك المواصلات حتى موعد إغلاق علب الليل ومحلات الديسكو !

ولم تسخر الحكومة من هذا الطلب الغريب ! على العكس من ذلك ابدت تفهمها الكامل لمخاوف الآباء والأمهات ، كما رفضت ان تكون المسئولة عن حرمان الشباب من الاستمتاع بسهراتهم حتى «وش الفجر» !

تحدث مسئول فى الحكومة واعلن عن الموافقة من حيث المبدأ على تشغيل خط اتوبيس حتى موعد إغلاق تلك المحلات فى ساعات الصباح الأولى ! وقال انه من الممكن ان يساهم اصحاب الملاهى الليلية فى بعض تكاليف تشغيل هذا الخط ! كما اقترح ان توافق شركات سيارات التاكسى على ان تخصص بعض سياراتها للعمل بعد منتصف الليل وحتى الفجر لنقل خريجى علب الليل ومحلات الديسكو .. بالنفر ! اى ينقل التاكسى الواحد اربعة او خمسة من الركاب يتقاسمون دفع التعريفة الباهظة التى لا يتحملها جيب الراكب الواحد من هؤلاء الشباب !

حقا .. ما اخطر مشاكلهم واهتماماتهم . وما «اتفه» مشاكلنا واهتماماتنا !

بريشة الفنان :
سيد عبدالفتاح

☐ حق المجتمع قبل حق الفرد

احد الاحزاب السويسرية ابدى انزعاجه من ان احد مستشفيات مقاطعة تشافهوس اجرى ٣٧ فحصا على دماء مرضاه بحثا عن فيروس مرض «الايدز» دون اخذ موافقة هؤلاء المرضى !

ولم يكتف هذا الحزب بالتنديد بهذه «الجريمة» ـ على حد وصف الحزب ـ التى ارتكبت فى حق المرضى الذين جاءوا للعلاج من امراض لا علاقة لها بمرض «الايدز» او بعد نقلهم الى المستشفى لعلاجهم من كسور او جروح نتيجة لحوادث سيارات او غيرها ، ففوجئوا باطباء المستشفى ياخذون عينات من دمائهم ويقومون بتحليلها وفحصها للتاكد من خلوها من فيروس «الايدز» !

وارسل الحزب خطابا شديد اللهجة الى حكومة المقاطعة السويسرية التى يتبعها المستشفى ، وطلب منها الامر بالتحقيق مع ادارة المستشفى وتوقيع العقوبة عليها بعد ادانتها بانتهاك حقوق الانسان !

ولم تستطع حكومة المقاطعة تجاهل هذه الرسالة الخطيرة ! وأجرت الحكومة ـ بالفعل ـ تحقيقا استمعت فيه إلى اقوال مدير المستشفى والأطباء والممرضات ، كما استمعت الى اقوال المرضى الذين تم فحص دمائهم دون علمهم . وفى النهاية ارسلت حكومة المقاطعة ردها على الشكوى تتضمن وجهة نظرها وموافقتها التامة على ما فعلته إدارة المستشفى !

جاء فى رد حكومة المقاطعة : «ان الأطباء والممرضات فى المستشفى ـ اى مستشفى ـ يتعرضون لخطر العدوى بالايدز فى حالة اصابة من يعالجونهم بهذا المرض المخيف . ولهذا السبب فان من حق الأطباء والممرضات ان تتاكد لديهم سلامة او مرض مرضاهم قبل البدء فى علاجهم . وحتى يمكنهم الأخذ بوسائل الوقاية ومنع العدوى ، وبالتالى انتشارها ، فى حالة اثبات إصابة المريض بفيروس الايدز» .

واضاف رد الحكومة : «ان حق المريض فى عدم الكشف عن سر مرضه يجب ان يحرم منه ما دام فى ذلك حماية للمجتمع ككل» .

ومن جانب آخر عقد مدير المستشفى ـ أمس ـ مؤتمرا صحفيا شرح فيه الأسباب التى اجبرت إدارة المستشفى على فحص دماء مرضاه دون اخذ موافقتهم على إجراء تلك الفحوص مسبقا . فقال : «عندما ياتى المريض ـ او المصاب ـ ملطخا بدمائه إثر نزيف اصيب به او نتيجة لحادث طريق . فان الطبيب المعالج لا يضمن سلامة دماء هذا المريض او المصاب من فيروس الايدز . وبالتالى فإن خطر نقل العدوى الى الطبيب او إلى احدى الممرضات يكون قائما ومتوقعا ، وبالتالى فلا وسيلة امامنا غير إجراء هذا الفحص على الفور وقبل مباشرة العلاج» .

وردا على سؤال حول حق المريض فى قبول او رفض إجراء هذا الفحص المعملى اجاب مدير المستشفى : «إننا نجرى هذه الفحوص على المرضى فى حالات محددة ، ولا نجريها على كل مريض يلجأ إلينا طلبا للعلاج من الأمراض التقليدية والعديدة . فنحن نجرى الفحص على المصاب الذى جاء فاقدا لوعيه نتيجة للاغماء الذى اصيب به فى حادث ، او على سيدة اصيبت بنزيف حاد بلا سبب ظاهر ، وبالذات إذا كانت حاملا ونضطر إلى إجراء عملية قيصرية لاخراج المولود الذى جاء مولده قبل موعده . وفى هذه الحالات المحدودة جدا ، وغيرها ، فإننا لا نستطيع ان نستأذن المريض او المصاب قبل إجراء فحص دمه للتاكد من خلوه من فيروس الايدز ، فحالته الذهنية تكون ضعيفة جدا او حتى معدومة ، مما قد تجعله يرفض إجراء هذا الفحص او تمنعنا من سؤاله بسبب حالة الغيبوبة التى يعانى منها . وبالتالى فلا نجد امامنا غير إجراء الفحص المطلوب حماية لكل العاملين فى المستشفى ، وحماية ايضا لذويهم وبالتالى حماية للمجتمع كله» .

كثيرون فى سويسرا لم يقتنعوا بهذا المنطق الذى تحدث به مدير المستشفى والذى ايده فيه خطاب حكومة المقاطعة التابع لها ! من هؤلاء الرافضين من يرى انه من حق المريض الا يكشف عن مرضه . فهذا هو ابسط حقوقه كإنسان ، كما ان الطبيب يقسم ـ قبل ان يسمح له بممارسة مهنته ـ على عدم الكشف عن أسرار امراض من يعالجهم وإلا وقعت عليه عقوبات شديدة قد تصل إلى درجة وقفه عن ممارسة مهنة الطب !

هذه المبادىء الأساسية المتعارف عليها عالميا ، تجعل من الصعب جدا قبول منطق مدير المستشفى والحق الذى انتزعه لنفسه فى اباحة اسرار المرضى وإجراء الفحوص على دمائهم دون الاستئذان منهم !

وبقى الرافضين ياخذون هذه القضية من جانب آخر . فهم يرون انه لا مانع من اجراء هذا الفحص على المرضى والمصابين المشتبه فى اصابتهم بفيروس «الايدز» بشرط استئذانهم شخصيا ، او اخذ موافقة ذويهم فى حالة عدم استطاعة سؤال المريض او المصاب بسبب غيبوبته او لرفضه إجراء هذا الفحص على دمه !

ومع اختلاف الآراء حول هذه القضية التى تشغل بال الراى العام السويسرى فى هذه الأيام ، بدات الصحف تفتح صفحاتها أمام كافة الآراء ، ولا استبعد ان تقوم الأحزاب والهيئات والمؤسسات الاجتماعية بإبداء وجهات نظرها المختلفة . كما لا استبعد ـ ايضا ـ ان يدعى الشعب كله للاستفتاء العام ـ كعادة السويسريين بالنسبة للأخذ بالراى النهائى فى كافة قضاياهم العامة ـ حول منح الأطباء حق إجراء الفحص على دماء مرضاهم دون استئذانهم او منعهم من هذا الحق ؟!

ومهما كانت النتيجة .. فإن هذا الاهتمام الخاص والعام يؤكد مرة اخرى ان هناك حكومات تخضع لارادة شعوبها ، وتهتم بحقوقها ، وتدافع عن أمنها وصحتها وسلامتها !

●●●

☐ مأزق حكومة شاوسيسكو !

كثرت الشكاوى من المواطنين الرومانيين بسبب حرمانهم من ابسط حقوق الانسان . ووصلت تلك الشكاوى الى رؤساء الدول معا اعطوها اهمية وطلبوا مناقشتها والتحقيق فيها من خلال الأمم المتحدة .

ووقع اختيار سكرتير عام الأمم المتحدة على السويسرى جوزيف فويلم ـ سكرتير مكتب العدالة الفيدرالى السويسرى السابق ـ على ان يكون مبعوث الأمم المتحدة للتحقيق فى تلك الشكوى لدى حكومة رومانيا . وبالفعل تحمس المبعوث لهذه المهمة الإنسانية وعكف على دراسة ملف انتهاك نظام الرئيس الرومانى شاوسيسكو لحقوق الانسان فى بلاده . فى نفس الوقت الذى ارسل إلى سفارة رومانيا طالبا تأشيرة الدخول إلى بلادها مرفقا خطاب اعتماده من قبل سكرتير عام الأمم المتحدة كمحقق دولى يتمتع بالحياد التام فى هذه القضية .

ووصل الخطاب الى السفارة الرومانية فى شهر ابريل الماضى . ولم ترد السفارة الرومانية على الطلب إلا يوم الجمعة الماضى فقط ! وفوجىء مبعوث الأمم المتحدة برفض طلب الحصول على تأشيرة الدخول ! وبررت السلطات الرومانية رفضها بان بعثة الأمم المتحدة المشار اليها ليست مقبولة ، كما ان السلطات الرومانية ـ كدولة مستقلة ذات سيادة ـ ترفض لاية جهة اجنبية مهما كانت الجهة التابعة لها باجراء تحقيقات داخل اراضيها !

وفى جنيف .. صرح جوزيف فويلم بانه صدم برفض منحه تأشيرة الدخول الى رومانيا . وقال فى تصريحات صحفية ادلى بها : انه كان يتمنى ان توافق بوخاريست ـ عاصمة رومانيا ـ على تسهيل مهمته ما دامت حكومتها واثقة من انها لم تنتهك حقوق الانسان فى بلادها . وقال مبعوث الأمم المتحدة : إن تلك الحكومة ـ برفضها قبامه بالمهمة المكلف بها من الأمم المتحدة ـ قد اضاعت على نفسها فرصة لا تعوض لتحسين صورة نظام حكمها امام العالم كله . واضاف قائلا :

ـ «لو سمحت لى بوخاريست بالسفر لكنت بدات تحقيقاتى الموضوعية والحيادية المطلقة . كنت سأتصل بكافة الأطراف ولا اكتفى بسماع وجهة نظر واحدة . اما إذا أصرت الحكومة الرومانية على موقفها هذا فاننى سأضطر الى البقاء خارج حدود رومانيا وتكون تحقيقاتى مقصورة على الاستماع الى وجهة نظر واحدة وهى الجهة المعادية للنظام الرومانى ، دون الاستماع إلى وجهة نظر السلطات الرومانية على تلك الاتهامات» .

ولم تهتم رومانيا بما قيل ويقال عنها بعد رفضها استقبال بعثة الأمم المتحدة برئاسة الخبير القانونى السويسرى جوزيف فويلم ! فنظام الرئيس الرومانى شلوسيسكو لا يطيق سماع كلمة واحدة عن هذه البعثة التى اعلن عنها فى شهر ابريل الماضى ! واكثر ما يثير غضب وحنق الحكومة الرومانية ان احدى دول اوربا الشرقية ـ وهى المجر ـ كانت ضمن الدول السبع التى اعدت تقريرها ورفعته لسكرتير عام الأمم المتحدة عن انتهاك حقوق الانسان فى رومانيا واقترحت تشكيل بعثة لتقصى الحقائق حول تلك الانتهاكات ! فمن وجهة نظر شلوسيسكو ان الدول الغربية ـ الراسمالية ـ تعادى الدول الشرقية الشيوعية وتطلق من حولها وعنها الشائعات والاتهامات ، ولكن ان تشارك المجر ـ وهى دولة شرقية شيوعية ـ فى هذه الحملة الاعلامية المغرضة وضد دولة شقيقة وجارة لها . فهذا يمثل طعنة فى الظهر لم تكن تخطر على بال رومانيا !

رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ـ البلجيكى مارك بوسيت ـ لم يندهش من موقف رومانيا ورفضها استقبال بعثة تقصى الحقائق برئاسة السويسرى جوزيف فويلم . وقال معلقا :

ـ «ان هذا الموقف من بوخاريست لم يمنعنا من بذل كل ما فى وسعنا من اجل مساعدة جوزيف فويلم للنجاح فى مهمته . فلدينا كافة المعلومات التى يحتاجها لاعداد تقريره الذى تنتظره الأمم المتحدة» .

وما زالت رومانيا تبحث عن حل لهذا المأزق الذى وقعت فيه !

نحو الغد !

يدعو «شارون» إلى اغتيال «ياسر عرفات» وقيادات منظمة التحرير ، وتصفيه قيادات الانتفاضة جسديا ! ولكن كشفت هذه الدعوة عن مدى وحشية «شارون» .. وتطرفه العنصرى ، فإنها تظهر ايضا مدى عجز اسرائيل عن قمع الانتفاضة البطل ..

ويعترف «شارون» بهذه الحقيقة عندما يبرر دعوته التى ادانها العالم ، بان الأمن الاسرائيلى فى تدهور مستمر ! وقد ظلت اسرائيل ومازالت تصرخ مما تسميه الارهاب الفلسطينى المجسد فى منظمة التحرير .

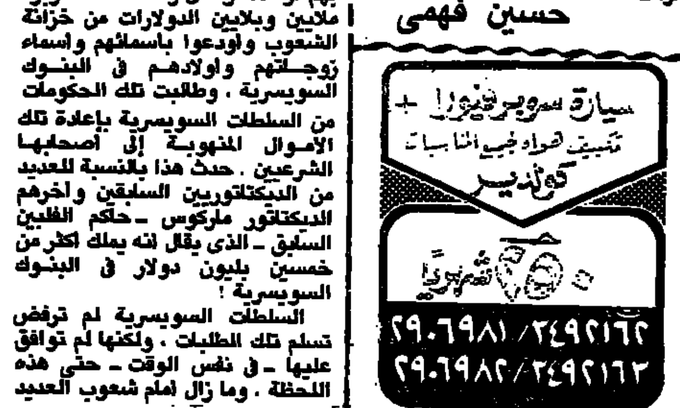
وفى مواجهة هذه الحقيقة كشف «شارون» بتصريحاته عن ارهاب الدولة الاسرائيلية العنصرية التوسعية فى اجلى صورة .. كما كشفت اسرائيل عن هذا الوجه باصرارها على الاستيلاء على الضفة وغزة والقدس ، ورفضها لمباحثات السلام ، ويعارض الكثيرون فى اسرائيل خطة «شارون» الاغتيالة . وقد عيره بعض زملائه بانه كان يقود الجيش الاسرائيلى فى غزو لبنان فى عام ١٩٨٢ ويسالونه لماذا لم ينفذ خطته التى يدعو اليها اليوم مع ان عرفات كان على خط مرمى البنادق ؟! ولم يستطع «شارون» بالطبع ان يرد .

فقد استطاع شعب لبنان البطل ان يجمع صفوفه فى وجه العدو المشترك الذى استهدف تمزيق لبنان وتقسيمه واخضاع دويلاته لاسرائيل .. وتبددت احلام «شارون» ، واوهامه ورضى من الغنيمة بالاياب ، واضطر الى قيادة قواته فى الانسحاب والتقوقع فى شريط صغير فى جنوب لبنان .. وهنك مازالت قوات الاحتلال الاسرائيلية تواجه كل يوم الضربات والخسائر البشرية والمادية على ايدى الوطنيين والفدائيين اللبنانيين والفلسطينيين .

ومن الغريب بعد ذلك كله ان يصير حكام اسرائيل على وصف هذه الهجمات بالارهاب فى محاولة مفضوحة لتضليل الراى العام العالمى ، ولاخفاء ارهاب الدولة الصهيونية .. وجاءت تصريحات «شارون» لتفضح هذه المزاعم والاكاذيب ولتجسد حقيقة إرهاب الدولة الصهيونية

واخيرا لا تقف تصريحاته «شارون» عن حد الكلام ، بل انها تتحول بالفعل الى امر واقع وممارسة فعليه فقد اتهم «بسام ابوشريف» مستشار «عرفات» اسرائيل بالتورط فى مؤامرات لقتل زعماء فلسطينيين . وقال انه يعرف بالاسم ضباطا اسرائيليين يشاركون فى هذه المؤامرات والتخطيط لاغتيال عدد من القادة الفلسطينيين بينهم الرئيس «ياسر عرفات» .

حسين فهمى



فكرة !

قال لى عبدالمنعم أمين عضو مجلس الثورة فى ٢٣ يوليو أنه حدث فعلا أن كلفه الرئيس جمال عبدالناصر بمقابلة السفير الأمريكى كافرى فى سبتمبر سنة ١٩٥٢ وابلاغه ان مجلس الثورة لن يقف بجانب أمريكا إذا وقفت أمريكا بجانبنا وأعطتنا المساعدة الحربية والاقتصادية اللازمة وطلبنا تأجيل التحدث عن الأحلاف الى أن يتم الجلاء وتصبح فى مركز دولى حر . وحدثت المقابلة كما رواها السفير الأمريكى فى برقيته السرية التى نشرت فى مجلة أكتوبر .

ويقول عبدالمنعم أمين أنه عندما كلف الرئيس عبدالناصر مصطفى أمين قبل ذلك كان يقصد أن يكلف شخصا غيرى بهذا العمل الذى كنت أقوم به ، لأنه كان ينوى التخلص منى فى مجلس الثورة وكان سبب هذا أن القائمقام رشاد مهنا كان فى العريش عندما قامت الثورة فأرسلت واستدعته للحضور إلى القاهرة ، وإذا بضباط المدفعية يرفعونه الى مجلس الثورة تتقدمه الموتوسيكلات . وتضايق عبدالناصر وسألنى أنت جاى تخبط الثورة ؟ واعتقد عبدالناصر أننى وراء هذه المظاهرة ، وأننى أريد التحالف مع رشاد مهنا للتخلص منه ! ولهذا رأى عبدالناصر أن خير طريقة للتخلص من رشاد مهنا هو «شلوت الى فوق» واقترحه وصيا على العرش ليبعده عن الضباط عموما وقد كان شخصية محبوبة فى سلاح المدفعية وفى الأسلحة الأخرى لمواقفه الوطنية واخلاصه فى العمل .

واتفق عبدالناصر مع صلاح سالم أن يشيع فى سلاح المدفعية اشاعات غير حقيقية ضدى وضد زوجتى .

واتصل صلاح بثلاثة من ضباط المدفعية وحرضهم على القيام بحملة ضدى فى سلاح المدفعية . وكان هؤلاء الثلاثة هم النواة التى تكونت حولهم قضية مؤامرة سلاح المدفعية الملفقة ، وأدخلوا فيها رشاد مهنا ليتخلصوا منه . وبعد ذلك قبض عبدالناصر عليهم جميعا وحكم على رشاد مهنا بالسجن مع الاشغال الشاقة ١٠ سنة وحسن عبدالخالق بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وغيرهم من الضباط باحكام مختلفة . وكانوا جميعا أبرياء من تهمة قلب نظام الحكم ولكن جريمتهم الوحيدة انهم كانوا يرددون الكلام الذى سمعوه من صلاح سالم ومن ضمن الادعاءات بأن زوجتى كانت تجلس فى نادى السيارات وأذاعت التشكيل الوزارى الأخير قبل ظهوره وظهر من التحقيق أن زوجتى فى ذلك الوقت لم تكن فى القاهرة وإنما كانت تعالج فى إنجلترا !

وعندئذ قال لى جمال عبدالناصر ان المصلحة ان أبتعد مؤقتا عن مجلس الثورة حتى تنتهى التحقيقات .

وقدمت استقالتى ولم تقبل هذه الاستقالة .

وقد لاحظت أن الجو فى مجلس الثورة غير صاف وأن أغلب الأعضاء يتنمرون لأغلب الأعضاء . ويتربصون للقضاء عليهم . وحدث أن عرض على عبدالناصر منصب سفير فى الخارج ، واعترضت وجاء أنور السادات وزار والدى وقال له أن المصلحة أن أبتعد لأن بعض أعضاء مجلس الثورة يريدون وضعى فى السجن وقبلت رجاء أبى وأنور السادات وأصبحت سفيرا فى هولندا ثم سفيرا فى ألمانيا الغربية .

مصطفى أمين



يستأنف أحمد رجب كتابة
عزيزى بعد عودته من الاجازة .

طبعت بمطابع أخبار اليوم